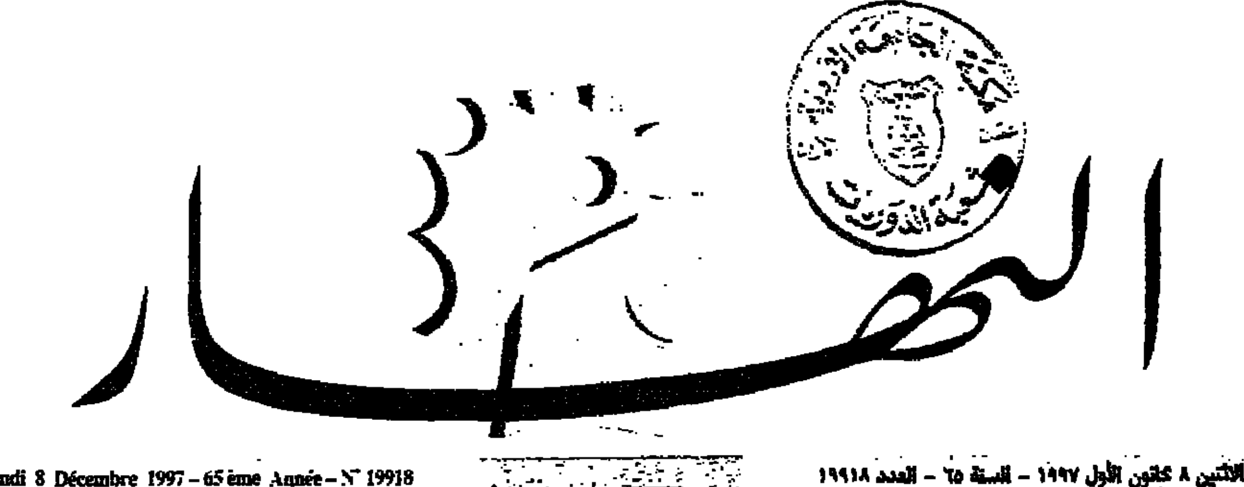


Lundi 8 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19918

الاثنين ٨ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩١٨

A N - N A H A R



ديمقراطية الثقة... الاقوى من الفساد

مبروك سلفاً رحلة الرئيسين الهراوي والحريري الى ايران الرئيس خاتمي حيث – أبعد من الخطب التقليدية والقرارات الاكثر تقليدية، والمعدة سلفاً – سيتسنى لهما، او هكذا نرجو، ان يشاهدا عن كثب معاناة الديمقراطية الاسلامية، ولو ناشئة من ثورة، في محاولة التخلّص من "المخابراتية" التي كانت متجذرة في الحكم.

و"المخابراتية" هذه، وما ادرانا وأدرى حكامنا المعنيين(وبنوع اخص الرئيسين المعنيين) ليست وقفاً على الديكتاتوريات العسكرية، او العسكرية المنشأ (كما هو الحال في مصر مثلاً، مثلاً ...) بل هي تتسلل حتى إلى صميم الانظمة "الثيوقراطية" (فكيف بالمدنية) تستمزلها وتتسلط عليها بالتهويل حيناً وبالترغيب أحياناً وبالترهيب في كل حين، فتتحكم بها نزولاً من قمة الحكم إلى قاعدة المؤسسات الاهلية، او صعوداً من الارضية الاهلية، عبر مؤسسات الحكم، الى فوق، فوق، فتغدو القمة اسيرة المخابراتية مسترهنة تستسهل المماشاة والمسايرة، مكتفية بحصتها من المغانم والاسلاب في القسمة الضئزى!

... الى أن، الى ان تثور القاعدة الاهلية، وديمقراطياً، كما في ايران، فتتفاجأ "المخابراتية" وآلياتها الضخمة، وتمضي تقاوم الى ان تهزمها الحرية.

وما يصح عن ايران، يصح مثله عن اسرائيل المدعية الديمقراطية، تغطية لاسوأ مجتمع عسكري الهيكلية السياسية، حيث اكتشفت السلطة فجأة (فجأة!) ان ديبلوماسيتها وكل استراتيجيتها "الوطنية" كانت اسيرة معلومات مضلّلة من الموساد، مضلّلة عمداً (لاسباب عدة، منها المنفعة المادية) حول موقف سوريا ونياتها الحربية تجاه اسرائيل!!!

***

ولكن ما لنا ولذلك كله.

يهمنا من الرحلة الايرانية اليوم ما يمكن ان يتعظ به الحكم اللبناني في ضوء مطالبة الرئيسين الهراوي والحريري (والرئيس بري الى حد) المواطنين اللبنانيين مرافقة الحكم والتجاوب معه في سعيه الى الاصلاح ومكافحة الفساد واشاعة التقشف، انقاذاً للدولة والامة من الافلاس والسقوط.

ونحن، من دون تردد، مع هذه الدعوة.

كيف لا تكون وقد صاغها الرئيس الحريري بما يشبه التحدي حين طالب اللبنانيين (وخصوصاً المحبطين منهم المستطيبين احباطهم، ومحترفي التشاؤم واليوس!) ان يثقوا بلبنان، أي بانفسهم قدر ثقة العالم الخارجي بلبنان، وان يطمئنوا الى بلائه قدر اطمئنان العالم الى سيادته ومصداقيته الاقتصادية، حتى في زمن الازمة، ورغم العشرين سنة من الحروب والمعاناة.

من دون تردد، نحن مع هذه الدعوة، بل ندعو الى رفع التحدي، كما نحن، ومن دون تردد مع ما لا نشك في ان رئيس الجمهورية سيقوله للقمة الاسلامية حول خصوصية النفس اللبنانية الاصيلة المتكوّنة، دون سواها في العالم العربي، من ثقافة عربية تجتمع فيها وتتوحد وتتناسق خصائص المسيحية والاسلام... وهو أمر ليس بالغريب عن تأصل الحرية في اللبنانيين والجلد على المصاعب والمصائب والتعلق، الى حد الايمان، بحقوق الانسان والقيم الديمقراطية.

***

ولكن، ولكن... كيف يرفع اللبنانيون التحدي الحريري، الذي واجه به رئيس الحكومة مواطنيه بلهجة غير حريرية اطلاقاً؟

هناء الامثولة الايرانية:

بأن يفرض الشعب على المؤسسات، مخابراتية كانت ام غير مخابراتية، ان تكون في مستوى رسالتها، ومستوى ثقة العالم بمصداقية خطابها.

وهنا ما يعود بنا الى شغل لبنان الشاغل اليوم، وعن حق، علينا السير في "التنظيف" بدءاً بطيران الشرق الاوسط وصولاً الى معاقبة الاثراء غير المشروع في مجالس الحكم، وليس اقلها شأناً – بل هو لرفعها – مجلس النواب حيث مصدر السلطات و"معين" المتسلّطين، بل موقع ديمومتهم في التسلط باسم سيادة شعبية هي من مجموعتهم براء!!!

واذا كان تصرّف نائب بري (غير معارض) غضب لتلكؤ المجلس في سؤال اعضائه "من اين لهم هذا؟"، كل هذا، قد حمله الى نشر فقره الحلال على اعمدة الصحافة... اذا كان هذا التصرف، ومن قبله مبادرة معارض كبير الى تقديم بيان بممتلكاته الى المجلس غير المطالب بذلك...

اذا كان هذا التصرّف وذاك لم يكفيا لاستثارة المؤسسات، ولا المعارضة المكتفية من رسالتها بترداد التصريحات الرتيبة، فماذا تنتظر، وكيف لا نسام؟

***

ومع ذلك مع ذلك، نحن، والناس، لا نيأس. وبعيداً عنا ان يصيبنا احباط او تشاؤم من فرط ترداد المطالبة بمكافحة الفساد وبالوصول الى شفافية حكم "الايادي النظيفة"... ولا تجاوب في حجم المطالبة... بعد؟

لذلك، وببساطة وايجاز، نطالب بالخطوات السريعة الآتية:

اولاً: عدم الوقوع في فخ تشريعي آخر نتيجة الانزلاق الى متاهات ايجاد آلية لتطبيق قانون الاثراء غير المشروع قبل مباشرة تطبيقه... بل مباشرة تطبيقه، على الاقل في مواقع السلطة والسيادة، بينما تجري دراسات الآليات، وما ادراك اية آليات يبتكرون، والام الدراسات، إلام... ولا بأس من تهافت التصريحات الذاتية بالممتلكات، ولو من باب الضغط، ومن غير خوف من ان يتهم أحد المبادرين بالديماغوجية!

ثانياً: تعيين لجنة تحقيق برلمانية، نعم برلمانية، ومتوازنة، مع ترجيح للمعارضة – لم لا؟ – تواكب التحقيق القضائي وتحرسه من كل تدخل ("مخابراتي" مثلاً، او غير مخابراتي، فالهمس يتكاثر...) وتمنع لفلفة الأمور عبره، فتؤمن له الشفافية التي لا صلاحية للقضاء على ممارستها من غير ان يتعرض للانتقاد.

ثالثاً: استباق التحقيق القضائي في الملفات الاخرى التي ذكرت، ومن مراجع مسؤولة، كشركة انترا للاستثمار وعذابات كازينو لبنان، وكل ما يقال ثم يطوى في النسيان عن الالتزامات والصفقات والسمسرات... وذلك حتى لا يتهم مجلس النواب، وهذا اتهام نربأ به ان يتقبله، بأن "حاميها حراميها"، او هو متواطئ بسكوته عن حراميها!!!

رابعاً: تقدم نواب (ترى، من يتطوّع؟) بطلب تحقيق برلماني علني في ما آلت اليه، ولماذا، دعاوى في فضائح كبرى اخرى كتزوير الطوابع الاميرية وما رافقها من اغتيالات ما كانت تكون ممكنة لو لم تكن "محمية"... وماذا عن دعوى "الجيش الاحمر" الياباني... فضلاً، مثلاً، عن اتهام قاضٍ لم يتردد في الكتابة وبتوقيعه، عن توجيه اتهام قانوني الى جهاز امن معين، فاستقر ملف التحقيق في مجاهل جمهورية "العدلية"... الخ، الخ...

خامساً: وليس اخيراً فالاقتراحات قد تطول، ونكتفي الان بهذا القدر: لماذا لا توجد آلية برلمانية، او قضائية، للنظر سريعاً في كل اتهام صدر عن نواب بدأنا نعتقد ان الرئيس الحريري على حق حين يصفهم بأنهم يبتكرون موضوعاً للمعارضة، ويمضون في معارضته، او المعارضة "باسمه"، وكأن مجرد الاتهام يحوّل التهمة واقعاً ملموساً ولو غير منظور!!!

***

هذا قليل من كثير مما يردده الناس ويقولونه، ولا فضل لصحافي الا في نقل الصدى.

حسبنا اخيراً، رجوعاً الى الامثولة الايرانية، ان نقول ان بداية الديمقراطية غالباً ما تكون صحوة شعبية غاضبة، صاخبة في صمت المفاجأة...

(تفاجئ حتى "المخابراتية"، وربما هكذا يزول نتنياهو، مثلاً...)

والافضل للبنان، ولمجلس نوابه، الاّ ننتظر الغضب، ولو في انتخابات نظن انها قابلة للدوزنة، بل يبادر النظام الى مثل المحاسبة الذاتية التي انقذت ارض اضخم ديكتاتورية – روسيا الاتحاد السوفياتي – كما انقذت ايطاليا الديمقراطية العريقة، من غير حاجة الى مذابح على الطريقة الرومانية!

وتظل دعوتنا الى مزيد من ثقة اللبنانيين بالنفس ومن ثقتهم بلبنان كثقة العالم به.

غسان تويني

"الاعلام الاخلاقي" يثير مشكلة
الحكومة تحذر التلفزيونات ومخاوف من التضييق

مرة اخرى، ملف الاعلام المرئي الى الواجهة، وهذه المرة من باب الاخلاق العامة.

المشكلة نشأت مع تكاثر البرامج التي تبثها المحطات التلفزيونية حول قضايا اخلاقية واجتماعية وتتنافس في اطارها. وقد بلغت هذه القضية ذروتها مع توقيف برنامج يبثه "تلفزيون لبنان" قبل مدة. لكن ذلك لم يحل دون استمرار المحطات الاخرى في بث برامج مماثلة يبدو انها اثارت جدلاً واسعاً لدى الاوساط المهتمة وكذلك على المستوى الشعبي.

ازاء ذلك تدخلت الحكومة لدى المسؤولين عن التلفزيونات، ومهد رئيس الحكومة رفيق الحريري للتحرك الحكومي باجتماعه ظهر امس مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. ومع ان الاجتماع تناول قضايا اخرى ابرزها سفر الوفد الرئاسي اليوم الى طهران والتحضير المراسيم التطبيقية للخطة الاقتصادية، فان موضوع المعالجة الاعلامية كان محوراً اساسياً في الاجتماع على سبيل التشاور وبدا بري متجاوباً مع الاتجاهات الحكومية "لضبط الفلتان".

وفي اجتماع الحريري والمسؤولين عن التلفزيونات مساء، تحدث عن موضوعين اساسيين هما: تعرضه شخصياً لضغوط شعبية قوية في شأن موضوع الاخلاق موضحاً انه كان يدرس توقيت تدخله وموضوع الملكية الادبية وحمايتها. وقال مشاركون في الاجتماع ان الحريري اشار الى ان ثلاث محطات تبث برامج تتناول مواضيع حساسة وان محطات اخرى تمارس الخرق في موضوع الملكية الادبية وتبث برامج لمحطات خارجية. ونبه الجميع الى مغبة هذين الامرين ونقتهما. وفهم الحاضرون كلاماً واضحاً حول امكان سحب الرخص من المؤسسات المخالفة للقانون اذا تمادى الخرق، علماً ان الحريري اعترف بان قانون الاعلام هو في حاجة الى تطوير لمواكبة التطورات التقنية وان مطلع السنة الجديدة ستشهد عملاً جدياً في اتجاه التطوير.

وقال وزير الاعلام باسم السبع لـ"النهار" ان الاجتماع انتهى الى تأكيد تطبيق القانون على كل المستويات وان دعوة وجهت الى المؤسسات التلفزيونية للالتزام لان هذا الالتزام يعتبر في اساس استكمال الشروط القانونية للترخيص.

واشارت مصادر وزارية الى ان بعض المقابلات السياسية الاخيرة ومنها الحديث الذي ادلى به الرئيس امين الجميل مساء امس الى محطة "امتي-في" كانت من ضمن المواضيع التي طرحت في الاجتماع. وتحدثت هذه المصادر عن استياء رسمي من "طريقة تقديم بعض الرموز اذ لم يكن لها محاور من الجانب الآخر"، وقالت ان "السباق التلفزيوني المحموم بات محصوراً في التنافس على تقديم الاسوأ او على اظهار المجتمع اللبناني مصاباً بالموبقات".

على ان هذا الاتجاه الرسمي اثار تحفظات ومخاوف لدى اوساط مهتمة تخشى من ان يؤدي سوء ادارة البعض لهذه البرامج الى ذريعة لعودة التزمت وسيطرة المفاهيم الضيقة، في حين ان الاعتراض ليس على اثارة هذا النوع من القضايا والموضوعات الاخلاقية والاجتماعية والسياسية بل هو على سوء اثارتها وطريقة معالجتها. وقالت هذه الاوساط ان المطلوب هو مزيد من مواجهة هذه المشكلات بمزيد من الجرأة والمعالجة العميقة واما الطرق التي يحكى عنها لمعالجتها فقد تغدو تضييقاً على الاعلام والحريات.

سجال الحص والسنيورة حُسم بتطابق الأرقام

انتهى السجال المباشر الذي دار امس بين الرئيس سليم الحص ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في شأن القيمة الحقيقية للدين العام الى تطابق في الارقام.

ومع ان هذا السجال (راجع ص ٣) لم يخل من تبادل الاتهامات السياسية حول مسؤولية الحكومات الحريرية الثلاث والحكومات التي سبقتها في موضوع تفاقم الدين، اعلن الوزير السنيورة ليلاً لـ"النهار"، "ان ارقامنا (الوزارة والرئيس الحص) في شأن اجمالي الدين العام المحلي والخارجي هي متطابقة يتبلغ ٢١ الف مليار ليرة اذ يبلغ الدين العام الداخلي نحو ١٧٥٠٠ مليار ليرة والدين الخارجي ٣٥٠٠ الف مليار". ولفت الى ان السجال نشأ عن الاستنتاج الذي اوحاه تصريح الرئيس الحص بقوله ان الدين يبلغ ٢١ الف مليار للدين الداخلي وحده، لكن تصريحه اللاحق في شأن الدين الخارجي جعل الارقام متطابقة.

أنقرة واصلت عملياتها في العراق والعرب طالبوها بالانسحاب "فوراً"

واصل الجيش التركي عملياته العسكرية في شمال العراق امس لليوم الثالث على التوالي واعلن مسؤول عسكري في ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان "العملية مستمرة وسنستمر فيها الى ان تحقق اهدافها" التي حددتها انقرة بمطاردة مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي.

واوضح المسؤول ان طائرات تركية اغارت امس على قواعد "حزب العمال" في شمال العراق في منطقة خواكورك قرب الحدود الايرانية – التركية حيث تعتقد السلطات التركية ان ما يراوح بين ٥٠٠ والف مقاتل ينتشرون في محيطها والتي تشكل الان محور العمليات العسكرية. واضاف ان نحو عشرة آلاف جندي عبروا الحدود وانضموا الى جماعة كردية عراقية والاف من الجنود الاتراك الموجودين هناك لمواجهة مقاتلي الحزب في المنطقة الخاضعة لسيطرة "الاتحاد الوطني الكردستاني" العراقي بزعامة جلال طالباني.

وقالت انقرة انها الحقت خسائر فادحة بالمقاتلين الاكراد في العملية الاخيرة وهي الثالثة في شمال العراق منذ ايار الماضي.

واثار الهجوم التركي استياء بغداد التي نددت به بلسان وزير خارجيتها محمد سعيد الصحاف الموجود في طهران للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي. ودعت بلسان رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي البرلمانات العربية والاسلامية والدولية الى ادانة "هذا العدوان ومطالبة الحكومة التركية ان تقلع عن نهجها العدواني ضد العراق وسحب قواتها من الاراضي العراقية".

كذلك دعت جامعة الدول العربية بلسان امينها العام المساعد احمد بن حلي تركيا الى سحب قواتها "فوراً" من شمال العراق وحذرتها من ان العملية الجديدة "ستؤثر في علاقاتها مع العرب" و"تزيد التوتر في المنطقة".

(وص ف، رويتر)

"النهار" في طهران عشية افتتاح القمة الاسلامية
مواجهة بين سوريا وتركيا وفشل العراق في فك العزلة



عمال ايرانيون يسوون لافتة ترحب بالوفود المشاركة في القمة الاسلامية في طهران. (رويتر تيليفوتو)

طهران –
من عبد الهادي محفوظ:

اقر وزراء الخارجية للدول الاسلامية في اليومين الاخيرين ١٤٢ مشروع قرار تناولت مسائل تنظيمية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية. واقتصرت المسائل التي كانت محور المناقشات الحامية، عملياً على ملفات العراق – الكويت والعراق – تركيا وسوريا – تركيا.

وفي اليوم الاول لاجتماعات وزراء الخارجية السبت طغت المداخلات السياسية على معالجة المسائل التنظيمية وبدت وجهات النظر متناقضة اذ تحدث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف فطالب برفع الحصار عن العراق وبمساندة الدول الاسلامية لوحدة الاراضي العراقية ورفض التدخل في شؤونه الداخلية ولاختراق اجوائه الجوية وادانة التدخل التركي العسكري وقدم الى المؤتمر مشروع قرار بهذا المعنى. فكانت مداخلة لوزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي لمح صراحة الى ان الكويت تحتاج حتى الآن الى الضمانات الدولية التي توفرها له قرارات مجلس الامن ولا يكفي الضمان الذي اشار اليه الصحاف من حيث اعتراف العراق بالكويت دولة مستقلة.

كذلك كانت مداخلة لوزير الدولة التركي للشؤون الخارجية آمات انديجان عزا فيها التدخل العسكري التركي في الاراضي العراقية الى عجز العراق عن تأمين سيادته على كل اراضيه.

العلاقات مع اسرائيل

وقدم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مشروع قرار يطالب تركيا باعادة النظر في موقفها من موضوع التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل "لان هذا يشكل خطراً ليس فقط على سوريا، بل على كل المنطقة". واستند مشروع القرار السوري الى قرار مماثل اتخذه مؤتمر القمة العربي الذي انعقد العام الماضي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نتنياهو يؤجل قرار الانسحاب متجاهلاً الضغوط الاميركية والفرنسية



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. (ا ف ب تيليفوتو)

من المقرر ان تلتقي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجدداً على هامش اجتماعات حلف شمال الاطلسي التي تعقد في ١٧ و١٨ من الشهر الجاري في محاولة لاستكمال ما بدأته معهما في نهاية الاسبوع الماضي بين باريس وجنيف. وطالبتهما بـ"اتخاذ قرارات" قبل اللقاءات المقبلة. وقالت مصادر اميركية ان أولبرايت طالبت بان تحدد اسرائيل حجم الانسحاب من الضفة وتوقيته، وتحد من النشاط الاستيطاني، وتعجل في وتيرة مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بينما طالبت الفلسطينيين ببذل "جهود مئة في المئة في مكافحة الارهاب".

وسمع نتنياهو في باريس انتقادات من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي حضه على "اتخاذ مبادرات قوية ذات صدقية لان اقتراحه" في شأن الانسحاب من الضفة "ليس كافياً". كذلك اعتبر وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ان المسؤولية الاولى تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية عبر وقف الاجراءات من جانب واحد في المستوطنات واعادة الانتشار في الضفة. وأكد ان مواقف فرنسا والولايات المتحدة هي "اكثر تطابقاً منها في الماضي" في شأن الاستيطان واعادة الانتشار ومرفأ غزة ومطارها.

ولكن يبدو ان ثمة خلافاً في وجهات النظر بين الجانبين في شأن "الارهاب". ذلك ان فيدرين اعتبر ان "الارهاب" موجه ضد الخط السياسي للسلطة الفلسطينية.

وعلى رغم الانتقادات واصل نتنياهو سياسة المماطلة اذ قرر الطاقم الوزاري المكلف البحث في حجم الانسحاب وتحديده ارجاء اجتماعه الى الاربعاء.

(راجع ص١٦)

تركيا لا توقف التعاون مع اسرائيل وتستقبل موردخاي اليوم

اعلن ناطق اسرائيلي رسمي في تل ابيب ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يبدأ اليوم زيارة رسمية لتركيا تستمر ٤٨ ساعة هي الاولى من نوعها.

وتأتي هذه الزيارة رداً لزيارة وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين لاسرائيل العام الماضي.

ويرافق موردخاي المدير العام للوزارة الجنرال ايلان بيران ونائبه الجنرال ديفيد ايفري.

• في طهران نفى وزير الدولة التركية للشؤون الخارجية امات انديجان الذي يشارك في اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي ان تكون انقرة وعدت بعدم تجديد اتفاقها العسكري مع اسرائيل.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال في وقت سابق امس ان انديجان وعد بعدم تجديد اتفاق التعاون العسكري مع اسرائيل بعد مناقشة هذه المسألة في اجتماع وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

(وص ف، رويتر)

الحديث عن النهار

متى تسقط هدنة بري – الحريري؟

المناقشات التي ستدور حول مشروع قانون الموازنة العامة التي سيشهدها مجلس النواب سواء في اللجنة المالية او لاحقا في الهيئة العامة لن تكون هادئة في المطلق رغم الاتفاق الذي حصل بين رئيسي المجلس النيابي والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري قبل مدة والذي لخصته ورقة اصلاحية او انقاذية كما سميت، للوضع الاجتماعي والوضع الاقتصادي. ذلك ان المعارضة النيابية الشرسة او المشاكسة لن تتورع عن الافادة من المناسبة المتاحة لتكرار مواقفها الانتقادية الحادة لرئيس الحكومة ولنهجه وتاليا لموازنته، كما ان المعارضة النيابية البناءة ستسعى عبر المناقشة الى اقناع النواب والحكومة بادخال تعديلات معينة على الورقة المشار اليها كما على مشروع الموازنة تجعلهما قابلين للتنفيذ. وفي هذا المجال تتوقع مصادر نيابية مطلعة ان يتركز النقاش على التقشف وان يتناول البحث طرق تنفيذه مثل تشحيل مبلغ كبير من المشروع المذكور يقارب الخمسمائة مليار ليرة لبنانية. الا ان ذلك كله لن يؤدي الى تقصير الهدنة التي توصل اليها بري والحريري، باتفاقهما على اتفاق الاضطرار. وعلى العكس من ذلك فانهما سيتعاونان في شكل او آخر من اجل اقرار الموازنة وان بعد تعديلات معينة لان الوضع في البلاد لا يحتمل عدم موازنة عامة او الاختلاف على مشروع موازنة عامة. ومعروف ان هذا الوضع هو الذي دفعهما الى التفاهم طبعا الى جانب نصائح الراعي الاقليمي للوضع اللبناني.

هل تستمر هدنة بري – الحريري طويلا؟

المصادر السياسية المطلعة تستبعد ذلك لاسباب كثيرة ابرزها اثنان: الاولى سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام وزيادة العشرين في المئة لهؤلاء. وهنا يتوقع الجميع بعد اقرار الموازنة عودة الموظفين والمعلمين وكل من له علاقة من قريب او بعيد الى المطالبة باقرار هذه السلسلة في مجلس النواب وتاليا بتنفيذها من مجلس الوزراء، ويتوقعون ان ترافق المطالبة هذه سلسلة تحركات سلبية مثل التظاهر والاعتصام والاضراب وما الى ذلك. وفي وضع من هذا النوع لا يستطيع مجلس النواب ان يقف مكتوفا خصوصا انه يعترف للموظفين بحقوقهم وباستحقاقهم السلسلة المشار اليها. ولذلك فانه من غير المستبعد ان يقرها من دون ان يأخذ في الاعتبار اعتراض الحكومة وطلبها التريث في هذا الامر الى حين ايجاد المصادر اللازمة لتمويل تنفيذها. طبعا لن يكون في استطاعة مجلس الوزراء في هذه الحال تجاهل السلسلة بعد تحويلها قانونا، علما انه قد يستطيع اقناع رئيس الجمهورية بعدم توقيعه او باعادته الى المجلس النيابي للدرس من جديد. ولذلك فان ما سيفعله رئيسه اي الحريري سيكون العودة الى الاقتراحات التي قدمها في وقت سابق الى مجلس الوزراء لتمويل تنفيذ السلسلة والتي رفضت باكثرية اعضائه وبعد اكثر من تصويت. وفي مقدم هذه الاقتراحات زيادة سعر صفيحة البنزين وزيادة الرسوم على الميكانيك وغيرها. ولا تستبعد المصادر نفسها ان يلاقي الطرح المتجدد للاقتراحات القديمة الرفض نفسه الذي لاقته قبل اسابيع، وساعتها فان المشكلة قد تكبر كما ان النزاع بين اركان الترويكا الرئاسية الحاكمة قد يعود وخصوصا اذا كان الرفض الثاني للمقترحات القديمة نتيجة تواطؤ مشابه او نتيجة تكرار للتواطؤ الذي اسقطها قبل اسابيع والذي قام به رئيسا الجمهورية ومجلس النواب.

اما السبب الآخر لاستبعاد استمرار الهدنة بين الرئيسين بري والحريري فله علاقة في رأي المصادر السياسية المطلعة نفسها، باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية التي يفترض ان تجري الخريف المقبل وفقا لاحكام الدستور، فالرئيس الياس الهراوي، استنادا الى معلوماتها، يرغب بتمديد ثان لولايته الرئاسية رغم طلبه من الجميع عدم التحدث في هذا الموضوع، وخلافا للزهد الذي يبديه امام وسائل الاعلام والسياسيين. وهو لا يشعر بارتياح حيال المجريات المقبلة لمعركة رئاسة الجمهورية، فهو يعرف من جهة رفض معظم الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة التمديد له مرة ثانية، علما انها كانت اساسا رافضة التمديد الاول الذي حصل ولم توافق عليه الا بعد مداخلة اقليمية معروفة. وهو يعرف من جهة اخرى ان سوريا، الناخب الاكبر وربما الاوحد للرئيس اللبناني العتيد، لا تبدو متحمسة هذه المرة للتمديد له ثانية رغم تقديرها له. وربما يكون سمع كلاما مباشرا بهذا المعنى وان غير حاسم. وهو يعرف اخيرا ان الهدوء من الآن وحتى موعد انتخاب الخلف وانتهاء الولاية يفسح في المجال للبحث الهادئ في الداخل ومع الخارج عن رئيس جمهورية قادر على تحمل اعباء المنصب في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد وذلك بما عنده من شخصية وبما له من رصيد وبالارتياح والامل اللذين لا بد ان يثيرهما في نفوس الناس. هذه المقدمة المثلثة اذا جاز التعبير على هذا النحو قد تدفع الرئيس الهراوي الى ترك الاوضاع السياسية تفلت في البلاد او بالاحرى الى اذكاء الخلافات السياسية الموجودة على تنوعها وطبيعي ان لا تبقى الترويكا بمنأى عن هذه الخلافات. ومن شأن ذلك الانعكاس سلبا على الوضع الاجتماعي والاقتصادي السلبي اساسا وعلى الوضع النقدي الذي يبذل الحريري كل ما يستطيع لابقائه مستقرا والذي يضر تزعزعه بكل فئات الشعب اللبناني. ومن شأنه ايضا فتح معركة الرئاسة باكرا. وقد تدفع هذه التطورات كلها اللبنانيين وخصوصا الناخب الاقليمي الاكبر للرئيس اللبناني الى العودة الى خيار التمديد الثاني والى التفكير في اعتماده رسميا وقانونيا وساعتها يرتاح بال الهراوي فيعمل مع الآخرين على اعادة الحد الادنى من الهدوء والهدنة على الساحتين السياسية والنقدية.

هل سقوط هدنة بري – الحريري حتمي؟ ام ان تلافيه ممكن؟

ليس سقوطها او عدم سقوطها الخاتمة، تجيب المصادر السياسية المطلعة نفسها. فهي ليست اول هدنة تقوم او اول هدنة تسقط، بل المسألة هي آثار سقوطها.

ولا يشك احد في ان هذه الآثار ستكون سلبية، لكن احدا لا يستطيع ان يحدد مدى هذه السلبية، وهذا يعني ان الرئيسين بري والحريري قد يختلفان من جديد، ثم يتصالحان ثم يختلفان. ويعني ايضا ان احدهما قد يختلف مع رئيس الجمهورية او قد يختلف الاثنان معه. ثم تتم عملية مصالحة، لكنه يعني في الوقت نفسه ان آثار هذه الخلافات لن يسمح لها بالحاق اذى كبير بالوضع اللبناني وتحديدا باستحقاق الانتخابات الرئاسية. والذي لن يسمح بذلك هو سوريا لانها راعية الوضع اللبناني ومسؤولة في شكل او آخر عن تطوره. وكذلك لانها تتأذى مباشرة من اي تردٍ يصيبه. وسوريا هذه تعرف كل شيء وعلى اطلاع على كل ما يحاك ويجري. ولذلك على الذين يعتقدون انهم قد يفرضون عليها موقفا ما او يمررون شيئا لا تريده ان يراجعوا حساباتهم.

سركيس نعوم

الهراوي والحريري اليوم الى قمة طهران
الوفد الأرفع رئاسياً منذ خمس سنوات

يتوجه اليوم الى طهران رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه رئيس الوزراء رفيق الحريري لتمثيل لبنان في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستفتتح اعمالها غداً. وكان سبقهما وزير الخارجية فارس بويز الذي سافر مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في طائرة خاصة. وهما شاركا في الاجتماع الوزاري التمهيدي للقمة.

الوفد الرئاسي اللبناني لافت ومميز اذ انه الاول في هذا المستوى منذ وصول الحريري الى رئاسة الحكومة قبل خمس سنوات والثاني منذ تولي الهراوي رئاسة الجمهورية اذ رافقه عام ١٩٩٣ الى نيويورك الرئيسان السابقان لمجلس النواب والحكومة حسين الحسيني وعمر كرامي.

ويسافر الهراوي والحريري في الطائرة الخاصة للحريري فيما تنقل طائرة أخرى تابعة لـ"طيران الشرق الاوسط" اعضاء الوفد الاداري والامني.

ويضم الوفد المرافق الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار والمدير العام في رئاسة الجمهورية مناف منصور والسفراء جعفر معاوي ومارون حيمري وملحم مستو، والمستشارين نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع ونهاد حمود ومصطفى ناصر ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، الى المرافق العسكري لرئيس الجمهورية العميد جورج بستاني وقائد سرية حرس رئاسة الحكومة المقدم علي الحاج والمسؤول عن المراسم في رئاسة الحكومة وسام الحسن. وينضم الى الوفد سفير لبنان في طهران عمر تلحوق والمستشار في السفارة احمد الشماط.

ومن المقرر ان يصل الوفد الى مطار مهرآباد في طهران الساعة الثانية والدقيقة العاشرة بعد ظهر اليوم بتوقيت طهران.

(الثانية عشرة والنصف بتوقيت بيروت) وسيكون في استقباله الرئيس الايراني محمد خاتمي وعدد من المسؤولين الكبار في الجمهورية الاسلامية الايرانية. ومن المطار ينتقل الهراوي والحريري واعضاء الوفد الى مقر اقامتهم، حيث خصص للهراوي فيلا قرب المقر السابق للمؤتمر، وسيحل الحريري في جناح الرؤساء في فندق "آزادي" (الحرية) مع عدد من أعضاء الوفد المرافق.

ويتوقع ان يلقي الهراوي كلمة لبنان في المؤتمر بعد ظهر غد خلال انعقاد الجلسة الاولى للمؤتمر، ذلك ان الجلسة الافتتاحية ستخصص لكلمات الرئيس الايراني وعدد من رؤساء الوفود حسب القارات. وستكون للهراوي والحريري سلسلة لقاءات على هامش القمة.

"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية سلطت الضوء على موقع لبنان في منظمة المؤتمر الاسلامي وقالت في تقرير لها: "يعتبر لبنان عضواً مؤسساً في المنظمة الاسلامية منذ تاريخ التأسيس الفعلي في مؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٦٩. والتزم لبنان ما نص عليه الاعلان الاول (وهو جاء في اعقاب احراق السلطات الاسرائيلية المسجد الاقصى في فلسطين في محاولة لتغيير معالم المدينة وطمس هويتها) ان لجهة توطيد الاواصر مع الدول الاعضاء او لجهة المطلق لميثاق الأمم المتحدة وحقوق الانسان والتزام العمل على توحيد الجهود لصون السلام والامن الدوليين، وذلك انطلاقاً من الهامش الذي اتاحه عدم تحديد الدول التي سعت الى انشاء رابطة اسلامية قبل علم ١٩٦٩ ثم المنظمة، مفهوم الدولة الاسلامية او الامة الاسلامية في شكل علمي ودقيق، بحيث باتت العضوية تتسع للدول التي تقر بارتباطها في شكل او آخر بالاواصر والمعتقدات الاسلامية الى الدول ذات الاكثرية الاسلامية بالطبع.

وعلى هذه القاعدة، تميز لبنان بدوره الفاعل في المنظمة من دون ان تكون للثقافة المسيحية توأم الثقافة الاسلامية على أرضه اثر سلبي او مناهض لمبدأ العضوية داخل المنظمة، التي لم تغفل بدورها المسألة اللبنانية بكل ابعادها ولا سيما منها ما يتعلق بظروف الصراع مع اسرائيل واستمرار احتلال لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي.

ولبنان الذي استطاع ادخال لمسائله على عدد من البيانات الختامية بقي حاضراً في اهتمامات المنظمة ان افراديا لجهة تخصيصه بفقرات مستقلة، او من خلال المتابعة لتطور الصراع العربي – الاسرائيلي عموماً وعملية السلام القائمة. هذه المتابعة التي أدت الى تضمين معظم قرارات القمم تأكيد ضرورة العمل على استعادة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس والجولان السوري وجنوب لبنان بموجب القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، والتي كان آخرها ما جاء في اعلان القمة الاستثنائية التي انعقدت في اسلام اباد العام الماضي – التي رغم وصف تجاوبها مع المطالبة اللبنانية والسورية للدول الاعضاء بوقف التطبيع مع اسرائيل بالخجول تبنت الموقفين اللبناني والسوري من المفاوضات على قاعدة استئنافها من النقطة التي توقفت عندها. ولبنان، كسائر الدول الاعضاء يستفيد في شكل مباشر من المؤسسات التي انبثقت من منظمة المؤتمر الاسلامي ومنها، البنك الاسلامي للتنمية الذي يشارك منذ انطلاق عملية اعادة الاعمار في كثير من مشاريع التنمية البشرية وخصوصاً في مجالات التعليم والتدريب المهني والصحي بالاضافة الى الطاقة الكهربائية حيث بلغ مجموع عملياته حتى الآن ما يقارب ١٩٢،٨ مليون دولار اميركي بما في ذلك الاتفاق الذي وقعه اخيراً مع مجلس الانماء والاعمار لتمويل تجهيزات مستشفى بيروت الحكومي الجامعي بقيمة ٢٦،٣٠٥ مليون دولار.

مسقاوي: حجم الدين سببه الاحداث وليس سياسة رئيس الحكومة

طرابلس – "النهار":

رأى وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية امس ان سياسة التقشف "كان ينبغي ان تبدأ بعد انتهاء الحرب ومطلع عهد الدولة". واشار الى "واقع راهن وجديد" في طريقة التعاون بين الرؤساء حول المشكلات الاساسية المتعلقة بمسيرة الدولة.

ودعا مسقاوي الحكومة الى استيفاء الضرائب من اصحاب الثروات "بقدر ما يستطيعون ان ينموا ثرواتهم في البلد"، لافتا الى ان الفقراء يدفعون عبر الضرائب غير المباشرة.

واعتبر ان المشكلة في كل دين هي ان يصبح المدين غير قادر على الوفاء بالمال، و"مشكلتنا ليست في حجم الدين بل في الكفاية والتنمية اللتين تتجدان في استيفاء هذا الدين مهما كبر". وشدد على "ان حجم الدين المالي سببه الاحداث وكذلك التماون بعد الاحداث بالنسبة الى مسار الدولة وليست سياسة رئيس الحكومة رفيق الحريري. وسببه ايضا الخطاب السياسي في البلد وحتى لدى الذين يعيشون في فرنسا والخارج ويرجمون الدولة. فهؤلاء ايضا يزعزعون ارضية الاقتصاد (...)".

وقال: "ان دمج الوزارات امر ضروري شرط الا يكون عدديا او سياسيا (...) اذا اردنا البحث في موضوع الدمج فعلينا ان نفكك كل الوزارات ونحاول ان نصنفها في شكل علمي مبني على حاجات المستقبل (...)".

وتعليقا على لقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والعماد ميشال عون في باريس، اضاف: "ان نتائجه متصلة بالافكار التي جرى البحث فيها. فنحن ندعو كل لبناني الى العودة والعمل في الوطن (...) وعلينا ان نعرف ما هي النيات؟ فاذا ارادوا ان يعيدونا الى اجواء الثمانينات من اجل بناء دولة من جديد فمعنى ذلك اضاعة للوقت لنا ولهم. لما اذا ارادوا العودة والانضمام الى مسيرة الدولة فنحن نرحب بذلك".

اسرار الآلهة

يجري معارضون في الداخل وفي الخارج اتصالات بشخصيات اميركية رسمية وغير رسمية لمعرفة حقيقة موقف الادارة الاميركية من الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من المسؤول؟

تنقسم آراء الوزراء حول تأكيد قرار تعيين شامل بولس مديرا للجمارك، فبعضهم يرى وجوب التقيد برأي مجلس الخدمة المدنية، وبعضهم الآخر يرى ان ادانته بالاهمال لا يشكل عقوبة مانعة للتعيين.

لماذا؟

نقل عن الرئيس الهراوي قوله امام بعض زواره انه لا يعتبر ان العهد هو عهده، بل هو عهد الرئيس الحريري...

قوم وبري سبل تطبيق الورقة الاصلاحية

الحريري اجتمع بمسؤولي الاعلام المرئي

السبع: لالتزام القانون وروحية القيم

عشية توجهه اليوم الى طهران مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي للمشاركة في القمة الاسلامية التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم رئيس مجلس النواب نبيه بري وقوما الاوضاع وسبل تنفيذ الورقة الاصلاحية التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة.

من جهة اخرى استأثر موضوع البرامج التلفزيونية التي ركزت في حلقاتها الاخيرة على اثارة مواضيع جنسية وكمظاهر الاغتصاب والشذوذ وما اليهما، باهتمام الحريري الذي ترأس السادسة مساء اجتماعاً في قريطم حضره وزير الاعلام باسم السبع والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار ورؤساء مجالس ادارات "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر، "ام تي في" غبريال المر، "المستقبل" نديم الملا، "المنار" نايف كريم، والمدير العام لـ"المؤسسة الوطنية للارسال" موفق حرب والمستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نهاد المشنوق.

واوضحت مصادر المجتمعين لـ"النهار" ان الحريري ركز خلال الاجتماع على "ضرورة التزام المؤسسات الاعلامية المرئية القانون بحذافيره على ان يكون التطبيق فوراً وستتخذ الاجراءات اللازمة في حق كل من يرتكب مخالفة".

السبع

- بعد الاجتماع الذي استمر ساعة صرح السبع: "الرئيس الحريري دعا الى الاجتماع للبحث في الوضع الاعلامي العام وفي اوضاع الاعلام المرئي بشكل خاص، وتركز البحث على مجموعة نقاط. اولاً موضوع بعض البرامج التي اثارت ضجة شعبية وسياسية اخيراً على المستوى الخلقي وقد تم تأكيد التوجهات التي سبق لوزارة الاعلام والمجلس الوطني للاعلام ان اكدهما في الاسابيع الماضية وخصوصاً التزام المؤسسات نصوص القانون ومقتضياته وروحية القيم التي يعبر عنها المجتمع اللبناني.

الموضوع الثاني يتعلق بحماية الملكية الادبية للمؤسسات التلفزيونية وقد اكد دولته وجوب التزام كل المؤسسات التلفزيونية الامر واستمعنا الى اراء ايجابية من كل الجهات المعنية.

الامر الثالث يتعلق بوجوب التوقف عن التعدي على اي قنوات تلفزيونية للدولة اللبنانية ووجوب عدم البث غير القانوني الذي لا يستند الى مقتضيات القانون.

الامر الرابع يتعلق بالمناخ الاعلامي الذي ساد اخيراً نتيجة بعض الارتكابات المتعلقة بوسائل تطبيق القانون وخصوصاً من الجانب التقني وضرورة الاسراع في اعداد المخطط التوجيهي العام، الخاص بنظام القنوات والترددات العائدة الى المؤسسات الاعلامية المرئية".

وسئل هل يحتمل ان تفرض رقابة على برامج اثناء اعدادها وان يطلب عدم بث بعض البرامج الاعلامية عبر القنوات الفضائية وهل بحث في هذا الامر في الاجتماع؛ فاجاب: "لم نبحث على الاطلاق في اي شكل من اشكال الرقابة المسبقة على اي برنامج تلفزيوني، الموضوع يتعلق بوجوب التزام المؤسسات التلفزيونية ما نص عليه القانون في الدرجة الاولى، هذا امر طبيعي في ظل ما سمعتم جميعاً من ردود فعل لدى الاوساط السياسية والشعبية".

وسئل هل من اجراءات لبرامج بثت فاجاب "هذا الاجتماع هو تشاوري في نطاق الاجتماعات التي عقدت اخيراً وفي تقديري ان كل المؤسسات ستلتزم التوجهات التي اكدها الرئيس الحريري والتي سبق للمجلس الوطني للاعلام ووزارة الاعلام ان اكدتها".

وكرر ان "كل الوسائل الاعلامية التلفزيونية التي كانت موجودة تبلغت التوجهات وسيتم التزامها وثمة اجماع الا اذا كانت هناك اراء اخرى".

ومتى ينجز المخطط التوجيهي فاوضح ان "الامر قطع شوطاً كبيراً واعتقد انه من الآن حتى السنة المقبلة نكون امام خطوات جدية تتعلق بالمخطط التوجيهي العام".

وكان الحريري اجتمع اول من امس في القصر الحكومي بالسبع الذي تحدث على الاثر فتوقف عند ظاهرة المناقشات والبرامج التلفزيونية التي تركز على اثارة مواضيع الجنس، وتساءل "هل نضبت كل المواضيع ذات البعد الاجتماعي والبعيدة عن الاثارة"، معتبراً "ان بعض هذه المحطات يلجأ الى البحث في "الوخم الاجتماعي" قائلاً "انه يتفهم طرح مواضيع ذات ابعاد اجتماعية". داعياً المجتمع الاهلي والمؤسسات الاهلية الى "التوقف عند هذه الظاهرة"، مضيفاً انه "لا يعترض في المطلق على اثارة مواضيع تهم المجتمع، انما ضمن حدود الاخلاق". مذكراً بالبيان الذي اصدره الاسبوع الفائت والداعي الى "التزام قوانين الاعلام والقيم ومراعاة نصوص القوانين". واوضح انه "تلقى في مكتبه عشرات الاتصالات من مسؤولين ومواطنين عاديين اعترضوا على بث هذه البرامج"، وذكّر بوقف "تلفزيون لبنان" بث برنامج "ناس من ذهب" موضحاً انه جرى بناء على قرار رئيس مجلس الادارة جان كلود بولس وتلاه طلب منه لوقف بثه "لان دور تلفزيون لبنان هو الالتزام بحدود القيم الاخلاقية للمجتمع اللبناني". وانه خلال رعايته لهذه المحطة "لن يسمح ببث ما قد يسيء الى الاخلاق والى المجتمع اللبناني".

واستقبل رئيس الوزراء النائب انطوان حداد يرافقه رئيس "الهيئة اللبنانية للسلام" الدكتور جوزف فاضل واسعد الراعي.

وعلى الاثر اوضح فاضل انه دعا الحريري لرعاية مؤتمر ستنظمه الهيئة في شباط المقبل بعنوان "ما يجمع اللبنانيين" في سيدة الجبل.

اما حداد فقد طالب "بمعالجة جدية وسريعة للظاهرة المتعلقة بالبرامج التلفزيونية التي تتناول قضايا الجنس وغيرها، ودعا الى "استخدام تدابير رادعة لاننا اصبحنا نشك في ان هناك مؤامرة على الانسان اللبناني جراء عرض برامج كهذه"، مطالباً رجال الدين "الاهتمام بهذه الامور بدل اهتمامهم بقضايا سياسية هامشية".

ثم استقبل الحريري النائب حسين يتيم.

لماذا اخذ لبنان يفقد ما كان يميّزه عن دول في المنطقة؟

ميثاق ٤٣ اسقطه اتفاق القاهرة المفروض على لبنان بحكم الواقع واتفاق الطائف أفرز اللبنانيين بين "وطنيين" و "متآمرين" ليقوم حكم اللون الواحد

قال سفير دولة اوروبية خلال لقائه شخصية سياسية ان لبنان يعرف عنه انه يتميز عن غيره من دول في المنطقة بممارسته الديموقراطية وتمسكه بالنظام الجمهوري البرلماني وابتعاده من اي نظام آخر، وهو ما جعله رغم الازمات السياسية الحادة التي يمر بها احياناً ورغم الحوادث الامنية والحروب التي عصفت به، يؤمن انتقالا طبيعيا للسلطة، وهو ما يشهد على قوة الاستقرار ومناعة النظام فيه.

اما الآن، فقد أخذ يشهد تراجعاً للممارسة الديموقراطية، ويرى ان العمليات الانتخابية تجرى بطريقة مغشوشة قابلة للطعن امام المجلس الدستوري.

وتوضع لها قوانين تحد أو تحول دون مشاركة مختلف الفئات اللبنانية في الانتخابات، بحيث بات يخشى ان يفقد لبنان ما كان يتميز به فيصير عندئذ مثله مثل كثير من دول المنطقة يطبق فيه ما يطبق فيها في مجالات كثيرة ولاسيما في الانتخابات، فتصبح الديموقراطية مشوهة وممسوخة والانتخابات تجرى لتبرير وصول جماعة السلطة وحدهم الى مجلس النواب، ومن يدين لها ولمن وراءها بالولاء المطلق...

وقد اجابت الشخصية السياسية السفير الأوروبي عن ذلك محللة الأسباب والظروف الموضوعية التي مر بها لبنان بالآتي:

ان لبنان عندما نال الاستقلال عام ١٩٤٣ انقسم اللبنانيون فيه بين مؤيد لميثاق ٤٣ باعتباره الدعامة القوية لهذا الاستقلال من خلال الوحدة الوطنية التي تحققها مبادئ هذا الميثاق، ومعارض له باعتباره لا يحقق هذه الوحدة في العمق بل في المظهر، وانه يكون كما وصفه الصحافي الكبير جورج نقاش في مقال له "سلبيتين لا تصنعان امة".

واجريت الانتخابات النيابية بين المرشحين المؤيدين لميثاق ٤٣ والمعارضين له، دون تخوين هؤلاء المعارضين وابعادهم من ساحة الانتخابات باعتبار ان الكلمة الفصل تبقى للناخبين.

وقد فاز في الانتخابات الاولى في بداية عهد الاستقلال المرشحون المؤيدون للميثاق باكثرية المقاعد النيابية وكان لهم الحكم وللآخرين المعارضة.

وفي الانتخابات التي تلتها اضطر الحكم الى تزوير الانتخابات التي عرفت بانتخابات ٢٥ ايار الشهيرة، لانه شعر بان مرشحي المعارضة قد يفوزون بالكثرية المقاعد فتضيع السلطة التي يمسك بها من يده وتسيير البلاد في خط سياسي آخر.

ولم تجر الانتخابات بعد ذلك تخاض على اساس من هم مع ميثاق ٤٣ ومن هم ضده بل صارت تخاض على اساس تكتلات وتحالفات لها سياستها الداخلية والخارجية ضد تكتلات وتحالفات لها سياسة اخرى. لأن الميثاق بات موضع شكوى من الذين كانوا يعتبرونه اساسا للوحدة الوطنية، وراحوا يطالبون بتعديل الدستور من اجل الحصول على مزيد من الصلاحيات كي لا يظل رئيس الحكومة يوصف بـ"الباش كاتب" وكان الآخرون يرفضون ذلك ويعتبرون مطالبتهم خرقا للميثاق.

والمسيحيون الذين قبلوا بميثاق ٤٣ انما قبلوا به على اساس تطبيق مبدأ: لا شرق ولا غرب" وحفاظا منهم على وحدة لبنان حيال من كانوا يهددون بالانضمام الى سوريا، اذا بهم يجدون ان هذا المبدأ اخذ يخرق بتدخل عربي في شؤون لبنان الداخلية، تارة من هنا، وطوراً من هناك الى ان سقط ميثاق ٤٣ واقعياً، عندما فرض على لبنان اتفاق القاهرة وباتت القيادة الفلسطينية من خلال فصائلها المسلحة هي التي تحكم اجزاء واسعة من البلاد ووضع اهل الحكم في ذلك الوقت بين احد خيارين: اما القبول بهذا الاتفاق واما حرب فلسطينية لبنانية...

وبعد سقوط ميثاق ٤٣ والغاء اتفاق القاهرة بدأت حروب لبنان سنة ١٩٧٥ ولكل فريق من المتحاربين قضيته وشعاراته ولا سبيل للتوفيق بينهما. فكل فريق يريد لبنان على قياس مصالحه، وكان الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب يكرر القول في كل مناسبة وفي كل تصريح: اي لبنان تريد؟ فظل كل فريق يحارب من اجل لبنانه كما يريده هو لا كما يريده كل الافرقاء في لبنان. الى ان كانت لقاءات الطائف التي انبثق منها ما عرف بـ"اتفاق الطائف" فكان القبول به مفروضاً بالنسبة الى من كان لهم تحفظات عنه اذ كان عليهم اما القبول به كما هو واما ان يتحملوا مسؤولية استمرار الحرب...

وعوض ان يكون هذا الاتفاق وسيلة جمع اللبنانيين وتوحيدهم، فانه كان جراء القيمين على تطبيقه تطبيقاً سيئاً وسيلة لتفريقهم، ففرز اللبنانيون بين مؤيدين للاتفاق، وهم الوطنيون ومعارضو الاتفاق وقد خونوا واتهموا بالتآمر...

وخلافا لما حصل في ميثاق ٤٣ الذي جعل الانتخابات النيابية، رغم علاتها، تحكم نتائجها اما لمصلحة من هم مع هذا الميثاق او من هم ضده، ويشارك فيها الجميع، فان القيمين على تطبيق اتفاق الطائف تعمدوا ابعاد شريحة واسعة من اللبنانيين عن الانتخابات ترشيحا واقتراعا بسن قانون يخالف نصوص هذا الاتفاق ويفصل الدوائر الانتخابية على قياس مرشحي السلطة. واخترعوا عبارة "لمرة واحدة" لتبرير ذلك لانهم خافوا من نتائج مشاركة من هم ضد اتفاق الطائف في الانتخابات، لذا دفعوهم دفعا الى مقاطعتها فارتاحوا منهم وامنوا الفوز في انتخابات ١٩٩٢ لجميع مرشحيهم.

وفي انتخابات ١٩٩٦ لجأوا الى وسيلة اخرى لتعطيل مفعول اي مقاطعة جديدة، فما تركوا عائلة في اي دائرة انتخابية الا وعدوها بدعم مرشحها فبات عدد المرشحين في بعض الدوائر اكثر من عدد الناخبين...

وكرروا خطأ تقسيم الدوائر الانتخابية بالطريقة التي تخدم مصالح مرشحي السلطة المقرر فوزهم سلفا في الغرف السوداء، واعتمدوا مرة اخرى لتبرير هذا التقسيم الاستنسابي "العبارة نفسها: "لمرة واحدة"!!

ولو ان الظروف الدقيقة والموضوعية كانت تسمح بالغاء الانتخابات التي اجريت برمتها، لما كان المجلس الدستوري تردد في اتخاذ هذا القرار المهم والتاريخي.

لذلك فان القول بان المعارضين هم الذين رفضوا المشاركة في الانتخابات وهم الذين عزلوا انفسهم هو قول خاطئ ولا يعبر عن الحقيقة والواقع، والصحيح ان السلطة باجراءاتها التعسفية والمخالفة للطائف هي التي فرضت عليهم ذلك وهي التي عزلتهم، فاذا كانت السلطة ومن معها، واثقة من نفسها، فما عليها الا ان تدعو الى اجراء انتخابات على اساس قانون انتخاب جديد "يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل" (الفقرة ج من اتفاق الطائف) لكي يشارك في هذه الانتخابات الجميع ترشيحاً واقتراعاً بمن فيهم الزعماء في الخارج اذا شاؤوا، لتحكم نتائج الانتخابات الصحيحة وحدها، على من يمثل ومن لا يمثل، فلا يظل الجدل الكلامي العقيم قائماً حول ذلك.

فهل تجرؤ السلطة على خوض مثل هذه المواجهة الانتخابية بينها وبين خصومها السياسيين لمعرفة من منهما يمثل الشعب اكثر من الآخر، لكي يأتي الجواب عن ذلك من صناديق الاقتراع وليس من ألسنة التنظير والتبجح.

اميل خوري

في سجال حول قيمة الدين العام

الحص: القيمة ٢١ ألف مليار والحكومة تغطي عوراتها

السنيورة: الدين ١٧ الف مليار ونعالج ما تركته الحكومات

نشأ سجال امس بين الرئيس سليم الحص ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في شأن الارقام الحقيقية لمجموع الدين العام. وقد اثار السجال بيان للرئيس الحص اعتبر فيه ان الرقم الحقيقي للدين هو ٢١ الف مليار ليرة وليس ١٧ الفا واتهم الحكومة بمحاولة "تبرئة نفسها وتحميل الماضي وزر المديونية الثقيلة لتغطية عورات السياسة التي اتبعتها عبر السنوات الخمس الاخيرة".

ورد السنيورة بوصفه هذه الارقام بانها "غير دقيقة" وبقوله ان الحكومات في السنوات الخمس الاخيرة اخذت على عاتقها جميع الملفات الشائكة التي تركتها الحكومات السابقة تتفاقم". ولم يتأخر الرئيس الحص في الرد على رد السنيورة لافتا الى ان الاخير اغفل قيمة الدين الخارجي.

بيان الحص

وجاء في بيان الحص اولا:

"في محاولة مكشوفة للتخفيف من وطأة مسؤوليتهم عن ارتفاع حجم الدين العام الى مستويات مثيرة للقلق، درج المسؤولون في المدة الاخيرة على الترداد ان نصف الدين العام الحالي موروث منذ ما قبل ١٩٩٣. فهم يقولون ان الدين العام بلغ آخر ١٩٩٢ نحو ٣٥٠٠ مليار ليرة، وان هذا المبلغ، اذا ما اضيفت اليه الفوائد المركبة لخمس سنوات، يصل الى ٨٥٠٠ مليار ليرة اي، حسب زعم المسؤولين، ما يوازي نصف مجموع الدين العام في الوقت الحاضر.

هذه المقولة تخفي جملة مغالطات لا بد من ايضاحها.

اولا: هذه المقولة انما تفترض ان مجموع الدين العام يبلغ حاليا ١٧٠٠٠ مليار ليرة. اما الحقيقة فانه يبلغ ٢١٠٠٠ مليار ليرة. وشتان بين الرقمين.

ثانياً: يستخلص من الارقام التي يتذرع بها المسؤولون ان معدل الفائدة المركبة التي يضيفونها الى حجم الدين العام كما كان قبل خمس سنوات يبلغ ٢٠ في المئة سنويا. وهذا المعدل هو الى حد بعيد من صنع يد السلطة، وهي تاليا مسؤولة عنه. فمن جهة، ما كان لمعدل الفائدة ان يكون مرتفعا الى هذا الحد لو لم تعمد السلطة الى تحديد سعر الفائدة بنفسها عوض ترك السوق تحدد في اجواء المنافسة من خلال بيع السندات بالمزاد (على القيمة المحسومة). ومن جهة اخرى، ما كان لمعدل الفائدة ان يكون مرتفعا الى هذا الحد لو لم تعمد السلطة الى اصدار سندات خزينة بأكثر من حاجتها الى سد عجز الموازنة، الامر الذي كان سببا لنمو رصيد الخزينة الدائن لدى مصرف لبنان الى ما يوازي ٤٠٠٠ مليار ليرة في وقت من الاوقات. فما كان في امكان الخزينة ان تصدر سندات اضافية بهذا المقدار من دون ان تتكبد في مقابلها فوائد اضافية بمعدلات اكثر ارتفاعا. لهذين الاعتبارين نقول ان معدل الفائدة المستخدم في مراكمة الدين الموروث هو من صنع يد السلطة.

ثالثا: ان مقولة المسؤولين الآنفة الذكر تفترض ان الحكومة، اذا ورثت مشكلة، فما عليها ان تحلها بل يمكنها ان تتركها تتفاقم. اي منطق عجيب للدولة هو هذا المنطق؟ هل يجوز للحكومة ان تتنكر لمشكلة قائمة ولو ان منشأها كان قبل مجيئها؟ أضف ان ما سمي خطة الالفين، التي وضعت عام ١٩٩٢، والتي لم تتم احالتها على مجلس النواب رسميا وبالتالي لم تر النور، لحظت ان موازنة عام ١٩٩٥ ستنتج فائضا، وان هذا الفائض سيتنامى سنة بعد سنة الى ان يأتي وقت تغدو النفقات الاعمارية والانمائية مغطاة من هذا الفائض. هذا معناه شيء واحد وهو ان الرؤية السائدة عام ١٩٩٢ كانت تمني بمعالجة تدريجية لعجز الموازنة ابتداء من عام ١٩٩٥ وليس ترك العجز يتفاقم. اما ما نفذته الحكومة فكان نقيض ذلك اذ هي تركت العجز يتفاقم والدين العام يتراكم وكأن الامر لا يعنيها باعتبار انه معزو الى ما قبلها.

خلاصة القول ان حجة الحكومة بأن نصف الدين العام موروث هي حجة مردودة. وهي بمثابة ورقة التين التي لا تغطي عورات السياسة التي اتبعتها عبر السنوات الخمس الاخيرة. والحكومة اعترفت عمليا بخطأ السياسة التي كانت تنتهجها في الماضي اذ هي اقرت للمرة الاولى بوجود مشكلة وسلمت للمرة الاولى بضرورة سلوك طريق ترشيد الانفاق والتقشف وسد ابواب الاهدار، وكانت تسير قبلا عكس هذا الاتجاه وتنكر خطورة استمرار حجم الدين في الارتفاع بسبب العجز المتزايد.

لهذه الاعتبارات جميعا نقول ان محاولة الحكومة تبرئة نفسها وتحميل الماضي وزر المديونية الثقيلة انما هي محاولة فاشلة ومضللة".

رد السنيورة

وصدر عن مكتب السنيورة رد على تصريح الحص هنا نصه:

"اولا، ان الارقام الواردة في تصريح الرئيس الحص بالنسبة الى الدين العام غير دقيقة، اذ ان الدين العام الداخلي الصافي لتاريخ ٣١ تشرين

– التتمة في الصفحة ١٠ –

صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح

● النائب طلال المرعبي اشترط في حديث صحافي السبت عن "الورقة الاصلاحية التي جاءت بعد المطالبات المتكررة"، عدم العودة الى صيغة "الترويكا" وتفعيل اجهزة الرقابة ووقف الهدر وترشيد الانفاق وتطوير الادارة.

وابدى ملاحظات على هذه الورقة: "اولاً في اطار تعاون السلطات وفصلها ارى ضرورة عدم العودة الى صيغة الترويكا التي اقر الجميع بعدم العودة اليها بأي شكل لانها تتعارض والنظام الديموقراطي البرلماني بكل ابعاده. وثانياً ينبغي البدء بالاصلاح المالي والاقتصادي وفقاً للمقترحات الموضوعة، اي اتباع سياسة التقشف وعصر النفقات وترشيد الانفاق ووقف الهدر وعدم التستر على اي خلل في هذه القواعد. وثالثاً في الموضوع الاداري، لا بد من شموله بعملية اصلاحية كبيرة من دون ان ننسى ضرورة تعزيز وضع الموظفين باقرار سلسلة الرتب والرواتب وارسالها الى المجلس النيابي وتحديد مهلة المستحقات عندما يتيسر الامر في خزينة الدولة. ورابعاً في تفعيل اجهزة الرقابة ارى ضرورة تعيين بعض المديرين فيها لتمكينها من العمل بجدية (...)".

● النائب علي عسيران: "ان اللبنانيين سيعطون هذه الحكومة فرصة اخرى لتنهض بالبلد، ولكن اعتقد ان هذه الفرصة غير طويلة. وان مجلس النواب لا يمكنه ان يهدر موقعه المعنوي امام الشعب، ومن المؤكد ان تعثر الاوضاع الاقتصادية في هذه المرحلة لن يثني ابناء الجنوب عن الاستمرار في صمودهم ومقاومتهم لاسرائيل (...)".

● النائب احمد كرامي: "اطالب الحكومة بالسعي الجاد الى ابعاد اكبر قدر من الحرمان عن مناطق المنية والضنية وعكار التي تعاني منذ امد طويل".

وشدد في مأدبة تكريمية اقامتها له عائلة آل ملص في المنية على "ان القضاءين عانيا الحرمان تاريخياً، ومن واجب كل الحكومات، وهذه الحكومة، ان توليهما ما يستحقان من اهتمام. واذا ما احسن توزيع المبالغ المخصصة لهذه المناطق في اطار خطة المئة والخمسين مليار ليرة، فان جانباً من هذه المعاناة يكون قد طوي تمهيداً للعمل على ازالته نهائياً".

● النائب عبد اللطيف الزين: "كنت تقدمت بسؤال الى الحكومة حول اقفال مستشفى النبطية الحكومي الجديد، وذلك نظراً الى حاجة المواطنين المهددين دوماً في حياتهم نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية. وعوض ان تسارع الحكومة الى وضع هذا المستشفى في متناول المواطن وفتحه امام جرحى الاعتداءات الاسرائيلية وامام المرضى، اذا بها تسارع الى الغاء الاسرة الموجودة في مدينة النبطية في المستشفيات الخاصة والتي كانت ملاذ الجريح والفقير والمريض (...)".

● النائب علي حسن خليل تعليقاً على حادث مجدل سلم: "ان هذه المجزرة التي تضاف الى سياق المجازر الصهيونية المتنقلة في حق اهلنا، هي جزء من الحرب الاسرائيلية المفتوحة ضد لبنان واهله، من اجل افراغ القرى من ناسها وجعل المقاومة بلا ظهير وعمق شعبيين (...)".

● النائب حسن علوية بعد جولة على قرى متاخمة للشريط الحدودي المحتل: "(...) ينبغي الا نكتفي بأن تصدر مجموعة تفاهم نيسان ادانة. وان مثل هذه الادانات غير كافية لوضع حد للعدو الاسرائيلي ومنع ارتكابه المجازر من جديد ووقف اعماله العدوانية ضد المدنيين (...)".

● النائب السابق فتحي يكن اقترح في مذكرة الى الوفود المشاركة في القمة الاسلامية في طهران تحقيق الآتي:

"– اولاً، الاتفاق على وقف الخيار التفاوضي واعتماد الخيار الجهادي لاستئصال الغدة الاسرائيلية من جذورها.

– ثانياً، التأسيس لقيام كتلة عربية واسلامية ينبثق منها مجلس دفاع مشترك وسوق اقتصادية واحدة تكون الثروة النفطية احد اهم مكوناتها.

– ثالثاً: سحب كل فتائل التفجير ونزائع الصراع الطائفي والمذهبي والعرقي والحدودي الكامنة بين الدول العربية والاسلامية.

– رابعاً: تعزيز موقع الدين والقيم في المجتمعات كافة".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد في برقية الى المؤتمر الرابع للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في دمشق: "(...) فلسطين هي البوصلة والكفاح في سبيل دحر المشروع الصهيوني لا يتجزأ في جنوب لبنان حيث المقاومة الوطنية والاسلامية تحمل ارث نضال قومي استمر عشرين عاماً دون هوادة ضد العدو الصهيوني في اطول الحروب الشعبية، وفي الجولان حيث يكتسب صمود اهلنا من دمشق قلعة الصمود القومي بعداً لقومية القضية.

هذه مرحلة استطاع كفاح امتنا بالمقاومة المسلحة وبالقرار الصامد ان يبدأ بتبديل المعادلات، وان يتراجع التنين وان يهزم الحلف الكبير وان يصبح هم العدو كيف يتفادى استنزافه".

ترأس في البلمند قداساً في عيد يوحنا الدمشقي
اغناطيوس الرابع: ما يقال لم يعد يقنعنا والحاجة الى انسان يقدم حقيقة لا تضرب الرؤوس

البلمند – "النهار":

قال بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "ان ما يقال لم يعد يقنعنا، وان هذا الشعب وهذا البلد يحتاج الى انسان يقدم حقيقة لا يضرب بها رؤوس الناس".

فهو ترأس أمس قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة البلمند في مناسبة عيد القديس يوحنا الدمشقي حضره حشد من الوجوه الشمالية ووجهاء الطائفة بينهم النواب فايز غصن ونقولا غصن ورياض الصراف ومحافظ الشمال خليل الهندي، وسفير اليونان ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم.

وبعد تلاوة الانجيل القى البطريرك اغناطيوس الرابع عظة تحدث فيها عن قيمة القديس يوحنا الدمشقي في المسيحية واهميته وقال: "اذكر ان أحد الأحبة وهو غسان تويني، وكنا طلاباً، قدم لي مخطوطة على رق من جلد الغزال. وكان عنوانها "الايمان القويم" بقلم يوحنا الدمشقي باللغة العربية. هذا المخطوط موجود عندنا في مكتبتنا. واعتقد انه من اقدم المخطوطات ليوحنا الدمشقي باللغة العربية.

وأعتقد اننا أول ما افتتحنا حداً ادنى من فهم التراث الارثوذكسي كان من خلال ذلك المخطوط. وعندما تدرجنا في الدراسة ووصلنا الى معرفة من هو توما الاكويني في الكنيسة الكاثوليكية، عرفنا ان الخلاصة اللاهوتية التي كتبها كانت عملياً في التصنيف نفسه الذي كتبه يوحنا الدمشقي ولكنها كانت واسعة اكثر من تصنيف الدمشقي".

وتساءل: "ماذا فعل الدمشقي؟ المقالات التي كتبها في الايمان المستقيم تصور لنا وجهاً من وجوه اللاهوت عموماً، فاللاهوت اجمالاً هو لاقناع الناس بموضوع الايمان وحتى اليوم اللاهوت يقدم العناصر من أجل ان تحدث اقتناعات عند الآخرين الذين لديهم اقتناعات من نوع اخر وفي الطريق الى اقناع الشخص قد تصل به الى الايمان".

واضاف: "اذا كانت الكلمات ادوات للاقناع فنحن لم تعد تقنعنا الكلمات. واذا كانت الافكار مجرد أفكار ترضينا فهي اليوم لا ترضينا. وكم نسمع جماعة تكلمنا بكلمات جميلة وبمنطق صوري جيد ولكننا لا نأخذ من تلك الجماعة شيئاً. ونحن اليوم ما عاد لمعان العلم وحده يقنعنا ولا الشطارة ولا البراعة والحذلقة تقنعنا. نحن جماعة تعتقد ان الانسان هو الغاية من العلم والمعرفة، من اللاهوت، من الاقتصاد، من السياسة، من كل شيء. واذا لم يكن الانسان في النهاية هو الهدف الذي تصل اليه، فأن لا شيء يعني لنا الشيء الكثير.

عندما نسمع شيئاً نسأل ماذا وراء ذلك وما الهدف والغاية؟ فاذا لم أرَ الانسان وراء ذلك فاعتقد ان الذي يكلمني يكلم شخصاً آخر وعالماً اخر تماماً. ماذا يجب لنا لكي نفهم الحقيقة وحدها؟ الحقيقة يمكن ان تؤذي من دون خير. فالحقيقة من دون خير مرتبط بها ليست حقيقة، والذين كانوا وما زالوا يذبحون ويقتلون ويهينون الناس باسم الحقيقة، هؤلاء لا حقيقة لديهم لان الحقيقة هي شيء لا يسري الى الآخرين من دون محبة ومن دون ان تكون مرفقة بالخير، والخير وحده لا يكفي. قل ما شئت عن الخير اذا كان ذلك الخير لا يحمل الحقيقة التي ذكرت، فهذا الخير هو مجرد مصلحة لك. الخير الذي اذا وقع على شخص كان خيراً بالنسبة اليه، اذا لم يكن كذلك فاكتب وقل ما تشاء من النظريات فلن تصل بالفعل الى الغاية الأصلية للخير. وكما للانسان وجهان كذلك للحقيقة وللخير ايضاً. خير بوجه بشع وحقيقة مفروضة بالعصا ليست بالضرورة حقيقة اذا شئت ان توصل الخير والحقيقة الى الناس. فلا فصل للحقيقة عن الخير وللحقيقة عن الجمال.

الله كيف تراه؟ هل يمكن ان نراه؟ نعم يمكن ان نراه، قبل كل شيء، نرى فيه شيئاً في هذه الوجوه. نرى في جمالها شيئاً من جماله. فاذا صفونا فإننا نصل الى عمق جمالي اكثر.

لا أحد يكتفي بمجرد الاقتناع، وليس هناك منطق صوري فقط. المنطق مرتبط بالحياة والواقع. منطقك مرتبط بك انت. وانت الذي تحدث الاقتناع الحقيقي اذا كانت فعلاً صافياً ولا تتكل على مجرد الشكل. فهذا الشعب، هذا البلد، وهذا العالم، يحتاج الى انسان يقدم حقيقة لا يضرب بها رؤوس الناس. يقدم حقيقة يشتمّ منها كل واحد الخير. الحقيقة والخير يأتيان بوجه جميل بعبارة جميلة وبنفس جميلة ونفس جميل".

وكان البطريرك اغناطيوس الرابع وصل بعد ظهر السبت الى معهد البلمند يرافقه متروبوليت بيروت المطران الياس عودة لترؤس احتفالات ذكرى شفيع معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي. وبعد جولة له في ارجاء المعرض الذي افتتح اول من امس، علّق البطريرك بالقول: "كنا مجتمعين مع رعية اليونان في لبنان، وشددنا على اننا فخورون لاننا نحمل الايمان الارثوذكسي وباللغة العربية، ونحن نجول في المعرض للمرة الاولى ونتمنى ان يزوره العديد من المؤمنين للافادة من هذه الرائحة العابقة بالايمان".

وقال رداً على سؤال: "اطمئن الجميع الى ان الله لا يتركنا في كل الاحوال لان ربنا مثل عادته لا يترك احداً لكنه يؤكد الاشياء التي يجب ان تتم على المستوى الوطني، وهذا متوقف ايضاً على المسؤولين من حيث التخطيط والتنفيذ، كلنا محتاجون الى ان تطمئن، ونحن مع غيرنا في حاجة الى تطمين".


البطريرك اغناطيوس الرابع مترئساً القداس الالهي امس في كنيسة البلمند.
(حسان عصافيري)

وجرى الاستقبال للبطريرك في المعهد بالتراتيل والصلاة وبمشاركة عميد المعهد اللاهوتي ورئيس دير البلمند الارشمندريت بولس اليازجي.

عودة: المحبة ملطخة بأوساخنا والروح القدس وحده يجلو الحقيقة

حاضر متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة تحت عنوان "المحبة والشهادة" في دير سيدة البلمند في مناسبة ذكرى شفيع معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في حضور البطريرك اغناطيوس الرابع ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم والوزير السابق عادل قرطاس والارشمندريت بولس يازجي والاسقف باسيليوس نصور اسقف طرطوس، وحشد من المهتمين والمؤمنين. وبعد الصلاة التي ترأسها البطريرك القى المطران عودة عظة ومما جاء فيها: "كل من يعترف بالرب امام الناس يعترف الرب به امام ابيه السماوي. والاعتراف هو ان يسوع هو المسيح الذي باسمه يقوم المخلع ويمشي، وتجري على يده الآيات والعجائب، وانه هو القدوس البار، رئيس الحياة الذي اقامه الله من الاموات بعد ان تألم وصلب ومات وقبر – هذا هو المسيح الذي بشر به الانبياء، له يسمع الشعب ومن لا يسمع يباد، وهو الذي يرد كل واحد عن شروره.

واعترف المؤمن بيسوع ابناً لله هو من نطق الروح الساكن فيه لان الروح وحده يعرف الآب والابن. فعندما اعترف باللسان فذلك لان القلب عامر بالايمان والايمان هو اليقين بالحقيقة، والروح القدس وحده يجلو الحقيقة ويكشفها ويعلنها".

المطران عودة محاضراً في معهد البلمند.
(حسان عصافيري)

واضاف: "عدم الاعتراف بيسوع ابناً لله يقطع علاقة بين هذا الانسان والآب لان يسوع هو الوسيط الاوحد بين الله والانسان. فمن له الابن له الآب ومن ليس له الابن لا يعرف الآب. الله لم يره احد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر". (يو ١:١٨).

ان التكلم عن المحبة هو كلام الهي (لاهوتي) لان "الله محبة ومن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه" (يو ٤:١٦). فعندما نقرأ الوصية الاولى اي المحبة التي من كل القلب ومن كل النفس نعرف ان هذه المحبة تامة نحو الله بمقدار ما اعطي لصاحبها. ولكن هذه المحبة غير كاملة، غير نقية، ملطخة باوساخنا كلها، وقد تكون غير المحبة التي يتكلم عنها الرب. ما يزيل الشك بالنسبة الى الذين يؤمنون بالمسيح هو ان الله احبهم فعرفوا المحبة فأحبوه: "ليس اننا نحن احببنا الله بل انه هو احبنا" (يو ٤:١٠) فلان احبنا الله بهذه المحبة الالهية ننمو في المحبة الى ان نصبح محبة ان اطعنا الوصية. وفي هذه الطاعة تصبح محبة الله فينا كاملة ولا مجال لاي نوع آخر من انواع المحبة، لان كل نوع آخر من المحبة يؤدي بنا الى عبادة الوثن. وان نمونا في المحبة الالهية "انسكبت علينا بغزارة وجعلتنا في حال انجذاب" غير آبهين بالآلام والضيقات وبكل ما يعيقنا عن النمو الروحي. الذي يعيقنا يجب ان يزول وان يحل محله الفرح الالهي. "ان الفرح الالهي اعظم كثيراً من هذه الحياة ومن وجده لا يزدري الاهواء وحسب بل يفقد الاهتمام بحياته وبأي شيء آخر... لا حزن في المحبة وان اضطررت الى قبول ميتات كثيرة من اجل محبيها". كن ميتاً في حياتك فتحيا بعد الموت. ان تسلم ذاتك للموت في الجهادات افضل من ان تسلك في التماون".

لبنان نقيض اسرائيل في قمة طهران

اشتراك لبنان في القمة الاسلامية التي تبدأ اعمالها في طهران غداً، علامة مميزة في الحضور اللبناني والعلاقات اللبنانية الدولية، وتأكيد دور لبنان وتركيبه الفريد بين دول العالم.

فذهاب الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، المسيحي والمسلم معاً الى طهران وتمثيل لبنان في مؤتمر من اهم مؤتمرات المسلمين في نهاية القرن العشرين، دليل وشهادة على ان الوطن الذي فرقته حروب استخدمت فيها الاديان ستاراً لطموحات واغراض سياسية، واستعاد حياته بالحوار الاسلامي المسيحي، عاد ليكون علامة مميزة ومنارة تضيء الدرب للمسلمين والمسيحيين في العالمين المسيحي والاسلامي، وهذا التمثيل والحضور اللبناني يعتبر ادانة لدولة اسرائيل ودورها العنصري، الرافض كل انواع قبول الاخرين افكاراً وديانات.

ومن هنا فان الحضور اللبناني في طهران بعيشه المشترك على الصعيد الدولي، سيكون فاعلاً ومؤثراً، ضد اسرائيل كما اكثر المواقف تشدداً ضدها، خصوصاً ان هذا العيش المشترك والحوار الدائم بين الدينين، يتجسدان رفضاً لدولة اليهود العنصرية، بمقاومته احتلال ارضه في الجنوب.

واذا كان اليوم يذكرنا بالامس، فانها ذكرى قريبة لم يمر عليها نصف عام، يوم استقبل اللبنانيون قيادات وجماهير، رئيس الكرسي الرسولي يوحنا بولس الثاني الذي جاء يبارك الوحدة اللبنانية ويوقع الارشاد الرسولي، الذي يحض على ذلك وعلى انفتاح لبنان على محيطه العربي والاسلامي.

واذا كان الرئيس الهراوي يختم ولايته الطويلة بهذه التظاهرة السياسية الاسلامية وبرفقة رئيس الوزراء رفيق الحريري، فانه كان بدأ عهده بالذهاب الى نيويورك عام ١٩٩١ مع رئيسي المجلس والحكومة المسلمين، لاظهار بطلان الانطباع الذي كان سائداً بان لبنان منقسم دينياً وطائفياً.

ولبنان الذي يشارك في القمة الاسلامية، ويطالب ان يضع قادة المسلمين امام مسؤولياتهم التاريخية في هذه المرحلة الدقيقة من الصراع العربي الاسرائيلي خصوصاً في عصر نتنياهو القاتم السواد، الذي يتجه الى دمار المنطقة على يد غلاة المتطرفين اليهود، ولذلك فليس حرجاً ان يطالب الرئيس اللبناني المؤتمرين بان يقدموا الدعم المادي والسياسي للبنان، وان يحض الدول التي لها علاقات او تسعى الى علاقات مع اسرائيل، على ان تلتف حول لبنان، بانشاء صندوق دعم اسلامي يساهم في اعادة اعمار لبنان، ويؤمن صمود اهله ومقاومته الذين يقاتلون اسرائيل نيابة عن جميع العرب والمسلمين، دون ان يلزم لبنان تسديد هذا الدعم فواتير سياسية او محورية لا طاقة له على تحملها.

ولبنان الذي يؤكد في كل مناسبة حضوره ودوره على الصعد العربية والاسلامية والدولية، ويحصن نفسه ضد العدوان الاسرائيلي المستمر والمتواصل على قراه واهله، مطلوب من اهله في الداخل ان يحصنوا الوطن سياسياً واجتماعياً واخلاقياً، بالتمسك بالوحدة الوطنية القائمة على الديموقراطية والحرية، بان تمارس السلطة صلاحياتها بعدل دون تخل عن حقوقها او افتئات على حقوق المواطنين، وان تبنى المعارضة سلوكها ونهجها السياسي على قاعدة المساهمة في البناء الذي يشهد بتقدمه كل عارف بأمور الوطن او كل منصف زاره.

واذا كان الوعي والتجرد السياسي عند الحاكم والمعارض، مطلوب اليوم اكثر من الماضي، فلأن الوطن في حال انتقال من الدمار الى الاعمار، وهذا ينطبق على الصعيد الاخلاقي والاجتماعي. فالحرب التي دمرت البيوت فعلت بالاخلاق الفظائع، ومن هنا دور مؤسسات المجتمع الاهلي والسياسي في سبل التبصر والوعي والسعي لاصلاح الاخلاق وليس لافلات الغرائز الجنسية والاخلاقية، كما يحصل في بعض وسائل الاعلام المرئية، التي تتسابق في اثارة مواضيع اخلاقية وجنسية دون رقابة ذاتية، كأن المجتمع اللبناني اصلحت كل قضاياه وتحصن بهيبة القانون وتنفيذه وتجرد العدل.

ان بعض ما يغزو منازل اللبنانيين ويقتحم عائلاتهم، اثار غضباً شديداً لدى رجال الدين، انتقل الى اهل الحكم الذين سعوا الى وضع حد لبعض الفلتان الذي يثير الغرائز بتقديم مادة مشوقة الى المشاهدين، ولكنها ضارة اجتماعياً ومدامة عائلياً، ولذلك كان التشاور بين رئيسي الجمهورية والحكومة مع عدد من المسؤولين في السلطة، للعمل على تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع، الذي يضع الحرية الاعلامية في حمى القانون الوضعي والقيم الاجتماعية وعدم الاعتداء على المواطنين في بيوتهم، تحت شعار حرية البحث والنقاش. فالاغتصاب والعلاقات الجنسية المحرمة، ليست معضلات لبنانية، بل هي حوادث نادرة وعابرة حتى تعرض اطباقاً للاستهلاك العائلي. والاجدر ان نعالج الامراض التي ازدادت بسبب الحرب وافرازاتها، من السرقة الى المخدرات وغيرها من المواضيع المشابهة.

وللاعلام بكل اشكاله وانواعه دور رائد في توجيه اللبنانيين نحو الافضل، والاسلم في العلاقات الاجتماعية والممارسات الاخلاقية. والعودة الى الرضوخ للقوانين والانظمة التي تبين الواجبات والحقوق، بعد سنوات من التسيب والعصيان والتمرد. هذه اهم المشاكل اللبنانية، اما الشواذ الذي يعرض ويثير الغرائز فان العائلة وهي اهم ركائز المجتمع والوطن كفيلة لاصلاحه وتصويبه.

نبيل ناصر

الجميل في برنامج "الحكي بيناتنا":
الطائف نسخة عن "الاتفاق الثلاثي" ولسنا معارضة بل مقاومة سياسية


الرئيس الجميل خلال حواره التلفزيوني ليل امس.


الزميلة ماغي فرح تحاوره. (ابراهيم الطويل عن التلفزيون)

اعلن الرئيس امين الجميل ان هناك "معطيات سياسية وامنية تحول دون رجوعه الى لبنان" واعتبر ان محاكمة قائد "القوات اللبنانية" المنحلّة سمير جعجع وغيرها "هي سياسية وليست قضائية، فالقضاء يستعمل لمصالح سياسية".

حل الجميل ليل امس ضيفا على برنامج "الحكي بيناتنا" في تلفزيون الـ"ام تي في" فحكى عن الحاضر، واستحضر الماضي عندما كان رئيسا للبنان في اصعب مراحله.

وسئل هل يمثل معارضة مسيحية فأجاب: "نحن لسنا معارضين بل مقاومة سياسية، فالمعارضة بالمفهوم التقليدي تكون من داخل النظام" ورأى ان "الامر الواقع حاليا اخذ شرعية من خارج لبنان، فيما المعارضة الداخلية عقيمة، ومعارضة مجلس النواب تشارك بالتزوير". وقال: "نحن على اتصال مع مجموعات وقيادات اسلامية ومسيحية".

واضاف ردا على سؤال: "قضيتنا تمثل قضية وطنية، وليست قضية طائفة، فمطالبتنا بالسيادة والحرية والمساواة والمشاركة، انما تعبر عن رأي كل الشعب اللبناني".

وعن وجوده في باريس قال: "وجودنا فعل ايمان بالقضية اللبنانية، وانا متمسك بقضية نضالي من اجل الاستقلال وادفع الثمن". واذ وصف الوضع في منطقة الشرق الاوسط بأنه "على بركان" رأى ان ثمة "خطورة على بقاء لبنان، وهو خطر ذوبان لبنان".

واشار الى ان الدول الكبرى مكبلة و"علينا ان نساعد انفسنا كي تساعدنا اميركا واذا لم نطالب نحن بالسيادة وحرية القرار فأميركا لن تفعل شيئا".

وتطرق الى علاقاته مع الشخصيات والقوى وقال: "انا كنا نحب وطننا فيجب ان نتجاوز جروحنا" ونفى وجود اي خلاف مع احد "ولا مع الدكتور جعجع". والقى الضوء على مرحلة من تاريخ علاقته مع القيادات الفلسطينية ابان وجودها في لبنان وتحديدا مع "ابو اياد" مفصحا عن ان الاخير ارسل اليه رسالة تشيد بمواقفه.

وكرر انه اراد تعيين العماد ميشال عون رئيسا للحكومة "عن اقتناع وليس مكرها". وروى فصولا عن المرحلة التي سبقت مباشرة نهاية ولايته الرئاسية مشيرا الى ان مسؤولا سوريا التقاه في احدى المناسبات و"اسمعني انه بامكاني ان ابقى رئيس جمهورية على طول، وفهمت من هذا اللقاء انه يجب ان اقبل ببعض الامور، واذا كانت هذه تسمى فرصة فوّتها على نفسي، فأنا حافظت على كرامتي ووطنيتي".

وتطرق الى حملات "التهشيم" التي بدأت ضده مسميا الوزير ايلي حبيقة واعتبر "ان اتفاق الطائف هو صورة منقحة عن الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه عام ١٩٨٥ وانا اخرت اتفاق الطائف".

ورد على سؤال عن الصفقات والفضائح المالية في عهده ومنها صفقة طائرات "البوما" فقال: "من له مأخذ عليّ فليتفضل ويعلنه". واضاف: "لقد غرقت البلد بديون مما ادى الى ارتفاع سعر الدولار وانهيار العملة اللبنانية".

وتطرق الى صفقات الاسلحة التي جرت في عهده.

وعزا انهيار العملة الوطنية الى الاجتياح الاسرائيلي الذي دمر البنية التحتية في لبنان والى انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان مما ادى الى نزوح ما بين ٢ و٣ مليارات دولار كانت موجودة في الاصل في لبنان "وكان ذلك على حساب الاقتصاد اللبناني مما اوصلنا الى ازمة حقيقية". وقال: "عندما تركت الحكم كان سعر صرف الدولار بين ٢٥٠ و٣٠٠ ليرة فلماذا لرتفع الآن مع وجود السلام والامن الى الـ١٥٠٠ ليرة".

وأكد ان علاقته بالرئيس رشيد كرامي كانت ممتازة موضحا انه كان هو المقصود سياسيا باغتياله وقال: "كان الهدف احداث فراغ سياسي في البلد".

ورد على اتهامه بتزويد الفلسطينيين جوازات سفر.

ثم سئل لماذا لم يحاكم قاتل شقيقه الرئيس بشير الجميل في عهده فاستغرب "هذا اللعب بدم شقيقه"، ورأى ان التطورات السياسية التي مرت بها البلاد في عهده لم تسمح بمتابعة التحقيق في القضية ووجود الرؤساء كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط لم تسمح بمتابعة التحقيق وقال: "لقد كان هناك استحالة باجراء محاكمات سياسية في ذلك الوقت وكانت مهمتي المحافظة على الشرتوني في السجن حتى يأتي وقت يمكن محاكمته". واشار الى انه يملك معلومات عن مكان وجود الشرتوني و"نعرف المدبر ولن نترك القضية انا واولادي حتى آخر رمق وسنتابع الموضوع مهما طال الزمن". وخشي من ان يكون طرح الموضوع بهذا الشكل هو "محاولة لتغطية "الجريمة" واتهم السلطة بـ"جريمة السكوت على حبيب الشرتوني".

التحقيق مستمر في حادث "المعهد الفني"
شمس الدين: محاولة اعتداء وتحمل رسالة

التحقيق في اطلاق النار في "المجمع العلمي الثقافي" مساء الخميس الماضي، عندما كان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يؤدي الصلاة يتوالى فصولا. فبعدما كانت الاجهزة القضائية اعلنت الجمعة ان لا دليل على وجود محاولة اغتيال للشيخ شمس الدين، اعلن وزير العدل بهيج طبارة السبت "ان النيابة العامة تتابع هذه القضية وستتخذ القرار المناسب في ضوء نتيجة التحقيقات الجارية".

ويعقد المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اجتماعا قبل ظهر اليوم في مكتبه في قصر العدل يضمه والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار وآمر فصيلة طريق الشام المقدم حسن عمرو. وهو للبحث في الحادث وما آلت اليها التحقيقات.

وكلف بيطار المقدم عمرو سماع عدد من الشهود عاينوا الحادث لحظة اطلاق النار وكانوا في باحة المعهد، وذلك في ضوء الافادة التي ادلى بها المرافق باسم شمس الدين.

وصدر السبت عن المكتب الاعلامي في المجلس الشيعي الآتي: "اكد مسؤول في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان هناك معطيات مادية يرى انه من الضروري التطرق اليها لكشف ملابسات حادث تبادل اطلاق النار الذي جرى بين احد حراس الامام شمس الدين ومسلحين مجهولين. وطلب المجلس الى الاجهزة المختصة التوسع في التحقيقات لكشف ملابسات الحادث.

وتلقى الامام شمس الدين اتصالا من النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار اكد فيه متابعة القضاء تحقيقاته في حادث الاعتداء، نافيا ما اعلن نقلا عنه في وسائل اعلامية وصحف (الجمعة والسبت) مشيرا الى انه لم يصدر عنه اي بيان في هذا الخصوص".

وبثت اذاعة "مونتي كارلو" السبت تصريحا للشيخ شمس الدين، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" مقاطع منه، قال فيه: "الحقيقة ان هناك محاولة حصلت ونعتبر ان هذه المحاولة تحمل رسالة تتعلق بخطنا وخطابنا العام، خطابنا العربي والاسلامي واللبناني (...) وان الاجهزة الامنية تتوسع في التحقيق، وقد ابلغت ان عناصر جديدة اكتشفت حول هذا الموضوع (...) وان المصادر نفسها ابلغتني اليوم ان التحقيق لا يزال جاريا وانما تتوسع فيه، وما نسب اليها لم يصدر عنها (...)

وانا مستمر في نهجي وخطابي وتوجهي في الشأن الاسلامي والعربي العام وفي التصدي للمشروع الصهيوني والاحتلال الاسرائيلي وفي موضوع مشروع الدولة والمجتمع في لبنان".

وعلم ان مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني زار السبت شمس الدين في مقر المجلس برفقة عدد من ضباط المخابرات.

وعلم كذلك ان من بين "الادلة المادية" التي ذكر المجلس انها تخدم التحقيق شريط تسجيل لاطلاق النار لحظة وقوعه.

وامّ السبت مقر المجلس شخصيات ووفود من بينها السفير الاردني طراد الفايز الذي نقل للشيخ شمس الدين رسالة من العاهل الاردني الملك حسين يهنئه فيما بسلامته مستنكرا "محاولة الاعتداء الآثمة". كما تلقى رسالة مماثلة من وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

"امل" أحيت ذكرى مقاوميها الاربعة
شمس الدين: خيارنا المقاومة
حميّد: اسرائيل تسعى للتفكيك


الشيخ شمس الدين يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

احيت امس حركة "امل" ذكرى مقاوميها الاربعة الذين قضوا في وادي زين الدين في احتفال في صور حضره الوزيران ايوب حميد وعلي حراجلي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنواب علي الخليل، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، وعلي خريس وقيادات الحركة وفاعليات.

بعد قصيدة للشيخ حسن المصري تحدث الوزير حميد باسم الحركة ومما قاله: "نحن على المفترقات الاساسية، فاسرائيل مستمرة في النيل من كرامة شعبنا ومكائدها في عمق المناطق المحتلة والمحررة، وتسعى في كل يوم لاعادة تفكيك الوطن. وهي لن توفر جهدا في زرع العبوات في بيروت وعمق المنطقة المحررة وليس آخرها في بلدة مجدل سلم (...)".

وطالب بضرورة "توجيه كل الادارات والامكانات الى الاهالي داخل المنطقة المحتلة لدعم الصمود؟

ثم خطب شمس الدين ومما قاله: "ان للحرية اصولا والانسحاب الاسرائيلي له أثمان وان القوى العظمى تلوح بين الحين والاخر بالانسحاب بأي ثمن. الانسحاب الاسرائيلي له صيغة واحدة هو تنفيذ القرار ٤٢٥ وهي موجودة ويجب ان تنفذ باشراف الامم المتحدة.

يبقى خيارنا ما لم ينفذ القرار ٤٢٥، المقاومة والصمود، ونعرف انهما يكلفان جرحى وشهداء، وشعبنا معطاء، فهذه وادي الحجير ووادي زين الدين خير شاهد، وكذلك غيرهما من مواقع المواجهة، لان البديل من المواجهة هو النموذج الفلسطيني في غزة وغيرها".

وطالب المؤتمر الاسلامي في طهران بـ"الارتفاع الى مستوى المشكلات".

صلاح الحركة

جاءنا من النائب صلاح الحركة:

"في مقال الاستاذ نقولا ناصيف في الصفحة ٢ من "نهار" الجمعة ٥ كانون الاول، ورد اسمي مرتين خطأ في تعداد الذين صوتوا تأييدا للتعيين في مشروع البلديات في لجنة الزراعة والشؤون البلدية والقروية.

ان هذا الخبر عار من الصحة كوني لست عضوا في هذه اللجنة، وتاليا لا يحق لي التصويت.

ان ذلك لا يعني اننا ننكر موقفنا المعروف وهو انه نظرا الى الظروف الاستثنائية سواء على الحدود مع اسرائيل او في قرى التهجير (الجبل) او التغيير السكني (حارة حريك)، فاننا نؤيد موقف الحكومة المطالب بالتعيين شرط اعتباره "شرا لا بد منه" وتطبيقه الى ابعد الحدود باعتماد معايير صعبة للحد منه.

واننا اذ نشاطر المعارضين حلمهم في التوصل الى اعتماد قانون مثالي للانتخابات البلدية نعتقد ايضا ان الوضع البلدي الحالي بلغ درجة كبيرة من السوء بحيث ان ما اتفق عليه في لجنة الادارة والعدل اول من امس (الخميس) يعتبر جيداً جداً".

بشور الى عمان

سافر امس الى عمان رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور لالقاء محاضرة عن "حال الامة العربية على مشارف قرن جديد" بدعوة من "مؤسسة عبد الحميد شومان".

وكان بشور والمنسق العام للمؤتمر القومي – الاسلامي محمد عبد الملك المتوكل وعضو المؤتمر الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي زاروا دمشق وقابلوا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

ارسلان يواصل زيارته في تشيلي

في نبأ لوزارة المغتربين من تشيلي ان وزير المغتربين طلال ارسلان انتقل امس عن سانتياغو الى مدينة كوبيانو شمال البلاد برفقة السفير اللبناني مسعود معلوف.

واجتمع ارسلان بممثل رئيس الجمهورية في ولاية اتاكاما وحاكم كوبيانو ومسؤولين اخرين وشكرهم على رعايتهم للمتحدرين من اصل لبناني، مثمنا موقف تشيلي الرسمي من القرار ٤٢٥ ودعم مسيرة السلام.

وترأس اجتماعا لابناء الجالية تخلله حوار حول مختلف القضايا في لبنان، ولاسيما وضع الجنوب والمقاومة ومصير "جيش لبنان الجنوبي".

بشار الاسد استقبل رئيس الكتائب

افادت مصادر كتائبية امس ان الدكتور بشار الاسد استقبل السبت الماضي رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ومدير عام اذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن. وتناول اللقاء مجمل القضايا المحلية والاقليمية والعلاقات اللبنانية – السورية من كل وجوهها.

وبعد اللقاء دعا الاسد سعادة والخازن الى غداء خاص استكملت فيه الاحاديث. وقالت المصادر ان المجتمعين اتفقوا على "ضرورة تحصين الوضع اللبناني الداخلي في مواجهة اوضاع المنطقة".

فاضل يرى "بصيص أمل" في دفع عجلة اقتصاد الشمال

طرابلس – "النهار":

رأى النائب موريس فاضل "بصيص أمل" في أن تدفع الحكومة عجلة الاقتصاد الشمالي الراكد الى أمام"، وأن تعمد في مهلة اقصاها مطلع ١٩٩٨ الى تشغيل مرافقه الثلاثة مرفأ طرابلس و"معرض رشيد كرامي الدولي" و"مطار رينه معوض" في القليعات.

وتحدث فاضل، أمام عدد من زوّاره في منزله، امس، عن الجانب المتعلق به من لقاء كتلة "الانماء والتغيير" والحريري، موضحاً ان المعارضة "خط لا أشخاص قد يلتقي عليه سياسيون متباعدون وقتاً معيناً ثم يذهب كلّ في سبيله". وقال فاضل: "سألني الرئيس الحريري ماذا عندي، فأجبته أنه وعد بزيارة تفقدية انمائية لطرابلس والضنية – المنية وعكار، ثلاث مرات على الأقل ولم يفعل. عندنا في الشمال اربعة مرافق مشلولة وشللها ينعكس على الوضع الاقتصادي والانمائي الراكد. عندنا مرفأ طرابلس لا يعمل، مطار رينه معوض في القليعات منسي، مصفاة طرابلس في البداوي لا تشتغل، معرض رشيد كرامي الدولي لم يقلع...". واضاف ان الحريري اجابه: "اتركوا لي الحديث عن المصفاة، مطار القليعات يحتاج الى اوتوستراد، معرض طرابلس يحتاج الى فنادق. مرفأ طرابلس عنده مجلس ادارة". وقلت له: "الفندق يقوم بعدما ينطلق المعرض. لا اتصور ان احدا مستعد لانفاق ٥٠ مليون دولار على فندق من خمس نجوم وليس ثمة نزلاء بينما تتسابق الشركات لبناء فنادق حيث هناك ناس. الاوتوستراد ليس شرطاً لتشغيل مطار القليعات. اذا حولت ٢٠ في المئة من البواخر وطيّارات الشحن الى مرفأ طرابلس ومطار القليعات، تصير هناك حركة اقتصادية(...)".

وأنهى فاضل: "يبدو أن الاقتراح الأخير لقي قبولاً لدى الرئيس رفيق الحريري، فطلب من المدير العام للنقل الحضور اليه وطلب مني ان نبحث معا في الأمر قبل سفره. وفي الحقيقة: ارى بصيص أمل في تحريك عجلة الاقتصاد الشمالي في مهلة أقصاها مطلع السنة المقبلة".

"الحركة الشعبية": حل سياسي للمشاكل الاقتصادية

رأت "الحركة الشعبية الديموقراطية" ان "مشروع الحل الاخير في ما يعرف بالورقة الاصلاحية التي خرج بها اهل الحكم على الناس يندرج في السياق عينه الذي درج اهل الحكم عليه لحل المشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية".

واكدت اثر اجتماع مكتبها التنفيذي "ان السلطة تعودت ان تلجأ الى فصل الاقتصادي او الاجتماعي عن السياسي وتجزئة المأزق العام الى مشاكل تفصيلية لتوهم الرأي العام انها جدية في انتاج الحلول، فيما تظهر الحقيقة ان اي حل للمعضلة هو امر مستحيل ما لم يتأسس على حل سياسي جذري وعلى توافق وطني حقيقي واطلاق الحياة السياسية بحيث لا تتفرد السلطة الحاكمة عبر "الترويكا" الرئاسية، في وضع حلول لا تفضي في النهاية الا الى مراكمة عوامل الخلل في الاقتصاد الوطني، والى وضع البلاد على حافة انفجار اجتماعي يهدد السلام الاهلي ووحدة البلاد الوطنية".

واهابت بـ"القوى السياسية الديموقراطية ومختلف ممثلي هيئات المجتمع المدني الانخراط في حملة واسعة للوقوف سدا منيعا في وجه الانهيار الذي يقود اطراف التحالف الحاكم الوطن اليه (...)".



في مؤتمر مطلبي عرضت فيه حاجات الاقليم
جنبلاط: التقنين في الاقليم سياسي
زاهر الخطيب: علينا بالنضال لتحقيق المطالب


الوزير جنبلاط والنواب البستاني والخطيب وترو متحدثاً في علنوت. (احمد منصور)

اقليم الخروب – "النهار":
رأى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان تقنين الكهرباء في الاقليم "قضية سياسية وليست تقنية" وقال انه "لم يطلب ان يكون وزيراً للمهجرين"، بل طلب منه ذلك الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والرئيس السوري حافظ الاسد "واشترطت لذلك تأمين الاموال اللازمة".

وكان جنبلاط يتحدث في "المؤتمر المطلبي الثاني لإقليم الخروب" الذي عقد في بلدة علنوت بدعوة من "هيئة الخدمات الاجتماعية في الاقليم" في حضور النواب: زاهر الخطيب، نبيل البستاني، خليل عبد النور، علاء الدين ترو، وقائمقام الشوف ثابت عيدو ومدير الطرق في وزارة الاشغال العامة سماح مكارم وعدد من الاداريين وممثلي الاحزاب وشخصيات.

بعد كلمة لـ"رئيس هيئة الخدمات" سعيد مراد عارضاً المطالب، تلا النائب ترو المطالب الخدماتية، داعياً الى مناقشتها بنداً بنداً.

وتضمنت المذكرة: تأمين المياه واقامة السدود وتأهيل محطات الضخ وشبكات الكهرباء والطرق الرئيسية والداخلية واستكمال المخطط التوجيهي العام للاقليم والتعجيل في تنفيذ تجمع المدارس ودار المعلمين في علنوت والمهنيات ومركز الابحاث الزراعية وتلزيم التجهيزات لمستشفى سبلين الحكومي واستحداث مدرسة تمريض وتنفيذ السنترالات الجاهزة وتجهيز الشبكات وانشاء مركز للصليب الاحمر اللبناني وتنفيذ شبكات الصرف الصحي وتوسيع النقل المشترك ليشمل الاقليم ووضع خطة شاملة لحاجات الاقليم الانمائية والتعجيل في انشاء المنطقة الصناعية في القريعة.

جنبلاط

ورد جنبلاط بمداخلة جاء فيها: "الحركة الطفيلية غير الشيخ الطفيلي، مثلما نعاني في الاقليم يعاني اخواننا في بعلبك والهرمل. وهناك انزلنا الجيش مراراً الى الطرق والشوارع، "ولكن بعدين لوين وشو بدنا نعمل؟".

قضية التقنين سياسية وليست تقنية، لقد صرفنا ٨٠٠ مليون دولار على الكهرباء، ركبنا معامل وغيرها ولا شبكات، يجب تركيب الشبكات. وقضية الاقليم بالتقنين سياسي. اذا كان من تقنين فليكن على جميع المناطق وليس على حساب الاقليم، انهم بذلك يعاقبون الاقليم على مواقفه كما ذكر بعض الاخوان في هذا الاجتماع".

وعن استكمال عودة المهجرين قال: "لم اطلب ان اكون وزيراً للمهجرين، بل طلب الي يومها الرؤساء الهراوي والحريري وبري. كما طلب ذلك الرئيس حافظ الاسد. واشترطت يومها تأمين الاموال اللازمة لهذه الوزارة، وانا لست متمسكاً بها. واذا لم اعد وزيراً للمهجرين فانني اعمل مع العائدين والمقيمين ونطالب بحقنا في التعويضات".

وعن حرمان المنطقة بعض وظائف الفئتين الثانية والثالثة بعد احالة عدد من ابنائها على التقاعد قال: "هناك مراكز تتآمر على الاقليم والموقف الوطني للاقليم. لقد طلبت احد المراكز في قوى الامن لاحد ابناء الاقليم، فطار هذا المركز وصار لاحد جماعة (الرئيس))امين الجميل. "اذا هيك صارت الدولة ما بعرف"...

وعن وضع مياه الشرب في الاقليم قال:
"اذا لم نحصر مياه الينابيع فعبثاً نحاول. بدون هذا الحصر عبثاً نقيم المشاريع، المهم حصر المياه حتى نشرب. اما بالنسبة الى سد بسري فكيف يمكن ان نقبل نحن اللبنانيين باقامة سد بتكلفة ٢٥٠ مليون دولار على ضفة بسري في حين ان الضفة الاخرى تحتلها اسرائيل وعملاؤها، لا يمكن ذلك ونحن نعرف ان مستقبل الحروب هو بسبب المياه، الحروب على المياه حتى بين مصر ودول افريقيا ستكون الحرب بسبب المياه.

لكي نشرب في هذه المنطقة من الضروري حصر الينابيع واقامة السدود في الشوف الاعلى، كله شوف. يجب تجميع مياه الشتاء والثلوج ليكون لدينا احتياط مياه. من هذا المنطلق ارفض دمج مصلحة مياه الباروك ومصلحة مياه جبل لبنان بحجة ان بيروت تحتاج الى المياه، فنحن نحتاج بدورنا الى المياه. وان لهذا الدمج طابعاً سياسياً ونتيجته تبخير مياهنا في الشوف".

وبعد توزيع مذكرة المطالب على النواب والمسؤولين الاداريين طلب النائب الخطيب الكلام، وقال: "رغم ان هذه المطالب ملحة وضرورية، نحن متفقون على ان الاقليم يعاني الاهمال والحرمان، وستبقى هذه المطالب حبراً على ورق ما لم نلجأ الى النضال من اجلها، ويوم اختار الشهيد كمال جنبلاط تسمية الجبهة، اختار تسميتها بجبهة النضال (...) وفي هذا المجال لست في معرض الدفاع عن وزارة المهجرين، ففي جولتنا على القرى المهجرة شاهدنا اهمية العودة وهي من مداميك الانماء والبنى التحتية، ففي حين صرف حتى الآن على مشروع العودة نحو ٥٥٠ مليون دولار صرف حتى الآن على المشروع العملاق لمطار بيروت ٤٥٠ مليون دولار، وفي دراسة عن تكلفة توسيع المطار تبين انها ستصل الى مليار ومئتي مليون دولار. من هذا المنطلق اعترض على ما جاء في مقدمة المذكرة التي قدمتها "هيئة الخدمات" في الفقرة الثالثة التي تقول: "لما كانت مسيرة الانماء والاعمار قد انطلقت وبدأت تباشيرها تظهر للعيان في كل المشاريع التنموية والاعمارية". أليست قضية عودة المهجرين من اهم المشاريع التنموية؟ ان المشاريع العملاقة والممزوجة بالصفقات والسمسرات والسرقات هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه اليوم والذي كنا نحذر منه منذ زمن".

ندوات ومسيرات ومشاعل في الشوف في ذكرى مولد كمال جنبلاط


مسيرة مشاعل في عماطور، في ذكرى مولد جنبلاط. (ناصيف ناصيف)

الشوف، اقليم الخروب – "النهار":
في الذكرى الثمانين لمولد كمال جنبلاط، اقيمت ندوات وانطلقت مسيرات في قرى عدة في الشوف، وانيرت مرتفعات، واضيئت شموع على سطوح المنازل والشرفات.

ونظمت فروع منظمة الكشاف التقدمي مسيرات بالمشاعل في ساحات القرى واطلقت اناشيد. ووضعت وفود من الاهالي وطلاب المدارس والثانويات باقات زهر على الضريح في المختارة وامام اللوحة التذكارية في دير دوريت حيث اغتيل كمال جنبلاط.

ندوة في الدبية

واقيمت في "مركز نبيل البستاني للخدمات الاجتماعية" في الدبية ندوة بعنوان "كمال جنبلاط المفكر الانساني"، حضرها المقدم شريف فياض ممثلاً وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنواب البستاني وزاهر الخطيب وعلاء الدين ترو وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري والمونسنيور مرهج ممثلاً رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمونسنيور حنا الحلو وفاعليات سياسية واجتماعية وثقافية. وتحدث الدكتور ادوار البستاني، ثم المستشار السياسي للوزير جنبلاط غازي العريضي الذي قال: "ان ما نعيشه اليوم هو عكس ما جاء به كمال جنبلاط تماماً. ثمة تكريس لمبدأ الولاء الاعمى والمطلق من دون معايير في بناء المؤسسات والادارات، وفق خلفية وضع اليد عليها والسيطرة وربط الناس بهم من خلالها، لما فيها من خدمات ومصالح لهم".

ثم تحدث نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي فؤاد سلمان متسائلاً: "اين نحن اليوم من كل الذي عبر عنه كمال جنبلاط وكل ما دعا اليه في العدالة والحرية والمساواة والغاء الطائفية السياسية وقيام النظام العلماني الديموقراطي؟".

وقال النائب البستاني: "ارجع بالذاكرة الى الدبية قبل ٢٧ عاماً، الى ارض موقع هذا المبنى تحت اشجار الزيتون، حيث كان لكمال جنبلاط لقاء طويل مع ابناء الدبية والجوار، وكانت احاديث لا تزال تمر في الذاكرة".

نواب شماليون التقوا وفداً طالب بحقوق اهالي الحارة – الميناء


جانب من الحارة. (ن.ع.)

الميناء – من نعيم عصافيري:
يتابع اهالي منطقة الحارة الجديدة في ميناء طرابلس اتصالاتهم بنواب المنطقة طالبين منهم التدخل السريع لحل قضيتهم واعطائهم حقوقهم، بعدما طلبت منهم بلدية الميناء قبل نحو ستة اعوام اخلاء املاكهم سنداً الى مشروع الضم والفرز الذي سينفذ في المنطقة.

والاهالي الذين يقطنون في الحارة الجديدة يناهزون ٨٠٠ عائلة، ويقيمون هناك منذ اكثر من ٥٠ عاماً ويحملون سندات ملكية لمنازلهم ومحالهم وايصالات دفع لدوائر الهاتف والمياه وشركة كهرباء قاديشا...

وقبل اربعة اشهر، تلقى الاهالي الانذار الاخير بوجوب الاخلاء. والحال هذه، لم يبق امامهم سوى اللجوء الى نواب منطقتهم، وحتى امس، كانوا اجتمعوا بكل من النواب موريس فاضل وخالد ضاهر واحمد كرامي ومحمد عبد اللطيف كبارة وعصام فارس ومصباح الاحدب، وقصدوا ايضاً رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

وامس، زار وفد من اهالي المنطقة رئيس لجنة المهجرين النائب طلال المرعبي وشرح له القضية واودعه مذكرة تطالب بحل سريع للمشكلة وبالحصول على حقوقهم مع عائلاتهم. وقد وعدهم المرعبي بأن يسلم المذكرة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، واكد ان قضيتهم محقة وسيتابعها مع زملائه النواب لدى المعنيين.

ومما في المذكرة: "قبل نحو ستة اعوام، ارسلت بلدية الميناء انذاراً الى الاهالي بوجوب اخلاء المنطقة، واخيراً، انذر الملاك والمستأجرون والشاغلون بوجوب الاخلاء سنداً الى مشروع الضم والفرز الذي جاء مجحفاً في حق الاهالي جميعهم (...)".

وفندت المذكرة اوضاع الاهالي الملاك والمستأجرين وشاغلي اراضي الغير، وعرضت لمحة عن تاريخ المشروع منذ ١٩٨٠ عندما حضر بعض المهندسين وقالوا انهم يريدون اجراء كشف تحضيراً لمشروع سينهض بالمنطقة، الى ان تبين للاهالي بعد فترة ان المشروع ليس سوى ضم وفرز. وختمت المذكرة مناشدة جميع المسؤولين المساعدة "لتأمين الحقوق التي نص عليها الدستور".

الدفعة الرابعة من الضباط المجندين
جلبوط: افرضوا احترامكم بمناقبيتكم

اقيم قبل ظهر امس على ملعب المدرسة الحربية في الفياضية احتفال تخريج الدفعة الرابعة من الضباط المجندين بعدما انهوا فترة التدريب المقررة لهم. ترأس الاحتفال ممثل قائد الجيش قائد المدرسة الحربية العميد الركن خليل جلبوط، وحضره عدد كبير من ضباط الجيش وذوي الضباط المجندين المتخرجين.

والقى العميد الركن جلبوط كلمة جاء فيها:
"(...) غداً ستتسلمون قيادة رجال، وعليكم كما علمتكم ان تسعوا لتكسبوا محبتهم وثقة مساعديكم وان تفرضوا احترامكم فرضاً، بمناقبيتكم والاخلاق وبسهركم والاجتهاد لتكونوا مثلهم والقدوة. واوصيكم بان تحافظوا على كرامتهم وعزتهم، فلن ذلوا ضعفوا وان ضعفوا تفرقوا وتحاسدوا، وان تحاسدوا استأثر بعضهم على بعض فينتصر بكم عدوكم وانتم واهلكم تهلكون.

يا رفاق السلاح، لقد رددت دائما على مسامعكم شعار الجيش ومبادئ فن القيادة، وكم اود ان تكون قد غرست في الاذهان رسالتنا، رسالة التعاون بمحبة والعطاء الطوعي المبدع والاخذ استنادا الى معيار الحق، وفقا لما بذل من جهد وتعب، فيرتاح ضميركم والعدل. واعلموا أن من يعرف الحق عز عليه ان يراه مهضوما، وان النطق بالحق واجب الشرفاء، فان سكتم فكأنكم نطقتم بالباطل.

ايها الرجال، بالامس سالت دماء شهدائنا على حدودنا الجنوبية لتروى حكاية العدو الذي يستقوي بسلاح حديث متطور متفوق، مدعوم بدون حدود من دول كبرى، وكيف نواجهه بسلاح الايمان بكرامة اهلنا وارضنا والصمود مدعومين من الجيش العربي السوري الشقيق، الذي يشاركنا في عرق الجهاد ودم الاستشهاد".

وفي الختام جرى عرض عسكري شارك فيه الضباط المتخرجون، ثم دعي الجميع الى حفل كوكتيل.

"العمل القومي" ومؤتمر طهران

رأت "منظمة العمل القومي" في لبنان ان مؤتمر القمة الاسلامية الذي يعقد غداً في طهران "يأتي في ظل تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين في الجنوب والغطرسة الاسرائيلية على العرب، ومحاولة حصار سوريا عبر الحلف الاسرائيلي – التركي – الاميركي" معتبرة ان اهمية المؤتمر "تأتي من الآمال التي تعلقها عليه الانظمة والشعوب العربية لاتخاذ قرارات شجاعة وتنفيذها مباشرة على ارض الواقع".

عيد مار نقولا في صيدا

صيدا – "النهار":
اقام رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ولجنة وقف مار نقولا في صيدا امس قداساً احتفاليا في كنيسة كاتدرائية مار نقولا في المدينة، في مناسبة عيد شفيعها القديس نيقولا. حضره حشد من ابناء الابرشية تقدمهم وزير الصناعة نديم سالم والنائب ميشال موسى.

والقى المطران كويتر كلمة هنأ فيها ابناء الرعية بالعيد.

جوانو: اسرائيل تتعمد انتهاك حقوق الانسان

ابدى السفير الفرنسي دانيال جوانو تعاطفه مع قضية المعتقلين الانسانية ورفضه انتهاكات حقوق الانسان في العالم "فكيف اذا كانت انتهاكاً لحقوق الانسان الصديق اللبناني؟".

ونقل عنه وفد "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان ما سمعه مباشرة ممن عاشوا التجربة المأسوية وعانوها "زاده ايماناً بأن اسرائيل تتعمد انتهاك حقوق الانسان"، مشدداً على ان ذلك "لن يوقفنا عن دعم حقوق الانسان اللبناني، وخصوصاً في الجنوب ودعم الدولة الفرنسية لهذه الحقوق وللقرار ٤٢٥".

وابدى استعداده، بعد تسلمه مذكرة من الهيئة، لنقلها الى الحكومة الفرنسية والجمعيات الانسانية في بلاد تضامناً مع المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.

* انتقدت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" تجاهلها في المفاوضات الجارية من اجل مبادلة اشلاء جنود اسرائيليين بمعتقلين.

طرابلس احتفال بالذكرى العاشرة لـ"الانتفاضة الاسلامية"

طرابلس – "النهار":
اقيم احتفال في الذكرى العاشرة لانطلاقة "الانتفاضة الاسلامية" في فلسطين، في مدرسة "الايمان" في ابي سمرا طرابلس، حضره النواب احمد فتفت وطلال المرعبي وعبد الرحمن عبد الرحمن ورياض الصراف ومحمد كبارة وفاعليات.

استهلالاً تحدث ممثل حركة "حماس" مصطفى اللداوي فتناول قيام الانتفاضة في فلسطين مؤكداً متابعة مسارها في مقاومة الاحتلال في الداخل والخارج".

ثم تحدث نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم فلفت الى "حرص الحزب على دعم سرايا المقاومة واتجاه مهمة اشراك جميع اللبنانيين من مختلف الطوائف والمناطق في واجب التصدي للاحتلال الاسرائيلي".

ثم بثت كلمة مسجلة عبر الهاتف للناطق باسم حركة "حماس" عبد العزيز الرنتيسي شكر فيها الشعب اللبناني وخصوصاً في طرابلس والشمال "وجميع الذين يؤيدون الانتفاضة ويدعمونها".

وتكلم امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان فاعلن استعداده "لارسال مقاتلين الى الجبهة مع العدو اذا كانت هذه الجبهة تستوعب". وانتقد سياسة الحكومة في المجال الاعلامي، مشيراً الى انه سيعيد فتح اذاعته "بالطرق القانونية".

احتفال في صيدا في ذكرى انطلاقة "الشعبية"

صيدا – "النهار":
اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" احتفالاً من مخيم عين الحلوة في الذكرى العاشرة للإنتفاضة والذكرى الثلاثين لتأسيس الجبهة.

وتحدث باسم الاحزاب نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد مؤكداً "رفض التوطين والعمل على الغاء القرار ٤٧٨ المتعلق بالتأشيرة".

وتحدث باسم الجبهة عضو قيادة فرع لبنان "ابو علي" حسن فأشار الى "صمود الجبهة رغم كل الظروف الصعبة واصرارها على قول الحقيقة". وحض على "متابعة النضال على اسس قومي من اجل ان تحتل الامة العربية مكانتها ومن اجل استعادة كل الاراضي العربية التي يحتلها العدو الصهيوني".

في تكريم له في بدنايل
نصرالله: التقشف يبدأ من المسؤولين ومحاسيبهم

السيد نصرالله في احتفال تكريمه في بدنايل وبدا النائبان الموسوي والسيد. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":
اتهم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله السلطة بأنها "تقف على رأس المأزق الاقتصادي المعيشي" الذي تعيشه البلاد. وطالب بأن يبدأ التقشف "من فوق، من المسؤولين وزوجاتهم ومحاسيبهم".

في نطاق احتفالات مماثلة في بلدات بقاعية، جرى امس في بلدة بدنايل (بعلبك) تكريم للسيد نصرالله في حضور النواب اسماعيل سكرية، روبير غانم، مروان فارس، حسين الحاج حسن، السيد ابرهيم امين السيد، ربيعة كيروز وابرهيم بيان وشخصيات.

بعد قصيدة لحسين حيدر وكلمة للشيخ اديب حيدر تكلم نصرالله فأكد "الاستمرار في خط المقاومة ومتابعة المسيرة والحفاظ على المنجزات التي حققتها المقاومة، حتى صار لبنان الرقم الاصعب في المعادلة، ولم يعد هامشيا. لقد تغيرت صورة لبنان، ولم يعد مكانا للهو والفساد لبعض اصحاب الدنانير الخليجية (...)".

وتطرق الى قضية الحرمان والحركة المطلبية فقال: "لنعترف ان في لبنان مأزقا اقتصاديا ومعيشيا، والسلطة تقف على رأس هذا المأزق. لقد كان عندنا اتحاد عمالي فصار اتحادين، واذا كانت هناك جبهة فصارت جبهتين. التحركات المطلبية وصلت الى مأزق بسبب هذه المحاذير التي يضعها مسؤولو السلطة".

وسأل: "لماذا لا يقف حكامنا ويضعون خطة اقتصادية واضحة؟ لماذا الخوف من مصارحة الناس (...) والتقشف يبدأ من فوق من المسؤولين وزوجاتهم ومحاسيبهم، وكذلك الاصلاح الاداري. اننا ندعو الى وقفة تأمل جادة ومسؤولة والى معالجة الملف بعيدا عن كل الحساسيات".

وحمل على وسائل الاعلام "التي تعمل على ابراز منطقة بعلبك – الهرمل كأنها خارجة على القانون والنظام والوطن".

كذلك حضر نصرالله احتفالا تكريميا له في بلدة طاريا حضره النواب السيد، الحاج حسن، كيروز، بيان وعمار الموسوي، ووفود والقى كلمة اكد فيها "ان مقاومتنا تختلف عن مقاومة الآخرين بانها في سبيل الله وليست في سبيل زعيم".

الطفيلي يؤكد ان "المعركة المقبلة أهم"
"مجلس الاعيان": سندعو للتظاهرات عند أي تسويف أو مماطلة

بعلبك – "النهار":
قرر "مجلس اعيان بلاد بعلبك – الهرمل" "الاعداد لحملة جديدة من اللقاءات والجلسات في القرى والبلدات لتفعيل عمل ثورة الجياع. وسيدعو في اقرب فرصة يلحظ فيها تسويفا او مماطلة الى قطع الطرق والتظاهرات".

ترأس الشيخ صبحي الطفيلي الجلسة العمومية الثالثة للمجلس في مسجد الامام علي في بعلبك. وفي نهاية الجلسة التي حضرها نحو ٣٠٠ عضو تلا النائب السابق الشيخ خضر طليس بيانا جاء فيه: "بدأت الجلسة بتلاوة تقرير لهيئة مكتب المجلس عرض مجمل حوادث الشهر المنصرم المتعلقة بالقرارات التي اتخذها مجلس الاعيان وكيفية التطبيق العملي لهذه القرارات المهمة والكبيرة. وقد عقب رئيس المجلس الشيخ الطفيلي بكلمة اكد فيها ان ثورة الجياع "بدأت بشكل عملي. ومن يتوهمون ان عملنا قد انتهى بمجرد اقرار الحكومة بعض المشاريع في بلاد بعلبك – الهرمل عليهم ان يعلموا ان تحركنا المستقبلي اكبر بكثير مما قمنا به حتى الآن". وحدد مواعيد للقاءات كل لجنة من لجان المجلس في الاسبوع المقبل.

واثر ذلك جرى تداول مقترحات تهم المنطقة وسبل العمل المستقبلي لثورة الجياع ولمجلس الاعيان. واتخذ المجلس بعض القرارات التنظيمية الداخلية وقرر الاعداد لحملة جديدة من اللقاءات والجلسات في القرى والبلدات لتفعيل عمل ثورة الجياع. وسيدعو في اقرب فرصة يلحظ فيها تسويفا او مماطلة الى قطع الطرق والتظاهرات. وان كل نائب او وزير يسيء الى المنطقة واهلها سيعيد المجلس الحظر على دخوله بلاد بعلبك – الهرمل.

وتقرر عقد الجلسة المقبلة للمجلس في ٤ كانون الثاني في مكان يحدد لاحقا، وسيبلغ عن المكان في الدعوة الخطية المخصصة لذلك".

وكان تحدث في الافتتاح الشيخ الطفيلي فاعتبر ان "قرارات هيئة المكتب برفع الحظر وتأجيل التصعيد الذي كان مقررا في ١٤ و١٥ الشهر الجاري كانت نتيجة لاقرار السلطة المطالب والوعد بتحقيق مطالب اخرى، وكان تم اتصال بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والسيد محمد حسين فضل الله وموفدين واعطى رئيس المجلس تعهدا بتنفيذ مجموعةقرارات ميدانية قبل نهاية سنة ١٩٩٧، وحتى الآن لم يخل بالاتفاق، وهناك توافق على وقوف النواب مع مطالبنا واهلهم وكل نائب يتطرف في الخطأ نسجله على اللائحة السوداء ويمنع من دخول المنطقة.

اما العفو عن المطلوبين (بجرائم المخدرات) فاتفق على ان يقر في الجلسة المقبلة لمجلس النواب لكل مطلوب من قبل ١٩٩٢ لان، حظر الممنوعات بدأ في تلك السنة، علما ان حركتنا تسعى لعفو شامل على قاعدة الانطلاقة الجديدة لحياة افضل، والمطلوب ان تستكمل السلطة التجاوب. وقد ارسلت رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي واكد لنا على استجابة المطالب (...)".

واشار الى ان "المعركة المقبلة اعظم واهم. ومن يقول ان ثورة الجياع انتهت لا يعرف الى اين هو ذاهب، المعركة مستمرة".

بلديات ... بلديات

كثافتها السكانية قد تكون الاعلى في لبنان

بلدية برج حمود تطوّر ملموس في الخدمات
توتليان: نستطيع انتخاب افضل مجلس في الشرق الاوسط

كتبت موناليزا فريحة:

تحولت برج حمود طوال ١٥ عاماً تقريباً منطقة منكوبة بيئياً. فالخيف "النقليل" الذي حل على شاطئها منذ اوائل الثمانينات، راح يتمدد شمالاً وجنوباً، ويشمخ صعوداً نافثاً سمومه في كل اتجاه ومصلتاً سيف المرض على اعناق الاطفال والمسنين.

طوال عقد ونصف عقد، بقي مكب برج حمود "الشغل الشاغل" لسكان المنطقة ونوابها، ولم يغب عن اهتمامات بلديتها التي اقلقها تحويل ثروتها البحرية مسرحاً للجرذان والأوساخ، فلم تترك باباً الا طرقته طلباً للعون. ولم يتوان السكان عن تنظيم التظاهرات تعبيراً عن رفضهم تحويل المنطقة "مخزناً لنفايات بيروت الكبرى".

وكرس المكب امراً واقعاً مريراً، وادى تزاحم المشكلات الخدماتية والاجتماعية الى تصنيف برج حمود منطقة محرومة رغم امتدادها على تخوم العاصمة وعلى مرمى حجر من المؤسسات الرسمية.

ولكن قبل المكب وقبل الاهمال، شكلت برج حمود مركز استقطاب شعبي. فمنذ اوائل القرن الحالي تحولت محجة للجاليات الارمنية التي قصدت لبنان هرباً من الظلم والاضطهاد التركي. وأخذت تبني مساكن لها في الرقعة المحاذية لنهر بيروت، ثم راحت تتوسع تدريجاً.

وتكشف صور برج حمود القديمة انتشار بساتين الليمون في تلك الرقعة التي تعاني اليوم كثافة عمرانية لافتة.

حتى علم ١٩٥١، كانت برج حمود تابعة ادارياً لبلدية الجديدة، غير ان النمو السكاني في المنطقة أوجب انشاء بلدية خاصة بها. وفي ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٢ أصدر الرئيس كميل شمعون المرسوم الرقم ٣٢٩ الذي أقرّ لبرج حمود بلدية خاصة بها، وانتخب آنذاك الخوري بولس عريس رئيساً لها، وشارل شيخاني نائباً للرئيس. ضمّ المجلس البلدي يومها ١٠ اعضاء، منهم الأخطل الصغير بشارة عبدالله الخوري الذي اعتذر عن عدم حضور الجلسات. ورد البعض موقفه الى انه كان يطمح الى تولي رئاسة المجلس البلدي، ولما لم يوفق اعتكف عن المشاركة في الاجتماعات.

امتدت صلاحيات بلدية برج حمود من نهر بيروت غرباً حتى مستديرة الدورة شرقاً، ومن مستديرة الصالومي في سن الفيل جنوباً حتى البحر شمالاً. وبلغت مساحتها حوالى ٣ كيلومترات مربعة.

ومنذ ذلك الوقت، توالى الارمن على رئاسة البلدية، بالانتخاب تارة وبالتكليف طوراً. وشهد المنصب استثناء وحيداً عام ١٩٨٢ عندما كلّف شارل شيخاني رئاستها على اثر وفاة هاغوب اشجيان. هذه السابقة لم تدم طويلاً، اذ سرعان ما كلّف الدكتور مولاك توتليان المهمة.

في الانتخابات البلدية الثانية والأخيرة التي شهدتها برج حمود عام ١٩٦٣، ضم المجلس البلدي ١٤ عضواً يتوزعون الطوائف كالآتي:

٦ أرمن ارثوذكس.
٢ أرمن كاثوليك.
١ أرمن بروتستانت.
٣ موارنة.
١ روم كاثوليك.
١ شيعي.

ورافقت البلدية نمو برج حمود وازدهارها. فمع انشاء أول بلدية عام ١٩٥٢، كانت البساتين تغطي مساحات واسعة من المنطقة، ثم راحت المساكن تغزو المنطقة تدريجاً. وفي أواخر السبعينات، اخذت الحياة الاقتصادية تتسلل الى أحيائها، وشهدت عتبة الثمانينات نهضة اقتصادية لافتة، فانتشرت فيها المحال التجارية ونشطت صناعات الألبسة والجلديات والمفروشات والذهب، وحازت الاخيرة اهتمام السكان الأرمن الذين انشأوا مشاغل لتصنيع الذهب، وتخطت شهرة محال المجوهرات في برج حمود سوق الاستهلاك المحلية.

نهضة اقتصادية ونمو سكاني

الى ذلك، اجتذبت حركة العرض والطلب في المنطقة القطاع المصرفي، ففتح عدد من المصارف فروعاً له في برج حمود، وانتشرت مراكز الصيرفة في أحيائها.

هذه النهضة الاقتصادية واكبها نمو سكاني ملحوظ، إذ بلغ عدد سكانها المقيمين في منتصف الثمانينات نحو ٢٥٠ ألف نسمة. ويرجح ان الكثافة السكانية فيها هي الاعلى في لبنان.

طوال أعوام الحرب عانت برج حمود مشكلات خدماتية عدة. فالى كابوس المكب الذي خيّم عليها امترت شبكات الصرف الصحي فيها، وانتشرت النفايات في الشوارع والطرق، وافتقرت الى مواقف للسيارات وعانت عجقة سير خانقة في ظل كثافة سكانية عالية.

ولكن، منذ عامين، بدا ان شيئاً في المنطقة يتبدل، فرغم ان الكثافة السكانية على حالها في برج حمود، ومجلسها البلدي لا يضم الا ٩ اعضاء اثنان منهم لا يحضران الاجتماعات بداعي السفر، الا انها شهدت تطوراً ملموساً لجهة الخدمات البلدية.

واذا كان الانجاز الأكبر الذي تحقق لبرج حمود اخيراً هو قفل المكب أمام الشاحنات في انتظار خطوات لاحقة لفرز النفايات المتراكمة واعادة تأهيل الأرض، فان التغييرات الملموسة في مجالات عدة تلفت المرء هناك.

فخلال جولة قصيرة في شوارعها تستوقفك الشرطة البلدية التي استعادت دورها وساهمت في تخفيف ازمة السير العسيرة. شبان بلباسهم الأزرق والكحلي يتوزعون المهمات على التقاطعات وداخل الاحياء الضيّقة. بعضهم يحمل صفارة وآخرون يتسلحون بطبشورة ودفاتر لمحاضر الضبط.

صحيح ان "الصفارة" استعادت هيبتها في بيروت قبل اعوام، إلا ان الطبشورة كادت تمحى من ذاكرة اللبنانيين. وحده بوليس السير في برج حمود عاود استعمالها. فكي لا تتحول "مواقف لحظة" مواقف دائمة، يرسم البوليس شارة بالطبشورة، ويضع الى جانبها ساعة التوقف. واذا تجاوزت مدة توقف السيارات ٦٠ دقيقة، حرر لها محضر ضبط.

الارض و... السماء

هذه التدابير فاعلة، اذ يمكننا ان نلاحظ بسهولة "حلحلة" ولو جزئية لأزمة المواقف والسير. هذا على الارض، اما في "السماء"، فثمة تغييرات ايضاً. فقبل اعوام، كانت اجواء برج حمود "ملبدة" بالأسلاك الكهربائية بسبب موضة التعليق. ولكن الحملة التي نظمتها البلدية ادت الى "انقشاع" الرؤية نسبياً، بعدما اوقفت كل التعديات على الشبكة العامة ومنعت التعليق.

ولا ينكر الاهالي فضل رئيس البلدية مولاك توتليان في التحسينات التي طرأت اخيرا على المنطقة. فهو، في رأي صاحب محل فوتوغرافي، "ليس مثل موظفي الدولة، فدوام عمله لا ينتهي الثانية بعد الظهر، وكثيراً ما يغادر مركز البلدية بعد الثامنة مساء". ويتدارك، "صحيح انني لا اؤيده في ميوله الحزبية، غير ان الجميع يعترف بافضاله على برج حمود".

اعيد تكليف توتليان رئاسة البلدية عام ١٩٩٤، وكان شغل سابقاً منصب الامين العام لحزب "الطاشناق"، وهو حالياً عضو المكتب السياسي.

يتألف المجلس البلدي في برج حمود حالياً من تسعة اعضاء، اثنان منهم خارج لبنان. ويبلغ عدد موظفي البلدية ٢٠٠، ويقول توتليان: "للبلدية اعمال موسمية كانت توظف لها عمالاً اضافيين غير انّ الحكومة منعت اللجوء الى الاجراء الموسميين. يفرضون علينا واجبات كثيرة ويمنعوننا من الاستعانة بعمال من خارج الملاك". يضيف: "تحتاج برج حمود الى اكثر من ٤٠٠ موظف ولا يتوافر حالياً الا النصف".

صحيح انّ البلدية تشكو قلّة الموظفين، الا انها استطاعت اخيراً تحقيق انجازات عدّة على صعيد العمل البلدي. فبعد توظيف عدد من شرطة السير، تمكّنت برج حمود من حل احدى اكبر مشكلاتها. توتليان يقرّ بان "اهم ما انجزته البلدية هو ضبط حركة السير بعدما نظمنا مواقف لحظة واستخدمنا عناصر كفوءة، مما ساهم في تخفيف الخنقة".

اتفاق مع "سوكلين"

ولجهة النظافة والسلامة العامة، يشير الى "اننا توصلنا الى اتفاق مع شركة "سوكلين" يقضي برفع النفايات مرتين يومياً من شوارع المنطقة واحيائها الداخلية. وخصصنا للصحة عدداً من عناصر الشرطة البلدية".

وينقل عن توتليان "انه اعطى الشرطة الصحية الضوء الاخضر لمعاقبة كل من يرمي اوساخاً في الاماكن العامة. فاذا ثبت لاحدهم ان شخصاً ما رمى كيساً من النفايات في الشارع، فيحق له ان يحمله الى بيت الفاعل لرميه هناك".

الى ذلك، تنبهت البلدية لاهمية السوق التجارية في برج حمود وضرورة حمايتها من اللصوص. لذا، نظمت الحراسة الليلية فيها وجهزت الحراس بمصابيح للانارة وسيارات لملاحقة السارقين.

واذ يلمح توتليان مازحاً الى "ان برج حمود كانت معروفة بأنها منطقة زعران"، يشدد على "ان حوادث السرقة انخفضت اخيراً في شكل ملحوظ، بحسب تقارير مخافر الدرك". ويرد السبب الى الحراس الليليين الذي يسهرون على الامن وسلامة المواطنين، مشيراً الى "ان ٤٥ حارساً يتولون الحراسة من السابعة مساء حتى الاولى بعد منتصف الليل، ويتسلّم ٤٥ آخرون المهمات حتى السابعة صباحاً". يتابع: "تمكنت اجهزة البلدية، وفقاً للامكانات المتوافرة من وقف التعديات على شبكة الكهرباء العامة".

ويتوقف ملياً عند مشكلة الصرف الصحي التي ما زالت في انتظار اعمال البنى التحتية، ويشكو "ان خمس ورش تابعة لمجلس الانماء والاعمار تعمل حالياً في برج حمود من دون تنسيق في ما بينها. فما ان تنتهي احداها من مد قساطل الصرف الصحي في احد الشوارع وردم الطريق وتعبيدها، حتى تعاود ورشة اخرى حفره لمدّ قساطل المياه او خطوط الهاتف. وغالباً ما نضطر الى تعيين مراقب على كل ورشة لاجبار العمال على ردم الحفر بعد انجاز الاعمال".

الصلاحيات والتنفيذ

هو يرى ان الصلاحيات التي تنص عليها القوانين البلدية كثيرة، الا ان التنفيذ يصطدم بعراقيل متنوعة، منها تعدد المرجعيات والروتين الاداري والافتقار الى الاموال. ويقول: "ان مرسوم انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية لم يضع حدوداً فاصلة بين صلاحياتها وصلاحيات وزارة الداخلية، مما ضاعف المرجعيات من دون ان يحدد مهمات كل منها. لذا، بقي بعض البلديات خاضعاً لديوان المحاسبة، وبعضها لمجلس الخدمة المدنية او التفتيش المركزي او مجالس اخرى". وفي ما خص بلدية برج حمود، ونظراً الى موقعها على مدخل العاصمة، يشير توتليان الى "انها تكاد تكون خاضعة لكل مؤسسات الدولة اللبنانية معاً". ويوضح: "بما ان لبرج حمود شاطئاً بحرياً، فهي تخضع لوزارة النقل، وبما ان طرقها متداخلة مع الطرق الرئيسية، فلوزارة الاشغال وصاية عليها (...)".

واضافة الى كثرة المرجعيات، تساهم الدولة في عرقلة اعمال البلدية، في رأيه، من طريق تجميد اموالها. ويؤكد "انني الوحيد تقدمت بشكوى لادانة وضع يد الدولة على اموالنا".

من ناحية اخرى، يحذر توتليان من خطورة المماطلة في ايجاد حل للنفايات المتراكمة، وخصوصاً "اننا نجهل نوعية النفايات المتراكمة وما يمكن ان ينجم عن اختمارها فترات طويلة". ويلفت الى "ان تساقط الامطار بغزارة قد يؤدي الى انهيار المكب وطمر المنطقة بالنفايات، لان انحدار المكب قوي وربما لا يتحمل ضغط الامطار".

"تحملنا كثيراً"

من هذا المنطلق، يرى ان على الدولة الاسراع في فرز النفايات واعادة تأهيل المكب على غرار ما حصل في النورماندي، "فبرج حمود تحمّلت اعواماً طويلة نفايات بيروت الكبرى، اي ما ناهز ١٥٠٠ طن يومياً، اضافة الى ردميات الوسط التجاري، مما تسبب بأمراض جلدية وصدرية لاعداد كبيرة من المواطنين".

صورة برج حمود تبدّلت نسبياً، الا ان ثمة ضرورة ملحة، في رأي توتليان، الى اجراء انتخابات بلدية "اليوم وليس غداً". وعنده ان المجلس البلدي لبرج حمود يجب ان يكون نموذجياً: "صحيح ان المنطقة محرومة، الا ان مقوماتها ومركزها التجاري تفرض ان يكون اعضاء المجلس من الاطباء والمهندسين والمساعدات الاجتماعيات والبيئيين".

وما ان نقاطعه بالقول "ان هؤلاء لا يتأمنون بواسطة الانتخاب"، يتدارك ان التعيين "مرفوض" في بلدية برج حمود، والا "منعمل مظاهرة".

ويلفت الى "اننا سنسعى الى ادخال النساء الى المجلس البلدي للاهتمام بالشؤون البيئية والارشاد الاجتماعي والعناية بالمعوقين الذين يلقون حيزاً كبيراً من اهتمامات البلدية".

وليس خافياً ان للمعوقين في برج حمود مكانة خاصة، ففي شوارعها اكثر من ١٤ موقفاً مخصصاً لهم. ويروي توتليان "انه خالف القانون مرة عبر السماح للراهبات بتشييد مصعد لمستوصف فوق الرصيف مباشرة، وذلك تسهيلاً لوصول المعوقين اليه".

وقبل الحديث عن المشاريع التي تنوي البلدية تحقيقها، يقول: "على الدولة اولاً اطلاق اموالنا. فمداخيلنا تقتصر حالياً على الرسوم البلدية، اما رسوم رخص البناء فيصح فيها القول: قديماً كنا نأكل سنيورة، واليوم السنيورة أكلنا". في اي حال، تسعى البلدية حالياً الى تنفيذ مشروع لمساكن شعبية في محاذاة الاوتوستراد المنوي شقه والذي سيهدم ٢٠ وحدة سكنية".

ويختم مكرراً مطالبته باجراء انتخابات بلدية سريعة، ومؤكداً "ان برج حمود تستطيع انتخاب مجلس بلدي نموذجي، ليس في لبنان وحده، بل في الشرق الاوسط كله، وعندما يقرر حزب الطاشناق شيئاً يحققه".

مواقف "لحظة" لا "دائمة".

بين الهنشاق والطاشناق لا شيء محسوماً

شكّلت برج حمود في الانتخابات النيابية الاخيرة "بيضة القبان" في قضاء المتن الشمالي، اذ كان لها الفضل الاكبر في ترجيح كفّة لائحة على اخرى، بعدما صبت الاكثرية الساحقة من اصواتها لمصلحة لائحة السلطة.

وبرج حمود اليوم، كما كل المناطق اللبنانية، على ابواب استحقاق انتخابي آخر اكثر حساسية، سيؤدي حتماً الى ظهور اكثر من تيار في المنطقة. فهناك احزاب ارمنية عدّة لها قواعدها الشعبية، وقد يكون ابرزها الطاشناق والهنشاق.

صحيح ان الترشيحات ما زالت ترجيحات والتحالفات لم تجذب الاصوات في انتظار اقرار قانون الانتخاب وتحديد موعده، الا ان وضع برج حمود يبدو مميزاً في ظل تيارات حزبية لها تأثيرها الفاعل بين السكان.

ماذا تقول مصادر الحزبين الاكثر نفوذاً في برج حمود عن الانتخابات البلدية؟

صحيح ان المنطقة تشكّل مركز ثقل لحزب الطاشناق الذي تؤكد اوساطه "ان لا منافس له في المنطقة، والنتيجة محسومة منذ اول انتخابات بلدية حصلت قبل ٣٠ عاماً". لكن مصادر حزب الهنشاق تعتبر "ان التحالفات واردة في بلدية برج حمود، فمحازبونا ومناصرونا موجودون في المنطقة، ولا شيء محسوماً سلفاً".

الطاشناق

الامين العام لحزب الطاشناق سيبوه هوفنانيان يعتبر "ان للحزب الكلمة الاهم في اختيار رئيس المجلس البلدي واعضائه، فأول انتخابات بلدية عام ١٩٥٢ كشفت سيطرة الطاشناق على البلدية، وجاءت الانتخابات النيابية لتظهر ان معظم سكان المنطقة هم من محازبينا، او هم مناصرون لنا. ومن هنا المنطلق، نرى ان لا مشكلة في بلدية برج حمود، اذ لا منافس للحزب فيها كما هي الحال في عنجر".

● الا يمكننا الاعتبار ان هناك منافساً، ولو غير قوي؟

يجيب هوفنانيان انه من الطبيعي ان يكون هناك ١٥ الى ٢٠ في المئة، على الاكثر لن يصوتوا لمرشحي الحزب، غير انهم لن يؤثروا في النتائج، وخصوصاً في برج حمود. فهؤلاء لن يستطيعوا ترشيح احد او ايصاله الى المجلس وفي المقابل، يرى انه ليس ضرورياً ان يكون جميع المرشحين حزبيين، ويقول: "في مجلس النواب انا النائب الارمني الحزبي الوحيد، وفي البلديات يرشح الحزب من يرى فيه كفاية وقدرة على خدمة الناس شرط ان يكون الرئيس حزبياً، ففي المنطقة طوائف غير ارمنية، ولها الحق في المشاركة في المجلس البلدي".

اما على صعيد التأثير المباشر للحزب في النشاطات البلدية، فيورد: "خلال الحرب كان الحزبيون يساهمون في تأمين الحراسة الليلية، وحالياً انتهى دورنا اللوجستي، ونكتفي بتقديم الدعم المعنوي والسياسي عبر تسهيل علاقات البلدية مع بعض المرجعيات، وخصوصاً تلك التي تربطنا بها علاقة جيدة مثل شركة "سوكلين"".

كذلك نتابع اتصالاتنا مع المعنيين للتوصل الى حل سريع وجذري بالنسبة الى مكب برج حمود، وخصوصاً في ما يتعلق بالروائح الكريهة الناجمة عن تخمّر النفايات ورمي اللحوم والمأكولات في مجرى نهر بيروت.

الهنشاق

من جهته، يرى عضو المكتب السياسي لحزب الهنشاق النائب يغيا جرجيان "ان كثرة الاحزاب الارمنية في برج حمود اوجدت موازين قوى تفرض خوض المعركة الانتخابية على اساس تحالفات في ما بينها". ويلفت الى "ان الهنشاق فيها محازبين ومناصرين ونادياً رياضياً. وسيكون لنا مرشحون للانتخابات البلدية، فهذا من حقنا"، معتبراً "ان لا شيء محسوماً سلفاً".

جرجيان، وهو عضو في "كتلة قرار بيروت"، وكان صوت على رد مشروع قانون الانتخابات البلدية، اكد رغبة الهنشاق في اجراء الانتخابات البلدية هذه المرة، معلناً "اننا نعارض ان ينعكس اي انتخاب سلباً على وحدة الصف الارمني".



السير في برج حمود خلال "سيبا".



... للبوليس الحصل الاكبر. (رافي برريان)

تعقيباً على كلام رئيس بلدية المية ومية

مجلس الجنوب: لا نريد تمنين اهلنا ولكن لا نريد نكراناً لانجازاتنا

جاءنا من الدائرة الاعلامية في مجلس الجنوب ما يأتي:

"ورد في جريدتكم عدد ١٩٩١٥ تاريخ ٩٧/١٢/٤ في الصفحة ١٢ تحقيق عن بلدية المية والمية. وتوضيحا لبعض النقاط، نورد الاتي:

ان من يقرأ ما قاله رئيس بلدية المية والمية سمعان ابو سابا لا يمكن الا ان يفهم ان ما انجز في المية والمية هو من انجازاته وانجازات لجنة الانماء والاعمار في البلدة. ويقول في معرض كلامه "نفتخر بما انجزنا". وهذا تصريح واضح بأن المقصود هو ان البلدية او اللجنة هي التي انجزت. كما يمعن ابو سابا عند التحدث عن اعمار المنازل والمدرسة وخلافه، في الحديث بصيغة المجهول فيقول "اعيد بناء كل البيوت واستعادت البنية التحتية وضعها الطبيعي..." وكل ذلك بهدف عدم توضيح صاحب الانجاز حتى يبقى هو ولجنته في ذهن القارئ صاحب هذا الانجاز.

لا نريد ان نمنن احداً وخصوصا اهلنا في المية والمية بما انجزنا لهم. كما لا نريد لرئيس بلديتها ان يبخس الناس اشياءها وان لا يتكلم بطريقة ضبابية تعطي الحق لغير ذي الحق.

ان ما قام به مجلس الجنوب في بلدية المية والمية نعتبره من واجباتنا وقد انجزنا عن اقتناع تام باحقية هذه البلدة وسواها في العيش الكريم. واكبر دليل على عدم التمنين وعدم محبة نشر ما انجزنا واستغلاله اعلاميا اننا لم نقم ولا مرة بنشر أي تقرير لا في المية والمية ولا في سواها. الا ان كلام ابو سابا اضطرنا الى توضيح ما يجب توضيحه.

ان مجلس الجنوب هو الذي اعاد اعمار البيوت المهدمة والمتضررة في المية والمية وذلك عبر دفع المساعدات لاعادة الاعمار. كما قام المجلس بانشاء شبكة كهرباء جديدة في البلدة وشبكة مياه وبئر للمياه وتجهيزها. وكذلك قمنا ببناء مدرسة جديدة رغم الصعوبات التي اعترضتنا بالنسبة الى الارض. كما انجزنا انشاء شبكة المجاري الصحية وتأهيلها.

لا نريد شكراً على ما انجزنا وفي المقابل لا نريد نكراناً لذلك".

بلدية المية ومية

جاءنا من رئيس بلدية المية ومية ونائب رئيسها ومختار البلدة تعقيبا على التحقيق الذي نشرته ("النهار") في ٤ كانون الاول الجاري، "ان ثمة اجتزاء من تصريحاتهم الواردة فيه، وان اعادة بناء البيوت ومد شبكات المياه والكهرباء وتأهيل شبكة المجارير وتوسيعها وبناء المدرسة الرسمية واصلاح الملاعب، جاءت كلها بتعليمات وايعاز من رئيس مجلس النواب نبيه بري الجزيل الشكر والاحترام، وبتدخله شخصيا لدى المراجع المختصة".

بلدية حمانا

جاءنا من بلدية حمانا التوضيح الآتي:

"ورد في جريدة "النهار" العدد ١٩٩١٠ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٨ صفحة ٧ – بلديات – ان مدخول بلدية حمانا الشهري هو اربعمئة وثلاثة وثمانون مليون ليرة لبنانية وبلغت موازنتها ثمانية مليارات وستة وثمانون مليون ليرة لبنانية.

وبعد الاطلاع، تبين ان هنالك خطأ في الارقام يقتضي اصلاحه.

والواقع هو، ان المدخول الشهري هو ثمانية واربعون مليونا وثلاثمئة وتسعة آلاف وثلاثمئة واحدى واربعون ليرة لبنانية. وان واقع موازنة عام ١٩٩٧ هو مليار ومئة وستة وخمسون مليون ليرة لبنانية وليس ثمانية مليارات وستة وثمانون مليون ليرة لبنانية. وان موازنة سنة ١٩٩٨ بلغت مليارا وثلاثمئة مليون ليرة لبنانية.

كما ان البنى التحتية للمنطقة الصناعية كلفتها مئة وثلاثون مليون ليرة لبنانية وليس مئة وثلاثين مليون دولار اميركي".

حنين ابنة ٧ أعوام خطفها مجهول خدّر والدتها وعادت بلعبة بعد ليلة


حنين وأمها ولعبتها الشقراء.


عمها يحملها فور وصولها. (راقي بريديان)

كتبت ماري زعرب:
ظهر امس انطلقت الزغاريد من بيت حمد في شارع اسعد الاسعد في الشياح، وعلت في الزاروب الضيق كله.

وعادت العروس الصغيرة حنين حمد ابنة الـ٧ اعوام في سيارة بيضاء، غير مزينة، فنثر عليها الارز.

كان الخوف يسكن ملامحها البريئة والدموع تملأ عينيها الخضراوين وازدحم السلم العتيق والمنزل بالمهنئين، وبعدها هدأتها والدتها والامل روت الفتاة الصغيرة قصتها لـ"النهار"، قالت: "طلعنا مع الرجال بالسيارة "المرسيدس" البيضاء، موي تخين متل عمو علي، نمت بحضن الماما ووعيت ما لقيتها".

هذا، كما عرفت ان تروي، ما حدث صباح السبت عندما استقلت زينب حمد وابنتها سيارة اعتقدت انها للاجرة وتبين انها كانت خصوصية، اخذتها في اتجاه غير الذي كانت تقصده، وعندما سألت السائق اجابها: "اهرب من ازدحام السير"، واقتادها الى منطقة بئر حسن وترجل من السيارة قرب الـ"بواروج". فظنت انه يريد فحص شيء ما في السيارة، لكنه فتح الباب الخلفي حيث كانت تجلس ورش مخدرا على وجهها ورماها الى جانب الطريق.

كانت التاسعة والنصف، واستفاقت زينب عند الظهر، فوجدت نفسها ملقية على الارض فصرخت "اين حنين؟". واخذت تمشي باكية في الشارع وتنادي الصغيرة التي اختفت.

عادت الام الى منزلها في شارع اسعد الاسعد واخبرت زوجها بالامر، فجن جنونه وابلغ الى الاجهزة الامنية ومسؤولي "حزب الله" في المنطقة ما حصل.

اما الصغيرة فاستيقظت في منزل غريب، فيه الرجل الذي اختطفها وامرأة ثلاثينية واولاد قالت انهم اكبر منها سنا بقليل" ولم يلعبوا معي". وهم قدموا لها طعام الغداء لكنها رفضت قائلة "بدي الماما". وفي وقت العشاء لم يقدموا لها شيئا وحاولت امرأة ان تلبسها بيجاما فرفضت ايضا ونامت بثيابها جائعة وخائفة.

الليلة التي باتت فيها حنين خارج البيت كانت الاطول في حياة العائلة التي سهرت حتى الفجر. جدتها "ام ماني" اصيبت بعارض صحي ونقلت الى المستشفى، وعندما رأتها زغردت والدموع تملأ عينيها "الحمد لله، رجعتي على بيتي، لإضوي شحم قلبي ان انطفأ زيتي".

صباح الاحد، كانت الام متجهة الى المخفر برفقة بعض افراد العائلة لاعطاء اوصاف الخاطف، عندما اتصل مسؤولون في مكتب "حزب الله" في المنطقة وابلغوا العائلة انهم وجدوا الفتاة وطلبوا اليهم الحضور لاصطحابها، على قول زينب.

اما عمها، وزوج امها علي (والدها متوف) فعلق على الحادث بالقول: "لا اعداء لنا ولا نملك المال كي يخطفوا ابنتنا من اجل فدية. المهم انها عادت سالمة، ونترك البقية في ايدي الاجهزة المختصة". فيما والدتها تصر على معرفة الفاعلين وقالت انها تود الانتقام من الخاطف.

وتردد أن الامر عائد الى خلافات عائلية، بينما اكدت مصادر امنية ان الفتاة لم تتعرض لأي اعتداء، وان التحقيق مفتوح لمعرفة تفاصيل الحادث.

عادت حنين ومعها لعبة شقراء لا تفارق يدها، ذكرى من الخاطفين.

مطالب حاصبيا عند انور الخليل

التقى النائب انور الخليل وفودا من قرى حاصبيا وعرض معها الشؤون الخدماتية والانمائية. واطلع من وفد من بلدة حاصبيا على الاعمال المستمرة في ثانوية البلدة ومشروع مستشفاها الحكومي.

وأمل في ان تستمر الاعمال وفقاً "للمخططات الموضوعة والفترة الزمنية المحددة نظراً الى حاجة المنطقة الماسة للمشاريع الانمائية الاساسية، وخصوصاً لان المشاريع التنموية في المنطقة المحتلة هي عامل مساعد وحاسم في تشبث الاهالي باراضيهم".

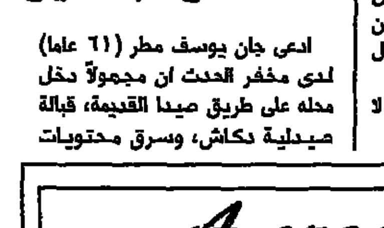
كذلك استقبل وفدا من المزارعين وعرض معه نتائج الاتصالات التي اجريت مع تجار زيت الزيتون بالتنسيق مع وزير الاقتصاد ياسين جابر، فوفداً من بلدة كوكبا.

قائد قاعدة حالات لا أدما

ورد في "نهار" السبت في سياق خبر المحاكمة في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي ان العميد في الجيش خليل الياس مطر كان قائد قاعدة أدما، والصواب انه كان قائد قاعدة حالات العسكرية للطائرات النفاثة.

انتصار تيار الحريري في المقاصد الصيداوية

فوز لائحة النقيب على منافستها وحشيشو خرقها مسقطاً مرشحاً لـ"الجماعة"


النقيب متوسطاً اعضاء لائحته. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

حققت لائحة المدير العام لشركة "اوجيرو" يوسف النقيب فوزا كاسحا في انتخابات مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية امس في صيدا، باستثناء خرق حققه مرشح من لائحة رئيس "المركز الثقافي للبحوث والتوثيق" مصطفى دندشلي.

ونال النقيب المدعوم من تيار الحريري وبعض القوى الصيداوية ٤٠٩ اصوات في مقابل ١٣١ صوتا لمنافسه دندشلي الذي يدعمه بعض الاحزاب.

وفاز من لائحة النقيب كل من نبيل الراعي وبسام القطب وعفيف نصار وفؤاد الصلح ومحمد هاني النقوزي ومطاع مجذوب (الاخير من "الجماعة الاسلامية") ومحمود ابو زينب، فيما خسر حسن ابوزيد ("الجماعة") بفارق ٨ اصوات امام عفيف حشيشو من لائحة دندشلي والذي نال ٢٠٨ اصوات.

بدأت الانتخابات صباحا في اجواء امنية هادئة وفرتها قوى الامن الداخلي في محيط مبنى مدرسة "دوحة المقاصد"، ووسط اجواء ديموقراطية مارسها المقاصديون، رغم الحماوة التي سبقتها ورافقتها بين المرشحين والتي تخللها تشكيك وتوزيع بيانات ونبش اوراق قديمة.

٥٨٠ عضوا من اصل ٦٧٨ اقترعوا، ووجدت ٣٨ ورقة بيضاء والغيت ورقتان.

وقبل بدء العملية الانتخابية تقدم دندشلي من مندوب وزارة الداخلية مصطفى حوماني باعتراض على ترشيح النقيب لرئاسة الجمعية بذريعة انه ليس حائزا اجازة جامعية. كما اعترض على مكتب مجلس الامناء لقبوله ترشيح النقيب معتبرا انه "خرق للنظام الداخلي".

ولوحظت خسارة مرشح "التنظيم الشعبي الناصري" وفيق النوام من لائحة دندشلي، بعكس بعض التوقعات. فيما اعتبر البعض ان "الجماعة الاسلامية" دفعت ثمن تحالفها مع تيار الحريري بخسارة احد مرشحيها.

وتقبل النقيب والفائزين التهاني من رئيس الجمعية السابق مصطفى الزعتري واعضاء مكتب مجلس الامناء والهيئة الادارية.

خدّراه بعصير ... وسلباه ماله

ادعى جان يوسف مطر (٦١ عاما) لدى مخفر الحدث ان مجهولاً دخل محله على طريق صيدا القديمة، قبالة صيدلية دكاش، وسرق محتويات درج المكتب وهي ١٩٣٠ دولارا اميركياً واربعة ملايين وسبعين الف ليرة لبنانية وشيك محرر باسمه بقيمة ٤٢٦ الف ليرة لبنانية. وقدر المسروق بنحو ٧ ملايين و٢٠٠ الف ليرة.

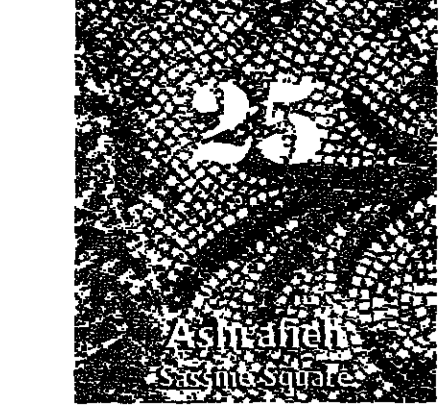
وفي التقرير الامني ان جوزف كريم ابو سليمان (٥٤ عاما) نقل الجمعة الى "مستشفى سعيد" فاقد الوعي نتيجة تناوله مادة مخدرة. ولدى سماعه تبين انه عند السادسة من مساء الخميس الماضي اقل في سيارته التي تحمل لوحة خصوصية شخصين مجهولي الهوية من مستديرة الطيونة الى الدكوانة، وفي الطريق قدما له زجاجة عصير وفقد وعيه، وسلباه ٤٥ الف ليرة. وقد رفض المعاينة الشرعية وادعى عليهما.

قتيل بسلاح صيد

عثر مساء امس على سمير راضي (٣٠ عاما) جثة في طريق فرعية حرجية في اطراف القليعات. وأفاد الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل انها مصابة بعيار في الرأس من سلاح صيد.

تبين من التحقيق في العثور على جثتين محترقتين في المنصورية الجمعة الماضي انهما لمندي وسيري لانكي قتلا طعنا قبل نحو ثلاثة اسابيع.

مشاهدات في المدينة القطعان سرحت... وعبرت بخيلة


قطعان الغيوم سارحة، واين ما تختزنه؟ (ابرهيم الطويل)

– قطعان الغيوم كانت سارحة امس نهاراً في السماء، ولكنها لم تجد علينا بما تحمله من ماء الرحمة، وعبرت بخيلة شحيحة دون ان تنزل على اديم الارض ما يروي عطشها ويغسل وجهها – مرّ التشرينان والسبعة الاول من كانون الاول، ولم نوقد بعد جمرة، ولم نتدثر باللحاف السميك. ايصدق كبارنا عندما يعتبرون ان هذا الشح غير المعتاد في ستيهم المنصرمة، مظهر غضب او دلالة على امتعاض ربائي من بني البشر؟ ففي غابر الايام كانت هذه الايام، ايام "زربات" و"عينات" تستمر طويلاً، وكانت "الكوانين" وجمراتها الكبار "فاكهة" الموسم– كان الناس يبردون ويرتجفون، ولكنهم كانوا في اعماقهم مسرورين، لانهم كانوا متأكدين ان مزاريب السماء تفيض بالخير العميم على الارض لتنبت من اعماقها حباً وثمراً وفرحاً يبهج عيون الناظرين، ويسر المنتظرين.

سقى الله هاتيك الايام– وسقى الله ايامنا، ليبقى كوكبنا طبيعياً، يبرد في ايام البرد، وترتفع حرارته في فصل الحرارة... وليس العكس...

ابرهيم بيرم

هجوم على دورية يجرح ضابطاً اسرائيلياً غارة على الاقليم وسقوط مقاومين

المقاوم قاسم نعيم.

المقاوم حسين غساني.

اصيب ضابط اسرائيلي وسقط مقاومان، في سلسلة احداث شهدها الجنوب في نهاية الاسبوع وتخللتها غارة جوية وقصف مدفعي وسلسلة هجمات شنها رجال المقاومة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي برعشيت وبيت ياحون تعرضا التاسعة والربع ليل الجمعة، لقصف هاون من خراج حاريص وبرعشيت. وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وقرابة ظهر السبت، تعرض موقعا سجد والغزلان لقصف هاون من مرتفعات اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية المشتركة.

ومساء تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم في محيط حداثا، مما ادى الى اصابة ضابط اسرائيلي. وردت الدورية على نار المهاجمين في حداثا وعيتا الجبل.

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الثالثة الا خمس دقائق بعد ظهر السبت على مرتفعات اللويزة في الاقليم، فيما قصفت المدفعية مرتفعات الاقليم.

وتعرض محيط شوكين ومرتفعات الاقليم ليل السبت – الاحد لقصف مدفعي متقطع.

وكانت قذيفتان اسرائيليتان طاولتا ظهر السبت خراج بلدة صربا.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلّق بين الثالثة والرابعة بعد ظهر امس في اجواء المدينة وجوارها، وجبه برمايات من مضادات الجيش.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حبيب ترحيني وذيب يمجت استهدفت في الاولى والنصف فجر السبت، تجمعات معادية في موقع القلعة وحركة آليات في محيطه، محققة فيها اصابات مباشرة.

وعند الثالثة والنصف رصدت تحركات معادية في موقع علي الطاهر وتحركات آلية في محيطه، فقامت مجموعة الشهيدين قاسم قعون ورياض اخضر، باستهداف الموقع ودبابة ميركافا بالاسلحة المناسبة.

وكانت مجموعتا الشهيد عبدالله اسماعيل والشهيد علي شعبان قد هاجمتا عند التاسعة والربع مساء الجمعة موقعي برعشيت وبيت ياحون بعدما رصدتا تجمعات معادية فيهما، فدمرتا بعض دشمهما وتحصيناتهما".

وافادت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين محمد حسين ويوسف بداح هاجمت، الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٠ قبل ظهر السبت، موقع بئر كلاب في اثناء وجود قوة للعدو الصهيوني فيه، وحققت فيه اصابات مباشرة ودمرت بعض دشمه.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين فادي حماد وحسين حمود موقع سجد وحققت فيه اصابات مؤكدة".

وذكرت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيد السيد محسن نور الدين هاجمت، الثامنة والنصف ليلاً، قوة صهيونية في موقع حداثا، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة واكيدة بين افرادها".

وفي بيان رابع ان "مجموعة الشهيد قاسم نعيم هاجمت الثانية عشرة والنصف ظهر (امس)، قوة صهيونية داخل موقع بئر كلاب، محققة فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد حسين غساني موقع سجد، مما ادى الى تدمير عدد من دشم الجهة الغربية وتحصيناتها".

واشارت في بيان خامس الى ان "مجموعة الشهيدين محمد بحمد ومحمد اسماعيل هاجمت الرابعة والنصف عصراً قوة مشاة صهيونية في محيط موقع سجد محققة فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، كانت مجموعة الشهيدين عباس عبدالله ومحمد عيتاني تهاجم موقع سجد مانعة حاميته من التدخل لانقاذ القوة المهاجمة. وعند الخامسة والدقيقة الـ٥ هاجمت مجموعة الشهيدين محمد ناصر الدين واسعد الاتات قوة صهيونية كانت تتحرك داخل موقع بئر كلاب محققة اصابات مباشرة في صفوفها".

ونعت في بيان سادس المقاومين قاسم احمد نعيم "ثائر" وحسين غسان غساني "عبد المولى" اللذين "استشهدا في ١٩٩٧/١٢/٦ في اثناء قيامهما بواجبهما الجهادي". وذكرت ان نعيم من مواليد سلعا ١٩٧٤، متأهل وله ولد. وان غساني من مواليد دير قانون النهر ١٩٧٥، متأهل.

وشيعتهما "المقاومة الاسلامية" امس بمشاركة عدد من قادة "حزب الله" ولفيف من العلماء.

في تل ابيب (وص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن السبت غارة في جنوب لبنان.

واضاف: "ان طائراتنا هاجمت مواقع للمخربين واصابت اهدافها بدقة متناهية، ثم عادت الى قواعدها سالمة".

مجدل سلم شيّعت الضحايا الثلاث

مجموعة المراقبة تنعقد غداً

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاً، الحادية عشرة قبل ظهر غد في الناقورة، للنظر في شكويين لبنانيتين ضد اسرائيل لخرقها "التفاهم".

واوضحت مصادر مطلعة انه بعد جمع شظايا متفجرتي مجدل سلم والعثور على ثالثة غير منفجرة، تبين انها من صنع اسرائيلي وعليها كتابات عبرية، وقد اعد الوفد اللبناني صوراً فوتوغرافية و"فيديو" للضحايا وللجريح الذين اصيبوا بها.

اما الشكوى الثانية فهي عن ابعاد المواطن نبيل حبيب بيضون وزوجته وولديهما من بلدة بنت جبيل اثر عودة هذه العائلة اليها من الولايات المتحدة بعد غياب ٢٨ عاماً، نظراً الى عدم دفعه عشرة آلاف دولار لعناصر من "جيش لبنان الجنوبي"، ولأن شقيقه نزيه هو احد مسؤولي حزب البعث.

وتردد ان موضوع الشكوى الثانية سيكون صعب، اذ يتوقع ان يرفضها المندوب الاسرائيلي على اساس ان ابعاد المدنيين غير ملحوظ في اتفاق "تفاهم نيسان". وسبق للبنان ان قدم شكوى مماثلة عندما ابعدت عائلة من احدى بلدات الشريط الحدودي قبل زهاء عام، ولم يؤخذ بها. غير ان ممثل فرنسا اخذ على عاتقه حل هذه المسألة بالقناة الديبلوماسية الفرنسية – الاسرائيلية بعيداً عن المجموعة.

تشييع الضحايا

وكتب مراسل "النهار" في صور ان بلدة مجدل سلم (مرجعيون) شيعت بعد ظهر السبت ضحاياها محمد حسين المعاز (٧٠ عاماً) وحسن عباس علاء الدين (١٧ عاماً) وقاسم محمد المعاز (١٧ عاماً) الذين سقطوا بانفجارين في خراج البلدة عصر الجمعة الماضي.

وانطلق الموكب من امام مستشفى تبنين. واستقبله في البلدة حشد من المواطنين تقدمه النائبان علي خريس ونزيه منصور ولفيف من رجال الدين. وجال المشيعون بنعوش الضحايا في شوارع البلدة مرددين هتافات "الله اكبر، الموت لاسرائيل".

والقى منصور كلمة ندد فيها بالمجزرة، مطالباً الدولة بالاسراع في تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة "وفضح الاعتداءات المتكررة على المدنيين في كل المحافل الدولية".

ثم صلى امام البلدة الشيخ علي ياسين على الضحايا ووريت.

بيئة وتراث

"كشافة الجراح" احتفلت بيوم الشجرة في "الصنائع"

خطة عشرية لجعل الاخضر ٢٠ في المئة

اقامت "جمعية كشافة الجراح" احتفالها السنوي بعيد الشجرة امس، في حديقة الرئيس رينه معوض في الصنائع، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ممثلا بوزير البيئة اكرم شهيب، وحضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، وزير الاعلام باسم السبع ممثلا بالمدير العام لاذاعة لبنان فؤاد حمدان، وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا بمدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية غطاس عقل، النائبة نائلة معوض، محافظ بيروت نقولا سابا، اضافة الى ممثلين لهيئات كشفية وبيئية واجتماعية.

بعد النشيد الوطني وكلمة عريف الاحتفال المحامي مصطفى عبدالرسول، تحدث رئيس الجمعية عبدالرحمن بيوت عن "هذه الايام التي يشهدها لبنان وتثير القلق في النفوس وتهز الطمأنينة"، لافتا الى "ان الجمعية باشرت غرس عشرين الف شجرة في المحافظات بالتعاون مع وزارة الزراعة والبلديات".

سابا

وبعد عزف نشيد الشجرة، اعلن المحافظ سابا "ان حرج بيروت يفتتح سنة ٢٠٠٠ لأن اشجاره ما زالت صغيرة وتحتاج الى رعاية، وهذا ما يحول دون افتتاحه حاليا"، مشيرا الى "ان ١٩٩٨ ستكون سنة الشجرة في بيروت والمناطق، عبر غرس الشوارع والارصفة بالاشجار في كل المناطق".

وبعد دبكة على وقع اغنية "راجع يتعمر لبنان" تحدث حمدان باسم السبع، فقال: "يحدثنا التاريخ عن غابات لبنان وحقوله (...) وشجرة الارز، ام الاشجار ورمز العلم". لافتا الى "ان زحف الاسمنت والحديد ومجموعة الكسارات (...) يهددان الشجرة والثروة النباتية". وقال: "بلادنا صغيرة وجميعنا يتغنى بها، لذا لا يجوز لنا ان نقطع اشجارها، وعلينا ان نزينها بالاخضر ليصبح لبنان غابة اشجار واحدة".

واعتبر عقل باسم فاخوري "ان الحفاظ على الشجرة لا يقل اهمية عن الحفاظ على الاستقلال"، منكرا بـ"ان ثمة قانونا يردع كل من يقطع شجرة، لأن ذلك جرم ومن شأنه تعريض التربة للزوال وجعل الجبال مجرد صخور صماء والمدن من دون واحات خضر".

معوض

وقالت معوض: "السياسة نواتها حبة قمح، هكذا قال احدهم، واضيف ان السياسة شجرة نزرعها لتأكيد تشبثنا بالارض ورهاننا على المستقبل"، لافتة الى "انكم تريدون لبنان بلاد حرية وتكافؤ فرص وتوازن اجتماعي، لكن ما تعيشونه مأساة صيف وشتاء تحت سقف واحد ومحسوبيات". وتساءلت: "الى متى يستمر شراء الضمائر وامدار الاموال؟"

واعتبرت "ان ما نعيشه اليوم الاعيب سياسية تهدف الى منع المجتمع من صنع القرار، كمحاولة نسف استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية اومسخها عبر التعيين"، مشيرة الى "ان عيد الشجرة هو عيد التجديد والشباب والتشبث بالارض".

ورأى مرهج "ان احياء عيد الشجرة هو احياء لروح العمل"، لافتا الى اهتمام الرئيس رفيق الحريري بعودة المساحات الخضر الى لبنان وبيروت، معتبرا "ان جريمة ترتكب في حق لبنان عندما لا نعمل جميعا من اجل زراعة الشجرة في العاصمة، وعلى الجبال وفي السهول".

شهيب

والقى شهيب كلمة الحريري، ومما فيها: "تعودنا الاحتفال بالشجرة كل سنة، هذه التي تتوسط علم البلاد وترمز الى لبنان الاخضر. فأين نحن من لبنان الاخضر وأين المساحات الخضر في وطن ثروته طبيعته وموقعه ومناخه وميزته التاريخية اخضره وكثافة غاباته؟".

اضاف: "نحيي المناسبة فيما التوسع المدني يغزو يوما بعد يوم مساحاتنا الخضر وبيئتنا ما زالت عرضة للاهدار المكلف والتخريب المتمادي والتلوث الكبير، هذه العوامل السلبية التي تهدد كلا منا في صحته ورزقه ومستقبله. واذا كان الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها قد ازداد في الاعوام الاخيرة فان مستقبل الحياة في لبنان رهن بالسعي الجاد والعلمي الى التحدي للمشكلات البيئية، واعتبار البيئة اولوية. وهذا ما تسعى اليه وزارة الصحة والحكومة عبر مشاريع بدأت بمعالجة مشكلة النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي وتنظيم قريب لعمل المقالع والكسارات والمرامل، ومكافحة التلوث في المياه والهواء، وايلاء انماء المناطق ما يستحق من اهتمام".

ولوضح "ان هذه المشاريع تندرج في خطة عشرية وضعتها الحكومة ونتعاون جميعا لانجاحها بالتعاون مع المجتمع الاهلي، ومن غاياتها رفع نسبة الغطاء الحرجي الى بين ٢٠ و٢٢ في المئة من مساحة لبنان، وزيادة المحميات وتأكيد حمايتها لتبقى طبيعتنا ثروة وبيئتنا صالحة".

وختاما تم غرس شجيرات في انحاء الحديقة وأدت الفرق الكشفية بعض العروض.

وفي المناسبة عينها، قامت جمعية "هيئة حماية البيئة" في مدارس النبطية بتشجير عدد من شوارع المدينة في اشراف رئيس الجمعية ماجد بعلبكي الذي دعا جميع المواطنين الى "المحافظة على لبنان الاخضر".

تدشين حديقة جبيل العامة

دشن المدير العام لوزارة الشؤون البلدية والقروية جان حوري ممثلا الوزير هاغوب دمرجيان، حديقة جبيل العامة مع رئيس البلدية الدكتور انطوان الشامي، وزرعا في المناسبة شجرة ارز داخل الحديقة.

حضر التدشين النائبان نهاد سعيد وبيار دكاش، النائبان السابقان الدكتور البر مخيبر والعميد ميشال الخوري، رئيس اتحاد بلديات جبيل فوزي كرم، مفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس وجمع من المدعوين.

تحدث الشامي فلفت الى "ان رسالة جبيل غايتها التقدم والازدهار"، معددا ما تتضمنه الحديقة من العاب وممرات ومقاعد.

والقى خوري كلمة شدد فيها على "اهمية العمل البلدي ودوره في تطوير المجتمع المحلي"، مشيرا الى "اتصالات تجريها الوزارة حاليا بالبنك الدولي وصندوق التنمية الاوروبي بغية الحصول على قروض وهبات غايتها تطوير المدن والارياف".

تشجير جبل الكنيسة يتواصل

جبل الكنيسة – "النهار":

في اطار برنامج "كنزة الشتاء"، واصلت "مؤسسة الامل للمعوقين" امس تشجير جبل الكنيسة في المتن الاعلى، بالتعاون مع "جمعية المنبر الاخضر"، وبمشاركة الجيش اللبناني وعدد من الجمعيات الاهلية والمؤسسات الاجتماعية.

بدأت الحملة في التاسعة صباحا وتحدث في مستهلها المدير العام للمؤسسة نسيب الصلح، فأوضح "ان ٥٦ جمعية اهلية من كل المناطق اللبنانية تشارك في الحملة وهي مسؤولة عن ١٢٥٠٠ يتيم و٢٤٠٠ عاجز و١٧٠٠ معوق و١٥٠ سجينا".

اضاف: "نجتمع كل سنة عند سفح جبل الكنيسة لنزرع الاشجار بغية انجاز غابة تضم ١٠٠ الف شجرة بالتعاون مع اهالي فالوغا و"لجنة حماية جبل الكنيسة" و"المنبر الاخضر"".

رئيس "جمعية المنبر الاخضر" هاني ابو فاضل تحدث عن غرسات الارز والشربين التي زرعت وعزا قلة عددها الى "عدم توافر الشتول بكثرة في وزارة الزراعة"، مشيدا بـ"مشاركة اهالي فالوغا الذين سيهتمون بالغرسات لاحقا".

واوضح مقرر "لجنة حماية جبل الكنيسة" عجاج الحلبي "انه بعد اجتماعات بيئية عديدة، شكلت لجنة للحفاظ على مياه جبل الكنيسة وتحويله محمية طبيعية. لكننا حتى الآن لم نلق اهتماما من الجهات المعنية. وننجز حاليا كل الدراسات على حسابنا الخاص مع مسح الارض واعداد تقارير عن النباتات النادرة في الجبل".

"ابناء الارز"

البترون – "النهار":

تأسست في بلدة تولا – قضاء البترون "جمعية اصدقاء ابناء الارز"، ومن اهدافها اقامة مؤتمرات ولقاءات ومحاضرات ودعوة المهتمين الى التعارف والتعاون وتبادل الآراء، اضافة الى تنظيم نشاطات اجتماعية مختلفة.

٥ آلاف غرسة في بعلبك

سلّمت قيادة اللواء الثامن عشر في القوات العربية السورية الدفعة الثانية من الاشجار الحرجية والمثمرة الى "مركز باسل الاسد الثقافي والاجتماعي" في بعلبك، فوزّعها بدوره على المدارس الخاصة والرسمية في المنطقة، ويبلغ عددها خمسة آلاف غرسة.

جمعيات عاليه ناقشت وضعها البيئي

تدشين مركز الحياة البرية

شهيب امام ضبع في احد اقفاص مركز الحياة البرية. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

افتتح وزير البيئة اكرم شهيب امس "مركز التعرف على الحياة البرية" في منطقة رأس الجبل في عاليه الذي تشرف عليه جمعية "الخط الاخضر" والمهندسان منير وديانا ابي سعيد.

حضر الافتتاح السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان، رئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور جورج طعمه، رئيس بلدية عاليه سعيد شهيب وجمع من المهتمين.

بعد تعريف من زياد موسى تحدث شهيب، فأكد "ان المركز مساهمة فاعلة في التوعية البيئية، وتكمن اهميته في تحويله مشروعا نموذجيا بغية تعميق الوعي البيئي ومصالحة الانسان مع البيئة".

ثم القى ابي سعيد كلمة اوضح فيها "ان غاية المركز تعريف المواطنين على الحيوانات والنباتات وخصائص الحياة البرية، وخصوصا ان هذه الاخيرة مهددة بالانقراض".

طعمة

تلاه طعمه الذي اعتبر "ان مقياس التمدن كان ولا يزال مبنيا على مدى اهتمام المجتمعات بالمحافظة على الحيوان والنبات"، داعيا الى "صون ما تبقى من نظم ايكولوجية".

وتطرق مارشان الى دور المركز "الذي ينمي الشعور بالمسؤولية حيال الكائنات الحية عند الاطفال" وقال: "ميزة المركز انه يجمع حيوانات غير عادية تم انقاذها".

وختاما قص شهيب الشريط التقليدي وجال الحاضرون في ارجاء المركز.

لقاء

وكان شهيب رعى اول من امس لقاء بيئيا عنوانه "قضاء عاليه نحو بيئة مستقبلية" في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية" عاليه، بدعوة من الجمعيات البيئية في القضاء.

النشيد الوطني استهلالا، فكلمة ترحيب لراغدة جابر، ثم تكلم شهيب فاشار الى "ان البيئة عندنا ستظل تعاني الكثير اذا استمر الاهدار البيئي والتخريب الناتج من التصرفات اللامسؤولة والتي تبغي الربح السريع".

وعرض الدكتور يوسف طوق لتجربة فرز النفايات المنزلية الصلبة في قضاء بشري، تلته الدكتورة زينب مقلد التي تناولت الموضوع عينه في منطقة اقليم التفاح.

واوضح منير ابو غانم "ان تنمية الثروة الحرجية عملية طويلة تتوارثها المجتمعات من جيل الى جيل".

اما نبيل ابو غانم فدعا الى "مصالحة الانسان مع البيئة لوقف التخريب والتلوث والاهدار".

وتطرق المهندس محمود الاحمدية الى دور الجمعيات الاهلية في صون البيئة، وختاما كلمة للفنان عارف الريس عن تجميل الشوارع والساحات في قرى القضاء.

نفايات الدجاج مازالت تلوث سفوح الشقعة

الاهالي يتهمون مسلخاً في شكا ويسألون: متى تتحرك المحافظة؟

نفايات الدجاج مازالت تلوث الشقعة. — البحر من تحت والاوساخ من فوق. (ب. ب)

من يصدق ان منطقة رأس الشقعة الخلابة، والتي يسعى اهاليها والهيئات البيئية منذ اعوام الى اقناع الدولة باعلانها محمية، قد تحولت اليوم بؤرة تلوث بعدما دنستها نفايات صناعية ومنزلية وحيوانية. والطامة الكبرى ان ايا من المسؤولين لم يحرك ساكنا "لأن منتهكي حرمة الطبيعة نافذون" على ما أكده معظم اهالي المنطقة.

في اختصار، صارت المكبات سمة هذه البقعة الساحرة والجميع يخشون ان يكون مشروع اعلانها محمية مجرد وعد عرقوبي لا اساس له.

وآخر الجرائم التي ارتكبت في حق الشقعة الضحية مكب تستريح فيه اوساخ مزارع الدجاج، على الطريق من حامات الى الهري قبل نفق شكا القديم ببضعة امتار. الموقع المنكوب يضيق ببقايا الرؤوس والامعاء والارجل، وقد تحول من جراء ذلك بؤرة للحشرات والافاعي والجرذان، ومصدرا الروائح ثاقبة تزكم الانوف.

اصابع الاتهام

المهندس عميد خوري كشف المكب الجديد وحمل المسلخ الوحيد في شكا المجاورة مسؤولية القاء النفايات متهما صاحبه وليم بطرس بالاستهتار. واوضح انه "لا يوجد مكب خاص بهذا المسلخ رغم انه ينتج يوميا كميات كبيرة من لحوم الدجاج، كونه اوتوماتيكيا".

اما الناشط البيئي صباح نصر فلم يستغرب ارتكاب اي انتهاك جديد "في ظل هذا الفلتان البيئي". واضاف: "انهم يسخرون من حق الانسان في بيئة سليمة، والافظع ان الدولة تغض الطرف، فكأنما تشجع المخالفين على الاستمرار في ارتكاب افعالهم الشنيعة".

واوضح: "ان المنطقة محاذاة نفق شكا القديم تمتاز بتضاريس فريدة وتحوي اثارا قديمة لا تبعد سوى امتار عن المكب الحيواني"، مناشدا الدولة "ضرورة الاسراع في تعيين شرطة بيئية تحمي هذه البقعة السياحية".

ذهول

اهالي حامات التي يقع المكب الجديد في نطاقها البلدي اصابهم الذهول، لانها ليست المرة الاولى تتعرض منطقتهم للتجاوزات من دون ان يتحرك مسؤول واحد.

وتساءل احدهم: "الا تكفينا "شركة كيماويات سلعاتا" في البترون، وشركتا الترابة والاترنيت في شكا والهري، وزفاتة حنوش"؟

رئيس البلدية عزيز عيسى اكد "اننا سنرفع تقريرا عن المكب الى القائمقامية لاتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المعتدين على الطبيعة"، مشيرا الى "ان مسلخ وليم بطرس للدجاج في شكا قد يكون مصدر الاوساخ، لكن المشكلة ان المسؤولين في المحافظة لم يكلفوا انفسهم عناء التحرك لتأكيد الامر او نفيه على الاقل".

رئيس "هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة" رفعت سابا اسف من جهته "لاستمرار المستهترين في التخلص من نفايات مسالخ الدجاج في هذه الطريقة البشعة"، واستغرب "عدم استجابة الجهات المعنية لمطالبنا المتكررة بضرورة كشف هوية الفاعلين واحالتهم على القضاء".

ودعا اصحاب المزارع، وخصوصا مزارع الدجاج، الى "وضع نفاياتهم في حفر خاصة وطمرها بالكلس"، لافتا الى ان "الهيئة قررت الادعاء ضد مجهول لان القوانين لا تسمح لنا باكثر من ذلك".

واوضح القاضي المنفرد في البترون ودوما نبيل صاري "انني مستعد للتحرك قضائيا اذا وصلتني شكوى من اي مواطن عن تعديات بيئية في المنطقة".

باسم البكور

اكدت انها مكشوفة ومهترئة

مصادر في الزهراني: البراميل تهدد بكارثة



البراميل السّامة المكشوفة ملقاة على ارض المصفاة. (أ. م)

صيدا – من احمد منتش:

اكدت مصادر مطلعة في منشآت النفط في الزهراني "ان البراميل في حرم المصفاة تحتوي على مادة رابع اوكسيد الرصاص، وموضوعة منذ مطلع الثمانينات في الهواء الطلق ومكشوفة من جوانبها الاربعة، باستثناء سقف من الاترنيت يغطيها".

وقالت ردا على التوضيح الذي نشره المدير العام لوزارة النفط نقولا نصر السبت الفائت واشار فيه الى ان تلك البراميل موجودة في مستودع مقفل، انه "لا يجوز وضعها في مكان مقفل لأن اي تسرب قد يؤدي الى اصابة اي شخص يقترب منها"، لافتة الى "ان البراميل متروكة في الهواء الطلق منذ ١٥ عاما، وباتت تهدد بكارثة حقيقية بعدما اصابها الصدأ والاهتراء".

وكشفت "ان تسربا حصل في براميل عديدة سابقا، فأفرغت على الفور في الخزانات، علما ان بئرا ارتوازية تقع على بعد امتار قليلة منها".

ورأت "ان في امكان وزارة النفط ارسال لجنة تحقيق للتأكد من الخطورة التي صارت تشكلها هذه البراميل، ومن يقصد المكان يكتشف فعلا انها غير موجودة في مستودع خاص، ولا تراعي المواصفات الفنية وشروط البيئة والسلامة العامة".

بزاق متحجر في عنايا



البزاق المتحجر على احدى الصخور.

المعروف أن بلدة حاقل الجبيلية تضم كميات وافرة من الاسماك المتحجرة. ولكن للمرة الاولى، يشاهد بزاق متحجر في عنايا، قرب ضريح القديس شربل، على ارتفاع حوالى الف متر.

هذا البزاق باربعة قرون ورأسه في حجم رأس السلطعون. وهو يشبه ذلك الذي ظهر في حفريات كسار عقيل في جوار انطلياس حيث سكن الانسان الاول وكان البزاق جزءا من اطعمته.

واكل البزاق مألوف في لبنان منذ العصور القديمة، وهو يخرج عادة بعد الشتوة – الاولى، وغالبا في تشرين الاول.

ويبدو ان هذه المتحجرات التي وجدت على احدى الصخور، تعرضت لعوامل مناخية قاسية كسقوط الثلج المبكر، فتجمدت.

بيار ملحم

١٤٦٠٦٠ وحدة سكنية مؤجرة في لبنان تقطنها ٦٤٧ ألف نسمة

الـ ٢٠ في المئة ترفع الايجارات إلى ١٩٢ ملياراً والتضخم يضاعفها في ٨ سنوات

توزيع المساكن والسكان حسب عدد الغرف

عدد الغرف	عدد المساكن	النسبة المئوية	عدد السكان	النسبة المئوية
غرفة	٢٧,٣٠٩	٤,٢٥	٩٩,١٧١	٣,٣١
غرفتان	١٠٧,٦٢٩	١٦,٧٦	٤٧٩,٢٧٣	١٦,٠١
ثلاث غرف	١٦١,٠٩٧	٢٥,٠٩	٧٦٢,٤٨١	٢٥,٥١
اربع غرف	١٦٤,٣٠٣	٢٥,٥٩	٧٩٣,٥٤٠	٢٦,٥١
خمس غرف	١١٢,٩٥٤	١٧,٧٥	٥٣٢,٩١٧	١٧,٨٠
ست غرف	٦٦,٢٤٢	١٠,٣٣	٣١٧,٢٤٩	١٠,٦٠
غير محدد	١,٣٦٤	٠,٢١	٧,٦٧١	٠,٢٦
المجموع	٦٤١,٩٩٨	١٠٠,٠٠	٢,٩٩٢,٣٠٢	١٠٠,٠٠

توزيع المساكن والسكان حسب مساحة المسكن

المساحة	عدد المساكن	النسبة المئوية	عدد السكان	النسبة المئوية
متر مربع				
٣٠ –	٢٧,٥٧١	٤,٢٩	١٠٦,٢٦٤	٣,٥٥
٣١ – ٨٠	١٦٣,٤٢٢	٢٥,٤٦	٧٤٢,٥٤٤	٢٤,٨١
٨١ – ١٤٠	٢٤٧,٢٢٥	٣٨,٥١	١,١٧٠,٠٢٨	٣٩,٠٩
١٤١ – ٢٠٠	١٤٣,٣٥١	٢٢,٣٣	٦٨١,٤٣١	٢٢,٧٧
٢٠١ +	٥٩,٠٥٤	٩,٢٠	٢٨٥,٢٥٤	٩,٥٣
غير محدد	١,٣٦٤	٠,٢١	٧,٦٧١	٠,٢٦
المجموع	٦٤١,٩٩٨	١٠٠,٠٠	٢,٩٩٢,٣٠٢	١٠٠,٠٠

توزيع المساكن حسب بدء الايجار

بدء الايجار	عدد المساكن	النسبة المئوية	عدد السكان	النسبة المئوية	متوسط الايجار السنوي الف ليرة
بالوراثة	١٠,٨١٨	٧,٤١	٤٦,٦٦٠	٧,٢١	٧٢٦
قبل ١٩٧٠	٣٨,٠٣٩	٢٦,٠٤	١٤٧,٤٢٣	٢٢,٧٩	٤٧٣
١٩٧٠–١٩٧٤	٢١,٠٠٣	١٤,٣٨	٩٧,٦٣١	١٥,٠٩	٤٣٧
١٩٧٥–١٩٧٩	٢٣,٠٤٠	١٥,٧٧	١١٣,٣٨١	١٧,٥٣	٥٦٢
١٩٨٠–١٩٨٤	١٣,٢٢٢	٩,٠٦	٦٤,٣٩٥	٩,٩٥	٨٦٤
١٩٨٥–١٩٨٩	١١,٩٦٢	٨,١٩	٥٥,٨٦١	٨,٦٣	١,٠٤١
١٩٩٠–١٩٩٢	٨,٨٨١	٦,٠٨	٣٨,٧٨١	٥,٩٩	٢,١٧٥
بعد ١٩٩٣	١٩,٠٨٥	١٣,٠٧	٨٢,٨١٢	١٢,٨٠	٣,٤٩٥
المجموع	١٤٦,٠٦٠	١٠٠,٠٠	٦٤٦,٩٤٤	١٠٠,٠٠	١,٠٩٧

[illegible]

بدل الايجار الف ليرة	عدد المساكن	النسبة المئوية	عدد السكان	النسبة المئوية
أقل من ٢٠٠	٢١,٥٢٠	١٤,٧٤	١٠١,٨٧٥	١٥,٧٥
٢٠٠ – ٤٩٩	٥٠,٨٤٣	٣٤,٨١	٢٢٤,٣٤٧	٣٤,٦٨
٥٠٠ – ٩٩٩	٢١,٩٨٠	١٥,٠٥	٩٣,٨١٧	١٤,٥٠
١٠٠٠ – ٤٩٩٩	٣٢,٣٠٤	٢٢,١٢	١٤٤,٣٨٣	٢٢,٣٢
اكثر من ٥٠٠٠	٤,٢٦٤	٢,٩٢	١٩,٢٢٠	٢,٩٧
غير محدد	١٥,١٢٩	١٠,٣٦	٦٣,٢٩٢	٩,٧٨
المجموع	١٤٦,٠٦٠	١٠٠,٠٠	٦٤٦,٩٤٤	١٠٠,٠٠

كتب ميشال مرقص:

يطرح مشروع قانون الايجارات جملة اعتراضات للهيئات العمالية وهيئات المستأجرين لجهة الزيادات المالية على بدلات الايجار، ويعترض عليه الملاك في الوقت نفسه. والواقع ان لا شيء ادعى الى توفير الامن الاجتماعي للمواطن اللبناني، غير الاستقرار في السكن، فتحرير القيود في عقود الايجار ليس سوى سبيل الى التمجير المقونن، او التأجير القسري لقاء بدلات مرتفعة يعجز عن توفيرها المستأجر المضطر، وخصوصاً الذين هم في عمر الشباب ولا خبرة لديهم في سوق العمل.

وليس ادعى الى تعزيز الاستثمار في مجال السكن، سوى تأمين مردود مالي في مستوى حجم الاموال المستثمرة وعائداتها اذا استثمرت في مجالات اخرى. فالتوازن مطلوب اذا بين قدرات المستأجر وحاجات المستثمر وذلك على صعيد مجموعة لا بأس بها من اللبنانيين، فما هي هذه المجموعة؟ وما اوضاع سكنها؟

تضمنت الجداول الاحصائية لـ"مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٤–١٩٩٦" الذي اجرته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان، ارقاماً تفيد ان هناك ٦٤١٩٩٨ مسكناً يقطن فيها ٢٩٩٢٣٠٢ شخصاً، ويكشف هذا المسح الاوضاع السكنية للمواطنين على النحو الآتي:

اولاً: التوزيع حسب الغرف: توزعت المساكن بين غرفة وست غرف، ومنها:

❊ ٢٧٣٠٩ مساكن تتألف من غرفة واحدة وتشكل نسبة ٤,٢٥ في المئة من مجموع المساكن، ويقطن فيها نسبة (٣,٣ في المئة من السكان، وبكثافة ٣,٦٣ اشخاص في الغرفة الواحدة.

❊ ١٠٧٦٢٩ مسكناً تشكل نسبة ١٦,٧٦ في المئة يتألف كل منه من غرفتين يقطن فيها ١٦,٠١ في المئة من السكان بمعدل ٤,٤٥ اشخاص في المسكن الواحد.

❊ ١٦١٠٩٧ مسكناً تشكل نسبة ٢٥,٠٩ في المئة يتألف كل منها من ثلاث غرف يقطن فيها ٢٥,٥١ في المئة من السكان بمعدل ٤,٧٤ اشخاص في المسكن.

❊ ١٦٤٣٠٣ مساكن تشكل نسبة ٢٥,٥٩ في المئة يتألف كل منها من اربع غرف يقطن فيها ٢٦,٥١ في المئة من السكان بمعدل ٤,٨٣ اشخاص في المسكن الواحد.

❊ ١١٢٩٥٤ مسكناً تشكل نسبة ١٧,٧٥ في المئة من المساكن يتألف كل منها من خمس غرف يقطن فيها ١٧,٨٠ في المئة من السكان بمعدل ٤,٦٨ اشخاص.

❊ ٦٦٢٤٢ مسكناً تشكل ١٠,٣٣ في المئة يتألف كل منها من ست غرف يقطن فيها ١٠,٦٠ في المئة من السكان بمعدل ٤,٧٨ اشخاص.

ويبلغ المعدل العام لكثافة الاشخاص في المسكن الواحد ٤,٦٦ اشخاص.

ويلاحظ ان معظم المساكن يتألف من ثلاث غرف وما يزيد، اذ تشكل هذه الفئة ٧٨,٧٦ في المئة ويقطن فيها ٨٠,٤٢ في المئة من السكان في دلالة على تحسن نوعية السكن.

(لا توضح الجداول الاحصائية نوعية الغرف، وهي بالطبع ليست غرف النوم فقط وانما كل الغرف التي يتألف منها المسكن!).

ثانياً: التوزيع حسب المساحة: تعتبر مساحة المسكن انعكاساً لعدد الغرف التي يتألف منها السكن. لذا، يلاحظ ان عدد المساكن التي لا تتجاوز مساحتها ثلاثين متراً مربعاً، يبلغ ٢٧٥٧١ مسكناً، اي ما يوازي عدد المساكن التي يتألف كل منها من غرفة واحدة (٢٧٣٠٩ مساكن). هذه الفئة من المساكن تمثل نسبة ٤,٢٩ في المئة من العدد الاجمالي، ويقطن فيها ٣,٥٥ في المئة من السكان، ويبلغ معدل القاطنين فيها ٣,٨٥ اشخاص.

ويشكل عدد المساكن التي تتراوح مساحتها ما بين ٣١ و٨٠ متراً مربعاً نسبة ٢٥,٤٦ في المئة، ويقطن فيها ٢٤,٨١ في المئة من السكان، بمعدل ٤,٥٤ اشخاص في البيت الواحد.

المساكن التي تتراوح مساحتها بين ١٤٠-٨١ متراً مربعاً تمثل نسبة ٣٨,٥١ في المئة، وهي اعلى نسبة بين الفئات، يقطن فيها ٣٩,٠٩ في المئة من السكان بمعدل ٤,٧٣ اشخاص.

وتمثل المساكن التي تتراوح مساحة كل منها بين ١٤١ و٢٠٠ متر مربع نسبة ٢٢,٣٣ في المئة، يقطن فيها ٢٢,٧٧ في المئة من السكان، بمعدل ٤,٧٥ اشخاص. ويقطن ٤,٨٣ اشخاص في كل مسكن تزيد مساحته عن ٢٠٠ متر مربع، وهذه الفئة تمثل نسبة ٩,٢ في المئة ويقطن فيها ٩,٥٣ في المئة من السكان.

ويلاحظ في كل من الفئتين التلازم بين نسبة عدد المساكن في كل فئة وعدد السكان القاطنين في الفئة ذاتها.

ثالثاً: حيازة المسكن: يتوزع عدد المساكن افقياً بين ٤١٦٤٥٤ مسكناً ملكاً، تمثل نسبة ٦٤,٨٧ في المئة من المجموع، و٢٤٢٨٢ مسكناً يتملك اصحابها حصة فيها، و١٤٦٠٦٠ مسكناً هي بالايجار وتمثل نسبة ٢٢,٧٥ في المئة من مجموع المساكن ويقطن فيها ٦٤٦٩٤٤ شخصاً يمثلون ٢١,٥٠ في المئة من مجموع السكان.

وتتوزع عمودياً بين ٥١٢٤٠٩ مساكن في مبان تمثل نسبة ٨٠,٠٢ في المئة، و١٢٦٩٢٤ مسكناً مستقلاً تمثل نسبة ١٩,٧٧ في المئة.

المساكن المؤجرة

باستثناء ١٠٨١٨ مسكناً مؤجراً بالوراثة، تتوزع المساكن الباقية حسب تاريخ بدء الايجار كالآتي:

❊ ٣٨٠٣٩ مسكناً يعود تاريخ بدء ايجارها الى ما قبل ١٩٧٠، وهي تشكل نسبة ٢٦,٠٤ في المئة، ويقطن فيها ١٤٧٤٢٣ شخصاً نسبتهم ٢٢,٧٩ في المئة من السكان المستأجرين، ويبلغ متوسط الايجار السنوي للمسكن الواحد من هذه الفئة ٤٧٣ الف ليرة لبنانية.

❊ ٢١٠٠٣ مساكن تمثل نسبة ١٤,٣٨ في المئة، يعود تاريخ ايجارها الى ما بين ١٩٧٠ و١٩٧٤، يقطن فيها ٩٧٦٣١ شخصا نسبتهم ١٥,٠٩، ويبلغ متوسط بدل الايجار السنوي للمسكن الواحد من هذه الفئة ٤٣٧ الف ليرة.

❊ ٢٣٠٤٠ مسكنا تم تأجيرها بين ١٩٧٥ و١٩٧٩، وهي تمثل نسبة ١٥,٧٧ في المئة، يقطن فيها ١١٣٣٨١ شخصا نسبتهم ١٧,٥٣ في المئة، ويبلغ المعدل السنوي لبدل الايجار ٥٦٢ الف ليرة.

❊ ١٣٢٢٢ مسكنا نسبتها ٩,٠٦ في المئة، تم تأجيرها بين ١٩٨٠ و١٩٨٤ ويقطن فيها ٩,٩٥ في المئة من السكان، ويبلغ المعدل الوسطي السنوي للايجار ٨٦٤ الف ليرة.

❊ وبين ١٩٨٥ و١٩٨٩، تم تأجير ١١٩٦٢ مسكنا تمثل نسبة ٨,١٩ في المئة، يقطن فيها نسبة ٨,٦٣ في المئة من المستأجرين، ويبلغ المعدل الوسطي السنوي للايجار لكل بيت من هذه الفئة ١٠٤١ الف ليرة.

❊ وبين ١٩٩٠ و١٩٩٢ تم تأجير ٨٨٨١ مسكنا نسبتها ٦,٠٥ في المئة، يقطن فيها ٣٨٧٨١ شخصا (٥,٩ في المئة) ويبلغ المعدل الوسطي السنوي للايجار ٢١٧٥ الف ليرة.

❊ وفي ١٩٩٣ وما بعده تم تأجير ١٩٠٨٥ مسكنا، في ظل قانون الايجارات الذي حرر الايجارات لناحية البدل والمدة، وتمثل هذه المساكن نسبة ١٣,٠٧ في المئة ويقطن فيها ٨٢٨١٢ شخصا نسبتهم ١٢,٨٠ في المئة، ويبلغ المعدل السنوي للايجار ٣٤٩٥ الف ليرة.

وفي توزيع اخر، نجد ان ١٤,٧٤ في المئة من المساكن المؤجرة يتدنى بدل ايجار كل منها عن ٢٠٠ الف ليرة سنويا، و٣٤,٨١ في المئة يراوح بدل ايجارها بين ٢٠٠ الف و٤٩٩ الفا، و١٥,٠٥ في المئة بين ٥٠٠,٩٩٩ الف ليرة، و٢٢,١٢ في المئة بين ١٠٠٠ و٤٩٩٩ الف ليرة و٢,٩٢ في المئة يزيد بدل ايجار كل منها عن خمسة ملايين ليرة سنويا.

التطور السكني والاسكاني

بالمقارنة مع نتائج مسح وضع السكن والمساكن، من ضمن مسح القوى العاملة في لبنان الذي اجري قبل الحرب في ١٩٧٠، نصل الى المعطيات الاتية:

اولا: ان عدد المساكن ارتفع من ٤٠٥٣٧٥ الى ٦٤١٩٩٨ مسكنا في ١٩٩٦، اي بزيادة ٢٣٦٦٢٣ مسكنا نسبتها ٥٨,٣٧ في المئة. وذلك بغض النظر عما تهدم في الحرب ويقدر بـ١٢ الف وحدة سكنية مدمرة كليا و١٤ الفا مدمرة جزئيا و٧٠ الفا في حاجة الى ترميم.

ثانيا: ارتفع عدد المساكن الملك من ١٧٧٢٥٥ مسكنا تمثل نسبة ٤٣,٧ في المئة، الى ٤١٦٤٥٤ مسكنا تمثل نسبة ٦٤,٠٨٧ في المئة، عدا تلك تملك الحصص الجزئية في نحو ٢٤٢٨٢ مسكنا.

ثالثا: انخفض عدد المساكن بالايجار من ١٩٦٢٣٠ مسكنا نسبتها ٤٨,٤ في المئة، الى ١٤٦٠٦٠ مسكنا تمثل نسبة ٢٢,٧٥ في المئة.

رابعا: لما كان مسح المعطيات السكانية لم يعرض لاعمار المساكن القائمة، بل عرض لتواريخ بدء الايجار، فاننا نجد في هذه الفئة، ومن خلال مسح القوى العاملة لعام ١٩٧٠، ان المساكن المؤجرة كلها يعود تاريخ بدء ايجارها الى ما قبل ذلك العام. ومن هذه المساكن بقي فقط ٣٨٠٣٩ مسكنا مؤجرا بحسب مسح المعطيات السكانية. نشير هنا الى ان عددا كبيرا من المساكن المؤجرة افرز وبيع من شاغليه في خلال الحرب بعد تدني القيمة الشرائية للاجور.

يستفاد اذاً ان عدد المساكن التي تم تأجيرها بعد ذلك التاريخ بلغ ١٠٨٠٢١ مسكنا، منها ٢١٠٠٣ مساكن قبل بدء الحرب، و٤٨٢٣٤ مسكنا في خلالها، و٢٧٩٦٦ مسكنا في التسعينات، منها ١٩٠٨٥ مسكنا في ظل قانون الايجارات الحالي. وهو عدد يكاد يوازي العدد الذي تم تأجيره في النصف الاول من السبعينات. وفي المقابل، تم بيع ٢٣٩١٩٩ مسكنا جديدا.

خامسا: تدنت النسبة العامة لاشغال المسكن من ٥,٣٦ اشخاص الى ٤,٦٦ اشخاص.

سادسا: بلغت قيمة بدلات الايجار السنوية ٦٦,٤٧ مليون دولار اميركي بمعدل ٣٩٨,٦٦ دولارا للايجار الواحد في السنة، وهي في ١٩٩٦ بلغت ١٠٣,١٥ ملايين دولار اميركي بمعدل ٧٠٦,٢٧ دولارات في السنة للايجار الواحد.

يلاحظ مما تقدم ان خللا كبيرا حصل في سوق السكن للايجار، اذ كاد العرض السكني المخصص للايجار ينعدم الى حين صدور قانون الايجارات الذي حرر عقود الايجارات الجديدة. وتحرير العقود لم يؤمن حلولا ناجعة لطالبي الايجار، نظرا الى المستوى نسبيا لبدلات الايجار المطلوبة مقارنة بمستويات الدخل عموما وخصوصا مداخيل الاجراء.

الايجار لغير السكن

لا احصاءات دقيقة تتعلق بالايجارات لغير السكن على صعيد لبنان كله، بل على صعيد محافظتي بيروت والشمال اللتين انجزت ادارة الاحصاء المركزي دراستين احصائيتين لكل منهما تناولتا المباني والمؤسسات. وفي الدراستين ثمة ٤١٦٩٥٢ وحدة منزلية، منها ١٥٩٤٣٨ في بيروت و٢٥٧٥١٤ في الشمال، ومن هذه الوحدات ١١٩١٢٠ وحدة لغير السكن: ٤٢٧٠٣ وحدات في بيروت الادارية و٧٦٤١٧ في الشمال منها.

ومن الوحدات غير السكنية في بيروت ٢٤٦٦٠ وحدة تشغلها مؤسسة انتاجية ١٣٩٧٧ وحدة منها بالايجار (٥٦,٦٨ في المئة).

ومن الوحدات غير السكنية في الشمال ٤٤٢٩٤ وحدة تشغلها مؤسسات انتاجية، ١٣٢٩٤ وحدة منها بالايجار (٣٠,٠٢ في المئة).

نوع حيازة المسكن

الحيازة	المساكن: شقة في مبنى	المساكن: مستقل	المساكن: غير ذلك	المساكن: المجموع	الحيازة	السكان: شقة في مبنى	السكان: مستقل	السكان: غير ذلك	السكان: المجموع
ملك	٣٠٩,٥٤٧	١٠٦,٤٦٧	٤٤٠	٤١٦,٤٥٤	ملك	١,٤٢٤,٨١٨	٥٤٧,٦١٨	٦٠٤	١,٩٧٥,٠٤٠
حصة ملك	١٩,٢٧٥	٤,٩٥٥	٥٢	٢٤,٢٨٢	حصة ملك	٨٩,٢٨١	٢٣,٠٨٣	٣٣٠	١١٢,٦٩٤
ايجار	١٣٨,٩٧٨	٧,٠٦٣	١٩٩	١٤٦,٠٦٠	ايجار	٦١٣,٣٥٣	٣٢,٦١٢	٩٧٩	٦٤٦,٩٤٤
غير ذلك	٤٦,٠٨٩	٨,٤٣٩	٦٧٤	٥٥,٢٠٢	غير ذلك	٢١٤,٤٩١	٤٠,٣٧٦	٣,٧٥٨	٢٥٨,٦٢٥
المجموع	٥١٢,٧٠٩	١٢٦,٩٢٤	١,٣٦٥	٦٤١,٩٩٨	المجموع	٢,٣٤١,٩٤٣	٦٤٣,٦٨٩	٧,٦٧١	٢,٩٩٣,٣٠٣

الحيازة	النسبة المئوية لحيازة المساكن: شقة في مبنى	مستقل	غير ذلك	المجموع	الحيازة	النسبة المئوية للسكان حسب حيازة المسكن: شقة في مبنى	مستقل	غير ذلك	المجموع
ملك	٤٨,٢٢	١٦,٥٨	٠,٠٧	٦٤,٨٧	ملك	٤٧,٦٠	١٨,٢٩	٠,٠٩	٦٥,٩٨
حصة ملك	٣,٠٠	٠,٧٧	٠,٠١	٣,٧٨	حصة ملك	٢,٩٨	٠,٧٧	٠,٠١	٣,٧٦
ايجار	٢١,٦٢	١,١٠	٠,٠٣	٢٢,٧٥	ايجار	٢٠,٤٩	١,٠٩	٠,٠٣	٢١,٦١
غير ذلك	٧,١٨	١,٣١	٠,١٠	٨,٦٠	غير ذلك	٧,١٧	١,٣٥	٠,١٢	٨,٦٤
المجموع	٨٠,٠٢	١٩,٧٧	٠,٢١	١٠٠,٠٠	المجموع	٧٨,٢٤	٢١,٥٠	٠,٢٦	١٠٠,٠٠

◄ في سجال حول قيمة الدين العام

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الاول بلغ ١٦٨٦٢ مليار ليرة لبنانية، ومن المتوقع ان يبلغ مجموع الدين العام الداخلي الصافي آخر سنة ١٩٩٧ ما يقارب ١٧٥٠٠ مليار ليرة لبنانية. كما يشار الى ان الحكومة تتبع في احتسابها الدين الداخلي النمط الدولي المعتمد من صندوق النقد الدولي ومعظم الدول الاعضاء فيه.

ثانيا، ان معدلات اسعار الفائدة الفعلية السائدة قبل تولي الرئيس الحريري رئاسة الحكومة بلغت ما يقارب ٣٤ في المئة كمعدل وسطي لمختلف الاصدارات. كما ان حكومة الرئيس الحريري نجحت في خفض اسعار الفائدة تدريجا منذ ذلك الحين الا في حالات نادرة وموقتة بسبب التجاذبات السياسية والتي كادت تهدد الاستقرار المالي ولقمة عيش المواطنين وبسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وخصوصا عدواني تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦.

من جهة اخرى فان معدل رصيد حساب الخزينة الدائن لدى مصرف لبنان في السنوات الخمس الاخيرة بلغ نحو ٩٧٢ مليار ليرة لبنانية، ويشار الى ان رصيد هذا الحساب يتقلب بسبب ضرورات السياسة النقدية المكافحة للتضخم وبسبب الحاجات التمويلية للخزينة وخصوصا ان تطور الانفاق وتطور الايرادات غير متزامنين. اضف ان معدل سعر الفائدة كان ينخفض عندما كان رصيد حساب الخزينة الدائن لدى مصرف لبنان يرتفع خلافا لما ذكر في تصريح الرئيس الحص.

ثالثا، المقولة ان حكومات الرئيس الحريري لم تجبه المشاكل الموروثة تخفي مغالطات كبيرة اذ ان حكومات الرئيس الحريري جبهت جميع المشاكل الامنية والاجتماعية والاقتصادية والاعمارية الناتجة من ١٧ سنة حربا ودمارا، واخذت هذه الحكومات على عاتقها معالجة جميع الملفات الشائكة والتي تركتها الحكومات السابقة تتفاقم. كما تجدر الاشارة الى انه كان من الممكن معالجة مشكلة عجز الموازنة وتراكم الدين العام معالجة جذرية انما على حساب لقمة عيش المواطنين وجميع المشاكل المتراكمة الاخرى. اضف ان ٥١ في المئة من الانفاق العام في السنوات الخمس الاخيرة صرف على العطاءات والخدمات الاجتماعية بموافقة مجلس النواب الكريم ومباركته اي انه كان في الامكان حل مشكلة العجز في الموازنة لو لم تتخذ جميعا قرار تفعيل العطاءات الاجتماعية.

اما بالنسبة الى ما قيل عن خطة الالفين فاننا نذكر بأن مجلس الوزراء لم يتبن هذه الدراسة ولذلك لم تحل على مجلس النواب وبالتالي ظلت دراسة نظرية.

كما ان من المهم الاشارة الى ان الانفاق العام في السنوات الخمس الماضية توزع نسبيا كالآتي:

٪١٦ على نسبة الدين المتراكم منذ ما قبل عام ١٩٩٣.

٪٥١ على الانفاق الاجتماعي والصحي والتعليمي والامني بما فيها الرواتب والاجور.

٪٢٦ على الانفاق الاستثماري.

٪٦ على تسيير الاعمال اليومية للادارة.

ان الحكومة في محاولتها توضيح اسباب الاعباء المالية المتراكمة عبر السنوات الماضية لا تحاول التهرب من مسؤولياتها او التنكر لمشاكل قائمة بل على العكس تحاول تعزيز التوافق على اهمية معالجة جميع المشاكل التي تواجه الاقتصاد اللبناني والتي تتطلب تعاونا وثيقا ومواقف مسؤولة من الجميع".

رد على رد

وردا على رد السنيورة ادلى الحص ليلا بالتصريح الآتي:

"اعجب لقول وزير الدولة للشؤون المالية الاستاذ سنيورة ان مجموع الدين العام بنهاية تشرين الاول هو ١٦٥٤٣ مليار ليرة فقط. فهو قد اغفل الدين الخارجي الذي بلغ ٢,٣ ملياري دولار اي ما يعادل ٣٤٥٠ مليار ليرة. وهكذا يكون مجموع الدين العام نحو ٢٠ الف مليار ليرة. اما بنهاية سنة ١٩٩٧ فسيبلغ نحو ٢١ الف مليار ليرة.

وهكذا فان كلام الاستاذ سنيورة وليس كلامي هو الكلام غير الدقيق".

قروض الدعم وسندات الدين المرؤوسة تنزل من الملاءة تدريجا قبل استحقاقها

حدد المجلس المركزي لمصرف لبنان ماهية قروض الدعم وسندات الدين المرؤوسة بتلك التي يشترط ايفاؤها اذا توقف المصرف نهائيا عن الدفع بعد ايفاء حقوق المودعين والتزامات المصرف على اختلافها، وقبل ايفاء حقوق المساهمين.

ومع ان مفهوم القروض وسندات الدين تلك واحد ولاجدال عليه بين مصرف لبنان والمصارف، لكن يبدو ان الاول تعمد ايضاح ذلك بعد تزايد تلك الادوات التي تستخدمها المصارف لتعزيز مواردها واموالها الخاصة. لذلك، تضمن قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان للحالات التي يمكن فيها احتساب قروض الدعم المرؤوسة وسندات الدين المماثلة لها من ضمن الاموال الخاصة المساندة. وارتأى المجلس المركزي لمصرف لبنان انزال ٢٠ في المئة من كل من قروض الدعم وناتج سندات الدين المحتسبة من الاموال الخاصة من نسبة الملاءة خلال السنوات الخمس التي تسبق تاريخ الاستحقاق.

وفي نص التعميم الرقم ١٥٧٦ الذي اصدره حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتضمن قرار المجلس المركزي، الآتي:

اولا: في قروض الدعم المرؤوسة

المادة الاولى: يعتبر قرض دعم مرؤوس القرض الذي يمنح لمصلحة مصرف، من مساهميه او من غيرهم، اذا اشترط في هذا القرض ايفاؤه، في حال التوقف النهائي للمصرف عن الدفع او في حال تصفيته رضائيا او الزاميا، بعد ايفاء كل ودائع المصرف المعني وسائر التزاماته وقبل ايفاء حقوق مساهميه والتزاماته حيالهم.

ثانيا: في سندات الدين المرؤوسة

المادة الثانية: تعتبر سندات دين مرؤوسة سندات الدين التي يصدرها المصرف والتي يشترط ايفاء قيمتها، في حال التوقف النهائي للمصرف عن الدفع او في حال تصفيته رضائيا او الزاميا، بعد ايفاء كل ودائع المصرف المعني وسائر التزاماته وقبل ايفاء حقوق مساهميه والتزاماته حيالهم.

المادة الثالثة: تراعى عند اصدار سندات الدين المرؤوسة احكام القوانين النافذة، ولاسيما المادة ٦ من القانون الرقم ٥٢١ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ واحكام القرارات غير المخالفة الصادرة عن مصرف لبنان والمتعلقة بسندات الدين الممكن اصدارها من المصارف والمؤسسات المالية اللبنانية.

ثالثا: في امكان احتساب قروض الدعم المرؤوسة

وسندات الدين المرؤوسة من ضمن الاموال الخاصة المساندة

المادة الرابعة: يمكن المجلس [illegible]

لمصرف لبنان.

المادة السادسة: مع مراعاة النسبة المحددة في الانظمة النافذة بين الاموال الخاصة الاساسية والاموال الخاصة المساندة، لا يمكن احتساب قيمة كل من قروض الدعم المرؤوسة وناتج اصدارات سندات الدين المرؤوسة من ضمن الاموال الخاصة المساندة لاي مصرف لبناني الا لنسبة قصوى مقدارها ٥٠ في المئة من امواله الخاصة الاساسية.

المادة السابعة: الى حين احتساب نسبة الملاءة، ينزل سنويا ما نسبته ٢٠ في المئة من كل من قروض الدعم المرؤوسة وناتج اصدارات سندات الدين المرؤوسة المحتسبة من ضمن الاموال الخاصة المساندة للمصرف اللبناني المعني، وذلك عن كل سنة من السنوات الخمس التي تسبق تاريخ استحقاقها.

المادة الثامنة: الى حين احتساب نسبة الملاءة تنزل من الاموال الخاصة لاي مصرف لبناني قيمة قروض الدعم المرؤوسة المقدمة منه وناتج لاصدارات سندات الدين المرؤوسة المكتتب بها وذلك وفقا لما يأتي:

١– بكاملها، اذا كان المصرف المعني يساهم بما لا يقل عن ٢٠ في المئة (عشرون في المئة) في رأس مال المصرف اللبناني المصدر لسندات الدين المرؤوسة او المستفيد من قروض الدعم المرؤوسة.

٢– بما يوازي الفرق بين قيمة قروض الدعم المرؤوسة المقدمة من المصرف اللبناني المعني ومن ناتج اصدارات سندات الدين المرؤوسة المكتتب بها وبين ١٠ في المئة (عشرة في المئة) من قيمة امواله الخاصة، اذا كان يساهم باقل من نسبة الـ٢٠ في المئة (عشرون في المئة) المذكورة في هذه المادة.

رابعا: احكام مختلفة

المادة التاسعة: تلغى احكام التعميمين للمصارف الرقم ٨٣٤ تاريخ ١٩٨٨/٩/٣٠ والرقم ١٤٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥.

المادة العاشرة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الحادية عشرة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

التحقيق في استئجار الطائرات يستمر هذا الاسبوع ويشمل الفنيين

غدا موعد جديد من التحقيق مع عدد من الفنيين في موضوع استئجار "شركة طيران الشرق الاوسط" ثلاث طائرات "ايرباص" من شركة "سنغافورة ايرلاينز"، فضلا عن المستمعين التقليديين في كل جلسة عقدها رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم منذ بدء تحقيقاته في هذه القضية باشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

ويبدو ان حلحلة ما فكت عقدة التحقيق للانطلاق في اتجاه عناصر جديدة للتحقق منها في ضوء معلومات اعلن اواسط الاسبوع الماضي ان القضاء تسلمها من دون الكشف عن مضمونها.

وعلى جاري العادة استمع الى السيد سليم خالد سلام اولا حول مسألة سفره في تشرين الاول ١٩٩٦ الى سنغافورة. وهو افاد، وفق مصادر التحقيق، انه سافر فعلا في تلك الفترة الى تلك البلاد بتكليف من مصرف "اميركان اكسبرس" الذي يعمل فيه لاجراء مفاوضات مع شركة "سيلك اير" التي تتعاطى تأجير طائرات و بواخر، باعتبار ان المصرف يعنى بتمويل الجهات التي ترغب في استئجار تلك الآليات الجوية والبحرية.

واشار الى ان سفرته تلك لا علاقة لها بموضوع استئجار الطائرات الثلاث موضوع التحقيق. وابرز وثيقة سفره للدلالة على عدم وجود تأشيرة دخول الى سنغافورة [illegible]

ادارة الشركة، وذلك لاستيضاحهم هذه الواقعة وجميعهم يعملون في مجال الصيانة في "الميدل ايست"، وهم: نازاريت اكشاكريان والطوان مسعود والطوان تخومي واسكندر نحاس، فضلا عن سلام الاب والابن واحود.

وكان العميد سالم استمع في وقت سابق الى مهندس تقني في الشركة كشف بدوره على الطائرات الثلاث وافاد ان وضعها جيد، علما ان هذه الطائرات لم توضع في الاستعمال بعد توقيع عقد استئجارها، وذلك في انتظار ان تنتهي صيانتها، ثم شاع موضوع الصفقة.

وفد من الامم المتحدة في بعلبك الهرمل

بحث اول من امس وفد دولي من الامم المتحدة ضم المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لمكافحة المخدرات الدكتور مهدي محمد علي، وضابط مكافحة المخدرات في المقر العام للمنظمة ولفانغ شيفر، ومدير برنامج الامم المتحدة التنمية الريفية في منطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد الناصر الفرجاني، في المشروعات المائية لاستثمار الموارد الزراعية والتنمية الاجتماعية وخلق [illegible]

وفد اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات جال في البقاع

بعلبك – "النهار":

جال وفد من اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات في الامم المتحدة امس في منطقة بعلبك – الهرمل للاطلاع على انجازات برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة ومشاريعها والتأكد من القضاء على المخدرات ووضع تقرير مفصل لدعم البرنامج وتنشيطه.

ضم الوفد المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في لجنة المكافحة الدكتور مهدي محمد علي وضابط المكافحة في المقر العام للامم المتحدة ولفانغ شيفر.

في بداية الجولة التقى الوفد مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني في مركز بعلبك في حضور رؤساء الاقسام، وتناول البحث شؤون البرنامج وشجونه في مرحلته الثانية وتطرق الى تأكيد القضاء على المخدرات في المنطقة، وضرورة ان تفي الدول المانحة بوعودها لتنفيذ المشاريع الزراعية والتنمية الاجتماعية وتأمين فرص للانتاج والتصنيع الزراعي.

وقال محمد علي ان "تنمية بعلبك – الهرمل تحتاج الى تضافر الجهود ومزيد من الدعم الدولي، وهذا ما نسعى اليه، اضافة الى ايجاد تمويل للبرنامج ليقوم بدوره المطلوب".

ثم اجتمع الوفد الدولي بقائمقام بعلبك عمر ياسين وكان عرض لمعاناة المنطقة وحاجاتها. ثم كانت زيارات ميدانية لمشروع جر مياه كوكب – دردرة لبعلبك وانجاز بئر اللجوج ونبع اهلا في رسم الحدث ومشاريع التأهيل المهني للمرأة الريفية في عرسال ومركز الفاكهة ومشروع تجفيف المشمش في القاع وصولا الى الهرمل حيث تفقد بعض اقسام المستشفى الحكومي الذي يساهم برنامج الامم المتحدة للتنمية في تأهيله.

دمج مصالح المياه في الجنوب

بحث محافظ الجنوب فيصل الصايغ اول من امس مع المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية بسام جابر في حضور رئيس لجنة ادارة مصلحة مياه صيدا هلال قبرصلي ورؤساء مصالح المياه في الجنوب، في موضوع المصالح التابعة للدولة والعاملة في الجنوب، وصرح جابر ان الخطوات التي تنوي الدولة اتخاذها من خلال قرارات مجلس الوزراء الاخيرة هي دمج مصالح المياه بحيث يصل عددها الى ٥، بغية اعادة تنظيم قطاع المياه، واشار الى اهمية وجود المصالح التي تضع الدراسات وتنفذها لتأمين خدمات المياه للمواطن.

السنيورة: لا علاقة للحريري بـ"الميدل ايست"

[illegible]

جابر دشن "سوق التوفير"

[illegible]

احباط محاولة تهريب مستوعبات محجوزة من المرفأ الى قبرص

[illegible]

فاخوري: الانفتاح الاقتصادي على سوريا لمصلحتنا

[illegible]

اجواء القلق طغت على الخطة المالية فانحسر عرض الدولار وارتفع سعره الفعلي ٠,٥٩%

رغم مشاعر الارتياح التي اشاعتها خطة الحكومة لمعالجة الاوضاع المالية والاقتصادية والادارية في البلاد، عادت اجواء الترقب المشوب بالقلق تخيم على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي نتيجة اللغط الذي يثيره بعض جوانب هذه الخطة، ان لجهة جدوى الاقتراض الخارجي لتمويل عجز الموازنة، او لجهة زيادة الضرائب والرسوم غير المباشرة لتعزيز واردات الخزينة.

وجاءت مواقف عدد من الوزراء والمراجع النيابية والسياسية في هذا الشأن لتعكس تباينا في وجهات النظر قد يستتبع ادخال تعديلات على هذه الخطة لدى مناقشتها في مجلس النواب في معرض اقرار مشروع موازنة ١٩٩٨ وغيره من مشاريع القوانين الخاصة الاخرى التي تعكف وزارة العدل على اعداد نصوصها بما يتلاءم مع مقررات مجلس الوزراء. وبينما يرى البعض ان ولوج باب الاستدانة من الخارج دونه عقبات ومحاذير، يعتبر البعض الآخر ان هذا التوجه مدخل لمعالجة موضوع كلفة الدين العام التي ترهق الموازنة وتعوق النمو الاقتصادي في البلاد. ايا يكن الامر، فان هذا النقاش الذي تطغى عليه حتى الآن الاعتبارات السياسية على الاعتبارات المالية والنقدية، بدا انه يرخي بظلاله على اجواء السوق ويحمل المتعاملين على الاحجام عن التخلي عن الدولار بكثافة لمصلحة الليرة من زاوية مردودها المرتفع.

الا ان الاقبال الذي تشهده سندات الخزينة اللبنانية التي وضعها مصرف لبنان في البيع من محفظته الخاصة بمردود يفوق كثيرا مردود الاصدارات العادية الاسبوعية، شكل في المقابل عاملا مساعدا في استقرار سوق القطع بمقدار ما استتبعته هذه الخطوة من امتصاص للسيولة بالليرة جعل الطلب على الدولار مقتصرا على الحاجات التجارية. فكان ان بقيت السوق في منأى عن المضاربات، بعدما احكم مصرف لبنان مجددا الامساك بزمامها وضيق كثيرا مجال المناورات امام محترفيها للضغط على الليرة، فظل الطلب على الدولار محصورا في اطر معينة ولم يتجاوز المعروض منه الا قليلا في نهاية الاسبوع الماضي، مما جعله يمضي في التقلب ضمن نطاق ضيق ليقفل الجمعة الماضي في ٥ كانون الاول بما بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة و١٥٣٣,٠٠ ليرة، وبسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٥٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة و١٥٣٤,٠٠ ليرة، وسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٠٠ ليرة الجمعة ٢٨ تشرين الثاني، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، هي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

لكن ذلك لا ينفي حصول تطور مغاير على صعيد تداول الدولار عمليا بين المصارف، بما يعكس اجواء القلق التي تخيم على السوق. فبعدما فتح الاثنين مستقرا ظاهريا بنتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٤,٠٠ ليرة بيعا ليقفله وسطيا بـ١٥٢٩,٠٠ ليرة، كان الدولار متداولا فعليا بما بين ١٥٢٥,٠٠ و١٥٢٦,٠٠ ليرة، وعند نقطة ارتكاز على ١٥٢٥,٥٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٢٣,٧٥ و١٥٢٤,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٢٤,٠٠ ليرة في نهاية تشرين الثاني. ورغم تراجع سعره الوسطي المعلن الى ١٥٢٨,٧٥ ليرة الثلثاء والاربعاء تبعا لخفض المصرف المركزي الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٣٤,٠٠ الى ١٥٣٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٤,٠٠ ليرة، كان الدولار متداولا فعليا بين ١٥٢٥,٧٥ و١٥٢٦,٢٥ ليرة، ثم بين ١٥٢٦,٠٠ و١٥٢٧,٠٠ ليرة في انتظار ما ستفضي اليه جلسة مجلس الوزراء في شأن الخطة المالية للحكومة. وتبين ان السوق لم يتفاعل الخميس مع اقرار هذه الخطة حكوميا ككل، وبما يشبه الاجماع، بدليل انه رغم تراجع الدولار وسطيا الى ١٥٢٨,٥٠ ليرة حتى نهاية الاسبوع نتيجة خفض مصرف لبنان مجددا الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٣٣,٥٠ الى ١٥٣٣,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه على ١٥٢٤,٠٠ ليرة، كان متداولا عمليا عند سعره المعلن اي بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة قبل ان يتجه الجمعة في التداول صعودا الى الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي متقلبا بين ١٥٣٢,٥٠ و١٥٣٣,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٣,٠٠، كان يبيعه بما كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري عليه، حيث يكون ارتفع فعليا في التداول من ما بين ١٥٢٣,٧٥ و١٥٢٤,٢٥ ليرة الجمعة ٢٨ تشرين الثاني الى ما بين ١٥٣٢,٥٠ و١٥٣٣,٥٠ الجمعة ٥ كانون الاول، اي ما مقداره ٩ ليرات ونسبته ٠,٥٩ في المئة، وهي نسبة التراجع الفعلي لسعر صرف الليرة من اسبوع الى آخر.

توقعات رفع الفائدة الاميركية تدعم الدولار خارجياً

في الخارج، اشتد الاقبال على الدولار في اسواق القطع العالمية رغم انحسار التوتر النقدي في دول جنوب شرق آسيا بعد توصل صندوق النقد الدولي الى اتفاق مع كوريا الجنوبية قضى بمنحها خطوطا وضمانات ائتمانية تفوق الـ٥٧ مليار دولار اميركي لمعالجة الازمة المالية الحادة التي تضرب قطاعها المالي منذ فترة، على غرار ما فعل مع اندونيسيا وتايلاند، فلقي دعما قويا الاسبوع الماضي من عوامل عدة داخلية وخارجية. فمن جهة، شكل تزايد المخاوف في شأن الاقتصاد الياباني، الذي يحتل المرتبة الثانية من حيث الاهمية في العالم بعد الاقتصاد الاميركي عنصر ضغط على الين افاد منه الدولار، ولاسيما بعد نشر بيانات احصائية اظهرت ان نمو الناتج الداخلي القائم في اليابان لم يرتفع اكثر من ٠,٨ في المئة في الفصل الثالث من السنة رغم كل اجراءات التحفيز التي اتخذتها حكومة طوكيو، في وقت اعلنت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني انها تميل الى خفض تصنيفها لثلاثة مصارف يابانية هي "اشيكاغابنك" و"موكو ريكو بنك" و"كيو بنك" علما انها بعدما خفضت تصنيفها لـ"ياماييتشي للوساطة" قبل اكثر من شهرين، اوقعت هذه المؤسسة في ازمة جعلتها تتوقف عن الدفع وتنهار. ومن جهة اخرى، جاء قرارا "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير، وكذلك قرار "بنك انكلترا" بالنسبة الى معدلات الفائدة البريطانية خلافاً لتوقعات البعض ليحدا من تحول الرساميل من الين الى المارك والجنيه الاسترليني لمصلحة الدولار، مما اوقعهما في دائرة الضعف. وقد تعزز هذا الاتجاه عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد صدور بيانات احصائية في الولايات المتحدة عكست غلياناً في اقتصادها يرجح اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع الاخير لهيئة السوق المفتوحة التابعة له هذه السنة والمقرر الثلثاء في ١٦ كانون الاول الجاري.

وبالفعل، سرعان ما تفاعل المتعاملون الجمعة الماضي مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان مؤشر البطالة تراجع من ٤,٧ في المئة في تشرين الاول الى ٤,٦ في المئة الشهر الماضي، وهو الادنى منذ نحو ٢٤ عاماً، نتيجة زيادة عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي نحو ٤٠٤,٠٠٠ فرصة عمل في مقابل ٢٨٧,٠٠٠ فرصة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان متوسط الاجر في الساعة ارتفع بنسبة ٠,٥٦ في المئة الى ١٢,٤٧ دولاراً من ١٢,٤٠ دولاراً في تشرين الاول، مما ينبئ بوجود بؤر تضخمية في الاقتصاد الاميركي. وجاء ما يعزز هذا الاعتقاد، وهو اعلان وزارة التجارة ان طلبات المصانع (Factory Orders) ارتفعت في تشرين الاول بنسبة ٠,٢ في المئة الى ٤,٠ في المئة في ايلول، في ظل الحديث عن زيادة ملحوظة في حجم القروض الاستهلاكية التي منحتها المصارف الاميركية للمواطنين، فكان ان تكونت اجواء داعمة لحصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة افاد منها الدولار كثيراً في نهاية الاسبوع، بحيث تجاوز المتعاملون ما سبق وصدر من مؤشرات احصائية نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، ومنها تراجع كلفة العمالة بنسبة ٠,٢ في المئة في الفصل الثالث من السنة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٩ في المئة في الفصل الثاني، ومراجعة ارتفاع معدل الانتاجية في الفصل الثالث من ٤,٥ الى ٤,١ في المئة في مقابل ٢,٤ في المئة في الفصل الثاني، وانخفاض مبيعات المنازل الجديدة (New Home Sales) بنسبة ١,٧ في المئة في تشرين الاول في مقابل ارتفاع نسبته ٢,٥ في المئة في ايلول، في وقت تبين ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading Indicator) لم يرتفع اكثر من ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها ونفقات البناء ٠,١ في المئة، فيما تراجع مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association Of Purshasing Managers) من ٥٦,٠٠ نقطة في تشرين الاول الى ٥٤,٤٠ نقطة الشهر الماضي.

الا انه بعد صدور ارقام البطالة، طغت احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية على ما عداها من اعتبارات جعلت العملات الرئيسية الاخرى هدفاً للمضاربات لمصلحة الدولار الذي اقفل الجمعة ٥ كانون الاول في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ٢٨ تشرين الثاني بمزيد من الارتفاع كالآتي:

– ١,٦٥٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٨٥، اي بنسبة ١,٨٧ في المئة.

– ١,٧٨٣٠ مارك في مقابل ١,٧٦٤٥، اي بنسبة ١,٠٥ في المئة.

– ١,٤٤٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٦٥، اي بنسبة ٠,٩٥ في المئة.

– ٥,٩٦٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٠٢٥، اي بنسبة ١,٠٢ في المئة.

– ١٧٤٤,٠٠ ليراً في مقابل ١٧٢٧,٠٠، اي بنسبة ٠,٩٨ في المئة.

– ١٣٠,٢٠ يناً في مقابل ١٢٧,٨٥، اي بنسبة ١,٨٤ في المئة

استمرار ضعف الذهب وارتفاع الفضة

تدهورت اسعار الذهب الاسبوع الماضي تخوفاً من ان يؤدي المؤتمر الدولي الذي عقد في لندن للبحث في مصير الذهب العائد لالمانيا النازية والمقدر بنحو ٥,٥ اطنان، الى بيع كميات من هذا المخزون لتمويل صندوق خاص لمساعدة ضحايا النازية. وكان للحديث عن عروض كبيرة لمنتجي المعدن الثمين في اوستراليا اثره ايضاً في الضغط على اسعاره، شأن موجة الشائعات عن بيع مصارف مركزية للذهب العائد لها، مما دفع الاونصة منه نزولاً لتقفل الجمعة ٥ كانون الاول في نيويورك بـ٢٨٨,٤٠ دولاراً في مقابل ٢٩٦,٩٠ دولاراً للجمعة ٢٨ تشرين الثاني، اي بانخفاض ملحوظ نسبته ٢,٨٦ في المئة.

ولم تتفاعل الفضة مع هذه الاجواء المخيمة على سوق الذهب، مع استمرار الطلب الصناعي عليها في ظل انحسار انتاجها، مما ساعدها في التماسك، فاقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٥ كانون الاول بـ٥,٣٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٢١٠ دولارات للجمعة ٢٨ تشرين الثاني، اي بارتفاع نسبته ٢,٧٦ في المئة.

العملات في بيروت

مضت الليرة في تعزيز مواقعها ازاء العملات الاوروبية والين الياباني في بيروت في موازاة ارتفاع الدولار في الخارج ازاء هذه العملات الاسبوع الماضي (الجدول).

العملة	٩٧/١١/٢٨	٩٧/١٢/٥	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٢٩,٠٠	١٥٢٨,٥٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	٨٦٦,٥٠	٨٥٧,٢٥	–١,٠٧
الفرنك الفرنسي	٢٥٩,٠٠	٢٥٦,٣٠	–١,٠٤
الفرنك السويسري	١٠٧١,٨٥	١٠٦١,٤٥	–٠,٩٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٨١,٧٠	٢٥٣٣,٥٠	–١,٨٧
الين الياباني	١١,٩٦	١١,٧٤	–١,٨٤
الفلوران الهولندي	٧٦٩,٧٠	٧٦٥,٧٠	–٠,٥٢
الدولار الكندي	١٠٧٤,١٠	١٠٧٣,٥٠	–٠,٠٦
الليرة الايطالية	٠,٨٨٥٤	٠,٨٧٦٤	–١,٠٠
الكورون السوجي	١٩٧,٢٥	١٩٥,٢٥	–١,٠١
الفرنك البلجيكي	٤٢,٠٥	٤١,٨٢	–٠,٥٥

المدير العام لـ"الموارد" دشن برك المصافي لمياه صيدا

جابر اثناء تدشينه البرك. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

دشن المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر اول من امس برك المصافي في الخزان الرئيسي لمياه صيدا في منطقة الفوار، وحضر رئيس مصلحة مياه صيدا سمير البساط.

وكان جابر بدأ جولته بترؤس اجتماع عمل في المصلحة حيث اطلع على سير العمل، ثم انتقل للاجتماع بمحافظ الجنوب فيصل الصايغ الذي اعتبر ان مصالح مياه الجنوب تقوم بعمل مهم وتدعم صمود الاهالي لبقائهم في ارضهم.

من جهته اكد جابر ان الدمج بين مصالح المياه امر واقع بموجب قانون العام ١٩٧٢ المعدل. واوضح البساط ان هذه المصافي متوقفة عن العمل منذ عشرة اعوام بسبب الحرب، وقال: "من شأن اعادة تشغيلها "فلترة" مياه شرب صيدا بعدما كانت المصلحة تكتفي بتعقيمها طوال الاعوام الماضية".

في قراءة متأنية لورقة المقترحات الرئاسية:

الشق المالي اولاً وخفض الوزارات الى ١٦ والابقاء على الوزراء التنفيذ دونه ثغر والمعالجات الادارية مدخل لأي اصلاح

كتبت سابين عويس:

أدرجت الورقة المالية – الاصلاحية التي اقرها مجلس الوزراء اخيراً ضمن المقترحات لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري. بنداً اول يتضمن المعالجات الادارية مدخلاً الى اي اصلاح اداري ممكن. وفيها سلسلة من التدابير والاجراءات من شأنها ان تساهم في الحد من الانفاق من جهة، والاعداد لعملية اعادة تأهيل الهيكلية العامة للدولة من جهة ثانية.

واللافت في الورقة، كما اقرت، ان المعالجات الادارية ادرجت في البند الاول منها، فيما ادرج بند عصر النفقات ثانياً، والواردات ثالثاً، وختمت الورقة ببند رابع يتعلق بالمعالجات على صعيد الدين العام. وهذا يستدعي الاشارة الى الملاحظات الآتية:

١– سعت الحكومة الى تغطية الاستدانة من الخارج باجراءات اصلاحية وادارية، تحت عنوان اعتماد سياسة التقشف وضبط الانفاق غير المجدي.

ومعلوم ان الاستدانة رفضت سابقاً من حيث المبدأ وليس من حيث الاختلاف على خدمة الاستدانة بين تمويل مشاريع انمائية غير ملحة وتغطية نسبة العجز المقدرة في موازنة ١٩٩٨. وكأن الثالثة هي الثابتة، فالاولى كانت طرحت خطة المليار دولار، رفضت وخفضت الى ٨٠٠ مليون، ثم رفضت مجدداً لتصاغ باسلوب جديد وجدوى جديدة وزيادة مليار و٢٠٠ الف دولار، فتصبح مليارين تخدم الدين ولا تصرف على المشاريع الانمائية التي لا تزال تحتاج بدورها الى اصدارات جديدة وبالعملة الاجنبية.

والفارق اللافت بين محوري الورقة الاصلاحي – الاداري والمالي ان الاول يحتاج الى وقت وعمل قد يمتدان الى العهد المقبل، فيما الثاني لا يحتاج الا الى مشروع قانون يقره مجلس النواب، ويجيز للحكومة اعادة هيكلة الدين العام.

٢– الورقة لا يمكن ان تلزم العهد المقبل السياسة المالية والاقتصادية والادارية التي سينتهجها، على اعتبار انه سيد نفسه وقادر على رسم الاطر التي يستوجب اعتمادها لتحمّل نتائج السياسة المنتهجة حالياً، ان لجهة تزايد المديونية، او لجهة الانفاق وعدم ضبط الواردات، ولاسيما ان صورة العهد المقبل لم ترسم بعد. وتاليا لا يمكن تحميله تبعة الورقة ان في الشق الاصلاحي (دمج الوزارات) او في الشق المالي (تبعة تحويل الدين الداخلي ديناً خارجياً مع كل المحاذير الاقتصادية المترتبة). وتالياً، رهن القرار المالي بهذه المحاذير.

٣– اذا كان الهدف الاول من الورقة تأمين الموافقة على مبدأ الاستدانة من الخارج، فان الهدف الثاني من ربط هذا البند بالاجراءات الاصلاحية يكمن في اشاعة اجواء ايجابية تحتاج اليها البلاد في المرحلة الراهنة، لكنها لا تعني بالضرورة الجدية في التنفيذ. وهذا ما يفسر الاستعاضة عن البنود الاحد عشر الواردة في جدول أعمال مجلس الوزراء باقرار الورقة ككل، مع العلم ان هذه البنود لا تحتاج الا الى مراسيم من مجلس الوزراء لتحال فوراً على التنفيذ. فهل يعاد ادراجها في جلسة اخرى، ومتى؟ ام يصار الى اعتماد التدبير الاداري المعتاد من الاجهزة والادارات المعنية بالمقترحات، بحيث تعدّ هذه المراسيم وتحال على مجلس الوزراء لاقرارها؟ وهذا يعني ان المبادرة باتت لدى هذه الادارات.

ويشار الى ان البنود المتعلقة بالواردات وبعض ما ورد في المعالجات الادارية، يمكن اصدارها فوراً اذا حظيت بموافقة الوزراء عليها، باعتبار ان هناك بنوداً اثارت جدلاً في الجلسة الماضية مثل بندي الغاء تعويضات مستشاري الوزراء والغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب.

في اي حال، تبقى العبرة في التنفيذ اذا استكمل اعداد المراسيم من خلال رئاسة الحكومة بالتنسيق مع الادارات المعنية.

الشق الاداري

ماذا في الشق الاداري؟

ادرجت الورقة في بندها الاول: "اعادة النظر في الهيكلية العامة للدولة في اتجاه اختصار حجمها من خلال:

– دمج الوزارات بدءاً من أول وزارة تؤلف بعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

– دمج مؤسسات عامة (مجالس ومصالح مياه).

– دمج مؤسسات امنية (أمن عام – أمن دولة – قوى الامن الداخلي).

وبات من المؤكد ان هذا البند قد لا يرى النور قبل اشهر (دمج مؤسسات عامة وأمنية)، اما دمج الوزارات، فالى العهد المقبل طبعا.

الا ان هذا لا يعني ان غياب القرار السياسي في هذا الشأن حال دون اعداد الدراسات والاقتراحات الآيلة الى تطبيق هذا البند اذا توافر له في ما بعد الغطاء السياسي ضمن خطة الاصلاح الاداري الموعود. وقد عكفت وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري على وضع هذه الدراسات في اطار الجدوى الاقتصادية لها، وانطلاقاً من عملية الاصلاح التي تبدأ من طريق اعادة تأهيل الهيكلية الادارية العامة للدولة. وتحديد اهداف كل من الوزارات والمؤسسات العامة ومهماتها، في ضوء الفاعلية المطلوبة وفي اطار من المعايير التنموية ودور القطاع في هذا الصدد.

وقد أدرجت الوزارة هذه التوجهات ضمن عنوانين اساسيين:

١– بناء ادارة مصغرة فاعلة ذات رواتب مناسبة وتلبي المتطلبات الاساسية للمواطنين في ظل نظام اقتصادي حر يضمنه الدستور وتأخذ في الاعتبار امكانات القطاع الخاص الجديدة لتمويل الخدمات العامة وتوفيرها بفاعلية.

٢– مراجعة عامة لهيكلية الادارة واجهزتها.

ولأن تحقيق هذه الاهداف يحتاج الى تحجيم الادارة من خلال دمج بعض اجهزتها، اعتمدت المبادئ الآتية في اقتراح:

– هيكليات واضحة مختصرة توضح المهمات والمسؤوليات ولا تسمح بالازدواجية في الصلاحيات.

– هيكليات متناغمة ومتناسقة تسند الاعمال الى وحدات ادارية ويكمل بعضها البعض في اطار من التنسيق.

– هيكليات اقتصادية وفاعلة تتلافى التمدد غير المجدي وتقصّر خط السلطة القيادي، بحيث يمكن مراكز العمل بت معاملات المواطنين واتخاذ القرارات في صورة سريعة ومختصرة.

هذه الفلسفة الجديدة ارتكزت على الاتجاه العالمي نحو تحجيم الادارة وعدم تحميل المواطن اعباء اضافية، واهدافها الاساسية:

– تأمين الخدمة العامة للمواطنين وتبسيط المعاملات وتحويل الادارة التي تعتبر نفسها جزءاً من السلطة او سلطة قائمة في ذاتها، خدمة عامة تؤدي مصالح المواطنين.

– المساهمة في خفض الانفاق عبر توحيد الخدمات التي تتشابه في ادارات عدة، لأن تعدد الاجهزة التي تقدم خدمة واحدة لم يعد جائزاً، وهذا من شأنه ان يختصر الكلفة والوقت والخدمة.

والسؤال المطروح: اذا كان العصر الحديث يتطلب الاختصار، فهل القرار السياسي يسمح به، باعتبار انه سيخترق الادارات ليعيد صوغها، فتلغى وزارات انشئت حديثاً وصرفت لها موازنات لتجهيزها وتأهيلها، او تدمج وزارات انفصلت اخيراً وبدأت تتمتع باستقلاليتها؟

دمج الوزارات

ماذا في مشروع دمج الوزارات؟

اكتشفت الحكومة بعد ادائها الفضفاض (٣٠ وزيراً) على مدى ٤ اعوام الحاجة الى التقشف وضبط الانفاق، فأقرت دمج الوزارات التي تؤدي الخدمات ذاتها او التي يمكن ان تلحق اداراتها بوزارة أخرى تتقارب فيها الخدمات.

وعلمت "النهار" ان مشروع الدمج المعدّ حالياً يرتكز على خفض عدد الوزارات الى ١٦ بدل من ٣٠ كالآتي:

١– وزارة الخارجية والمغتربين تبقى على ما هي.

٢– الصحة والشؤون الاجتماعية تبقى على ما هي.

٣– وزارتا التربية والشباب والتعليم العالي والثقافة تصبحان التربية الوطنية.

٤– وزارتا العمل والتعليم المهني تصبح وزارة العمل والتعليم المهني.

٥– الاشغال العامة والنقل من دون التنظيم المدني تصبح وزارة الاشغال العامة والنقل.

٦– وزارتا الاعلام والسياحة (مديرية السياحة) تصبحان وزارة الاعلام والسياحة.

٧– وزارتا البلدية والبيئة المستحدثتان، تضاف اليهما مديرية التنظيم المدني.

٨– وزارات الاقتصاد والصناعة والنفط (والتعاونيات الاستهلاكية) من دون مكتب القمح والشمندر السكري، تصبح وزارة الاقتصاد الوطني والصناعة.

٩– وزارة الزراعة يضاف اليها مكتب القمح والتعاونيات الزراعية وادارة التبغ والتنباك (التابعة اساساً لوزارة المال) تصبح وزارة الزراعة.

وتبقى الوزارات الآتية: العدل، الدفاع، المال، الداخلية، الموارد المائية والكهربائية، البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والمهجرين.

ولأن المشروع عرضة للجدل والمناقشة في شأن تنازع الصلاحيات بين الوزارات، آثرت الحكومة ارجاءه الى العهد المقبل، وتالياً الى الحكومة المقبلة. لكن هذا لا يعني بحسب مصادر وزارية انه لن يكون موضوع خلاف على شكل الحكومة المقبلة التي ستختصر عدد الوزارات وفقاً لهذا المشروع، لكن عدد الوزراء قد لا يختصر، بحيث يستعاض من الحقيبة بوزراء دولة، وخصوصاً بالنسبة الى "الوزراء السياسيين" في الحكومة.

في اي حال، يبقى الكلام في هذا الموضوع سابقاً لأوانه، ولكن التحضير له يبدو ضرورياً اذا اتخذ القرار السياسي بفتح ملف الاصلاح الاداري وعصرنة الادارة.

فواز فوق العادة وماونتن زارا الهراوي والحريري



فوق العادة مجتمعاً بالهراوي.



ومع الحريري يرافقه ماونتن.

التقى المدير المساعد لبرنامج الامم المتحدة للانماء، مدير المكتب الاقليمي للدول العربية في البرنامج فواز فوق العادة يرافقه الممثل المقيم للبرنامج روس ماونتن اول من امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

واوضح فوق العادة انه "شكر الرئيس الحريري لرعايته الندوة الاقليمية العربية التي تنظمها في لبنان – في فندق "كومودور" والتي تفتتح اعمالها الاثنين (اليوم) عن نظام ادارة الدولة والتنمية الاجتماعية"، ويليها اجتماع للممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة في الوطن العربي، واشار الى ان تنظيم الاجتماعين في لبنان تقدير للدور الرائد الذي تؤديه هذه البلاد على المستوى الاقليمي".

اندماج كامل اليوم بين "بنك عودة" و"الاعتماد التجاري"

قال بيان صدر عن "بنك عودة" انه اعتبارا من اليوم، الاثنين، سيتم الاندماج الكامل بينه وبين "مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط" بعدما وافق المجلس المركزي لمصرف لبنان على العملية. وتابع البيان ان الاندماج سيتيح لزبائن المصرفين "الوصول الى شبكة واسعة من ٣٢ فرعا تعمل في اتصال مباشر، وتقدم مجموعة من المنتجات والخدمات. أما بالنسبة الى الموظفين، فان ادارة "بنك عودة التي باتت تضم الدكتور جورج عشي رئيس مجلس ادارة ومديراً عاماً للاعتماد التجاري للشرق الاوسط سابقا، تتيح آفاقا مستقبلية لمسارهم المهني توفق بين طموحاتهم الفردية وأهداف المصرف العامة".

فاخوري زار مركز "اكساد" في دمشق

بحث وزير الزراعة شوقي فاخوري مع نظيره السوري اسعد مصطفى في دمشق اول من امس موضوعات تتعلق بعلاقات التعاون الزراعي بين البلدين. وزار مقر المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة "اكساد" التابع لجامعة الدول العربية في مدينة دوما، والتقى مديره الدكتور حسن سعود في حضور المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري، ومعاون وزير الزراعة السوري عرفان علوش. واكد سعود استعداد المركز للمساهمة في اي نشاطات تساهم في التنمية الزراعية في لبنان. وجال فاخوري والوفد المرافق في أقسام المركز.

السنيورة افتتح "مركز التوثيق المالي":

من ركائز الاصلاح في وزارتنا

من اليمين: دوغالمو، السنيورة، جوانو، ابو صقر، بارديني.

افتتح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اول من امس، "مركز التوثيق المالي" في المعهد المالي للتدريب، في أطار التعاون بين وزارة المال ووزارة الاقتصاد والمال والصناعة الفرنسية. وحضر الى السنيورة، القائم باعمال الوزير الفرنسي فرنسوا فيلروا دوغالمو، السفير الفرنسي دانيال جوانو، المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، رئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل، رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي، رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي، رئيس المعهد المالي للتدريب جان فرنسوا بيجون، المدير العام للشؤون الادارية والموظفين في وزارة المال فيليب بارديني، مستشار السنيورة الدكتور باسل فليحان، الى عدد من كبار موظفي الوزارة ورؤساء الدوائر والموظفين واركان السفارة الفرنسية في لبنان.

بداية، تحدث بيجون عن المراحل التي سبقت افتتاح المركز مشيرا الى انه يفتح ابوابه للزائرين مطلع الاسبوع المقبل (الجاري) وهو يشكل المرحلة الاخيرة ضمن مشروع ارادة الوزير السنيورة بغية اعطاء موظفي وزارة المال اللبنانية اداة يستفيدون منها وتعزز شعورهم بالانتماء الى ادارة حديثة وفاعلة.

تلاه دوغالمو فأكد ان فرنسا ماضية في دعم لبنان، لافتا الى انها خصصت من ضمن البروتوكول الموقع مع لبنان ٥ ملايين فرنك فرنسي للمعهد المالي للتدريب، وان هذا الدعم مستمر حتى السنة المقبلة، ويمكن اطالة المدة الى اكثر من ذلك بمساعدة فرنسا وشركاء آخرين لانجاح المشروع، مما يؤسس الى قيام شركة لبنانية فرنسية.

ثم القى السنيورة كلمته فاعتبر ان "هذا المعهد مثل حلقة من سلسلة طويلة مترابطة من الحلقات التي تتميز بالمرونة والشفافية وتشكل الركائز لعملية الاصلاح التي بدأناها باكرا في الوزارة"، مشيرا الى ان هذا المركز هو بمثابة ذاكرة المعهد في المالية العامة والجمارك والشؤون العقارية والمساحة، اضافة الى ما يتوافر له من وسائل تقنية حديثة ومكتبة تزخر بالمراجع والكتب العلمية، وذلك بالتعاون مع الحكومة الفرنسية. واشاد بالمساعدة التي قدمتها الحكومة الهولندية لتجهيز المركز بالتقنيات الحديثة والمراجع والكتب العلمية.

ثم جال الجميع في المركز الذي يحتوي مكتبة مالية تضم مئات الكتب الاقتصادية والمالية.

يشار الى ان دوغالمو وجوانو زارا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحثا معه في اهمية مركز التوثيق المالي وتقنياته الحديثة ومدى تلبيته الاعمال التي صمم لها.

جابر بحث مع وفد فرنسي في أمور اقتصادية مشتركة



جابر مجتمعا بلاروا وجوانو. (دالتي دينمرا)

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اول من امس مع وفد فرنسي ضم المدير العام لوزارة المال والاقتصاد والتجارة والصناعة فرنسوا غي لاروا والمستشار الاقتصادي للشرق الاوسط في الوزارة دنيال متر، يرافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية في لبنان كلود مارتن فاسكو، في موضوعات اقتصادية وتجارية تهم البلدين منها موضوع البروتوكول الموقع بين وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان ووزارة المال في فرنسا، وتطرق البحث الى تنفيذ الجزء المخصص منه لوزارة الاقتصاد والتجارة لمساعدتها تقنياً في مجالات التأمين والتعاون على صعيد حماية المستهلك، وإجراء احصاءات اقتصادية وتدريب كوادر في مجال حماية الملكية الفردية، الى موضوع الشراكة اللبنانية – الاوروبية.

وطلب جابر من الوفد مشاركة فرنسية في ندوة عن "حماية الملكية الفردية" ستعقد خلال نيسان المقبل في بيروت.

واعتبر لاروا ان دخول لبنان في عقد الشراكة يساعده كثيراً لجهة العولمة المالية والتجديد الاقتصادي وغيرها من الاتفاقات الدولية.

● دعت الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وشركة (FTML) الى حضور ندوة عن "تمويل المشاريع: تطوير شبكة (سيليس)" في رعاية الوزير جابر، الرابعة بعد ظهر غد في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت – الصنائع.

مطلوب محاسب

حائز على شهادة جامعية
لديه خبرة خمسة سنوات في مجال محاسبة
العقارات (محاسبة عامة وتكاليف)
ملم في إستخدام الكومبيوتر
ويجيد اللغة الانكليزية

إسترال سنتر - الحمراء- ط٤ ت: ٣٥٤٣٣٨-٦٠٢٠٣٣. فاكس: ٣٥٣٤١١

Needed

for a full-time administrative post in an institution of higher education a holder of a **Master's or PHD degree in Business Administration** or related field.

The candidate must have a minimum of 5 years of experience in the administration of a reputed college and must be very familiar with the American system of college education.

Call 03/666381 for appointment

وظائف

A la recherche de jeunes informaticiens connaissant Visual Basic ou le language c. région Antelias. envoyer c.v. + photo à M. Khoury (opportunite) p.o. box. 90833 Jdeidet el Meten

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـ ط الاتصال ٣/٢/٠١٧٤١٧

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a sales rep; exp in selling construction equi., fluent in English. conversant with computers. & under 35 years of age. A degree in Civil or Mech. Eng'g is an asset. Tel: 09/212077-81

مؤسسة تجارية في حاجة الى سكرتيرة ثقافة انكليزية وتتقن لغتما، تجيد الكومبيوتر. ت ٢٥٨٤٥٦ - ٢٥٨٤٥٧ بين الساعة العاشرة والاولى.

Société ind. à Dbayeh recherche gestionnaire magasin. niveau BTS avec connaissance informatique. 30-40 ans. Envoyer C.V. fax 402357 au Tél.: 416204/5

شركة توزيع كبرى للمواد الاستهلاكية تطلب مندوبي ومندوبات مبيعات لمنطقة بيروت الشرقية - ٠١/٢٤٤٩٥٨ - ٢٤٨٢٩٩ ٠٣/٦٢٨٠٧٩



Sté Importante d'habillements pour hommes demande responsable de ventes en détails région Jounieh. 09/933373 - 832021

Multinational Co. location Jeddah-Saudi Arabia. requires: sales executive, lebanese, 25-35 years old, 2-5 years experience in sales (technical chemistry / plastic / paint an advantage). Excellent offer. 01/614241 - 01/602560

رسام صناعي حائز على شهادة BT او TS الاتصال على الارقام التالية: ٠١/٥٨٢٨٨٠.

مطلوب بائعة ذات خبرة لمحل Klaider فرن الشباك التلفون ٠١/٢٩٠٨٧٨

مطعم في جل الديب في حاجة لسائق دراجة نارية Delivery وموظف مطبخ الافضلية لذوي الخبرة للاتصال بين ٢-٥. التلفون ٠١/٤٢٤٤٢٥

A Lebanese construction Co. in Ras Beirut requires electrical or mechanical eng. 2 to 5 years experience in building management systems and related hardware devises. Civil eng. 10 years experience in water related projects send CV to fax 01/736928

شركة استيراد وتصدير تطلب سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والكومبيوتر للعمل في منطقة رأس بيروت بدوام ٩-١.٣٠ و٣.٣٠-٧ مساء ٠١/٧٣٨٦٢٦ - بين ١٠ - ١٢.٣٠

Jubaili Bros s.a.l. seeks for its Beirut Branch an executive secretary Holder of a College degree. good knowledge of English and computer applications are a must French is an asset. Please fax CV or Call 01/307336

Les Editions
Hachette & Quillet
- au Liban -

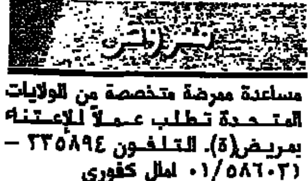
dans une nouvelle campagne d'expansion demandent pour leur Département Commercial

DÉLEGUÉS (ÉES) de vente
(avec ou sans expérience)
- Presentables - Dynamique
- Motorises - Éduqués
- connaissance du Français (l'Anglais et un plus)

Offrent un Salaire fixe de 600 $ + Allocations de la Caisse Nationale + Sécurité Sociale + Bonus

Pour Rendez-Vous contacter le 01. 399 741 (de 9h a.m à 5h p.m.)

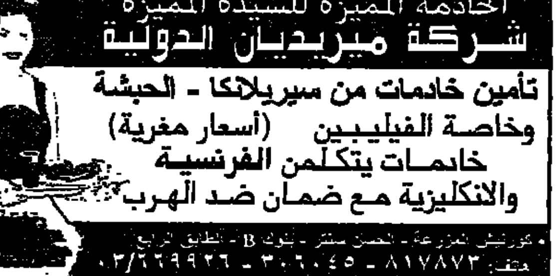
وظائف



مساعدة ممرضة متخصصة من الولايات المتحدة تطلب عملاً للإعتناء بمريض(ة). التلفون ٣٣٥٨٩٤ - ٠١/٥٨٦٠٣١ امال كفوري

سيدة اجنبية حائزة على دبلوم بالعزف على البيانو تعطي دروسا خصوصية للمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٣٦٦١٧٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -



Near East Consulting Group

Recruits for leading Hardware & Software Company

SYSTEM & NETWORK ENGINEERS

Age 25 - 30, **Engineering degree in Electronics or Computer Science, Experience in Network Installation & Administration** (Novell, Unix and Windows NT), **Based in Lebanon & Willing to travel extensively, HOLDER OF BOTH LEBANESE & FOREIGN NATIONALITY**

Call, fax or mail your CV to: **Ms. ABOU SELWAN**
NECG, P.O.Box 165 209 - Beirut, Lebanon
Tel: 961-1-422691; 961-1-422692; Fax: 961-1-422561

اعلان هام

شركة جبران جهشان و أولاده ش.م.ل.
(كابي و نديم جهشان)
حرش تابت، سن الفيل
الطابق السفلي، بناية Cie Sang Yong
تلفون : ٠١-٤٩٥٦٧٤
و أيضا
Hypermarché de l'Enfant
أوتوستراد المعاملتين قرب Pizza Hut
تلفون: ٠٣-٣٨٢٥٦٠
تعلن أنه ليس لها أية علاقة
مع محل جهشان
Le Jardin d'Iznogood
لصاحبه "قادي جهشان"

NEW THINKING

BRAND

In an effort to expand its Operations for 1998, STARMANSHIP & Associates is Recruiting Fresh MBA Graduates to Serve as Junior Consultants.

IF YOU ARE...

- **Competent and PC Literate...**
- **Customer Focused & Able to Deal with High Level Clients with Strong Written & Verbal Communication Skills...**
- **Reliable, Energetic & Enthusiastic...**

... Fax your CV at our Tel./Fax: (01) 204081 & 324923 or e-mail it at: Starman@Cyberia.net.lb



Opportunity in Kuwait

ADVERTISING CO. REQUIRES

ART DIRECTOR

Male / Female - 2yrs. Experience
(Fresh Graduates are welcome too)
Newspaper Ad.
New Ideas & Concepts
Preparing for Presentations & Campaigns

Fax your C.V. to: 01/745780

PHILIPPINES - GHANA - SRILANKA

Main d'oeuvre parlant le Français.

Prix Compétitifs

Workers Tel : (01) 402009 (01) 414510/11

ACCOUNTANT REQUIRED

- Minimum five years experience in accounting
- Age: late twenties, early thirties
- Multilingual
- Computer literate (PC, Windows 95...)
- University and accounting degree

For appointment fax CV in confidence to
01/ 56 16 93

LEADING EXHIBITIONS ORGANIZER IS RECRUITING

1 - PUBLIC RELATIONS ASSISTANT
 -UNIVERSITY GRADUATE: ADVERTISING / AUDIOVISUAL
 -FRESHLY GRADUATE
 -FLUENT IN ARABIC, ENGLISH AND FRENCH
2 - TYPIST/RECEPTIONIST

PLEASE SEND C.V TO 01/-561600/1/2/3/4/5 (EXT: 603)



YENI NOUVEAU SARL, established in Beirut since 1970, is currently restructuring and expanding its activities and seeks self-motivated and ambitious candidates for the following positions:

yeni nouveau

Job Titles:
- Self-motorised Sales Persons for lighting, sound and electronic equipment holding university or TS qualification.
- TS electronics and/or electricity for technical department.
- Office Manager.
- Executive Secretary.

Job Qualifications:
- Over 25 years of age.
- Hold university or technical degree or equivalent.
- Master both Microsoft Excel and Word.
- Possess English and Arabic languages, additional languages are a plus.
- Have a minimum of three years experience in a similar post.

All candidates should apply by sending a Letter of Introduction and CV by fax to 01 407- 607, specifying the job interested in. Applications shall be treated in strictest confidence.

Coopers
&Lybrand



A leading Lebanese manufacturing and distributing company of food products has the following vacancies:

Assistant finance manager - accounting:
Candidates should have a minimum of 5 years of relevant experience. They must hold a Bachelors' degree in Business Administration (preferably with emphasis in accounting). A good command of English and computer fluency are a must.

Senior accountants:
Candidates should have 3 yeas experience in a senior accounting position. They must hold a Bachelors' degree in Business Administration (preferably with emphasis in accounting). A good command of English and a computer fluency are a must.

The Company offers a good financial package and other benefits.

Candidates with the above *profile may submit their CVs to* Messrs Ccopers & Lybrand. Tel. number

(01) 40 50 89. Fax (01) 35 06 47
P. O. Box 11-3155, Beirut.
Attn: Mr. Camille C. Sifri.

Solutions
for Business

A Graphic Design company has the following vacancies :

Creative Director
(Project manager) min. 5 years experience in a reputable establishment.

Graphic Designers
(general application).

Layout Designers
(books).

Computer Science Graduate
(fresh graduate accepted).

Salaries and benefits up to experience.
Opportunity to work in our Beirut Office or Riyad H.Q.

Please fax C.V. to # 01-835 833.
Not later than 15 / 12 / 1997.
Applications will be handled confidentially.

EMPLOYMENT OPPORTUNITIES
SAUDI ARABIA
INFORMATION TECHNOLOGY VACANCIES

Currently we are looking for IT Specialists to help us in the marketing and support of our product portfolio that includes World Class System Management and Networking packages:

Ideally, the persons we are looking for shall have the following qualifications/capabilities:

- University Degree in computer science or relevant subject
- Experience in UNIX, NT and Networking. for at least 3 years
- Experience as UNIX Administrator
- Database Mgmt experience is a plus
- Total working experience of not less than 5 years.
- Has excellent communications skills, ability to work within a team and has a good personality and initiative
- Ready to travel

Excellent salary, together with a rewarding package of incentives will be offered to the successful candidates.

Successful candidates will benefit from the exposure to state-of-the art in IT plus working within advanced IT environments.

If interested, send your CV, including a recent photograph to:
The SMD Manager, P.O. Box 16116, Riyadh 11464, K S A, Fax: 966 1 465 9035

شقق فخمة بأسعار معقولة

تسليم فوري

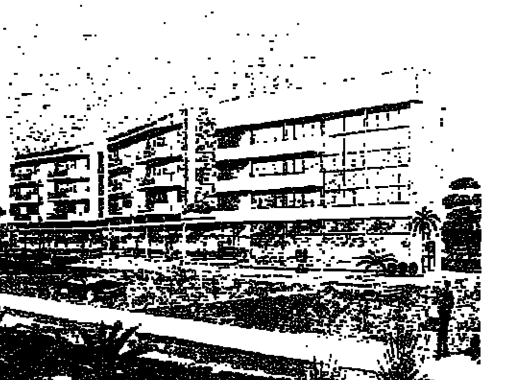


PARK JDEIDEH

شقق :
- ٥ متبقية من أصل ٤٠
- ١٢٠ م٢، ٣ غرف نوم، موقف، مولد كهربائي، مصعدان كهربائيان، بئر ارتوازي، منظر غيرمحجوب
- السعر : ٥٧ ألف دولار أميركي
- الدفع : ١٧ ألف دولار عند التسجيل يقسط الباقي على ١٥ سنة

متاجر :
- ٩ متبقية من أصل ١٨
- من ٣٠ م٢ الى ٥٠ م٢، العلو ٥.٥ م
- تتراوح الأسعار بين ٤٠ ألف دولار و ٥٨ ألف دولار
- الدفع: ٥٠ % عند التسجيل يقسط الباقي على ٥ سنوات

مستودع :
- ٥٠٠ م٢، ١٠٠٠م٢



RESIDENCE SAYFCO - FANAR

شقق فخمة:
- ٦ متبقية من أصل ١٤
- ١٧٠ م٢ و ١٩٠ م٢ ، ٣ غرف نوم، غرفة للخادمة، رخام، مولد كهربائي، بئر ارتوازي، منظر مطل، Videophone ، موقف...
- تتراوح الأسعار بين ١٢٠ ألف دولار و ١٤٠ ألف دولار
- الدفع : ٣٦ ألف دولار، و يقسط الباقي على ١٥ سنة

متاجر:
- ٥ متبقية من أصل ٨
- من ٤٨ م٢ الى ٦٩ م٢ العلو ٥،٥ م
- تتراوح الأسعار بين ٥٨ ألف دولار و ٧٨ ألف دولار
- الدفع : ٥٠ % عند التسجيل ٥٠ % تقسط على ٥ سنوات

مستودع:
- ١٠٠٠ م٢

التسليم في أواخر ١٩٩٩



YEREVAN PLAZA - على بعد ٢٠٠ م من بولفار سن الفيل

شقق :
- ١٠ متبقية من أصل ١٤٤
- ٧٧ م٢ و ٩٢ م٢ و ١١٣ م٢، غرفتان أو ثلاث غرف نوم، موقف فردي تحت الأرض، هوائي مشترك، مولد كهربائي، بئر ارتوازي
- تتراوح الأسعار بين ٤١ الف دولار و ٥٩ ألف دولار
- الدفع : ١٠ % عند ابرام العقد. ٣٠ % لدى التسليم، ٦٠ % تقسط على ١٥ سنة

متاجر:
- ٣٠ متبقية من أصل ٣٥
- من ٣٠ م٢ الى ١٢٢ م٢، العلو ٥.٥ م
- مستودع فردي يبلغ علوه ٥،٥ م
- يتراوح السعر بين ٥٠ ألف دولار و ١٣٦ ألف دولار
- الدفع : ٢٠% عند ابرام العقد ٣٠ % لدى التسليم، ٥٠ % يقسط على ٥ سنوات

مشاريع آرا يروانيان و أولاده ش.م.م، ضمانتكم الأكيدة

SAYFCO آرا يروانيان و أولاده ش.م.م

للمزيد من المعلومات : BEC Tower، أوتوستراد جل الديب، تلفون: ٤٠٧٠٢٣-٤٠٦٩٩٧(٠١)-٣٠٠١٢٨ (٠٣)

رياضة وألعاب

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

فوز الانصار على الصفاء ٢–٠ والنجمة على البرج ٢–٠ والهومنمن على الحكمة ٢–١



اصابة علي كاظم الأولى للنجمة الى شباك علي حطيط حارس مرمى البرج في الدقيقة ٢٧ على ملعب بلدية برج حمود السبت، ويبدو وائل نزهة متابعاً فرحاً من بعيد، والبرجي سالم عوالي خلف حطيط مفرملاً. (سلكو بيكاريان)



إصابة ترو كمبليان الثانية للمونتمن الى شباك خالد الحمصي حارس الأهلي صيدا في الدقيقة ٧٥ في جونية السبت. (اميل عيد)



حارس الراسينغ العراقي عامر عبدالوهاب يصد قذيفة لمهاجم التضامن صور عصام موسى بمؤازرة قلب الدفاع حمزة هادي محسن الرقم ٥ في جونية الأحد. (اميل عيد)

عبد اللطيف الحلو مهاجم الهومنمن وبسام حبيب مدافع الحكمة تحت الكرة وخلفهما آرمين اكيدباشيان وسيمباكور سيسي في وطى المصيطبة السبت. (رافي برتريان)



العمدي وسام الحكيم والساحلي جهاد الرفاعي يتنازعان الكرة بأسلوب راقص على طريقة "أنا الدبور، انا النحلة" في وطى المصيطبة الأحد. (محمود الطويل)

إصابة أحمد جرادة الأولى للانصار مرتدة من شباك محمد أيوب حارس الصفاء في الدقيقة ٢٢ ولم يبدُ دفاعهما عبد الفتاح شهاب في حين بدا وليد الميري وعثمان صالح وحبيب قداح – على الارض – واجمين على باب المرمى الاصفر. (سامي عياد)

- كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس اربع مباريات في ختام المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الصفاء ٢–٠ في برج حمود، والعهد على شباب الساحل ٢–١ في وطى المصيطبة، والاخاء الاهلي عاليه على مضيفه الرياضة والادب ٢–٠ في طرابلس، وتعادل الراسينغ والتضامن صور سلباً ٠–٠ في جونية.

وكانت المرحلة افتتحت السبت بثلاث مباريات اسفرت عن فوز المونتمن على الاهلي صيدا ٢–٠ في جونية، والهومنمن على الحكمة ٢–١ في وطى المصيطبة، والنجمة على البرج ٢–٠ في برج حمود.

١٤ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة نصفها سجله لاعبون اجانب، والنتان رأسيتان، والنتان بضربتين حرتين، ولم تحتسب اي ضربة جزاء "بنالتي" او تسجل اصابة اثر ضربة ركنية، وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٤١ الى ١٥٥ اصابة بمعدل ٢,٢ اصابتين في المباراة الواحدة.

ثلاثي الطليعة الانصار والنجمة والهومنمن احتفظ كل بموقعه وصعد الاخاء الاهلي عاليه من المركز الخامس الى الرابع بدلاً من التضامن صور الذي نزل درجة في سلم المسابقة، ومثله فعل كل من الصفاء والحكمة، بينما صعد المونتمن درجتين من المركز الثامن الى السادس بعدما بلسم فوزه على الاهلي صيدا جراح عشاقه وانصاره اثر اربع خسارات متواليات ما بين ١٩٩٧/١١/١ و١٩٩٧/١٢/٦، ٣٥ يوماً لم يذق خلالها المونتمن طعم الفوز. وابتعد مهاجمه ترو كمبليان في رأس لائحة الهدافين وله ست اصابات، يليه بخمس اصابات كل من عبد اللطيف الحلو وريمون نجم (الهومنمن) وشعبان حمادة (الحكمة)، وباربع اصابات كل من احمد جرادة (الانصار) وابرهيم ناصري وميثم زين (التضامن صور) وموسى بديان (العهد)، وبثلاث اصابات كل من مالك حسون (الانصار) وعلي كاظم ووائل نزهة (النجمة) وهارونا دوما (الصفاء) وحاجي قادر (المونتمن) وغاغيك وبابكين مليكيان (الهومنمن) وسيرغي الكسندروف (الحكمة) وتيبري يوم (البرج) وتامر اللوز ومحمد صبيح (شباب الساحل) وفيتالي اغاسيان (الرياضة والادب).

وهنا الشريط.

الانصار ٢ – الصفاء ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد فريقا الانصار والصفاء في اقوى مباريات المرحلة واكثرها حماسية، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء سبعة آلاف متفرج عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما احمد جرادة ومالك حسون في الدقيقتين ٢٢ و٦١.

افتتح الفريقان الشوط الاول بتحركات على طريقة جس النبض لاكتشاف الثغرات استغرقت قرابة نصف ساعة وبدا للجميع ان المباراة لم تبدأ فعلاً الا في الدقيقة ٢٠ عندما تحركت الماكينة الانصارية ونجح المصري احمد جرادة في اقتناص اصابة التقدم للفريق الاخضر في الدقيقة ٢٢ اثر مجمة منظمة. وفي الشوط الثاني لاح لكل من في الملعب ان الصفاويين بعدما لم يعد لديهم ما يخسرونه سوف يقلبون ظهر المجن لمنافسيهم، لكن اليد العليا ظلت للانصار الذي كان الاحسن انتشاراً والاكثر ضغطاً والاوفر فرصاً، ونجح بطريقة ٣–١–٣–٣ في تحصين منطقته الدفاعية وتعزيز قوته الضاربة بمؤازرة سواعد الدفاع الذين كان ينظم اليهم المصري فوزي جمال حين يمتلكون الكرة، اذ اضطلع باتقان بدور حلقة الوصل بين الدفاع والوسط، ولم يكن الصفاء في المقابل جسر عبور، بل قدم

ولحداً من افضل عروضه منذ بدء الموسم، ولا سيما في الشوط الاول، اذ جارى افراده منافسيهم بالعطاء والبذل والحيوية والانقضاض على كل كرة، انما من غير ان ينجحوا في اختراق الثلث الدفاعي الانصاري سوى مرة لحدة وحيدة بواسطة هارونا دوما في الدقيقة ١٥، بينما اخطأ شادي كرنيب منتصف هذا الشوط كرة لنبيه الجردي الذي عطل دوره بنجاح الثنائي الاخضر شهاب – حسون ومن خلفهما منير حسين، ذلك ان مصدر خطورة الصفاء في كل مبارياته هو الظهير الايمن نبيه الجردي.

من الانصار الذي قدم افضل عروضه منذ بدء المسابقة وغاب عنه صانع العابه العراقي ليث حسين للاصابة، برز كل في مركزه بفضل جماعية الاداء، اما الصفاويون الذين لعبوا مكتملي الصفوف فلم يبرز منهم سوى عثمان صالح الذي تحرك في كل مكان، في حين ان شادي كرنيب الذي كان شعلة نشاط معظم فترات الشوط الاول، خبت شعلته في الشوط الثاني وكأنه استنفد مخزون الطاقة لديه.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول تلقى مالك حسون الكرة امامية من شهاب فانطلق بها وقبل ان يخترق المنطقة عاجل الحارس الاصفر محمد ايوب بقذيفة طار لها الحارس الصفاوي وعطلها من السقف فوصلت الى التيجيري محمد موسى الذي اعادها موالية عرضية فوق المقص الايمن ليمررها عبد الفتاح شهاب برأسه الى المصري احمد جرادة المتربص على باب "الصندوق" فيلقفها مع نصف استدارة مسجلا بيسراه الى يسار الحارس في قلب المرمى اصابة التقدم للانصار ١–٠.

وفي الدقيقة ٦١ يمرر فوزي جمال الكرة الى محمد موسى فيسددها من قرب الزاوية اليمنى للمنطقة ارضية يخفق الحارس الصفاوي في تعطيلها سابحاً، فتصل الى مالك حسون المتربص داخل المنطقة متياسراً فيطلقها بيسراه قنيفة "تأخذ" يد الحارس ايوب وتكمل طريقها الى الزاوية اليمنى وتكون اصابة التعزيز للفريق الاخضر ٢–٠. وكان الانصار سجل في الدقيقة ٥٧ اصابة بكرة رأسية لاحمد جرادة اثر عرضية من مالك حسون لم يحتسبها الحكم اذ لمح مساعده الدولي حيدر قليط رافعا رايته.

وعقب المباراة اكد قليط لـ"النهار" ان الاصابة صحيحة مئة في المئة وان الحكم الرئيسي السوري اسامة الشامي لم يتنبه لرفعه رايته منذ بدء الهجمة، ذلك ان جرادة حين تلقى تمريرة محمد موسى اول الامر كان متسللاً. اما الاصابة فصحيحة ولكن "ليس في مقدوري ان اخفض رايتي قبل ان يتنبه الحكم الرئيسي لما دفعنا لأي لبس قانوني قد ينشأ عن خفضها".

وهذا هو الفوز الثامن للانصار وبه احتفظ بفارق النقطتين بينه وبين النجمة وصيفه واقرب منافسيه على الصدارة وله ٢٦ نقطة، والتعثر الرابع للصفاء وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون بلال زغلول وكيفوركـ قره بتيان ومنير حسين وفوزي جمال وجمال طه واحمد سقسوق (ناجي الحسيني) ومالك حسون ومحمد موسى (فادي حلاق) ولحمد جرادة وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الصفاء: الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وحبيب قداح ووليد الميري ولحمد نعماني ونبيل شيخو (منري ديمتري) وعثمان صالح وهارونا دوما وشادي كرنيب ووليد دحروج (عبدالله حمصي).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون حيدر قليط وروبين ترزيان والاردني محدم العقيدات وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم محمد موسى من الانصار ووليد الميري وحبيب قداح ونبيل شيخو ودانيال الاعور من الصفاء في الدقائق ٥ و١٩ و٤٠ و٥٤.

العهد ٢– شباب الساحل ١

• وطى المصيطبة –

من محمد زهير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد وشباب الساحل امام زهاء الفي متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ٢–١ (الشوط الاول ١–١) سجلهما محمد صبيح للساحل في الدقيقة ٢٨، وعلي هادي محسن وموسى بديان للعهد في الدقيقتين ٣٢ و٥١.

افتتح الفريقان اللعبة بتحركات حذرة مدة عشر دقائق، ثم نشط الساحليون ٢٠ دقيقة واهدر لهم العراقي محمد صبيح والسوري تامر اللوز فرصتين في الدقيقتين ١٤ برأسه و١٨ بضربة حرة، واللوز تكرارا في الدقيقتين ٢٠ و٢٣ والاولى هي الاخطر في مقابل ضربة حرة للعهد في الدقيقة ٢٤ اهدرها يوسف فرحات. وفي الدقيقة ٢٨ عوض العراقي محمد صبيح ما اهدره زملاؤه اذ سجل للساحليين اصابة السبق ١–٠ بكرة ارضية الى يسار الحارس العمدي حسين الصغير اثر تمريرة من تامر اللوز بعد "خذ وهات" بين الاثنين. وحتى الدقيقة ٤٥ نشط العمديون وتقدم مدافعهم السنغالي موسى بديان الذي كان يؤازر سواعد الدفاع لغياب صانع الالعاب العمدي علي قبيسي، فازدادت خطورتهم على المرمى الساحلي حتى نجح علي هادي محسن في ادراك التعادل لهم في الدقيقة ٣٢ حين انبرى لضربة حرة مباشرة واطلقها من يسار قوس المنطقة اخترقت الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس الازرق حسن موسى ارضية خادعة ١–١.

وفي الشوط الثاني بكر العمديون في الحسم، فاهدر لهم غلام غادر في الدقيقة ٢ فرصة محققة تكفلها له حسن موسى من المقص الايسر، ثم عوضها موسى بديان في الدقيقة ٦ حين تلقى الكرة من وسام الحكيم وانطلق بها من دائرة الوسط متيامنا ثم اطلقها بعد خطوتين قذيفة بعيدة المدى من نحو ٣٥ مترا فاخترقت المقص الايمن للمرمى الساحلي وكانت اصابة التعزيز والحسم للعهد ٢–١.

وعبثا حاول الساحليون تعديل النتيجة اذ اطبقوا على المرمى العمدي طوال الدقائق الـ ٤٠ المتبقية، بيد ان فرصهم التي ناهزت نصف الدزينة او يزيد اهدرت في الدقائق ٧ و٨ و١٣ و١٤ و٣٨ و٣٩ بواسطة محمد صبيح منفردا برأسه، وتامر اللوز منفردا ايضا، واللوز تكرارا بضربة حرة، واللوز ايضا وايضا برأسه فوق العارضة، ولؤي طالب برأسه، واخيرا محمد صبيح برأسه وهو تحت العارضة.

وهذا هو الفوز الثاني للعهد وبه صار رصيده ١٠ نقاط، والتعثر السادس للساحل وبه ظل رصيده ست نقاط.

مثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون باسم مرمر وعلي هادي محسن ومحمد حمود ويوسف فرحات وغلام غادر (ابرهيم فخر الدين) ووسام الحكيم وعلي منصور (محمد بعلبكي) وهيثري أجاما ومحمد مرتضى (محمود غلوش) وموسى بديان.

ومثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة (علي عيد) وياسر منصور وتوفيق حيدر وعماد الميري وعلي غنوم وجهاد الرفاعي (سامي حيدر) وحسن نشابة (علي براج) ولؤي طالب وتامر اللوز ومحمد صبيح.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبهما يوسف برجاوي. وانذر الحكم وسام الحكيم من العهد وجهاد الرفاعي من الساحل.

الرياضة والادب ٠– الاخاء الاهلي ٢

• طرابلس – من موسى الفوري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والاخاء الاهلي عاليه امام زهاء ١٥٠٠ متفرج اكثرهم من انصار الفريق الشمالي، فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجلهما محمد بعلوان وجمال يحيى في الدقيقتين ٣٤ و٨٧.

افتتح الفريقان الشوط الاول بجس نبض استغرق ٢٠ دقيقة، ثم تساجلا ولاحت لكل منهما فرصتان، اهدر فرصتي الرياضة والادب رامي الحسن في الدقيقة ٢٢ وفيتالي اغاسيان في الدقيقة ٣٠ اذ ارسل الكرة الى يدي الحارس وهو على ثلاثة امتار من الشباك الجبلية. واهدر فرصتي ابناء الجبل سلمان عبد الخالق في الدقيقة ٢٤ وهو منفرد اذ صد الحارس العراقي ابرهيم سالم سعد كرته باعجوبة، واحمد منصور في الدقيقة ٤٤ اثر ركنية من علي الاتات.

وفي الشوط الثاني لم يكن الفريقان احسن حالا منهما في الاول، اذ لاحت للرياضة والادب فرصة واحدة وحيدة اهدرها فيتالي برأسه في الدقيقة ٩ اثر موالية من السوري محيي الدين الدغلي عطلها هاشم خميس من السقف في براعة، في مقابل فرصة جبلية اهدرها زامر العنداري في الدقيقة ٣٩، كسر مصيدة التسلل واخترق وتخطى الحارس منفردا، ثم ارسلها الى الشباك متهادية تشتق الارض عن احمد يونس الذي لحق بها ونجح في قشعها قبل ان تعبر خط المرمى، مفوتا على الجبليين فرصة التعزيز، اذ كان محمد بعلوان في الدقيقة ٣٤ قد سجل له اصابة التقدم ١–٠.

برز من الاخاء محمد بعلوان وعلي الاتات، ومن الرياضة والادب محيي الدين الدغلي وفيتالي.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول تلقى محمد بعلوان الظهير الايمن الجبلي المواكب الكرة بينية من المصري مدحت رمضان فاخترق بها المنطقة متيامنا وانفرد وارسلها متوسطة الارتفاع مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة اصابة التقدم ١–٠.

وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، كسر العراقي اكرم عمانوئيل المصيدة التسللية متيامنا واقتحم المنطقة وعكسها خلفية الى زامر العنداري المنطلق فحضرها لجمال يحيى المواكب له فحطها من على خط المنطقة الى يسار الحارس العراقي سليم سالم سعد مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى اصابة التعزيز لابناء الجبل ٢–٠.

وهذا هو الفوز الخامس للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ١٧ نقطة، والتعثر السادس للرياضة والادب وبه ظل رصيده ثماني نقاط.

مثل الرياضة والادب: الحارس ابرهيم سالم سعد واللاعبون عزت الآغا ووصاف الصوفي ورامي مصطفى صابونة واحمد يونس وحسين مصطفى ورامي الحسن وعبد الفتاح الصد وداني كرم (حسن حمدان) ومحيي الدين الدغلي وفيتالي اغاسيان.

ومثل الاخاء الاهلي عاليه: الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بعلوان وعلي حسون وعلي الاتات ورامي كفوري وعماد البنا وجمال يحيى ومدحت رمضان واحمد منصور وزامر العنداري وسلمان عبد الخالق (وحل خضر فياض محل مدحت رمضان وسعيد ابو المنى محل علي الاتات واكرم عمانوئيل محل سلمان عبد الخالق في الشوط الثاني.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه زهير المصري وسالم سمعان سليمان والمصري قدري عبد العظيم وراقبهما المهندس سمعان فتيانوس. وانذر الحكم عبد الفتاح الصد من الرياضة والادب في الدقيقة ٦٧ لتعمده لمس الكرة، وهاشم خميس من الاخاء الاهلي لتعمده اضاعة الوقت واحمد منصور للخشونة في الدقيقتين ٧٥ و٨٦.

الراسينغ ٠– التضامن صور ٠

• جونية – من سامر الحلبي:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى فريقا الراسينغ والتضامن صور امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء بلمتا ومملا وتخللته فورات متقطعة عن التعادل السلبي ٠–٠.

كانت كفة التضامنيين هي الارجح نسبيا في الشوط الاول ولاحت لهم فرصتان محققتان اهدر اولاهما حسين فرج في الدقيقة ٩، واهدر الثانية ميثم زين برأسه في الدقيقة ١٥ اذ تكفلها الحارس الابيض عامر عبد الوهاب من المقص الايمن. اما الراسينغاويون فبادلوا منافسيهم المجمات ولم يتميهوا الموقف وحاولوا جاهدين اختراق الثلث الدفاعي الصوري، بيد ان الرقابة المفروضة من وسائط الدفاع الجنوبية على ايلي برخو وهشام علي موسى كانت صارمة. وفي الشوط الثاني دفع المدير الفني العراقي ناطق هاشم بشاهي كسباريان بدلا من برخو، ثم حل علي مزيمة محل داني ناصر لكن "الصورة" لم تتبدل بل استمر النسج على المنوال نفسه ولم تلح للفريقين سوى فرصتين، اولاهما للتضامن في الدقيقة ٦٥ واهدرها عصام موسى اذ اطاح الكرة العرضية العنترية – نسبة الى رضا عنتر – بعدما امتصها بصدره فوق المقص الايمن وهو على باب "الصندوق". واهدر الثانية عادل الحلو في الدقيقة ٧٢ للراسينغ اذ حفت قذيفته بالقائم الايمن وهو على حدود المنطقة اثر دربكة، وما خلا ذلك كان "علكا" والعلك لا يوصف، لتنتهي اللعبة تعادلية سلبية ويغنم كل فريق نقطة وتضيع النقطة الثالثة بالتعادل.

وهذا هو التعادل السادس للراسينغ وبه صار رصيده تسع نقاط، والثاني للتضامن صور وبه صار رصيده ١٧ نقطة.

مثل الراسينغ: الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون حمزة هادي محسن وكلود خرما وداني ناصر (علي مزيمة) ومحيي الدين الدمني ومحمد الجسار (عمر مقصود) وسعيد بنلي جريديني وهشام علي موسى وايلي برخو (شاهي كسباريان) وعادل الحلو وجان كلود كمال.

ومثل التضامن صور: الحارس علي مهدي واللاعبون خالد عفارة ومحمد ابو متسارية وفيصل عنتر ويوسف حجازي وحسن جواد جبر ورضا عنتر (حيدر حويلا) وفايز فتوني (حسن اسطمبولي) وحسين فرج (مصطفى جمير) وعصام موسى.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه الدوليان العراقي محمد فنالي والغوب اكريان وراقبهما سليم ابو شبكة. وانذر الحكم محيي الدين الدمني وجريديني وشاهي وكلود خرما في الدقائق ٣٢ و٣٧ و٧٤ و٨٦ من الراسينغ ولم ينذر ايا من لاعبي التضامن صور.

المونتمن ٢– الاهلي صيدا ٠

• جونية – من محيانا حميدي صقر:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى فريقا المونتمن والاهلي صيدا امام زهاء ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز المونتمن ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

تساجل الفريقان في الشوط الاول وبذل كل منهما قصاراه من اجل الفوز: المونتمن املا في مصالحة جمهوره بعد اربع خسارات متواليات افقدته ١٢ نقطة خلال ٣٥ يوما لم يذق فيهما طعم الفوز (ما بين ١٩٩٧/١١/١ و١٩٩٧/١٢/٦)، والاهلي القابع غير سعيد منفردا في قاع اللائحة لم يجمع من ٢٧ نقطة متاحة سوى خمس نقاط (من تسع مباريات) املا في تلميع صورته من جديد بعدما صالح جمهوره، اثر خسارته ٠–١ امام النجمة في المرحلة السادسة، بالتعادل مع الهومنمن العنيد ٢–٢ في المرحلة السابقة قبل ان يسقط مرتين متواليتين اولاهما امام جاره التضامن صور ٠–١ في المرحلة الثامنة، والثانية امام الصفاء ٠–٢ في المرحلة التاسعة. وقد نجح المونتمن في ما سعى اليه وافلح في الحد من نزف النقاط الحاد، بينما اخفق الاهلي في مسعاه ولقي الخسارة الثالثة على التوالي ليزداد موقف مديره الفني المصري بدوي عبد الفتاح دقة وهو يواجه غضب الشارع الصيداوي الذي لا ينفك يبدي تذمره وقلقه على مصير الفريق الاحمر عقب كل خسارة يمنى بها وهو العائد حديثا من "مطمر" المظاليم.

افتتح الفريقان اللعبة بمجمات متبادلة، ولم يحم وطيس اللعبة الا في ربع الساعة الاخير لكن المهاجمين ضلوا طريق المرميين فانتهى الشوط الاول سلبا ٠–٠. وكانت ابرز الفرص الضائعة تلك التي اهدرها وارطان في الدقيقة ١٤ عندما انبرى لضربة حرة مباشرة واصاب القائم الايسر.

وفي الشوط الثاني فطن بدوي عبد الفتاح الى ان علي عثمان ومحمد حسن كاريكا كانا مستسلمين لرقابة مدافعي الفريق البرتقالي وخصوصا انطونيو فنيانوس والمخضرم استيبان، فدفع بجمال خليفة وحسن طحطح بدلا منهما. في حين حل فريج سافيان وانطو طوروسيان محل انطو بيدويان وبانوس غازاريان في الفريق البرتقالي. واستهل وارطان هذا الشوط باهداره بعد ثلاث دقائق فرصة ولا اندر. وفي الدقيقة ١١ عوض ما اهدر حين تبادل الكرة هو وحاجي قادر فترجمها الاخير قذيفة من خارج المنطقة مسجلا الاصابة الاولى. وبدل ان يوالي البرتقاليون ضغطهم على المرمى الاحمر، نشط الاهلاويون لادراك التعادل وتعويض قذيفة قاسم ضاهر التي صدها القائم الايسر للمرمى البيروتي نيابة عن سركيس منسي "ساكو". بيد ان كل محاولاتهم ذهبت هدرا وازدادت جروحهم عمقا في الدقيقة ٣٠ حين اضاف ترو اصابة التعزيز اثر تمريرة متقنة من وارطان الذي – على رغم انه لم يسجل – كان وراء صنع الاصابتين وصنع الفوز واقتناص النقاط الثلاث.

برز من المونتمن، الى وارطان، السوري حاجي قادر، ومن الاهلي صيدا معروف نعماني ومحمود القوام.

الاصابتان: في الدقيقة ٥٦ استثمر حاجي قادر كرة مررها اليه وارطان وهو على حدود المنطقة اذ اطلقها رائعة فاخترقت المقص الايمن لمرمى الحارس الاحمر خالد الحمصي وسجل اصابة التقدم للمونتمن ١–٠.

وفي الدقيقة ٧٥ ارسل وارطان الكرة موالية متوسطة الارتفاع الى ترو كمبليان فلمها وهو في وضع جيد للتسجيل و"ركنها" الى يمين خالد الحمصي مضيفا اصابة التعزيز والحسم للفريق البرتقالي ٢–٠.

وهذا هو الفوز الرابع للمونتمن وبه صار رصيده ١٤ نقطة، والتعثر السابع للاهلي وبه ظل رصيده خمس نقاط.

مثل المونتمن: الحارس ساكو واللاعبون انطونيو فنيانوس وفاتشيه جاكريان وانطو بيدويان (فريج ساقيان) واستيبان وبانوس غازاريان (انطو طوروسيان) وكريكور الوزيان وهشام خلف (آرا جانسزيان) وترو كمبليان ووارطان غازاريان وحاجي قادر.

ومثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون معروف نعماني وحسن الصباغ ورافع الخليل وقاسم ضاهر ورامي الحلبي (عفيف سليمان) وحسن خاسكية واحمد عبود ومحمود القوام وولي عثمان (جمال خليفة) ومحمد حسن "كاريكا" (حسن طحطح).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليون حسين صالح وزكريا العبد والسوري اسامة الشامي حكما رابعا. وراقبهما سليم ابو شبكة. وانذر الحكم معروف نعماني من الاهلي صيدا في الدقيقة ٥١، ولم ينذر ايا من لاعبي المونتمن.

الهومنمن ٢– الحكمة ١

• وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنمن والحكمة امام زهاء ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما عبد اللطيف الحلو وريمون نجم للهومنمن في الدقيقتين ٣٠ و٦٠، وشعبان حمادة للحكمة في الدقيقة ٥٥.

خاض الفريقان لعبة مفتوحة وكلاهما يبغي الفوز بالنقاط الثلاث، وظل الاداء متكافئا حتى الدقيقة ٢٦ عندما كثف الهومنمن ضغطه ونجح عبد اللطيف الحلو في ان يقتنص له اصابة السبق في الدقيقة ٣٠ بكرة ملعوبة. وبعد الاصابة انحصرت التحركات بين خطي الجزاء وانعدمت الخطورة على المرميين. ومع بداية الشوط الثاني نشط الفريق الاخضر لادراك التعادل وكانت له طلعات مكثفة وفسح الانكفاء الدفاعي من الهومنمن للحكمة مجال غزو المنطقة الحمراء من كل الاتجاهات، لكن سيرغي الكسندروف كان بعيدا من مستواه المعهود اذ تفرغ للمراوغة والمشاكسة لذاته بولو اكثر من اللزوم، ولم تكلل "مشاوير" ابرهيما سيس في الجبهة اليمنى بالنجاح اذ غالبا ما كانت تمريراته تذهب هباء لافتقارها الى الدقة! وكذلك كانت حال سيمباكور سيسي. ولئن كان علي شعبان حمادة وحده ان يحاور ويناور خمسة منافعين حمر دفعة واحدة! اما ثلاثي الدفاع الاخضر ايوب وحبيب وطيار، فيتحملون مسؤولية الاصابتين وخصوصا "الليبرو" الدولي حسن ايوب، واما الحارس عدنان عيتاني فكان "مظلوما" وهو لا يسأل عن الاصابتين اذ زاد عن مرماه بكل بسالة وفدائية وتكفل كل الكرات التي وصلته وتلك التي لم تصله فقطعها بالتدخل السريع قبل ان ينجح الحمر في استثمارها والوصول اليها، وتصديا كرة بابكين الامامية في الدقيقة ١٣ الى الحلو التي قطعها – أي عيتاني – في الدقيقة ٧٠. في حين امتاز الهومنمن بحسن الانتشار والدقة في تبادل الكرات والمراكز احيانا مع تأمينه "الموازنة" بين خطوطه الثلاثة دفاعا ووسطا وهجوما. وكانت كل مجمة للحلو "مشروع اصابة"!

الاصابات: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول ارسل آرمين اكيدبلشيان الكرة امامية طويلة الى ريمون نجم المتربص على خط المنطقة، فحولها برأسه متطاولا الى الحلو البعيد من الرقابة داخل المنطقة فخطفها لحظة ارتدادها من الارض قذيفة من خارج "الصندوق" لا تصد ولا ترد مسجلا الى يمين الحارس، في قلب المرمى، اصابة السبق للهومنمن ١–٠.

وفي الدقيقة ٥٥ بدأ فؤاد حجازي مجمة منظمة لابناء امين رستم من منتصف الملعب ومرر الكرة الى سيس فحضرها لسيرغي الذي عكسها متيامنا داخل المنطقة عرضية على باب "الصندوق" الى شعبان حمادة ليدخل فيها برأسه مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى احمد صقر الاصابة التعادلية الحكماوية ١–١.

وفي الدقيقة ٦٠ قاد غارو مجمة حمراء خاطفة ومرر الكرة الى الحلو المتيامن، فأعادها اليه الحلو فلمها – أي غارو – وتخطى حسن ايوب وانفرد ثم اطلقها ارضية ارتطمت بقدم عدنان عيتاني وتحولت مهيأة امام ريمون نجم الذي حولها في الحال الى الزاوية اليسرى لترتطم بأسفل القائم الايسر قبل ان ترتد الى الشباك الحكماوية وتكون اصابة الفوز والحسم للهومنمن ٢–١. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة لاحت للهومنمن فرصة رفع الغلة الحمراء الى ٣–١ لكن قذيفة الحلو ارتدت من بطن العارضة وسط ذهول كل من في الملعب.

وهذا هو الفوز السادس للهومنمن وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، والتعثر الرابع للحكمة وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون طوني نخلة (ربيع ابو شعيا) وكوركين وسبارتاك (سامي قليط) وغارو وبولو وبابكين وغاغيك وآرمين (بيار نصار) وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو.

ومثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وفؤاد حجازي ونعمان طيار (طوني عازار) وابرهيما سيس وعباس شفري (رافي جولفايان) وسيرغي الكسندروف وسيمباكور سيسي وشعبان حمادة وفوزي يمين.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون مصباح الرميتي ومحمد علي سعد وحيدر قليط وراقبهما عبدالله الحلبي.

وانذر الحكم الحارس احمد صقر وثلاثي الهجوم الاخضر سيرغي الكسندروف وسيمباكور سيسي وشعبان حمادة من الحكمة.

النجمة ٢– البرج ٠

• برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة والبرج امام زهاء ٧٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما علي كاظم برأسه ووائل نزهة في الدقيقتين ٢٧ و٤٧.

قدم الفريقان عرضا مقبولا حفل بالاثارة والندية في شوطه الثاني فقط، في حين كان الشوط الاول نجماوي الطابع. وخسر البرج جهود مهاجمه الاسمر ساديو جبريل سيسوكو مبكرا اذ خرج مصابا بعد ١٥ دقيقة من صفرة البداية، وبخروجه "ارتاحت" وسائط الدفاع النبيذية من مصدر اقلاق دائم. لعب النجمة مكتمل الصفوف وكان الاحسن انتشارا والاخطر مجمات في الغالب الاعم، اما البرجيون الذين لعبوا في غياب حسن رحال فلم تخل مرتداتهم من خطر، وبرز منهم خصوصا السوري بشار سرور في مركز قلب الدفاع في الشوط الاول وفي مركز رأس الحربة في الشوط الثاني، بينما برز عن النجمة الظهير الايمن الدولي عباس شحرور وآرمين في الوسط.

الفرص: فرص الشوط الاول على قلتها كانت كلها للنجمة، وقد تناوب اهدارها على التوالي وائل نزهة في الدقيقة ٢ وهو منفرد اثر تمريرة من بلال فليفل، وباسل شاتيلا في الدقيقة ٦ اذ عطل علي حطيط قذيفته البعيدة المدى من خارج المنطقة، من المقص الايسر. واهدر فرص الشوط الثاني علي كاظم في الدقيقة ١٧، وتيبري يوم في الدقيقة ٢١ حين اصاب العارضة النجماوية برأسه اثر ضربة حرة ارسلها حسين رحال، ووائل نزهة في الدقيقة ٢٣ اذ تكفلها له علي حطيط، وحسين حمدان في الدقيقة ٢٦ اثر دربكة، وغسان شويخ في الدقيقة ٣٧، وتيبري يوم برأسه في الدقيقة ٣٨، واخيرا جمال الحاج ووائل نزهة في الدقيقتين ٣٠ و٤١.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٧ خاشن باسل حديد آرمين صنميان في اول الثلث الدفاعي للبرج فكانت ضربة حرة انبرى لها رائد ابو النصر اليافي وارسل الكرة موالية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها علي كاظم برأسه وحولها قوسية من فوق الحارس البرجي علي حطيط لحظة خروجه متصديا وكانت اصابة التقدم للنجمة ١–٠.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني (٤٧) مرر علي كاظم الكرة امامية بينية زاحفة الى وائل نزهة فانفرد من منتصف الملعب واخترق وتخطى حطيط المتقدم الى خط المنطقة، ثم ارسلها ارضية متمادية اخطأها الثنائي علي عتيرك وعلي رحال وكانت اصابة التعزيز للنجمة ٢–٠. وهذا هو الفوز السابع للنجمة وبه صار رصيده ٢٤ نقطة، والتعثر الرابع للبرج وبه ظل رصيده ١٠ نقاط. مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين الظاهر ومحمد حلاوي ومحمد جمال ابو عليوى ورائد ابو النصر اليافي وباسل شاتيلا وآرمين صنميان وعلي كاظم وبلال فليفل (جمال الحاج) ووائل نزهة.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل وبشار سرور وسالم عوالي (علي متيرك) وباسل حديد (غسان شويخ) وحسن حمدان ورضا حركة وعلي رحال وتيبري يوم وساديو جبريل سيسوكو (عباس حرب).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي محام العقيدات وعاونه الدوليون يزيك يزبك ومحمد عبدالله سعد والسوري نزار وتى حكما رابعا وراقبهما آرتين ملرغاروسيان. وانذر الحكم ماهر بيرقدار ومحمد جمال ابو عليوى ورائد ابو النصر من النجمة ، وباسل حديد وحسن حمدان من البرج.

ترتيب البطولة بعد المرحلة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الانصار	١٠	٨	٢	–	٢٤	٥	٢٦
٢– النجمة	١٠	٧	٣	–	١٣	٢	٢٤
٣– الهومنمن	١٠	٦	٢	٢	١٨	١٥	٢٠
٤– الاخاء الاهلي	١٠	٥	٢	٣	١٢	٩	١٧
٥– التضامن صور	١٠	٥	٢	٣	١١	١١	١٧
٦– المونتمن	١٠	٤	٢	٤	١٧	١٠	١٤
٧– الصفاء	١٠	٣	٣	٤	١١	١٢	١٢
٨– الحكمة	١٠	٣	٣	٤	١٢	١٦	١٢
٩– البرج	١٠	٢	٤	٤	١٠	١٤	١٠
١٠– العهد	١٠	٢	٤	٤	٧	١٢	١٠
١١– الراسينغ	١٠	١	٦	٣	٢	٧	٩
١٢– الرياضة والادب	١٠	٢	٢	٦	٦	١٢	٨
١٣– شباب الساحل	١٠	١	٣	٦	٩	١٨	٦
١٤– الاهلي صيدا	١٠	١	٢	٧	٣	٢	٥
المجموع	١٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	١٥٥	١٥٥	١٩٠

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز للحكمة وخسارة للكهرباء

كتب جوزف حردان:

اجريت امس في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى مباراة واحدة، وللدرجة الثانية مباريات عدة. ولا يزال فريق الوردية يتصدر بطولة الرجال، بينما يتنافس فريقا انترانيك بيروت وهومنتمن بيروت على بطولة السيدات.

في الدرجة الاولى، استضاف نادي الكهرباء الزوق على ملعبه فريق الشبيبة مزيارة وخسر امامه بصعوبة ٧٢–٧٦ (الشوط الاول ٤٨–٣٧). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري كريس جيمس ٢٤ نقطة وللخاسر النيجيري الماجي سك ٢٣ نقطة.

مثل الشبيبة مزيارة: ماجد كباره ورامي الاميركاني ومالك مصري وطوني ديب وطانيوس جرجس وجان سعاده وهنري صباغ والنيجيريان كريس جيمس واولويك فيدال.

ومثل الكهرباء الزوق: نسيب حبيب وربيع فرنسيس وداني كورجيان وبيار اشقر وايلي فرنجية وسليم الفوال وروني فهد والسنغالي ديالو دودو والنيجيري الماجي سك.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

وفي الدرجة الثانية، فاز على ملعب الكهرباء الزوق بيبلوس على ابناء نبتون ٧٦–٦١ (الشوط الاول ٣٤–٣٢) وقاد المباراة الحكمان جوزف بعقليني ورباح نجيم، وابناء الخليج جونية على التضامن حراجل بالتغيب. وعلى ملعب ابناء نبتون فاز الرابطة شكا على الفداء صيدا ١٠٥–٩٣ (الشوط الاول ٤٩–٣٩) وقاد المباراة الحكم البلغاري زلاتين كاتيكولوف والحكم اللبناني مروان ايغو. وعلى ملعب الوردية فاز الحوش صور على الرياضي غزير ٨٠–٦٦ (الشوط الاول ٤٧–٣٤) وقاد المباراة الحكمان البلغاري الكستر تشوبينوف واللبناني اغوب كالوكيان.

السبت

وكانت اجريت السبت مباراتان على ملعب الرياضي غزير، ففاز في بطولة الرجال الحكمة على الشباب الفبيري وفي بطولة السيدات هومنتمن برج حمود على الكهرباء.

في المباراة الاولى للرجال تغلب الحكمة بيروت على الشباب الفبيري ٧٦–٥١ (الشوط الاول ٣٦–٢٠) وكان افضل مسجل للفائز السنغالي اسين ديايي ١٨ نقطة وللخاسر الاميركي شاد سكوت ١٩ نقطة.

مثل الحكمة: شارل سعد وبهجت الشدياق وبولس بشارة وميشال صفير وايلي مشنتف وفادي الخطيب وفيكين اسكجيان والنيجيري مصطفى عبد السلام والسنغالي اسين ديايي.

ومثل الشباب الفبيري جان حشاش وعمر قليلات وحسان حراجلي وجو كندي ورائد قبلاوي واندره الترك والكندي روبرت ويلسون والاميركي شاد سكوت.

قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايغو وفوزي عشقوتي.

في المباراة الثانية للسيدات تغلب هومنتمن برج حمود على الكهرباء ٥٧–٤٤ (الشوط الاول ٣٦–٢١) وكانت افضل مسجلة للفائز طامار فاليجيان ٢١ نقطة، وللخاسر جاندارك زوين ١٦ نقطة.

مثل هومنتمن برج حمود: بولين ماطوسيان وشوغير سركيسيان وطامار فالايجيان وروزانا جوبانيان وميراي كسباريان ولارا عاشقيان وسوسة بزديكيان وادرنيه غازاريان.

ومثل الكهرباء ناتالي مامو وجوزيان غنيمة وبرناديت سعاده وسينيتا نصرالله وعريم مليبا وسادرا عيد وساندرين يزبك وندى شدياق وجاندارك زوين.

قاد المباراة الحكمان اندره غانم وروكز فرنسيس.

• في بطولة الدرجة الثانية، فاز الصداقة على احياء الرياضة – ٩٠–٥٢ (٤١–٢٣) وقاد المباراة الحكمان جورج درغام ومارون بستاني، والجيش على قنوبين ٨٥–٤٥ (٤٤–٢٩) وقاد المباراة الحكمان جورج دقوم وفلاديمير ديمتروف.

بحث مع هولندي لتدريب المنتخب



بران ابراهام في مباراة النجمة – البرج. (سلكو بيكاريان)

يزور بيروت الهولندي بران ابراهام (٤٥ عاماً) الذي يبحث معه الاتحاد اللبناني لكرة القدم في اختياره مدرباً لمنتخب لبنان.

وقد شوهد السبت يتابع مباراة النجمة – البرج على ملعب بلدية برج حمود، وحضر امس ومدرب المنتخب الاولمبي المصري محمود سعد مباراة الانصار – الصفاء على الملعب عينه.

وفي حال الاتفاق معه، يلعن الاتحاد هذا الاتفاق مع معلومات عن خلفيات المدرب.

دورة الماسترز لبطلات كرة المضرب

هوبر ثأرت من هنغيس في النهائي



انكه هوبر لدى تتويجها بطلة للماسترز. (أف ب تيليفوتو)

احرزت الالمانية أنكه هوبر المصنفة ثامنة في العالم، بطولة دورة الماسترز لبطلات كرة المضرب التي اقيمت في مدينة فرانكفورت الالمانية وبلغت قيمة جوائزها ١,٦ مليون دولار، بفوزها امس في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم ٦-٢، ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢، ٧-٥، في مباراة ماراتونية استغرقت ساعتين و٤٥ دقيقة.

وثأرت هوبر (٢٣ عاما) لخسارتها في الدور الاول امام هينغيس ونالت شيكا بقيمة ٦٧٥ الف مارك المانيي (٣٨١ الف دولار)، فيما نالت هينغيس (١٧ عاما) التي خسرت في الدور ربع النهائي من دورة الماسترز التي اقيمت الشهر الماضي على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك امام الفرنسية ماري بيرس، شيكا بقيمة ٥٧٥ الف مارك المانيي (٣٢٤ الف دولار).

ويذكر ان هينغيس لقيت خسارتها السادسة هذه السنة في مقابل ٧٩ فوزاً.

وافتقدت الدورة الحضور الجماهيري مما رسم علامة استفهام كبيرة حول مصيرها.

وكانت هوبر فازت في الدور نصف النهائي على الكرواتية ايفا مايولي ٦-٣، ٦-٤، وهينغيس على الاميركية ليندساي دافنبورت ٦-٤، ٦-٣.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوز ثالث على التوالي لسايتسينغر

فاز النمسوي اندرياس شيفيرر في سباق الانحدار الذي اقيم الجمعة في بيفر كريك، كولورادو في الولايات المتحدة وهو الثاني في كأس العالم للانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلا ١,٤١,١٧ دقيقة.

واكتملت السيطرة النمسوية على السباق باحتلال هرمان ماير المركز الثاني مسجلا ١,٤١,٣٤ دقيقة، وستيفان ابرهارتر المركز الثالث مسجلا ١,٤١,٤٥ دقيقة.

يتصدر شيفيرر ترتيب كأس العالم للانحدار وله ١٢٢ نقطة، يليه الايطالي كريستيان غيدينا ١٢٢، ثم ماير ١٠٩.

وشهد سباق التعرج السوبر الطويل، الذي اقيم السبت في بيفر كريك ايضا، سيطرة نمسوية مماثلة اذ احتل ماير المركز الاول وفاز في السباق مسجلا ١,١٦,٢٠ دقيقة، وتلاه ابرهارتر ١,١٦,٥٦ ثم مواطنهما هانس كناوس ١,١٦,٥٨.

يتصدر ماير ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل وله ١٠٠ نقطة، يليه ابرهارتر ٨٠، ثم كناوس ٦٠.

ويتصدر ماير الترتيب العام لكأس العالم وله ٤٢٩ نقطة، يليه النروجي كيتل اندريه آموت ٢٩٧، ثم ابرهارتر ٢٦٦.

السيدات

وفازت الالمانية كاتيا سايتسينغر في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم السبت في لايك لويز، البرتا في كندا، مسجلة ١,١٤,٧١ دقيقة بفارق ٣٣ في المئة من الثانية عن مواطنتها هيلده غيرغ التي سجلت ١,١٥,٠٤، و٣٨ في المئة من الثانية عن الايطالية ايزولدي كوستنر التي سجلت ١,١٥,٠٩.

وهو الفوز الثالث لسايتسينغر في الايام الثلاثة الاخيرة اذ سبق لها ان فازت في سباقي الانحدار الخميس والجمعة في لايك لويز ايضا.

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ٢٠٠ نقطة، تليها كوستنر ١٤٠، ثم غيرغ ١٢٥.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٥٤٣ نقطة، تليها مواطنتها مارتينا ارتل ٣٧٢، ثم غيرغ ٣٤٩.

بطولة العالم لرفع الاثقال

رقم عالمي للصيني لان شي شانغ





الصيني لان شي شانغ لدى تسجيله ١٦٠,٥ كيلغ في رفعة النتر لوزن ٥٤ كيلغ محققا رقماً قياسياً عالمياً. (أف ب تيليفوتو)

سجل الرباع الصيني لان شي شانغ رقماً قياسياً عالمياً جديداً لوزن ٥٤ كيلوغراماً عندما رفع ١٦٠,٥ كيلوغرام نتراً في اليوم الاول من بطولة العالم لرفع الاثقال التي انطلقت السبت في تشيانغ ماي (تايلاند). والرقم السابق ١٦٠ كيلوغراماً سجله الرباع التركي خليل موتلو في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٤ في بطولة العالم التي اقيمت في اسطنبول.

وفي اليوم الثاني، احرزت بلغاريا وأندونيسيا لقباً واحداً اذ فاز البلغاري ستيفان جورجييف في وزن ٥٩ كيلوغراماً مسجلاً ١٩٥ كيلوغراماً في المجموعة وهو الرقم نفسه الذي سجله الصيني لي ماوشينغ الذي حل ثانيا بفارق المحاولات.

وفازت الاندونيسية وينارني في وزن ٥٠ كيلوغراماً مسجلة ١٨٥ كيلوغراماً بفارق المحاولات عن البلغارية ايزابيلا دراغنيفا التي حلت ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* وزن ٥٤ كيلوغراماً:
– الخطف:
١– يان بين (الصين) ١٢٧,٥ كيلوغراماً.
٢– لان شي شانغ (الصين) ١٢٧,٥
٣– وانغ هسين يوان (تايلاند) ١١٥
– النتر:
١– لان شي شانغ (الصين) ١٦٠,٥ كيلوغراماً (رقم عالمي).
٢– وانغ هسين يوان (تايلاند) ١٤٧,٥
٣– روسيف نايدن (بلغاريا) ١٤٧,٥
– المجموعة:
١– لان شي شانغ (الصين) ٢٨٧,٥ كيلوغراماً.
٢– يان بين (الصين) ٢٧٢,٥
٣– وانغ هسين يوان (تايلاند) ٢٦٢,٥

* وزن ٥٩ كيلوغراماً:
– الخطف:
١– وليم فارغاس (كوبا) ١٣٢,٥ كيلوغراماً.
٢– ستيفان جورجييف (بلغاريا) ١٣٠
٣– لي ماو شينغ (الصين) ١٣٠
– النتر:
١– ستيفان جورجييف (بلغاريا) ١٦٥ كيلوغراماً.
٢– لي ماو شينغ (الصين) ١٦٥
٣– سيفدالين مينتشيف (بلغاريا) ١٦٢,٥
– المجموعة:
١– ستيفان جورجييف (بلغاريا) ٢٩٥ كيلوغراماً.
٢– لي ماو شينغ (الصين) ٢٩٥
٣– سيفدالين مينتشيف (بلغاريا) ٢٩٠

السيدات

* وزن ٤٦ كيلوغراماً:
– الخطف:
١– كيي كيي ثان (بورما) ٧٧,٥ كيلوغراماً.
٢– ليو لينغ (الصين) ٧٥
٣– اندرياني سري (أندونيسيا) ٧٥
– النتر:
١– ليو لينغ (الصين) ١٠٠ كيلوغرام.
٢– كوبخارتي ديفي (الهند) ٩٧,٥
٣– اندرياني سري (اندونيسيا) ٩٥
– المجموعة:
١– ليو لينغ (الصين) ١٧٥ كيلوغراما.
٢– كوبخارتي ديفي (الهند) ١٧٠
٣– اندرياني سري (اندونيسيا) ١٧٠

* وزن ٥٠ كيلوغراماً:
– الخطف:
١– يان تشونغ (الصين) ٨٥ كيلوغراماً.
٢– ايزابيلا دراغنيفا (بلغاريا) ٨٢,٥
٣– وينارني (اندونيسيا) ٨٠
– النتر:
١– وينارني (اندونيسيا) ١٠٥ كيلوغرامات.
٢– ايزابيلا دراغنيفا (بلغاريا) ١٠٢,٥
٣– سوي سوي وين (بورما) ١٠٠
– المجموعة:
١– وينارني (اندونيسيا) ١٨٥ كيلوغراماً.
٢– ايزابيلا دراغنيفا (بلغاريا) ١٨٥
٣– هوا ري يونغ (كوريا الشمالية) ١٨٠

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أقل عدد من النقاط لجوردان

فاز شيكاغو بولز على ضيفه ميلووكي باكز ٨٤-٦٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وهو ادنى عدد من النقاط للخاسر منذ ٣٠ سنة مع العلم ان معدله هو ٩٦,٦ نقطة، اذ كانت نسبة نجاحه في التسديد ٣٣ في المئة ٢٢ من ٦٧. لكن نجم الفائز مايكل جوردان لم يكن افضل منه اذ سجل ١٣ نقطة، وهو اقل عدد له هذا الموسم. وكان ادنى عدد من النقاط لميلووكي باكز هو ٦٥ نقطة في المباراة مع اتلانتا في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦. اما ابرز لاعبي شيكاغو بولز، فكان طوني كوكوتش الذي سجل ١٩ نقطة.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على بوسطن سلتكس ١١٧-٩٧. وسجل مارك ستريكلاند ٢٠ نقطة في ١٦ دقيقة من الشوط الثاني وكل من جمال ماشبيرن وتيم هارداواي ١٨ نقطة للفائز الذي نجح ستة من لاعبيه في "الدبل فيغرز"، في حين سجل انطوان ووكر ٢٦ نقطة و١٢ كرة مرتدة للخاسر الذي تعثر للمرة الخامسة على التوالي.

وفي ايست روذرفورد، فاز نيوجيرزي نتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٧-٨٨. وسجل كندال جيل ٢٤ نقطة وجايسون وليامس ٢٠ نقطة و١١ كرة مرتدة للاول.

وفي مينيسوتا، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على سكرامنتو كينغز ١٠١-٩٠. وسجل له ستيفون ماربري ٢٢ نقطة في فوزه الرابع على ارضه في تسع مباريات، بينما سجل ميتش ريتشموند ٢٩ نقطة لضيفه.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على ديترويت بيستونز ٩٤-٨٩ منها ٣١ نقطة لفين بايكر، وبورتلاند ترايل بلايزرز على يوتاه جاز ٩٤-٧٧ وحقق ستة لاعبين من الفريق الفائز "دبل فيغرز"، وفينيكس صنز على تورونتو رابتورز ١٠١-٩١ منها ١٩ نقطة لانطونيو ماكديس، وانديانا بايسرز على دنفر ناغتس ٩٦-٨٥ منها ٢٤ نقطة لريك سميتس و١٩ لريجي ميلر، وكليفلاند كافالييرز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٧-٩٨، وغولدن ستايت ووريورز على اورلاندو ماجيك ١٠٤-٨٩ منها ٢٨ نقطة لدونيل مارشال للفائز و٢٩ نقطة لروني صيقلي للخاسر، ولوس انجلس لايكرز على سان انطونيو سبرز ٩٨-٨٨ منها ٢٥ نقطة لنيك فان اكسل.

وامس، فاز اورلاندو ماجيك على مضيفه لوس انجلس كليبرز ٨٣-٧٩ منها ٢٥ نقطة لهوراس غرانت العائد بعد شفائه من اصابة، ونيويورك نيكس على تشارلوت هورنتس ٩٠-٧٩ منها ٢٧ نقطة لجون ستاركس، وواشنطن ويزاردز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٤-١٠٢ منها ٣٣ نقطة و١٢ كرة مرتدة لكريس ويبر، وهيوستن روكتس على دالاس مافريكس ١٠٨-١٠٦ على ملعب "بالاسيوس دو لوس ديبورتيس" في مكسيكو وامام ٢٠٦٣٥ متفرجا. وسجل تشارلز باركلي ١٩ نقطة و١٧ كرة مرتدة وست تمريرات وكيفن ويليس ١٧ نقطة و١١ كرة مرتدة وكلايد دريكسلر ١٧ نقطة لهيوستن روكتس الذي حقق فوزه الثامن على التوالي.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٢-٥
٢– اورلاندو ماجيك ١٣-٧
٣– نيوجيرزي نتس ١١-٧
– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٥-٣
٢– كليفلاند كافالييرز ١١-٦
٣– انديانا بايسرز ١٠-٦
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١١-٥
٢– يوتاه جاز ١١-٧
٣– سان انطونيو سبرز ١٠-٩
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٥-٢
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٥-٤
٣– فينيكس صنز ١١-٤.

ماراتون فوكووكا للافريقي الجنوبي توغواني

فاز العداء الافريقي الجنوبي جوزيا توغواني الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية العام الماضي، في سباق ماراتون فوكووكا الياباني الدولي قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ٢,٠٧,٢٨ ساعتين.

وهو افضل رقم يسجل في اليابان حتى اليوم وافضل رقم شخصي لتوغواني. والرقم السابق ٢,٠٨,٠٦ ساعتان سجله عندما احتل المركز الثالث في ماراتون لندن في نيسان الماضي.

واحتل اليابانيان توشييوكي هاياتا ونوزومي ساهو المركزين الثاني والثالث اذ سجل الاول ٢,٠٨,٠٦ والثاني ٢,٠٨,٤٧.

اما الاسباني ابل انطون بطل العالم فأحتل المركز الرابع ومني بخسارته الاولى بعد ثلاثة انتصارات على التوالي في برلين وسيول واثينا.

سجل اصابتيها في جنوب افريقيا ٢-١ روماريو وبيبيتو

الفوز الـ ١٣ على التوالي للبرازيل

حققت البرازيل بطلة العالم فوزها الثالث عشر على التوالي اذ تغلبت على جنوب افريقيا ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب "إيليس بارك" في جوهانسبورغ وحضرها ٦٥ الف متفرج في اطار استعدادها لبطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد التي تنطلق الجمعة في الرياض.

لعب المنتخب البرازيلي في غياب سبعة من لاعبيه الاساسيين ابرزهم رونالدو وجونينيو وريفالدو وليوناردو لارتباطهم بنواديهم الاوروبية، الا ان عودة المهاجم المخضرم بيبيتو (٣٣ عاما) الى صفوف الفريق للمرة الاولى منذ سنتين ليلعب الى جانب روماريو خطفت الاضواء وذكرت بشركتهما الرائعة في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عندما قادا فريقهما الى احراز الكأس للمرة الاولى منذ ٢٤ سنة. ولا تعكس النتيجة سير المباراة لان المنتخب الاصفر كان الافضل وسيطر على مجرياتها في ما عدا ربع الساعة الاخيرة.

وسجل روماريو اصابة السبق للمنتخب البرازيلي في الدقيقة العاشرة اثر تمريرة متقنة من بيبيتو منفردا بالحارس اندريه ارندزه ومرسلا الكرة قوسية من فوقه الى قلب المرمى. وهي الاصابة الـ٣٠ لروماريو في ٥٢ مباراة دولية. وبادل روماريو بيبيتو بالمثل عندما مرر اليه الكرة رائعة بعكب قدمه داخل المنطقة فسددها الاخير وارتطمت باحد المدافعين ثم عادت اليه فارسلها الى الزاوية اليسرى للمرمى مسجلا الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٧٩، ارتكب المدافع البرازيلي الاحتياطي غونسالفيش خطأً قاتلا باعادته الكرة الى حارس مرماه ديدا، فخطفها هلمان ماكليلي واودعها المرمى مسجلا الاصابة الافريقية الجنوبية.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرة واحدة في جوهانسبورغ ايضا عام ١٩٩٦ وفازت البرازيل ٣-٢ بعدما كانت متخلفة ٠-٢ في الشوط الاول.

مثل البرازيل: ديدا – زي ماريا، الدير (غونسالفيش)، جونيور بايانو، زي روبرتو – سيزار سامبايو، رودريغو، دنيلسون، دونغا (روسو)، روماريو، بيبيتو (دوريفا).

ومثل جنوب افريقيا: ارندزه فيش، موتونغ، توفي، راديبي – جاكسون (مكاليلي)، تينكلر (نفوبي)، كومالو، مويتي (اوغوستين) – ماسينغا، موشويو (ندلانيا).

* على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض، تعادلت السعودية وايسلندا سلبا ٠-٠.

قرعة كأس اوروبا ٢٠٠٠ في ١٨ ك٢ وتوزيع المنتخبات على ٥ مستويات

أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم انها وزعت المنتخبات المشاركة في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة المقررة نهائياتها في هولندا وبلجيكا سنة ٢٠٠٠ على خمسة مستويات قبل سحب القرعة في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٨ في غان (بلجيكا).

واعتمد على نتائج مباريات المنتخبات في تصفيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة ١٩٩٦ وتصفيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا ١٩٩٨ لتحديد هذه المستويات وهي: – المستوى الاول (رؤوس المجموعات): المانيا (حاملة اللقب)، اسبانيا، رومانيا، روسيا، انكلترا، يوغوسلافيا، اسكوتلندا، ايطاليا ونروج.

– المستوى الثاني: بلغاريا، الدانمارك، كرواتيا، البرتغال، النمسا، فرنسا، الجمهورية التشيكية، تركيا، اليونان.

– المستوى الثالث: ايرلندا، سويسرا، اسوج، اوكرانيا، ليتوانيا، سلوفاكيا، فنلندا، اسرائيل وجورجيا.

المستوى الرابع: بولونيا، المجر، ايرلندا الشمالية، البوسنة، لاتفيا، مقدونيا، قبرص، ويلز وايسلندا.

– المستوى الخامس: روسيا البيضاء، سلوفينيا، ارمينيا، جزر فارو، البانيا، اللوكسمبور، مولدافيا، اذربيجان، استونيا، مالطا، ليشتنشتاين، سان ماريتو واندورا.

وتوزع هذه المنتخبات على تسع مجموعات (خمس مجموعات تضم خمسة منتخبات واربع تضم ستة)، ويتأهل للنهائيات بطل كل مجموعة، الى افضل فريق يحتل المركز الثاني، فيما تخوض المنتخبات الثمانية الاخرى التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها دورة تصفية ذهاباً واياباً لتحديد المنتخبات الاربعة الاخيرة المتأهلة.

كأس الكؤوس الافريقية للنجم الساحلي

احرز النجم الساحلي التونسي كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم على رغم خسارته امام الجيش الملكي المغربي ٠-١ في اياب الدور النهائي (٢-٠ ذهابا في مدينة سوسة التونسية قبل اسبوعين) في الرباط.

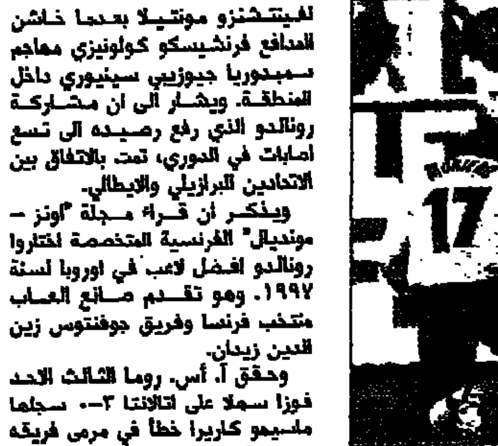
وسجل عبد الواحد الشمامي اصابة المباراة في الدقيقة ٣٠ بقذيفة من ٣٥ مترا على يسار الحارس رضوان الصالحي.

وهو اللقب التونسي الثالث هذا الموسم بعدما احرز الافريقي كأس النوادي العربية والترجي كأس الاتحاد الافريقي.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

برشلونة استعاد صدارة اسبانيا واجاكس ابتعد ١٥ نقطة ومانشستر يونايتد أسقط ليفربول ١-٣



ايطاليا: مهاجم انتر ميلانو فرنشيسكو مورير يمسح مازحاً الفردة اليسرى من حذاء زميله النجم البرازيلي رونالدو بعدما سجل بها اصابة فريقه ١-١ في مرمى سمبدوريا. (اب تيليفوتو)

فلص جوفنتوس ثاني لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم الفارق بينه وبين المتصدر انترناسيونالي ميلانو الى نقطتين بفوزه على لازيو روما ٢-١ في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ١١ اجريتا مساء السبت، في حين تعادل الانتر وسمبدوريا ١-١ في المباراة الاخرى.

ورفع جوفنتوس رصيده الى ٢٥ نقطة في مقابل ٢٧ للانتر بعدما حقق الاول فوزه السابع هذا الموسم مع العلم انه والانتر الوحيدان اللذان لم يخسرا بعد. وسجل اليساندرو دل بييرو الاصابة الاولى للفريق التوريني في الدقيقة ١٤ بكرة سددها فيليبو انزاغي وارتدت من الحارس لوكا ماركيجياني الى دل بييرو. وعادل لازيو عبر مساعد الدفاع داريو ماركولين، بديل اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش، من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٥. وانتزع جوفنتوس، الذي لم يخسر في ١٨ مباراة في كل المسابقات محلياً واوروبياً، النقاط الثلاث بضربة جزاء "بنالتي" ايضا لدل بييرو بعدما خاشنه ماركيجياني داخل المنطقة في الدقيقة ٣٤ رافعا رصيده الى ثماني اصابات. ويذكر ان دل بييرو (٢٣ عاما) لن يشارك في المباراة مع مانشستر يونايتد في دوري الابطال الاوروبي لوقفه. وطرد الحكم في الدقيقة ٦٠ مدافع لازيو الارجنتيني خوسيه تشاموت لمخاشنته انزاغي. وغاب عن جوفنتوس المدافع جيانلوكا بيسوتو وساعد الدفاع الفرنسي ديدييه ديشان والمهاجم نيكولا اموروزو لاصابتهم وصانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان للراحة استعدادا للقاء مانشستر يونايتد.

وفي جنوى، تعادل انترناسيونالي ميلانو ومضيفه سمبدوريا ١-١. وسجل البرازيلي رونالدو اصابة الانتر في الدقيقة التاسعة في مرمى الحارس فابريتسيو فيرون اثر "خذ وهات" مع ساعد الدفاع الارجنتيني دييغو سيميوني. وعادل سمبدوريا في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" لفيتشنزو مونتيلا بعدما خاشن المدافع فرنشيسكو كولونيزي مهاجم سمبدوريا جيوزيبي سينيوري داخل المنطقة. ويشار الى ان مشاركة رونالدو الذي رفع رصيده الى تسع اصابات في الدوري، تمت بالاتفاق بين الاتحادين البرازيلي والايطالي.

ويذكر ان قراء مجلة "اونز - مونديال" الفرنسية المتخصصة اختاروا رونالدو افضل لاعب في اوروبا لسنة ١٩٩٧. وهو تقدم صانع العاب منتخب فرنسا وفريق جوفنتوس زين الدين زيدان.

وحقق آ. أس. روما الثالث الاحد فوزا سهلا على اتالانتا ٣-٠ سجلها ماسيمو كاريرا خطأ في مرمى فريقه بعدما رفع البرازيلي كافو كرة عرضية داخل المنطقة، وفرنشيسكو توتي والبرازيلي باولو سيرجيو في الدقائق ٢٤ و٢٧ و٣١.

وواجه اودينيزي الرابع حرجا قبل ان يفوز على بولونيا ٤-٣. سجل الالماني اوليفر بيرهوف اصابة السابق لاودينيزي برأسه في الدقيقة ١٢ اثر ضربة حرة رفعها البلجيكي يومان فاليم. وعادل الاسوجي كينيت اندرسون برأسه لبولونيا في الدقيقة ٢٦. ثم تقدم اودينيزي مجددا بواسطة البرازيلي مارسيو اموروزو في الدقيقة ٤٣٦. لكن بولونيا عادل بواسطة كارلو نيرفو في الدقيقة ٤٢. وطرد الحكم لاعب بولونيا ميكيلي بارلماتي بعد ست دقائق من بداية الشوط الثاني، فاغتنم اودينيزي النقص العددي وسجل اصابتين اخريين من طريقا باولو بوجي وبيرهوف في الدقيقتين ٦٦ و٨١، قبل ان يسجل الروسي ايغور كوليفانوف الاصابة الثالثة لبولونيا في الدقيقة ٨٦.

وواصل آ. سي. ميلان زحفه نحو فرق الطليعة واحتل المركز السابع بفوزه على باري ٢-٠ سجلهما للكرواتي زفونيمير بوبان والهولندي باتريك كلويفرت في الدقيقتين ٤٧ و٦٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بريشيا ٣ - لميولي ١
لتشي ٠ - فيتشنزا ١
آ. سي. ميلان ٢ - باري ٠
بياتشنزا ١ - نابولي ٠
آ. أس. روما ٣ - اتالانتا ٠
اودينيزي ٤ - بولونيا ٣
فيورنتينا ١ - بارما ١
جوفنتوس ٢ - لازيو ١
سمبدوريا ١ - انترناسيونالي ميلانو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- انترناسيونالي ميلانو ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٦-١٢).
٢- جوفنتوس ٢٥ (٢٥-٨).
٣- آ. أس. روما ٢٢ (٢٣-١٠).
٤- اودينيزي ٢٢ (٢٥-٢٢).
٥- بارما ١٩ (١٨-٩).

اسبانيا

استعاد برشلونة صدارة لائحة الدوري الاسباني بفوزه على مضيفه ريال سرقسطة ٢-١ في المرحلة الـ١٥، بينما تعادل ريال مدريد المتصدر السابق ومضيفه ريال اوفييدو ١-١. وكان برشلونة خسر الصدارة قبل اسبوعين بسقوطه امام اوفييدو بالذات. وسجل الظهير الايسر سيرجي بارخوان الاصابة الاولى لبرشلونة والاولى له هذا الموسم في الدقيقة ١٧ بقذيفة من خارج المنطقة بقدمه اليمنى الضعيفة. واضاف البرازيلي ريفالدو الاصابة الثانية للفريق الكاتالوني في الدقيقة ٣٠ من ضربة حرة مباشرة. ورد سانتي ارلغون بواحدة لريال سرقسطة في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني عندما ضغط الفريق المضيف لادراك التعادل لكنه لم يستغل فرصا سنحت له اواخر هذا الشوط.

وفي أوفييدو، تعادل أوفييدو وريال مدريد ١-١. وسجل راوول غونزاليس اصابة ريال مدريد برأسه في الدقيقة ٤٧ اثر تمريرة من خوسيه امافيسكا. لكن اوفييدو لم يستسلم امام الفريق الابيض وحقق التعادل قبل انتهاء المباراة بدقيقتين بفضل الاوروغواياني خولن غونزاليس.

وفاز اتلتيكو مدريد على سبورتنغ خيخون ٢-١ في مدريد. وسجل غوران بوغدانوفيتش الاصابة الاولى لاصحاب الارض في الدقيقة ٥٦ اثر مجمة قادها ببراعة ساعد الدفاع البرازيلي جونينيو. واضاف دلفي جيلي الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة من كيكو نارفايز قبل ان يرد سبورتنغ خيخون بواحدة عبر خافي لونا في الوقت المحتسب بدل الضائع. وهي الخسارة الـ١٢ هذا الموسم لخيخون الذي لم يفز بعد.

وفاز اسبانيول برشلونة على ضيفه ريال مايوركا ١-٠ سجلها كويكه مارتن في الدقيقة الخامسة.

وتعادل ريال سوسييداد الخامس وفالنسيا ١-١. سجل للاول اتيا في الدقيقة ٥٨، وللثاني غايزكا منديتا في الدقيقة ٧٨.

وهنا النتائج:

ريال بتيس ٣- تينيرف ٠
سلتا فيغو ٢- ريال فالادوليد ٠
سلمنقة ٤- ديبورتيفو لاكورونيا ١
كومبوستيلا ١- اتلتيكو بلباو ٤
ميريدا ١- راسينغ سانتاندر ٢
ريال سوسييداد ١- فالنسيا ١
اتلتيكو مدريد ٢- سبورتنغ خيخون ١
ريال سرقسطة ١- برشلونة ٢
ريال اوفييدو ١- ريال مدريد ١
اسبانيول برشلونة ١- ريال مايوركا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٣٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢-١٨).
٢- ريال مدريد ٣٢ (٢٧-١١).
٣- اتلتيكو مدريد ٢٩ (٣٤-١٦).
٤- اسبانيول برشلونة ٢٨ (٢٣-٨).
٥- ريال سوسييداد ٢٧ (٢٢-١٠).

البرتغال

تعادل افسي بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي ومضيفه تشافيش ٢-٢ في المرحلة الـ١٢. وتقدم تشافيش ٢-٠ لاوفيديو كوك وفيتور فييرا في الدقيقتين ٣ و٢٧، قبل ان يرد بورتو باثنتين للبرازيلي ماريو جارديل ونونو كابوتشو في الدقيقتين ٣٣ و٣٥. وطرد الحكم لاعب بورتو الويزيو الفيش في الدقيقة ٧٤.

وقلص فيتوريا غيمارش الثاني الفارق بينه وبين بورتو الى ثلاث نقاط بسحقه فارزيم ٥-٠ سجلت كلها في الشوط الثاني منها ثلاث في الدقائق الثماني الاخيرة بواسطة البرازيلي اديلسون لوسينا في الدقيقة ٥٧ وباسيليو الميدا في الدقيقة ٧٣ اثر دربكة امام المرمى والمهاجم البرازيلي جيلمار استيفان في الدقيقة ٨٠ والبلجيكي دافيد باس في الدقيقة ٨٢ والميدا في الدقيقة ٨٦.

وفاز سبورتنغ لشبونة الرابع على ضيفه كامبو مايورنزي ٢-٠. وهو الفوز الاول لسبورتنغ لشبونة في خمس مباريات منذ تعيينه فيتشنتي كالتاتوري مدربا له والذي كان يشاهد اللعبة من المدرجات. وسجل الاصابة لسبورتنغ الذي سيلعب مع ليرس البلجيكي في دوري الابطال الاوروبي الاربعاء، اصابته الاولى البلغاري ايفايلو ايوردانوف اثر كرة رأسية للمهاجم البرازيلي لياندرو ماكادو ارتدت من العارضة، والاصابة الثانية الباراغواياني سيزار راميريز، في الدقيقة ٦٣ والوقت المحتسب بدل الضائع.

وفاز ماريتيمو على بوافيستا ١-٠ سجلها اوزيبيو سوزا في الدقيقة ٥٩.

وتعادل بنفيكا الخامس وسالغيروش ٢-٢. سجل للاول ادغار باشيكو والروماني نيكا باندرور من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٢ و٤٢، وللثاني آرتور خورخي في الدقيقتين ٨ و٢٠.

وهنا النتائج:

بنفيكا ٢- سالغيروش ٢
ريو آفي ٣- فيتوريا سيتوبال ٠
اكاديميكا ٠- بيلينينسيس ٠
فارنزي ١- استريلا امادورا ١
سبورتنغ لشبونة ٢- كامبومايورنزي ٠
فيتوريا غيمارش ٥- فارزيم ٠
بوافيستا ٠- ماريتيمو ١
تشافيش ٢- افسي بورتو ٢
سبورتنغ براغا ٣- ليكا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف. سي. بورتو ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧-١٠).
٢- فيتوريا غيمارش ٢٥ (٢٠-٨).
٣- ريو آفي ٢٣ (٢٢-١٧).
٤- سبورتنغ لشبونة ٢٠ (١٢-٧).
٥- بنفيكا ٢٠ (١٦-١٠).

هولندا

حقق لاجاكس امستردام فوزه الـ١٧ في الدوري الهولندي بتغلبه على رودا كيركراد ١-٠ في المرحلة الـ١٩. وسجل النيجيري الدولي تيجاني بابانغيدا الاصابة في الدقيقة العاشرة بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس الناشئ غريغوري دلفارت اثر خطأ فادح ارتكبه المدافع ريجيليو فريدي. ويذكر ان رودا هو الفريق الوحيد هذا الموسم الذي انتزع من اجاكس امستردام نقطة اذ تعادل واياه ١-١ في ٣٠ تشرين الاول الماضي. وخاض اجاكس اللعبة في غياب الفنلندي ياري ليتمانن واولي توبياسن لاصابتهما وماريو ملكيوت لوقفه. وهو قدم عرضاً متواضعاً لان عينه على لقاء في اف. ال. بوخوم الالماني في اياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي غداً الثلثاء.

ولقي بي. اس. في. ايندهوفن الثاني خسارة قاسية هي الاولى له هذا الموسم امام مضيفه فيللم ٢ تيلبورغ السادس ١-٤. سجل للفائز كلايد فينهارد (٢) وعثمان سانو وارنو آرتس في الدقائق ٢٤ و٧٤ و٣٣ و٨٩، وللخاسر البلجيكي جيل دوبيلده في الدقيقة ١٩.

ولم يكن حال فيتيس ارنهيم الثالث افضل اذ سقط امام اوتريشت الثامن ٣-٥. سجل للفائز مايكل مولز (٢) وليون فان نيوفكيرك (٢) ورينييه رويموند في الدقائق ٣١ و٦١ و٦٦ و٧٨ و٧٢، وللخاسر مارتن رويزر وماركو بيروفيتش ونيكوس ماخلاس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٨ و٣٣ و٨٠.

وهنا النتائج:

اوتريشت ٥ - فيتيس ارنهيم ٣
غروننغن ٢ - ام. في. في. ماستريشت ٣
ان. اي. سي. نيماغن ٣ - فينورد روتردام ٢
فيللم ٢ تيلبورغ ٤ - بي. اس. في. ايندهوفن ١
فورتونا سيتارد ١ - توينتي انشكيده ٠
اجاكس امستردام ١ - رودا جي. سي. كيركراد ٠
ان. آ. سي. بريدا ١ - سبارتا روتردام ٢
هيرينفين ٠ - غرافشاب دوتنشيم ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اجاكس امستردام ٥٢ نقطة من ١٨ مباراة (٥٦-٤).
٢- بي. اس. في. ايندهوفن ٣٧ من ١٨ (٥٢-٢١).
٣- فيتيس ارنهيم ٣٥ من ١٨ (٤٥-٢٩).
٤- هيرينفين ٣٢ من ١٨ (٢٨-٢١).
٥- فينورد روتردام ٣١ من ١٨ (٢٩-٢١).

فرنسا

تعادل مرسيليا ومونبلييه سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وحضرها ٣١٣٦٨ متفرجاً في ختام المرحلة الـ١٩ من الدوري الفرنسي. وصعد مرسيليا الى المركز الرابع بفارق الاصابات عن لنس.

وفي مباراة ثانية، حضرها ٤٥٠٠ متفرج، تعادل باستيا وتولوز سلباً ٠-٠ ايضاً.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- موناكو ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٣-١٨).
٢- متز ٣٨ (٣٠-١٧).
٣- باريس سان جيرمان ٣٧ (٣١-١٦).
٤- مرسيليا ٣٤ (٢٥-١٤).
٥- لنس ٣٤ (٢٨-٢٢).

انكلترا

حقق مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي فوزه الرابع خارج ارضه هذا الموسم وذلك على ليفربول ٣-١ على ملعب "انفيلد رود" في ليفربول في المرحلة الـ١٧. ورفع مانشستر يونايتد الذي لم يخسر ايضاً على ارضه، رصيده الى ٣٧ نقطة، في حين توقف رصيد ليفربول الذي مني بخسارته الثالثة على ارضه، عند ٢٥ نقطة. وسجل المهاجم اندي كول الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٥١ عندما تخطى المدافع النروجي بيورن توره كفارفه الذي شارك في المباراة في اللحظة الاخيرة، وسدد الكرة بيمناه بعيداً عن متناول الحارس ديفيد جيمس. لكن ليفربول ادرك التعادل في الدقيقة ٦٠ عندما خاشن فيل فيغيل مهاجم ليفربول الواعد مايكل اوين (١٧ عاماً) داخل المنطقة اثر تمريرة من ستيف ماكمنامان فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها روبي فاولر واودع الكرة مرمى الحارس الدانماركي بيتر شمايكل خادعاً رافعاً رصيده الى تسع اصابات هذا الموسم. بيد ان مانشستر يونايتد الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة والثالثة على التوالي، رد باثنتين عبر ديفيد بيكام من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٩ وكول في الدقيقة ٧٤ من زاوية ضيقة اثر تمريرة رأسية من تيدي شيرينغهام رافعاً رصيده الى ١٥ اصابة منها ١٢ في المباريات الثماني الاخيرة.

وبعد المباراة رشحت مكاتب المراهنة في لندن مانشستر يونايتد لاحراز اللقب بنسبة ٧-٢ وليفربول، الذي خسر ذهاباً واياباً امام مانشستر يونايتد الموسم الماضي، بنسبة ١٠-١، وقال بيكام ان فريقه جهد طوال المباراة واستحق الفوز. اما مدرب "الشياطين الحمر" الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون فرأى ان فريقه كان الطرف الافضل وحقق فوزه عن جدارة قبل مباراته المرتقبة مع جوفنتوس الايطالي هذا الاسبوع في دوري الابطال الاوروبي.

وعانى توتنهام هوتسبير أقسى خسارة على ارضه منذ ٦٢ سنة اذ سحقه تشلسي ٦ - ١. وهي المرة الاولى منذ ١٩٣٥ تهتز شباك توتنهام بست اصابات منذ خسارته امام الارسنال ٠ - ٦. وسجل النروجي توري اندريه فلو الاصابة الاولى لتشلسي التي كانت آخر خسارة له امام توتنهام على ارضه في آب ١٩٨٧، في الدقيقة ٢٧. وعادل السويسري رامون فيغا لتوتنهام هوتسبير في الدقيقة ٤٢. ثم سجل الايطالي روبرتو دي ماتيو الاصابة الثانية لتشلسي برأسه اثر تمريرة من الروماني دان بتريسكو في الدقيقة ٥٩، وفلو الرابعة اثر تمريرة من الايطالي جيانفرانكو زولا في الدقيقة ٦٣، ومارك نيكولز الخامسة في الدقيقة ٧٨، وفلو السادسة قبل انتهاء المباراة بدقيقة.

وفاز الارسنال على نيوكاسل يونايتد ١ - ٠ سجلها ايان رايت في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة من الهولندي دنيس برغكامب، وهي الاولى لرايت في ست مباريات.

وهنا النتائج:

استون فيلا ٢ - كوفنتري سيتي ٠
بلاكبيرن روفرز ٣ - بولتون وندررز ١
دربي كاونتي ٣ - ويستهام يونايتد ٠
ليدز يونايتد ٠ - افرتون ٠
ليستر سيتي ١ - كريستال بالاس ١
ليفربول ١ - مانشستر يونايتد ٣
نيوكاسل يونايتد ٠ - ارسنال ١
توتنهام هوتسبير ١ - تشلسي ٠
ويمبلدون ١ - ساوثمبتون ٠
شيفيلد ونسداي - بارنسلي (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٣٧ نقطة من ١٧ مباراة (٤٣ - ١٣).
٢ - تشلسي ٣٤ (٤١ - ١٨).
٣ - بلاكبيرن روفرز ٣٣ (٣٠ - ١٨).
٤ - ارسنال ٣٠ (٣١ - ١٨).
٥ - ليدز يونايتد ٣٠ (٢٦ - ١٩).

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة مباريات الدور الثالث من كأس انكلترا. وفي ابرز المباريات يلعب تشلسي ضد مانشستر يونايتد علما ان الاول سيسعى الى الثأر لخسارته امام مانشستر يونايتد في نهائي المسابقة عام ١٩٩٤ وفي الدور نصف النهائي عام ١٩٩٦.

وتقام المباريات في ٣ كانون الثاني المقبل.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ ١٥ من الدوري الاسكوتلندي، احتفظ مارتس بصدارة اللائحة بفوزه على مذرول ٢ - ٠ سجلهما كولين كاميرون من ضربة جزاء "بنالتي" وتوماس فوغيل في الدقيقتين ٤٥ و٦٨.

وفاز الرينجرز الثاني على هيبرنيان ١ - ٠ سجلها الايطالي ماركو نيغري في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي" رافعا رصيده هذا الموسم الى ٣٠ اصابة في مختلف المسابقات.

وتعادل السلتيك الثالث ومضيفه كيلمارنوك سلبا ٠ - ٠.

وهنا النتائج:

ابردين ١ - سانت جونستون ١
كيلمارنوك ٠ - السلتيك ٠
دندي يونايتد ٠ - دنفرملين ٠
مارتس ٢ - مذرول ٠
الرينجرز ١ - هيبرنيان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مارتس ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٣ - ١٧).
٢ - الرينجرز ٣٥ (٤٢ - ١٨).
٣ - السلتيك ٢٩ (٢٦ - ١٢).
٤ - بندي يونايتد ٢٠ (٢٧ - ٢٤).
٥ - دنفرملين ٢٠ (٢١ - ٣٢).

المانيا

اقترب في. اف. بي. شتوتغارت الثالث من بايرن ميونيخ الثاني في الدوري الالماني "البوندسليغه" اذ فاز على مضيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٣ - ١ في المرحلة الـ ١٨ التي افتتحت مساء الجمعة الماضي بلقاء القمة بين اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة وبايرن ميونيخ والتي اسفرت عن خسارة الاخير ٠ - ٢ وابتعاده سبع نقاط. وسجل المهاجم برنهارد فينكلر اصابة ميونيخ في الدقيقة العاشرة. ورد شتوتغارت بثلاث عبر الروماني فلورين رادوتشيو وغيدو غورغيس والنيجيري جوناثان اكبوبوري في الدقائق ٦٢ و٦٥ و٨٩. واكمل ميونيخ ١٨٦٠ المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ساعد دفاعه ماركو هاير قبل عشر دقائق.

وتعادل باير ليفركوزن الرابع وشالكه ٠٤ الخامس سلبا بعد لقاء مثير سنحت فيه ثلاث فرص لشالكه كي ينتزع النقاط الثلاث عبر مارتن ماكس والبلجيكي مارك فيلموتس.

وهنا النتائج:

ارمينيا بيليفيلد ٠ - في.اف.ال. بوخوم ٢
فيردر بريمن ٢ - كارلسروه ٤
ميونيخ ١٨٦٠ - في.اف.بي. شتوتغارت ٣
باير ليفركوزن ٠ - شالكه ٠٤ ٠
امباس.ف. دويسبورغ ٢ - افسي. كولونيا ٢
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ - هامبورغ اس.في. ١
فولسبورغ ١ - هانزا روستوك ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي. كايزرسلاوترن ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٣٩-٢١).
٢- بايرن ميونيخ ٣٥ (٣٧-٢١).
٣- في.اف.بي. شتوتغارت ٣٢ (٣٨-٢٢).
٤- باير ليفركوزن ٣٠ (٣٤-٢٢).
٥- شالكه ٠٤ ٣٠ (٢٠-١٥).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلجيكي، فاز افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على مضيفه آلوست ٤-١، وهاريلبيك الثاني على مضيفه ايكيرين ٢-٠، وجنك الثالث على مضيفه جنت ٢-١.

وهنا النتائج:

ستاندارد لياج ٠ - ليرس ٠
شارلروا ٢ - انفير ١
لوكيرين ١ - بيفيرين ٢
اندرليكت ١ - ويستيرلو ٠
لوميل ١ - سان ترودن ١
جنت ١ - جنك ٢
آلوست ١ - افسي. بروج ٤
ايكيرين هاريلبيك ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي. بروج ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة (٤٠-١٠).
٢- هاريلبيك ٣٠ من ١٥ (٣٥-٢).
٣- جنك ٢٩ (٣٥-٢١)
٤- لوميل ٢٤ (٢٧-٢١).
٥- ايكيرين ٢٤ (٢٤-٢١).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٢ الاخيرة للدور الاول من الدوري السويسري، ابتعد غراسهوبرز زوريخ في صدارة اللائحة بفارق اربع نقاط عن منافسيه بفوزه على افسي. زوريخ ٣-١ في لقاء "دربي"، وخسر لوزان الثاني امام مضيفه آرو الرابع ٢-٤، وسحق سيرفيت جنيف الثالث اتوال كاروج ٥-١.

ويتوقف الدوري السويسري في عطلة الشتاء.

وهنا النتائج:

سانت غال ٠ - سيون ٠
لوسيرن ٠ - بال ١
نوشاتيل كزاماكس ٤ - كرينس ١
غراسهوبرز زوريخ ٣ - افسي. زوريخ ١
سيرفيت جنيف ٥ - اتوال كاروج ١
آرو ٤ - لوزان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غراسهوبرز زوريخ ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٩-٢٣).
٢- لوزان ٤٢ (٤٥-٢٧).
٣- سيرفيت جنيف ٣٩ (٤٥-٢٣).
٤- آرو ٣٥ (٣٨-٣١).
٥- سانت غال ٣٠ (٣٨-٣٤).

اليونان

في المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني، فاز ايك اثينا متصدر اللائحة على اتنيكوس ٢-١، وتعادل اولمبياكوس بيرايوس الثاني ومضيفه بانيلياكوس ١-١، وفاز باناثينايكوس الثالث على كافالا ٤-١.

وهنا النتائج:

بانيلياكوس ١ - اولمبياكوس بيرايوس ١
ايك اثينا ٢ - اتنيكوس ١
ايونيكوس ١ - ايراكليس ٠
كالاماتا ٢ - اتينايكوس ٠
اوفي ايراكليون ٢ - فيريا ٠
باناثينايكوس ٤ - كافالا ١
باوك سالونيك ١ - ابولون ٠
بانيونيوس ٤ - بروديفتيكي ٠
كساناتي - باناشايكي (اليوم)

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ايك اثينا ٣٤ نقطة من ١٢ مباراة (٢٩-١٢).
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٣١ (٣٢-١٢).
٣- باناثينايكوس ٣٠ (٣٢-١٠).
٤- ايونيكوس ٣٠ (٢٦-١٠).
٥- باوك سالونيك ٢٥ (٢٤-١٤).

تركيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري التركي، تعادل فنر بخشة متصدر اللائحة ومضيفه بشيكطاش الرابع ٢-٢، وفاز غلطة سراي الثاني على مضيفه قيصري سبور ٢-١، وطرابزون سبور الثالث على كارابوك سبور ٢-٠.

وهنا النتائج:

انطاليا سبور ٠ - دردنيل سبور ٠
كنجلر بريكي ٠ - كوكالي سبور ٠
قيصري سبور ١ - غلطة سراي ٢
بشيكطاش ٢ - فنر بخشة ٢
سيكير سبور ١ - فانسبور ١
سمبسون سبور ٠ - انقرة كوجو ٢
الطاي ١ - اسطنبول سبور ٢
غازيانتيب سبور ١ - بورصة سبور ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فنر بخشة ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٢٨-٩).
٢- غلطة سراي ٣٠ (٣٤-٢٠).
٣- طرابزون سبور ٣٠ (٢٨-١٦).
٤- بشيكطاش ٢٩ (٣٠-١٢).
٥- بورصة سبور ٢٨ (٢٣-١٧).





اسبانيا: لاعب ريال سرقسطة لويس كوراتيرو - الى اليسار - محاولا وقف اندفاع مهاجم برشلونة لويس انريكه في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز برشلونة ٢-١. (اب تيليفوتو)

انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد اندي كول - الى اليمين - مسجلاً اصابته الثانية في مرمى حارس ليفربول ديفيد جيمس. وقد خسر ليفربول على ارضه ١-٣. (رويتر تيليفوتو)

الدور النهائي من الدوري الياباني

فاز جوبيلو ايواتا على كاشيما انتلرز ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما السبت في ايواتا في ذهاب الدور النهائي من الدوري الياباني لكرة القدم.

سجل الدولي ماساشي ناكاياما الاصابة الاولى لجوبيلو ايواتا الذي لعب في غياب البرازيلي الدولي دونغا، بعد ٤٠ ثانية فقط. ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٦. وعادل البرازيليان بيسمارك ومازينيو لكاشيما انتلرز في الدقيقتين ٦٢ و٨٨، فخاض الفريقان وقتا اضافيا. وفي الدقيقة ١١٩، سجل نوريهيسا شيميزو اصابة الفوز لجوبيلو ايواتا.

وتقام مباراة الاياب السبت المقبل في كاشيما.

ويلي بريمنر توفي عن ٥٤ سنة



بيلي بريمنر في دورة من عام ١٩٧٢ يحمل كأس الاتحاد التي احرزها ليدز يونايتد عامذاك بفوزه على الارسنال ١-٠. (اب تيليفوتو)

توفي امس، في مستشفى دونكاستر في شمال انكلترا ويلي بريمنر نجم اسكوتلندا الدولي السابق وساعد دفاع ليدز يونايتد الانكليزي عن ٥٤ سنة بنوبة قلبية.

وكان بريمنر القصير القامة الذي لا يهدأ، احد ابرز نجوم ملاعب كرة القدم البريطانية في الستينات والسبعينات، وقد خاض مع ليدز يونايتد ٥٨٥ مباراة بين ١٩٥٩ و١٩٧٦. وهو عمل مدربا لدونكاستر عام ١٩٧٨ قبل ان يدرب ليدز يونايتد ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٨٥.

انتخب افضل لاعب في انكلترا لموسم ١٩٦٩-١٩٧٠، وكان عضوا في فريق ليدز يونايتد عندما توج بطلا لكأس الاتحاد الاوروبي عامي ١٩٦٨ و١٩٧١ على حساب فرنسفاروش المجري وجوفنتوس الايطالي على التوالي.

الملاكمة: دو لا هويا احتفظ بالوسط

احتفظ الاميركي اوسكار دو لا هويا بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه البورتوريكي ويلفريدو ريفيرا بالضربة القاضية بعدما اوقف الحكم المباراة التي اجريت بينهما في اطلنتيك سيتي بعد ٢.٤٨ دقيقتين من الجولة الثامنة خوفا من عقاب اقسى لريفيرا.

وهو الفوز الـ٢٧ من دون خسارة وتعادل لدولا هويا (٢٤ عاما) الذي كان الافضل.

واحرز الاميركي كيت مولينغز بطولة العالم للوزن ما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب مواطنه تيري نوريس بالضربة القاضية بعد ٥١ ثانية من الجولة التاسعة رافعا رصيده الى ١٥ فوزا واربعة تعادلات وخسارة واحدة في مقابل ٤٧ فوزا وسبع خسارات لنوريس.

واحرز المكسيكي يوري بوي كامباس بطولة العالم للوزن ما دون المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب الاميركي راوول ماركيز بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

نتائج سباق الخيل



امير الليل (سليمان) مجلياً على ابن الخير (كريم).

منام (سامر) متقدماً شويمان (رشيد).

بارود (سمير) فائزاً بعيداً.

حبيب مليار (كريم) رابحاً بسهولة.

منجد (سمير) امام عميد (يونس) والمريخ (كريم).

جارة الوادي (جمال) متفوقة على كل من حبيب (سمير) وغزال (يونس).

بسمتنا (فاضل) مجلية بعيداً.

ابن البلد (ايمن) رابحاً من يا شاطر (كريم).

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١- امير الليل (٥٥ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٢- ابن الخير (٥٣ كيلو) كريم ٢٥٠-٢٢٠
٣- حامد (٥١ كيلو) سمير ٢٥٠
٤- سقلاوي (٥٣ كيلو) جوزف.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الثاني - ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١- منام (٥٤ كيلو) سامر ١٨٠-١٥٠
٢- شويمان (٥٨ كيلو) رشيد ١٩٠
٣- غالي الثمن (٥٦ كيلو) فزي.
٤- ممتاز (٥٨ كيلو) كريم.

ربح برقبة وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: الاطلال.

الشوط الثالث - ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١- بارود (٤٩ كيلو) سمير ٧٠٠-١٧٠
٢- عليان (٦٧ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٣- عمورة (١/٢ ٥٧ كيلو) ايمن ١١٠
٤- ابو العز (٥٣ كيلو) سامر.

ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية.

المالك: ايليا مراد. المضمر: جورج حرب.

الجياد المسحوبة: منصف ومهمان.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١- حبيب مليار (٥٣ كيلو) كريم ١٢٠-١١٠
٢- يا سلام (٥٢ كيلو) جمال ٢١٠
٣- بلاش (٥٨ كيلو) زعتري.
٤- شاعر (٥٣ كيلو) سمير.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك: حاتم حاتم. المضمر: سمير حوا.

الجياد المسحوبة: مهرجان.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١- منجد (٥٤ كيلو) سمير. ابعد من المراهنات.
٢- عميد (٥١ كيلو) يونس ٦٠٠-١٦٠
٣- المريخ (٥٤ كيلو) كريم ١٥٠
٤- ملك الزرق (٥٥ كيلو) جمال

ربح بنصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك: اسطبل فريح وسويدان. المضمر: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: الطيب وزايد العسل ويسرى.

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١- جارة الوادي (٥٣ كيلو) جمال ٣٠٠ - ٢٧٠
٢- من حبيب (٥١ كيلو) سمير ١٩٠
٣- غزال (٥٣ كيلو) يونس.
٤- غرور (٥٥ كيلو) مصطفى.

ربحت بطول وبطول. الوقت دقيقة و٦ ثوان.

المالك: اسطبل الفرن. المضمر: شوقي طالب.

الجياد المسحوبة: سكوت وشمشوم ونادرة ودانا.

الشوط السابع - ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١- بسمتنا (١/٢ ٥٢ كيلو) فاضل ٤٠٠-٢٥٠
٢- مدف (٥١ كيلو) حوا ٥٥٠
٣- نسمة عبير (١/٢ ٥٢ كيلو) ديب ١٠٠٠
٤- امير الوفاء (٥٤ كيلو) جمال.

ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك: روجيه كرم. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: غدر الزمان ومعشوق.

الشوط الثامن - ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ - ابن البلد (٥٥ كيلو) ايمن ٤٥٠-١١٠
٢- يا شاطر (٥٧ كيلو) كريم ١١٠
٣- صقر علاء (٥٥ كيلو) فاضل.
٤- ليمونك (٥١ كيلو) يونس.

ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك: محمود عرابي. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: حسية ميمو.

الثنائية

الشوط الاول - (فوركاست) ابن الخير (٤) على حامد (٧) ١٣٠٠
الشوط الثاني - (فوركاست) منام (٧) على شويمان (١) ١٠٠٠
الشوط الثالث - (فوركاست) بارود (٨) على عمورة (٤) ١٨٠٠
الشوط الرابع - حبيب مليار (٤) على يا سلام (٩) ٤٠٠
الشوط الخامس - عميد (٩) على المريخ (٤) ٢٢٠٠
الشوط السادس - جارة الوادي (٤) على من حبيب (١٢) ٩٥٠
الشوط السابع - بسمتنا (١٤) على مدف (٩) ٢٠٧٠٠
الشوط الثامن - (فوركاست) ابن البلد (٢) على يا شاطر (٢) ١٣٠٠

المزدوجة

- الشوط الرابع على الخامس:
حبيب مليار (٤) على عميد (٩) ٩٠٠
حبيب مليار (٤) على الطيب (٦) ١٢٠
- الشوط السابع على الثامن:
بسمتنا (١٤) على ابن البلد (٣) ٣٣٠٠

المزدوجة الخاصة

- الشوط الخامس على السابع:
عميد (٩) على بسمتنا (١٤) ٧٢٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١-٩-٤): ٢٢٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٤٤٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٤٤٠٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٢٣٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ١٣٨٠٠٠ ل.ل.

شيراك حضّ رئيس الوزراء الاسرائيلي على مبادرات ذات صدقية

اجتماعات مكثفة في باريس في شأن السلام وأولبرايت تلتقي عرفات ونتنياهو مجدداً هذا الشهر

شهدت العاصمة الفرنسية في الساعات الـ٧٢ الاخيرة نشاطا ديبلوماسيا مكثفا في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط كان اطرافه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والمسؤولون الفرنسيون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. في حين شهدت جنيف السبت لقاء لاولبرايت والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للغاية نفسها. ولكن يبدو ان هذا النشاط لم يثمر اي نتائج من شأنها حل عقدة السلام. فقد واصلت الحكومة الاسرائيلية اضاعة الوقت اذ اجلت مجددا الى الاربعاء مناقشة خطتها لانسحاب محدود ومشروط من الضفة الغربية على رغم الانتقادات التي سمعها نتنياهو من اولبرايت ومن الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وعبر عرفات لدى توقفه في قطر في طريقه الى طهران للمشاركة في القمة الاسلامية عن تشاؤمه باستمرار اسرائيل في "التعنت".

وكانت اللقاءات توالت بين المسؤولين الفرنسيين واولبرايت ونتنياهو. فقد استقبل شيراك مساء السبت المسؤول الاسرائيلي، في حين اجتمعت الوزيرة الاميركية مع نظيرها الفرنسي اوبير فيدرين. ومن المقرر ان تلتقي رئيس الوزراء ليونيل جوسبان اليوم. في حين كانت اولبرايت اجتمعت السبت مساء مع نتنياهو للمرة الثانية في غضون يومين لاطلاعه على نتائج محادثاتها مع عرفات في وقت سابق في جنيف. وهي ستجري محادثات جديدة مع نتنياهو وعرفات في بروكسيل على هامش اجتماع حلف شمال الاطلسي في ١٧ كانون الاول الجاري و١٨ منه. وقال مسؤول اميركي ان وزيرة الخارجية طلبت من الزعيمين "اتخاذ قرارات" قبل اللقاءات المقبلة. واضاف: "انما تعتقد اننا نمر بمرحلة جادة يحتمل اجراء محادثات جادة خلالها".

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف السبت. (أب تيليفوتو)

اولبرايت – فيدرين

وعن المحادثات بين اولبرايت وفيدرين التي اجريت امس، اعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الوزيرين "عرضا كل مواضيع الساعة التي تهم البلدين" وخصوصا تعطيل عملية السلام. واوضح ان اولبرايت "اطلعت فيدرين على الجهود التي تبذلها حاليا في هذه القضية"، بينما ذكرها هو "بتحليلات (فرنسا) والقلق الفرنسي" حيالها، موضحا انهما "اتفقا على ان يبقيا على اتصال في هذا الموضوع".

"غير كافية"

وكان شيراك حض نتنياهو على "اتخاذ مبادرات قوية ذات صدقية لان اقتراحه الخاص بالانسحاب المحدود للجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية ليس كافيا"، مؤكدا انه "في حال عدم اتخاذ مبادرات ذات صدقية وملموسة ومتطابقة مع اتفاقات اوسلو وطابا يخشى ان تستمر الحال في التدهور وتخرج اكثر فاكثر عن السيطرة ويضمحل تماما الامل الكبير الذي نجم عن السلام".

وقالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا "ان طبيعة الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومة الاسرائيلية تبدو لنا غير كافية لاعطاء الدفع الضروري لمعاودة المفاوضات واحياء الثقة بين افرقاء العملية السلمية". ونقلت عن شيراك "ان استمرار الجمود الحالي يشكل خطراً على اسرائيل وامنها وعلى السلام في المنطقة"، مشدداً على "تمسك فرنسا باحترام الاتفاقات الموقعة وتنفيذها واذا لم يحترم الفلسطينيون والاسرائيليون كلمتهم فان الثقة ستكون معدومة (...) لان لا امن من دون سلام".

وفيما ابدى شيراك "قلقه البالغ من الجمود الحاصل"، عبر نتنياهو خلال اللقاء "عن رغبته في تقدم العملية وايمانه بأن السلام سيستتب وهو غير متشائم والمسألة هي مسألة قليل من الوقت".

وذكرت كولونا ان شيراك طلب من نتنياهو مواصلة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ودعاه الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والى "السير على نهج رجال الدولة الذين سبقوه في التزام الطريق الصعب للسلام".

اولبرايت

وقبل ذلك اجرى نتنياهو جولة ثانية من المحادثات مع اولبرايت في باريس استمرت ساعة، بعد جولة اولى الجمعة واطلع منها على نتائج المحادثات التي اجرتها قبل ساعات مع عرفات في جنيف.

ورفضت الوزيرة على الاثر الادلاء بأي تصريح. وهي كانت اشارت عقب محادثاتها مع عرفات التي استمرت ساعتين ونصف ساعة الى "بعض التقدم" في بعض الملفات التقنية التي تدخل في اطار اتفاقات الحكم الذاتي. وقالت انها تتوقع ان "تتمكن من التوصل الى اتفاق قريباً" على هذه الملفات.

واوضح مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان التقدم الذي سجل في هذه الملفات يشمل اقامة مطار في قطاع غزة وحرية تنقل الفلسطينيين بين الضفة وقطاع غزة.

وقال مسؤول آخر ان اولبرايت بحثت ايضاً مع عرفات في "محاربة الارهاب"، وابلغت اليه ان هذا الامر يستدعي "بذل الجهد بصورة كاملة مئة في المئة". واضافت: "الارهابيون قساة وينبغي ان تكون المساعي ضدهم بلا هوادة".

عرفات

اما عرفات فقال انه لا يعترض على الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي ولكن ليس في امكان اسرائيل تجاوز التزاماتها بموجب الاتفاقات السابقة ومنها الانسحاب من الضفة.

وانتقل عرفات من جنيف الى القاهرة حيث اطلع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج محادثاته مع اولبرايت، ثم سافر الى الدوحة في طريقه الى طهران والتقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وابلغ عرفات الى الصحافيين في مطار القاهرة ان الولايات المتحدة تحاول "انقاذ عملية السلام من ورطة وذلك نتيجة لعدم التزام ما تم توقيعه بسبب التعنت الاسرائيلي".

واشاد الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز بتصميم واشنطن على اعادة تنشيط عملية السلام وقال ان موقفها "لا بأس به ويمكن تطويره" اذ ان اسرائيل لم تبلور بعد "موقفاً واضحاً بالنسبة الى اعادة الانتشار".

تأجيل جديد

وعلى رغم مطالبة اولبرايت نتنياهو "بانسحاب اضافي معقول كماً ونوعاً" في الضفة، ارجأت الحكومة الاسرائيلية امس مرة اخرى اتخاذ قرار في شأن مدى الانسحاب من هذه المنطقة. وافاد مكتب رئاسة الوزراء في بيان ان نتنياهو اجرى محادثات في هذا الشأن مع وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير البنى التحتية الوطنية أرييل شارون المكلفين اعداد خطة الانسحاب لكنهم لم يتوصلوا الى اي قرار. واضاف: "سيجتمع الطاقم الوزاري مرة ثانية يوم الاربعاء حين يعود وزير الدفاع من الخارج"، في اشارة الى زيارة يقوم بها موردخاي لتركيا اليوم.

توسيع القدس

الى ذلك، اعلن رئيس بلدية القدس اليميني ايهود اولمرت عزمه على توسيع حدود المدينة البلدية في اتجاه مستوطنات الضفة وخصوصاً في اتجاه مستوطنات غوش عتصيون وبيتار ومعالي ادوميم. وقال انه ينبغي مواصلة اعمال البناء في مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية التي بدأت في آذار الماضي.

("النهار"، وص ف، رويتر، أ ش أ)

"الهستدروت" أوقفت الاضراب العام بعد اتفاق مع وزارة المال الاسرائيلية

بثت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس ان نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" قررت انهاء الاضراب العام الذي اوقفته موقتاً في نهاية الاسبوع، بعد اتفاق مع وزارة المال يحصل بموجبه المتقاعدون على زيادة في الاجور تبلغ ٦٥ شيقلاً.

وأكد زعيم "الهستدروت" عمير بيريتز ان النقابة تلقت وعداً من الحكومة بعدم فرض ضرائب على ارباح صناديق التقاعد، وان الجانبين سيبدأان مفاوضات في شأن الاجور العمالية.

واعتذر بيريتز من شعب اسرائيل بسبب الضرر الذي الحقه الاضراب بالمؤسسات وارباب العمل، مشدداً على انه بمجرد توقيع مذكرة المبادئ تعلن النقابة العودة الى العمل وليس قبل ذلك.

وقالت "الهستدروت" انها تريد ان تكون شريكاً في كل اتفاق يخص المستخدمين وأي خطوة تتخذها الحكومة. وعاودت وزارة المال المفاوضات مع النقابة عقب اتصال اجراه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من باريس مع وزير المال ياكوف نئمان.

وكانت الحكومة الاسرائيلية لجأت الى اصدار اوامر استدعاء للموظفين المضربين في القطاعين العام والخاص بموجب قانون خاص باعلان حال الطوارئ موروث من عهد الانتداب البريطاني على فلسطين والساري منذ انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨. ودفعت هذه الاوامر الكثير من المضربين الى قطع عشرات الطرق الرئيسية والفرعية في اسرائيل احتجاجا. كذلك اعرب المئات من موظفي القطاع العام تضامنهم مع بيريتز الذي سيمثل امام محكمة في القدس بتهمة "تحقير القضاء".

ويلاحق بيريتز ونحو عشرة نقابيين اخرين بتهمة رفض وقف الاضراب الذي بدأ الاربعاء الماضي على رغم قرار قضائي بمعاودة العمل. ويمكن ان يحكم على مسؤولي "الهستدروت" بغرامات كبيرة.

وتسببت تظاهرات المضربين ومسيراتهم بازمات سير خانقة على الطرق في معظم انحاء اسرائيل تقريباً.

لكن النقابة وافقت، بناء على طلب الرئيس عازر وايزمان، على اعادة فتح مطار بن غوريون موقتاً أمس من الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش) حتى الساعة ٥,٠٠ من صباح اليوم (٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) لتمكين نحو ١٥ الف اسرائيلي عالقين في الخارج من العودة الى اسرائيل والسماح للسياح الاجانب بمغادرتها.

(وص ف، رويتر)

ايهود جيل "نجم الموساد" كاد يورط المنطقة في حرب

روى زملاء عميل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الذي كاد يشعل حربا مع سوريا بتقارير مضللة عن استعدادها للحرب، انه كان احد "نجوم" الجهاز.

فبعد موافقة قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، سمح مساء السبت بكشف هوية رجل "الموساد" الذي كان يقف وراء المعلومات الملفقة، وهو يدعى ايهود جيل (٦٢ عاما) وشغل منصب ضابط في جمع المعلومات الاستخبارية. وقال زملاؤه السابقون امس انه اشبه بعميل اسطوري لـ"الموساد". ذلك انه اظهر منذ طفولته قدرة على حفظ المعلومات واتقان اللغات الاجنبية ومنها العربية ما ساعده على الالتحاق بصفوف الجهاز حيث حظي بتقدير المسؤولين له. واضافوا انه عرف خلال عمله في الجهاز بقدرته على تجنيد العملاء وعلى الحصول على معلومات من مصادر متحفظة، وقد لقن عملاء متدربين في "الموساد" دروسا في "فن الكذب".

وانضم جيل، وهو ابن ضابط في الجيش الايطالي نشأ في ليبيا، الى "الموساد" عام ١٩٧٠ وسرعان ما فرض نفسه عميلا استثنائيا مستندا خصوصا الى سمعته في تجنيد المخبرين في سوريا.

واعتذر عن عدم متابعة الخدمة في الجهاز في بداية التسعينات. ونقلت الصحف عن مصادر في الاستخبارات انه اصيب بخيبة امل لرؤية عملاء اصغر سناً يترقون بسرعة اكبر في هيكلية "الموساد".

وبعد تقاعده انضم الى حزب "موليديت" اليميني المتطرف وتولى منصب المدير العام للحزب الذي يعارض بشدة اعادة الجولان.

وعلى رغم تقاعده استدعاه "الموساد" في شكل متقطع لاداء فترات خدمة في الاحتياط قدم خلالها تقارير من عميل سوري وهمي طالبا من رؤسائه اموالا لمكافأة هذا العميل المزعوم.

واوضحت الصحف ان رئيس "الموساد" الجنرال داني ياتوم بدأ يشك في تقارير جيل التي تتناقض سلبيتها وتقارير الاستخبارات العسكرية، وفتح تحقيقا ادى الى توقيفه. واضافت ان ياتوم ارسل عملاء لمراقبة جيل في باريس ليكتشف ان اللقاءات السرية التي يدعي انه يعقدها مع مخبر سوري لا وجود لها.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان "الموساد" شرع في التحقيق السري في هذه القضية قبل اربعة اشهر. واوقف جهاز الامن العام "شين بيت" ضابط "الموساد" على ذمة التحقيق واقر جيل بانه كان ينقل معلومات ملفقة الى جهازه.

وصرح وكيل جيل المحامي يغال شابيرا ان موكله تعرض لازمة "عاطفية" لدى احالته على التقاعد فراح يبالغ ويختلق التقارير عن مخبره السوري وان "هذه النشاطات غير المشروعة بدأت قبل سنتين او ثلاث سنوات".

ومن الدوافع المحتملة لايهود لجيل يورد المحققون الرغبة في الكسب او الحافز الايديولوجي.

اما اخطر التقارير المضللة التي قدمها الجاسوس، فيتعلق بسلسلة من عمليات اعادة الانتشار قام بها الجيش السوري في لبنان وسوريا منتصف ١٩٩٦ والتي قدمها العميل الاسرائيلي على انها تحضيرات لحرب خاطفة ضد اسرائيل. وكان الجيش السوري قد وضع في حال تأهب ووصل البلدان الى شفير الحرب. لكن وزير الدفاع اسحق موردخاي لم يكن يثق بمعلومات "الموساد" وبعث برسائل الى دمشق يؤكد فيها نيات اسرائيل السلمية. واعتبر عملاء سابقون لـ"الموساد" ان المسألة، نظرا الى طبيعتها ونشرها، ستضر باسرائيل وعمل اجهزة الاستخبارات فيها وستدفع سوريا على سبيل المثال الى التحري عن مواطنها الذي كان مصدرا للمعلومات.

وضاعفت الفضيحة مشاكل "الموساد" الذي يواجه تحقيقا حكوميا في محاولته الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عمان خالد مشعل. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير الذي عمل في "الموساد" قبل دخول السياسة: "عدد الاخفاقات وعدد الفضائح زاد اخيرا وهذا شيء مزعج جدا جدا (...) انها تقلل هيبة الاستخبارات والبلد في كل مكان، في الخارج عموما وخصوصا في تلك الاماكن نفسها حيث كان دائما تقدير عظيم لمنتجات وكالاتنا، اي المعلومات والتقديرات".

(و ص ف، رويتر)

فيدرين: من واجب حكومة اسرائيل القيام بالمبادرة لاطلاق المسيرة السلمية

باريس – من جورج سماسين:

رأى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين امس "ان من واجب الحكومة الاسرائيلية القيام اولا بالمبادرة لاطلاق المسيرة السلمية عبر وقف الاجراءات من جانب واحد" في المستوطنات، "واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية"، مشيرا الى "ان مواقف فرنسا والولايات المتحدة في شأنهما هي اكثر تطابقا" منها في الماضي.

ولاحظ في برنامج اسبوعي تعده "الموند – ار. تي. ال – سي. اي" في فرنسا امس "ان الادارة الاميركية وعت اخيرا العلاقة بين دورها السلبي حيال عملية السلام في الشرق الاوسط و(تدهور) صدقيتها في العالم العربي"، معتبرا "ان السياسة الفرنسية في هذا المجال "نموذجية"".

وردا على سؤال الا تزال العبارة التي اطلقها قبل شهرين على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانها "الكارثية" صالحة، قال فيدرين: "قبل اشهر لاحظ رئيس الجمهورية (جاك شيراك) والحكومة الفرنسية ونظيراتها الاوروبيات والاميركيون في شكل متزايد جمود عملية السلام وابدوا شيئا فشيئا قلقهم بطريقة اوضح من الماضي، لان استمرار الامر الواقع يشكل خطرا، لهذا تضافرت المساعي من اجل معاودة اطلاق السلام". واضاف: "ان الحل السياسي العادل، ينطلق من اتفاق اوسلو وهو الوحيد الذي يضمن الامن الحقيقي للطرفين"، معترفا بـ"ان الحال الصعبة لا تزال سائدة".

وسئل هل الاقتراحات التي قدمها نتنياهو تساعد على نجاح العملية، فاجاب: "علينا ان لا نغلق اي باب او نرفض اي مبادرة، فحتى الاشخاص الذين عبروا عن مواقف نقدية (حيال سياسة الحكومة الاسرائيلية) دعوا الى عدم الشعور بالاحباط او الاستسلام. هذا هو المبدأ العام".

وماذا يفعل نتنياهو في اوروبا؟ اجاب: "نظرا الى ظهور بعض التصلب في موقف الادارة الاميركية وتعبيرها عن نفاد صبرها اكثر من الماضي جاء نتنياهو الى باريس لحضنا على اعطائه مزيدا من الوقت للاستماع الى وجهة نظره القائلة بانه ليس معاديا لعملية السلام ويحرص على تنفيذ الوعود الاسرائيلية على طريقته، وهو سيقدم اقتراحات جديدة. ونحن من جهتنا نستمع ونصغي الى وجهة نظره، وفي الوقت نفسه نقرأ في الصحف عن اقتراحات الانسحاب من الضفة الغربية. وطبعا تبقى هذه الاقتراحات اقل بكثير مما هو مطلوب وما نصت عليه الاتفاقات المبرمة. والالمان والفرنسيون اسمعوه الجواب عينه ان ما يقدمه قليل جدا واقل مما هو مطلوب لان ذلك لا يطلق دينامية السلام كما ينبغي".

وعن "الحد المقبول" فرنسياً، قال: "لا احب ان المح الى رقم لاننا لسنا مفاوضين او موقعين لاتفاق اوسلو، والحد المقبول يجب ان يتم بالاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لكن ستة او ثمانية في المئة ليست كافية. الهوة لا تزال واسعة بين ما يقدمه نتنياهو والحد الحيوي الذي يطلبه عرفات من اجل ان يشكل السلام املاً كبيراً من غير ان يسقط في اعين الفلسطينيين".

ورأى "ان الالتزام الاميركي لعملية السلام ضروري لكنه غير كاف وهنا يمكن اوروبا وفرنسا ان تضطلعا بدور في هذا الميدان. وارحب بعودة روسيا الى ساحة الشرق الاوسط. ولسنا في سباق او تنافس في الادوار لاننا نبغي كلنا تحريك العملية السلمية".

وهل يعمل عرفات والفلسطينيون بطريقة كافية لمحاربة الارهاب؟ اجاب: "ان هذا الامر صعب تقديره ولكن ما اعرفه ان الفلسطينيين يشددون على رغبتهم في محاربة الارهاب. وما يمكن ملاحظته ان الارهاب موجه ضد الخط السياسي للسلطة الفلسطينية الذي ينطلق من اتفاق اوسلو. وكل اعتداء يهدد صدقية السلطة الفلسطينية".

واكد عدم شكه في "رغبة عرفات في السلام، ومن الصعب تمييز الجانب السياسي من الجانب التقني لمحاربة الارهاب لان الامر ليس امنياً فقط. واذا كنا نرغب في ان تخفض السلطة الفلسطينية نضالاً حقيقياً ضد الارهاب – وقد شاهدنا ايضاً اعمالاً ارهابية في الجانب الاسرائيلي اودت بحياة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين – يجب ان تكون هناك ايضاً دينامية سياسية حيال الشعب الفلسطيني".

وهل يشك في رغبة نتنياهو في التوصل الى اتفاق سلام؟ اجاب: "انا لا اشك في رغبة الاسرائيليين في العيش في سلام، لكن السؤال مطروح عن الوسائل والطريقة، وما العمل لدفع السلام الى امام".

ورداً على سؤال آخر قال فيدرين: "اعتقد ان المبادرة لاطلاق المسيرة السلمية يجب ان تأتي من جانب الحكومة الاسرائيلية وخصوصاً في ما يتعلق بوقف الاجراءات من جانب واحد واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية (كما نصت على ذلك الاتفاقات)".

وهل اتخذ قرارات مشتركة اميركية – فرنسية اثناء لقائه الى الغداء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، اكد فيدرين: "ان مواقف البلدين هي اكثر فأكثر تطابقاً في شأن المستوطنات واعادة الانتشار ومرفأ غزة ومطارها واجراءات التنقل للعمال الفلسطينيين".

السعودية تنفي ان تكون جندت المتهم بالانفجارات في اليمن

نفى وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان تكون السلطات السعودية جندت احد المتهمين في قضية الشبكة المسؤولة عن الانفجارات والاغتيالات التي يحاكم اعضاؤها في عدن حاليا. وأكد قرب توصل السعودية واليمن الى اتفاق على ترسيم الحدود بين البلدين.

وسئل عن الاعترافات التي ادلى بها المتهم السوري نبيل قصيباتي وجاء فيها ان المخابرات السعودية جندته وكلفته تفجير عبوات واغتيال وزيرالخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني، فأجاب: "ان هذا الادعاء كاذب من اساسه لأن مثل هذا الامر لا يمكن ان يحدث من المملكة التي لا تؤمن بمثل هذا الاسلوب". واضاف: "نحن في المملكة اذا كنا نحترم الامن الداخلي لكل دولة فان احترامنا للأمن الداخلي في اليمن واستقرارها امر اساسي بالنسبة الينا". وشدد على ان "هذه الادعاءات التي قيلت لا تتفق مع واقع الحال في المملكة وغير صحيحة".

وكان قصيباتي الذي يحمل جواز سفر اسبانيا ابلغ الى القضاة في محكمة عدن حيث وقعت انفجارات عدة، ان المخابرات السعودية جندته لشن هجمات في اليمن، وانه تزعم مجموعة كانت وراء انفجارات عدة في اليمن وأعد خططا لقتل الارياني والتجسس لحساب الرياض. وقال ان المملكة دفعت له ١٥٠ الف دولار وراتبا شهريا مقداره ١٤٠٠ دولار للقيام بنشاطاته هذه.

كذلك نفى الامير نايف ما سبق لمصدر قريب من الحكومة اليمنية ان اعلنه عن فشل المفاوضات الحدودية بين السعودية واليمن وأكد قرب التوصل الى اتفاق بين البلدين في شأن ترسيم الحدود، مشيرا الى "ان الموضوع الان لدى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح". وأكد ان الاشتباك الحدودي الذي وقع في ١٧ تشرين الثاني الماضي على الحدود بين البلدين لم يؤثر على المفاوضات قائلا: "ان المفاوضات لم تتأثر بهذا الحادث المؤسف وهذا محل اهتمام من الدولتين لعدم تكرار مثل هذا الحادث".

وقالت صنعاء ان الاشتباك بين قواتها والقوات السعودية ادى الى سقوط قتيلين واربعة جرحى يمنيين، بينما نشرت صحيفة سعودية ان دورية يمنية دخلت الاراضي السعودية واطلقت النار على مدنيين وقتلت منهم اثنين.

ووصل وزير الدولة السعودي مساعد بن محمد العيبان الى عدن السبت فجأة لاجراء محادثات مع الرئيس اليمني. كذلك عقدت اللجنة العسكرية السعودية اليمنية اجتماعا السبت في الرياض في حضور رئيسي اركان البلدين.

وفي صنعاء اعلن السفير الاميركي لدى اليمن ديفيد نيوتن ان الولايات المتحدة "ليست وسيطا (بين السعودية واليمن) لكنها تحاول ان تضطلع بدور مثمر من خلال الحوار مع الجانبين". واضاف: "نرحب بحل سلمي لقضية الحدود بين اليمن والسعودية، واعتقد انه تم احراز تقدم في الآونة الاخيرة".

"بيان رقم واحد"

من جهة اخرى، طالب تنظيم اسلامي يمني باسم "حركة الجهاد اليمنية" السلطات اليمنية باطلاق المعتقلين من الاسلاميين، محذرا السلطات من وقوع "ما لا تحمد عقباه" في حال عدم استجابة مطلبه.

وفي بيان عنوانه "بيان رقم واحد" نددت الحركة، وهي تنظيم غير معروف حتى الآن، بـ"حملة الاعتقالات الاخيرة التي شملت نخبة من خيرة ابناء اليمن والامة الاسلامية وخصوصا اولئك الذين قدموا ارواحهم رخيصة في افغانستان" في اشارة الى المتطوعين في صفوف "المجاهدين" ضد القوات السوفياتية في افغانستان قبل ١٩٨٩. وقالت ان المعتقلين هم ايضا من الذين حاربوا "الانفصاليين والشيوعيين"، تذكيرا بمشاركة الاسلاميين القوات الحكومية في الحرب على الانفصاليين (ايار – تموز ١٩٩٤). وتساءل: "هل هذا هو شكر تلك المواقف؟ وهل تكون الاساءة جزاء الاحسان؟". ودعت "العقلاء" في اليمن الى سرعة التحرك لاطلاق المعتقلين "وفي مقدمهم الشيخ الداعية محمد ابوالغيث قبل ان يتسع الخرق على الراقع فتنفلت الامور ويكون ما لا تحمد عقباه". وانتقد البيان الرئيس اليمني قائلا: "لقد قرر علي عبدالله صالح حفاظا على الكرسي الانبطاح امام اميركا واذنابها من آل سعود وحكام مصر وذلك بالسير في ركاب العمالة الاميركية وقمع الاسلاميين ووصمهم بالارهاب والعنف والتطرف الى آخر قاموس الاتهامات الاميركية المكرورة المملة".

(و ص ف، رويتر)

القاهرة: حراس العادلي اصابوا سائقاً قرب منزله

القاهرة – من دلال أبو غزالة:

اطلق حراس منزل وزير الداخلية المصري الجديد حبيب العادلي النار على سائق سيارة بعدما رفض الانصياع لاوامرهم بالتوقف، لكن مسؤولاً في الوزارة شدد على ان الوزير لم يكن مستهدفاً.

ويبدو ان حظ قائد سيارة "المرسيدس" الصفراء كان سيئاً، اذ دخل بسيارته التي قال بيان للوزارة انه سرقت من صاحبها الاسبوع الماضي، في الاتجاه المعاكس للشارع الذي يسكن فيه العادلي في حي العجوزة الراقي بعد نحو ثلاثة أسابيع من مذبحة الاقصر التي راح ضحيتها نحو ٦٠ سائحاً أجنبياً. وروى شهود ان شرطة السير حاولت ايقاف سائق السيارة الذي اقتحم حاجزاً أمنياً امام بيت الوزير، ما أثار انتباه رجال الامن المتمركزين فوقه فاطلقوا نيران اسلحتهم في الهواء، لكنه لم يتوقف، وفيما كان يحاول الهرب اصطدم بسيارات عدة واحد أبناء الشرطة.

وقد زادت مناورة السائق للهرب الشكوك لدى رجال الامن الذين لم ينسوا بعد اتهامهم بالتقصير الامني الذي استغله بعض المسلمين من التيارات الاسلامية المتشددة لتنفيذ عملية الاقصر. فقالت المواطنة منال اسكندر المقيمة في المنطقة ان رجال الامن اطلقوا رصاصهم في البداية على اطارات السيارة في محاولة لايقافها، وعندما حاول استخراج سلاح ناري من ملابسه صوبت اليه عياراتها النارية فأصيب في كتفه ونقل الى مستشفى العجوزة للعلاج.

ولم يشر بيان الوزارة الى أي سلاح في يد سائق، ولكنه تحدث عن سجله في سرقة السيارات.

بغداد تجدد رفضها تفتيش القصور الرئاسية وتدافع عن قرارها تعليق تصدير النفط

جددت بغداد رفضها دخول خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية القصور الرئاسية ما بقيت فرق التفتيش خاضعة للهيمنة الاميركية، ودافعت عن قرارها تعليق تصدير النفط الى حين موافقة المنظمة الدولية على خطة توزيع المساعدات الانسانية.

واكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في حديث الى تلفزيون "الجزيرة" القطري انه "لا دخول الى المواقع الرئاسية ولا دخول الى المواقع الحساسة قبل ان يتحقق التوازن واكتمال تأليف لجان التفتيش وتقليل هيمنة الجانب الاميركي عليها". وسئل هل يحمل رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر، الذي سيزور العراق في ١٢ كانون الاول، مقترحات من شأنها التسبب بأزمة جديدة، فاجاب: "لا اتمنى ان يأتي باتلر بافكار مثل ذلك ولا استبعد ذلك". وكانت الامم المتحدة رفضت اقتراحا عراقيا لفتح القصور الرئاسية امام ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن وممثلي الدول المشاركة في اللجنة الخاصة وليس امام خبرائها من اجل التحقق من عدم وجود اسلحة ممنوعة فيها.

ودافع رمضان عن قرار بغداد تعليق تصدير النفط، وتساءل "كيف يضخ العراق النفط بينما لم يتفق بعد على المواد الغذائية والصحية؟". واوضح ان "كميات النفط المقررة قد ضخت في المرحلتين الاولى والثانية" من اتفاق "النفط مقابل الغذاء". غير ان ما تلقاه العراق من المواد الغذائية لا يتجاوز نصف ما تعاقد على شرائه. وعزا ذلك الى طول المهلة التي تفرضها لجنة العقوبات الخاضعة لـ"ارادة المندوب الاميركي".

الى ذلك، دعا وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك واشنطن الى التفكير في الاطفال العراقيين والكف عن عرقلة عقود مخصصة للعراق. وقال: "اذا كان الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) يظل متباكيا على اطفال العالم فعليه ألا ينسى ان يأمر معاونيه بالكف عن التفنن في الغاء عقود لاطفال العراق والانسان العراقي وايقافها". وحمل الولايات المتحدة تبعة ارتفاع معدل وفيات الاطفال في العراق قائلا ان "٧٥٠٠ طفل دون الخامسة من العمر توفوا في تشرين الثاني".

وحملت صحيفة "الجمهورية" بشدة على كلينتون ووصفته بانه "كذاب من الطراز الاول" وبانه "يتحدث بلغة الرعاع". وقالت انه "احترف الكذب بطريقة تبعث على القرف والاحتقار والتساؤل عن مدى الانحطاط الاخلاقي الذي وصلت اليه الادارة الاميركية".

من جهة أخرى، واصل مفتشو اللجنة الخاصة عمليات التفتيش من دون عراقيل لليوم السادس عشر على التوالي. وقال المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية اللواء حسام محمد امين ان المفتشين تفقدوا "١٨ موقعا تغطي رقعة واسعة من العراق" بينما "جمارك الخليل على الحدود العراقية – التركية".

ووقعت وزارة الدفاع العراقية اتفاقا للتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقدم هذه بموجبه دعماً فنياً لمراكز للاطراف الصناعية في العراق. وجاء في بيان صادر عن اللجنة انها ستساهم "في اعادة التأهيل تدريجاً لمركز ابن القف الطبي التابع لوزارة الدفاع في بغداد".

أمير قطر وجيرينوفسكي

على صعيد آخر، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل قائد الحرس الاميري في قطر الشيخ احمد بن جاسم آل ثاني وتسلم منه رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتصل بالعلاقات الثنائية.

ووصل الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي الى بغداد، في زيارة تستمر اربعة ايام وتهدف الى التعبير عن التضامن مع العراق في وجه "سياسة الولايات المتحدة العدوانية". وطالب "جميع القوى المناهضة للسياسة الاميركية في العالم ان توحد صفوفها في وجه اميركا". وقال: "نحن نحب الشعب العراقي ونقدر عاليا الرئيس صدام حسين ونعتبره صديقنا الكبير الى الابد".

* في بون، نشرت صحيفة "دي فيلت أم سونتاغ" الألمانية أن وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين أبلغ الى حلف شمال الأطلسي أن العراق يملك ترسانة كيميائية وجرثومية أكبر بكثير من تلك التي تعتقد الأمم المتحدة الى الآن انه يملكها. وأوضح أن بغداد حاولت مرارا خداع الغرب فنفت مثلا امتلاكها غاز الأعصاب، لكن مفتشي الأمم المتحدة عثروا على أربعة أطنان من هذا الغاز. وينطبق الأمر نفسه على جرثومة "انتراكس" التي تسبب مرض الفحم، وقد وجد الخبراء ٨٥٠٠ ليتر منها. أما بالنسبة الى صواريخ "سكود" البعيدة المدى، فاقر الرئيس العراقي بامتلاك ٤٩ منها، في حين عثر مفتشو الأمم المتحدة على ١٣٤ صاروخا. ورأى أن بغداد لا تزال تحتفظ بما بين ٤٠ و٦٠ صاروخا.

* في الشارقة، اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عزمه على زيارة العراق "في اقرب فرصة" وأبرز ضرورة رفع الحظر المفروض على هذا البلد.

(و ص ف ، رويتر)

اليمين المغربي يحكم قبضته على البرلمان بعد فوزه في انتخابات مجلس المستشارين

أعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري السبت ان الاحزاب اليمينية واحزاب يمين الوسط المؤيدة للحكومة فازت بأكثر من ٦١ في المئة من مقاعد مجلس المستشارين في الانتخابات التي أجريت الجمعة بالاقتراع غير المباشر.

والناخبون هم اعضاء المجالس المحلية الذين اختيروا بواسطة سلسلة من الانتخابات المحلية والاقليمية نظمتها الهيئات المهنية والنقابات العمالية.

وبث التلفزيون ان مجموعة الوسط حصلت على ٩٠ مقعداً بينما سجلت مجموعة الوفاق المؤيدة للحكومة على ٧٦ مقعداً في مقابل ٤٤ مقعداً للكتلة الديموقراطية المعارضة ذات الميول اليسارية. واضاف ان احزابا يسارية اخرى حصلت على ١٦ مقعدا بينما حصل مرشحو النقابات العمالية على ٢٧ مقعدا واحزاب صغيرة على ١٧ مقعدا.

وسيتألف مجلس المستشارين، الذي انشىء بموجب اصلاح دستوري عام ١٩٩٦ والذي سيشكل مجلسا ثانيا مع مجلس النواب، من ١٦١ عضوا يمثلون المجالس البلدية في المناطق و٨١ منتخبا عن الاتحادات المهنية و٢٧ عضوا من ١١ منظمة نقابية. وبلغ عدد الناخبين ٤٢٤١٥ ناخبا بينما بلغ عدد المرشحين ٢٤٢٠.

ويتوقع مراقبون في الرباط ان يؤلف الملك الحسن الثاني قبل ١٥ كانون الثاني المقبل حكومة جديدة من اليمين تشارك فيها احزاب يمين الوسط وخصوصا التجمع الوطني. الا ان آخرين شككوا في ان يلتزم حرفيا نتائج هذه الانتخابات. فقد صرح البصري عقب الانتخابات العامة في ١٥ تشرين الثاني والتي اسفرت عن فوز اليمين ان "كل شيء مسموح والاحتمالات مفتوحة".

ويرجح الكثير من المغاربة ان يعمد العاهل المغربي، الذي سبق له ان توقّع من الفريق الحكومي مزيداً من "السياسة الاجتماعية"، الى دعوة اليسار المغربي وخصوصا الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية الى تأليف غالبية برلمانية مع يمين الوسط. وفي هذه الحال، سيترك حزب الاستقلال المعارض، وهو الخاسر الاكبر في الانتخابات، واليمين الليبرالي في خانة المعارضة. ويذهب آخرون الى حد الحلم بحكومة اتحاد وطني لاخراج البلاد من "ازمة" يندد بها كثيرون من دون التوصل الى تحديد ماهيتها وذلك باستثناء الفشل في ثلاثة ملفات هي البطالة والتعليم والفساد.

اعتبرت صحيفة "لوبينيون" الناطقة باسم حزب الاستقلال ان نتائج انتخابات مجلس المستشارين اكدت "بلقنة" الخريطة السياسية المغربية. وتحدثت عن اللجوء الى المال في شكل ظاهر الامر الذي "شكل تحديا للسلطات الحكومية وللجنة الوطنية المكلفة متابعة الانتخابات".

بينما اتهمت صحيفة "العالم" السلطات بـ"التدخل في شكل فاضح لمصلحة بعض المرشحين وضد آخرين".

(رويتر، و ص ف)

مبارك: ردود ايجابية على طلب تسلم اسلاميين

بون – و ص ف ، رويتر – صرح الرئيس المصري حسني مبارك في حديث الى مجلة "در شبيغل" الالمانية ينشر اليوم أن مصر بدأت بعد اعتداء الاقصر تطالب بتسليمها متطرفين اسلاميين يعيشون في الخارج، منتقداً من جديد السياسة البريطانية، مشيراً الى "اننا حصلنا على ردود ايجابية من المانيا مثلا".

وقال: "لا أفهم ما يعنيه منح لجوء سياسي في انكلترا لاشخاص لوّثوا أيديهم بالدماء وكيف يتركون أحرارا في الدعوة في مقابلات ومقالات صحافية الى قتل الذين لا يرون أنهم يحملون الاراء نفسها". وسمّى ياسر السري الناطق باسم "المرصد الاسلامي" في لندن الذي يقول انه منظمة للدفاع عن حقوق الانسان والذي حكم عليه بالاعدام غيابيا في بلاده لادانته بمحاولة اعتداء على رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في تشرين الثاني ١٩٩٣.

واعترف بأن اعتداء الاقصر "سبب خسارة فادحة"، لكنه اضاف: "انهم لا يستطيعون زعزعة أسس الدولة".

وكان مصدر اعلامي مصري كبير اكد السبت ان لا صحة "اصلا وموضوعا لما نشرته بعض وكالات الانباء" عن مشروع وساطة مع "احد عناصر الارهاب الموجودين في الخارج" هو السري.

في غضون ذلك، تشن الشرطة في مصر حملات اعتقال واسعة في صفوف الطلاب في محافظات الصعيد الاربع لتوقيف "الجيل الجديد" في تنظيم "الجماعة الاسلامية" الاصولي السري المسلح الذين "لا تتجاوز اعمارهم الـ ٢٢ عاما"، منذ الخميس بعد التعرف الى ثلاثة من مرتكبي اعتداء الاقصر الستة الذين كانوا طلابا في جامعة اسيوط مهد الحركات الاسلامية في السبعينات.

قرنق يدعو للعودة الى دستور ١٩٥٦

الرياض – و ص ف ، ا ش ا – كشف قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق، الذي اختتم السبت زيارة للقاهرة استمرت ١٢ يوما هي الاولى له منذ ١٩٨٣، في حديث نشر في الرياض امس ، انه دعا "الجبهة القومية الاسلامية" في السودان الى المشاركة في الحكومة الانتقالية المقترحة والعودة الى دستور ١٩٥٦ المعدل عام ١٩٦٤، محمّلا الخرطوم مسؤولية فشل المفاوضات في نيروبي لتمسكها بكل من له علاقة بـ"الجبهة القومية الاسلامية" ونظامها السياسي وعلى رأسهم رئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي.

وأكد ان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" لن يفاوض الحكومة السودانية خارج اطار الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" او مباشرة. ونفى ان يكون عازماً على دخول الخرطوم بالقوة العسكرية. واعلن ان لدى جيشه الف اسير شمالي سيفرج عنهم قريبا.

في المقابل ، اذيع في القاهرة ان وزير التجارة الخارجية السوداني عثمان الهادي ابرهيم سيقوم الشهر المقبل بزيارة لمصر رأت الاوساط السياسية المصرية انها تعكس الانفراج في العلاقات بين البلدين الذي سجل في الاسابيع الاخيرة.

العنف الجزائري يوقع مزيداً من القتلى

الجزائر – و ص ف، رويتر، ا ش ا – نشرت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان ستة اسلاميين مسلحين بينهم مسؤولان عن مجموعات محلية قتلوا الاسبوع الماضي على ايدي قوى الامن ومجموعات الدفاع الذاتي ، بينهم عز الدين عكناوي (٣٠ عاما) وهو مسؤول عن جماعة محلية وامام سابق في قرية ولد قاسم ومصطفى خلفا الملقب عبد اللطيف والمسؤول عن جماعة محلية في منطقة سيدي بلعباس الى الغرب.

وقالت صحيفة "لو سوار دالجيري" المسائية الخاصة ان مواطنين قتلا وأصيب ثالث بجروح مساء الخميس الماضي في انفجار عبوة ناسفة في الرليس قرب العاصمة حيث ذبح أكثر من مئتي شخص قبل ثلاثة اشهر. وكانت العبوة، وهي من صنع يدوي، مخبأة بين صندوقي برتقال في احدى المزارع.

على صعيد آخر، قال الاتحاد العام للشغل في الجزائر الذي يعد مليون عضو السبت أن أعمال التخريب المنسوبة الى "الجماعات الاسلامية المسلحة" في الجزائر تسببت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ بأضرار قدرت بأكثر من ٨٠٠ مليار دينار (نحو ١٦ مليار دولار). اما التقديرات الرسمية السابقة التي شملت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ فأشارت الى أكثر من مليارَي دولار من الاضرار.

ويذكر ان مبلغ ١٦ مليار دولار يمثل أكثر من سنة من انتاج المحروقات التي تشكل ٩٥ في المئة من واردات البلاد أو نصف الديون الجزائرية.

البضائع السورية تغزو اسواق العراق

بغداد – و ص ف، رويترـ نجحت البضائع السورية في أقل من ستة أشهر في ان تحتل مكاناً بارزاً في الاسواق العراقية وحظيت بقبول واسع من الجمهور العراقي الذي يعاني حظراً مستمراً منذ سبع سنوات.

واشار مراسلون الى ان الملابس والاغذية والمنتجات الورقية والمنظفات ومستلزمات التجميل المستوردة من سوريا تستقطب اهتمام العراقيين نظرا الى جودتها واعتدال اسعارها. ويقول أبو جمال (٥٠ عاما) الذي يعمل في تجارة الملابس "ان الملابس السورية وخصوصا الشتوية معروفة في المنطقة والاسعار التي حصلنا عليها تعتبر منافسة لاسعار البضائع المماثلة". ورأى ان التعاون الاقتصادي بين العراق وسوريا "خطوة مهمة ليس بالنسبة الى المصدرين والمستوردين فحسب وانما لمصلحة المستهلك الذي كان يتحمل ارباح الوسطاء في الماضي".

وأفاد مصدر في اتحاد الغرف التجارية العراقي أن التعاون بين تجار البلدين يتواصل في شكل جيد ويأخذ ابعادا متنوعة في المجالات غير الممنوعة بموجب قرارات الامم المتحدة. وتوقع ان يرتفع حجم التبادل التجاري ، بعد الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدمشق الشهر الماضي.

وفي هذا الاطار، اجرى وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك محادثات في دمشق مع نظيره السوري محمد اياد الشطي تناولت سبل تعزيز التعاون في المجالات الصحية. ونقلت مصادر عراقية عن مبارك خلال لقاء وممثلي معامل الادوية في سوريا ان العراق حريص على توافر الادوية السورية في الاسواق العراقية. وشرح وزير الصحة السوري خلال اللقاء تطور صناعة الدواء في سوريا والجهود المبذولة لتوفير الادوية والمستحضرات الطبية التي تغطي جزءاً كبيراً من حاجات السوق المحلية، وقال ان "الهدف هو التوصل الى تحقيق التكامل العربي في مجال صناعة الادوية".

١٤٠٠ عامل اغاثة في ٣٠ درجة تحت الصفر

٦٢ قتيلاً حصيلة أولية لتحطم أضخم طائرة

وموسكو اوقفت كل رحلات "انطونوف ١٢٤"



مؤخر طائرة "انطونوف ١٢٤" على انقاض المبنى الذي دمرته في سيبيريا. (أف ب تيليفوتو)



منظر عام للحرائق واعمال الانقاذ في مكان تحطم طائرة "انطونوف ١٢٤". (أف ب تيليفوتو)

بعد ٢٤ ساعة من اسوأ حادث من نوعه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩١، وفي حرارة بلغت ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر، كان لا يزال نحو ١٤٠٠ عامل اغاثة يبحثون أمس عن ضحايا تحطم أضخم طائرة شحن عسكرية "انطونوف ١٢٤" روسية فوق حي سكني في إيركوتسك في سيبيريا السبت ولم تكن قد ارتفعت سوى ٧٠ متراً عن الارض اثر اقلاعها بـ٢٠ ثانية فقط من مهبط ميداني لاحد المصانع في المنطقة حيث حملت مقاتلتين من طراز "سوخوي ٢٧" وانطلقت في طريقهما الى فلاديفوستوك ومنها الى فيتنام. كذلك كان في خزانتها ١٠٠ طن من وقود الطائرات مما تسبب بحريق هائل كان لا يزال يحاصر الابنية حتى امس.

ونقلت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية عن الدفاع المدني في المنطقة ان مبنى دمر نتيجة سقوط الطائرة وهو يتألف من ثلاث طبقات ويضم ٤٦ شقة وربما وصل عدد قاطنيه الى ٢٠٠ شخص. ودمرت أيضاً مدرسة للايتام مؤلفة من طبقتين وعدد من المنازل الخشبية، وقد اجلي ١٥٠ تلميذاً عن هذه المدرسة.

وأفاد مسؤولون ميدانيون في عملية الانقاذ ان ٦٢ جثة انتشلت حتى الآن من تحت الانقاض، بينما لا يزال شخصان مفقودين، وان فرق الانقاذ مستمرة في البحث بمساعدة كلاب مدربة، وان يكن من المستبعد العثور على ناجين بسبب الظروف المناخية البالغة الصعوبة. وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة قالت ان نحو ١٥٠ شخصاً قتلوا في الحادث.

وصرح وزير الطوارئ سيرغي شويغو: "يصعب تخيل ان يبقى احد على قيد الحياة في درجات الحرارة هذه". وكان ١٢ شخصاً بينهم ثمانية اطفال نقلوا الى المستشفى لاصابتهم بحروق بالغة.

وذكر ان رجال الانقاذ عثروا فجراً على "الصندوق الاسود" الخاص بتسجيل مجريات الرحلة، وقد ارسل الى العاصمة موسكو التي تبعد خمسة آلاف كيلومتر من ايركوتسك. وكان قبطان الطائرة التابعة لسلاح الجو الروسي اتصل بعد ثوان من الاقلاع ببرج المراقبة شاكياً من تعطل اثنين من المحركات الاربعة لطائرته. ويذكر ان الخبراء اعتقدوا للوهلة الاولى ان الطائرة سقطت بسبب حمولة زائدة او خلل في توازن هذه الحمولة أو خطأ في زاوية الاقلاع.

وسرعان ما امر الرئيس بوريس يلتسين بفتح تحقيق في الحادث. وجاء في برقية ارسلها السبت الى الحاكم الاقليمي بوريس غوفورين: "انتظر من الحكومة والمسؤولين الروس عن الطيران والسلطات المحلية في ايركوتسك أن يجروا تحقيقاً سريعاً لتحديد اسباب هذه المأساة والمسؤولين عنها". وكلف رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في اجتماع عاجل عقد في الكرملين ان يترأس اللجنة الحكومية.

وامس، تفقد تشيرنوميردين مكان الكارثة ونقل عنه التلفزيون الحكومي قبيل مغادرته موسكو ان السلطات ستفعل ما في وسعها "لمساعدة الناجين واقرباء الذين لا يمكن ان نعيدهم الى الحياة واماليهم".

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية قراراً بوقف رحلات كل طائرات الشحن العسكرية من طراز "انطونوف ١٢٤" الى حين معرفة اسباب الكارثة.

وقد نكبت روسيا وعدد من دول الاتحاد السوفياتي السابق بسلسلة من حوادث الطائرات في السنوات الاخيرة والتي القى الخبراء تبعتها على ضعف خدمات الصيانة وخرق اجراءات الامان وتقليص النفقات. الا ان مسؤولي ملاحة في روسيا قالوا ان اجراءات الامن تتحسن اثر محاولات حثيثة لتعزيز اساليب التفتيش. اما أسوأ حادث لتحطم طائرة روسية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، فكان سقوط طائرة "انطونوف ٣٢" على سوق في كينشاسا مما أوقع أكثر من ٣٠٠ قتيل في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٦.

(أب، و ص ف، رويتر)

مجلس النواب يقترع على الثقة بوزير الاقتصاد

مقرر المحكمة الدستورية في تركيا يوصي بحل حزب الرفاه

كشفت الصحف التركية السبت ان مقرر المحكمة الدستورية التي تنظر حالياً في ملف حزب الرفاه الاسلامي اوصت بحل هذا الحزب الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان.

وكان المدعي العام التمييزي فورال سافاس بدأ في ٢١ ايار اجراءات تهدف الى حل الرفاه بتهمة ممارسة نشاطات "لا تتلاءم والطابع العلماني للدولة".

ووضعت توصية المقرر غير الملزمة على جدول اعمال المحكمة المقرر ان تعقد جلسة في ١٠ كانون الاول الجاري.

ونقلت الصحف عن رئيس المحكمة يكتا غونغور اوزدين ان مناقشة تقرير المقرر الذي يقع في نحو ٤٠٠ صفحة قد تستغرق اسبوعاً على الاقل. واضاف ان قراراً نهائياً في شأن مصير الرفاه قد يتخذ قبل نهاية السنة الجارية.

لكن وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية نقلت عن اربكان في الطائرة التي كانت تنقله من انقرة الى ارزروم في شرق البلاد "ان تركيا دولة قانون وليس وارداً حظر حزب سياسي في دولة قانون". واضاف: "لنترك قضاتنا وشأنهم (...) فالمقرر لا يستطيع ان يقرر، يمكنه فقط ابداء رأي توضيحي (...). ليس لدي اي شك. سيتخذ قرار يتحدث عن وجود الديموقراطية والحق في تركيا"، معتبراً ان حزبه لن يحل.

ويذكر ان قرار الحل يتطلب غالبية من ستة اعضاء على الاقل من اصل ١١ عضواً تتألف منهم هيئة المحكمة.

الثقة

على صعيد آخر، من المقرر ان يجري مجلس النواب التركي اليوم اقتراعاً على حجب الثقة عن وزير الاشغال العامة ياسر طوبجي بتهمة التورط في قضية رشوة تتعلق بمناقصة لانشاء طريق في منطقة البحر الاسود تبلغ تكاليفها ٢٥٠ مليون دولار.

واعلن حزب الشعب الجمهوري الذي يحتل ٥٤ مقعداً في مجلس النواب اعتزامه مقاطعة الجلسة مما سيجعل الحكومة الائتلافية برئاسة مسعود يلماظ التي لاحزابها ٢٧٧ مقعداً، في موقف حرج جداً نظراً الى ان لاحزاب المعارضة ٢٥٩ مقعداً.

وسبق ليلماظ الذي تولى رئاسة الوزراء قبل خمسة اشهر ان صرح انه سيقدم استقالة حكومته فوراً اذا حصل اقتراح حجب الثقة على الغالبية في المجلس.

وفي وقت تتصاعد الازمة الحكومية، يستعد يلماظ لزيارة واشنطن في ١٩ كانون الاول لمقابلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون والحصول منه على الدعم في مجالات اقتصادية وسياسية.

في غضون ذلك، تبحث الحكومة عن وسيلة لاطلاق النائب الكردية ليلى زانا من السجن في محاولة لتحسين سجل تركيا في مجال حقوق الانسان. وكان اعتقال زانا اثار اهتمام الناشطين في انحاء العالم. وتسلم كلينتون رسالة من ١٥٣ عضواً في الكونغرس طالبوه باثارة هذه المسألة مع رئيس الوزراء التركي. كذلك كتبت السجينة الى الرئيس الاميركي معارضة الافراج عنها "كي لا تكون وسيلة لتجميل الديموقراطية التركية".

(وص ف، أ ش أ، أب)

مؤتمر في بون لتقويم تطبيق اتفاق دايتون

بانيا لوكا – أب – يعتزم زعماء صرب البوسنة والمرسك المتنافسين المشاركة في مؤتمر دولي يعقد الاسبوع المقبل في المانيا بوفدين منفصلين.

يترأس الوفد الاول مومتشيلو كرايسنيك، المقرب من الزعيم المتشدد رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب، والوفد الثاني رئيسة جمهورية صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش.

ويشارك في المؤتمر الى كرايسنيك وبلافسيتش، ديبلوماسيون اوروبيون ومسؤولون دوليون لتقويم نتائج تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

مجموعة صناعية حكومية تنهار في سيول نتيجة شروط الاتفاق مع صندوق النقد

انهارت السبت في كوريا الجنوبية المجموعة الصناعية الحكومية "هالا غروب" التي تحتل المرتبة الثانية عشرة في البلاد، في ما اعتبر الحلقة الاولى في سلسلة افلاسات ستنتج من المراقبة المشددة التي فرضها اتفاق سيول مع صندوق النقد الدولي.

وأفاد مصرفيون ان المجموعة المتخصصة ببناء السفن وقطع السيارات عجزت عن ايفاء ديون بلغت ٢٢٠ مليون دولار اميركي.

وتعد المجموعات الصناعية الحكومية التي تسمى "شايبول" سبباً رئيسياً لانهيار الاقتصاد الكوري الجنوبي لاعتمادها المطلق على الديون.

وقال نائب رئيس المجموعة المنهارة بارك سونغ – سوك "ان هالا لم تتمكن من الحصول على مزيد من القروض لان المصارف رفضت ذلك وبدأت تطالب بالقروض التي منحتها سابقاً".

واعلنت الشركة الاسبوع الماضي انها ستصرف ستة آلاف شخص من وظائفهم بسبب افتقارها الى السيولة، ما حدا أكبر مجموعة صناعية حكومية "هيونداي" الى التدخل وتعويضها. لكنها قررت بعد اسبوع التخلي عن دعمها علماً ان رئيس مجلس ادارتها هو الشقيق الاصغر لمؤسس "هيونداي" شونغ يو – يانغ.

وسبق انهيار "هالا غروب" اعلان افلاس شركة "كوريو للاوراق المالية" التي تعد الشركة الثامنة في القطاع المالي في البلاد الجمعة الماضي.

اليابان

في المقابل، قررت اليابان اللجوء الى احتياطها من العملات الاجنبية للوفاء بتعهداتها المساهمة في برامج الانقاذ الاخيرة لعدد من الدول الاسيوية، متفادية جدلاً سياسياً في شأن هذا الكرم في الخارج مع انتهاجها سياسات مالية متقشفة في الداخل.

ولن تواجه اليابان صعوبة في توفير النقد اذ تمتلك اكبر احتياط من النقد الاجنبي في العالم ومقداره ٢٢٨ مليار دولار.

وتتجنب وزارة المال اليابانية عبر لجوئها الى الاحتياط الذي تديره وحدة حكومية خاصة أي تناقض مع التزام رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو اجراء اصلاحات مالية لان استخدام هذه الاموال لا يتطلب موافقة برلمانية.

وفيما يتيح استخدام الاحتياط سرعة التحرك عند تقديم المعونة، يرى بعض المحللين ان استخدامه من دون قيود يمثل مشكلة.

ووافق مجلس النواب الشهر الماضي على مشروع قانون للاصلاح المالي يضع قيوداً صارمة على النفقات الحكومية للسنة المالية التالية حتى آذار ٢٠٠١.

الا ان طوكيو تعهدت الاسبوع الماضي تقديم دعم مالي الى كوريا الجنوبية قيمته عشرة مليارات دولار، وذلك بعد تعهد مماثل الشهر الماضي لمنح اندونيسيا خمسة مليارات دولار.

وفي الحالين ستقدم اليابان اذا اقتضى الامر المساعدات على شكل صفقات لتبادل العملات، أي انها ستوفر دولارات اميركية وتحصل على العملة المحلية للدولة المتلقية أو سندات حكومية بالقيمة نفسها.

ولاحظ محللون ان الصفقات تنطوي على مخاطرة، ذلك ان اليابان ستحتفظ في هذه الحال بعملات مثل الروبية الاندونيسية والوون الكوري ضمن احتياطها ولو موقتاً.

وعلى رغم ان الاموال ستردّ بعد انتهاء الصفقات فان ثمة احتمالاً ان يتغير هيكل الاحتياط الخارجي لليابان كثيراً خلال تلك الفترة.

وقال مصدر نقدي: "من الناحية النظرية قد تمتلك اليابان حقاً ضمن احتياطها عملات (مثل الروبية والوون) موقتاً، غير ان الاحتياط سيعود الى حاله السابقة في النهاية بما انها صفقة تبادل".

ودافع مسؤولو وزارة المال عن دعم طوكيو لجاكرتا وسيول قائلين انه "خط دفاع ثان" اضافة الى مساعدة الصندوق. وقال مسؤول كبير في الوزارة: "لا اعتقد ان الدعم المالي الياباني سيستخدم في ظل الظروف العادية".

ماليزيا

من جهة اخرى، اقرّ امس رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد مجموعة اجراءات اقتصادية اعلن نائبه انها ستساهم في اعادة ثقة المستثمرين بالاقتصاد الماليزي.

ونقلت وكالة "برناما" للانباء عن مهاتير من جزيرة لانغكاوي الشمالية حيث حضر معرضاً دولياً للملاحة البحرية والجوية: "اتخذنا قراراً في شأن هذه الاجراءات ولا يمكنني ان اوضح كثيراً، ولكننا بالتأكيد نقر الاجراءات الضرورية لاعادة الثقة بالاقتصاد".

(أب، وص ف، رويتر)

غداً المحادثات بين الكوريتين في جنيف وجدول الأعمال يشمل انسحاب الأميركيين

تبدأ غداً في جنيف الجولة الثانية من المحادثات بين الكوريتين في رعاية الولايات المتحدة والصين استكمالاً لجلسات تمهيدية انعقدت في نيويورك في آب وأيلول.

وبعد ٤٣ سنة على مفاوضات اتفاق الهدنة، اثر حرب استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ وذهب ضحيتها مليون شخص اكثرهم شماليون أو صينيون، يعود اليوم الى المدينة السويسرية وفدا البلدين اللذين يذكر نزاعهما بأيام الحرب الباردة.

واوضح مسؤول اميركي في جنيف ان بلاده ستتولى الامانة العامة للمحادثات، وقال: "سنكون في موقع من يسجل ملاحظات في الاجتماع" الذي يبدو ان جدول اعماله مفتوح.

وتوقع مسؤول في حكومة سيول ان تطرح بيونغ يانغ مسألة انسحاب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية منذ اليوم الاول من المحادثات، مع ان سيول لا تريد مناقشة ذلك، علماً ان ٣٧ الف جندي اميركي يتمركزون في هذا البلد.

ومنذ مؤتمر جنيف الذي افتتح عام ١٩٥٤ باءت كل المحاولات لتخفيف العداء بين الدولتين بالفشل، بسبب خلافات تتعلق بسلطة الامم المتحدة واجراء انتخابات حرة وانسحاب القوات الاجنبية. ومعلوم ان قوات الامم المتحدة التي كان الاميركيون يشكلون القسم الاكبر منها، قاتلت كوريا الشمالية التي غزت قواتها الجنوب عام ١٩٥٠، وانضمت الصين بعد ذلك الى القتال الى جانب بيونغ يانغ.

واقترحت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في نيسان ١٩٩٦ للمرة الاولى اجراء محادثات سلام بين الدول الاربع في حرب كوريا. وعقدت جولتان من المحادثات التمهيدية في آب وايلول الماضيين لم تسفرا عن اي تقدم. ووافقت كوريا الشمالية في تشرين الثاني اخيرا على المشاركة في محادثات سلام رسمية.

وتمثل شبه الجزيرة الكورية احدى بؤر التوتر الاخيرة بين ما تبقى من المعسكر الشيوعي والغرب، بوجود الجنود الاميركيين في كوريا الجنوبية تحت راية الامم المتحدة والغام مزروعة على طول خط العرض ٣٨ الذي يفصل بين البلدين وحوادث متكررة على امتداد المنطقة الفاصلة بينهما.

وأظهر النظام الكوري الشمالي الذي تصفه الصحف الاميركية بانه "حديقة جوراسية ستالينية" بعض الليونة عام ١٩٩٤ عندما وافق على الحصول على مفاعلين يعملان بالمياه الخفيفة قدمتهما الولايات المتحدة في مقابل ترسانته النووية التي تخشى الاسرة الدولية انتشارها. كذلك وافق عام ١٩٩٦ على مناقشة مسألة الجنود الاميركيين الذين فقدوا في الحرب في كوريا الشمالية.

وفي الواقع لا تزال الكوريتان في حال حرب بعد ٤٤ سنة من انتهاء النزاع الدامي. ويتطلب الانفتاح الذي أبدته كوريا الشمالية حيال الولايات المتحدة والغرب مزيداً من التكريس الذي تصر الولايات المتحدة على مواصلته.

وقد رفضت واشنطن، شأن الصين وروسيا والعراق وكذلك كوريا الشمالية، توقيع معاهدة أوتاوا للحظر التام للالغام المضادة للافراد، مبررة رفضها بضرورة حماية جنودها المتمركزين في كوريا الجنوبية، متجاهلة اعتراض المنظمات الانسانية.

وعلى رغم التقارب بين بيونغ يانغ وواشنطن الذي بدأ عام ١٩٧٢ عندما وقعتا اتفاقاً يقضي بفتح مكتبي ارتباط في مدينة بانمونجوم الحدودية، لا تزال الثقة بينهما غير راسخة وخصوصاً من جانب كوريا الشمالية. وفي حين تخشى سلطات كوريا الجنوبية ان يصير نظامها هشاً مع انسحاب القوات الاميركية، تعاني كوريا الشمالية منذ ١٩٩٠ ركوداً اقتصادياً زاد خطورته انهيار المعسكر السوفياتي ومجاعة مستمرة، ما يجعلها تخشى مد الاتصالات مع اقتصاد السوق في الجنوب حيث يعيش السكان في نظام اكتفاء ذاتي شبه كامل. وهذا على رغم المثال الذي قدمه جيرانها الفيتناميون والصينيون الذين اتبعوا اقتصاد السوق مع ابقاء الطابع المركزي لسلطة الدولة. وأعلنت أمس جمعية "أطباء بلا حدود" ان بيونغ يانغ تعاني نقصاً حاداً في الادوية.

وتعد المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين والتي تشكل في الواقع المنطقة الحدودية الاكثر تسلحاً في العالم، الحدود الوحيدة التي بقيت من الحرب الباردة على الصعيد العقائدي. ولا يزال هناك عمل كبير يجب ان ينجز قبل ان تردم الهوة بين الشمال والجنوب. وقال خبراء ان المحادثات التي ستجرى في اليومين المقبلين في جنيف ستكون فقط "مناقشة حول المناقشات" لتخفيف حدة التوتر بين البلدين.

(وص ف)

مقاطعة الناخبين الصرب ولا مبالاتهم قد تفرضان دورة رئاسية ثالثة

الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزوجته ماريانا ماركوفيتش لدى ادلائهما بصوتيهما في مركز اقتراع في بلغراد.

(رويتر تيليفوتو)

المرشح للرئاسة وزعيم حركة التجديد الصربي فوك دراسكوفيتش يلهو بكرة، اخذها من أحد الاولاد، بعدما ادلى بصوته في احد مراكز الاقتراع في بلغراد.

(رويتر تيليفوتو)

توجه الناخبون الصرب امس الى صناديق الاقتراع في محاولة ثانية لانتخاب رئيس جديد لجمهورية صربيا، بعد محاولة أولى فاشلة لان نسبة المقترعين فيها لم تبلغ نسبة الخمسين في المئة الواجبة قانوناً، غير ان المراقبين يرجحون ان تفرض قلة حماسة الناخبين ولامبالاتهم دورة ثالثة.

ويتنافس في هذه المعركة سبعة مرشحين بينهم اثنان يعتبران الاوفر حظاً هما الاشتراكي ميلان ميلوتينوفيتش، احد المقربين من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، وزعيم الحزب الراديكالي اليميني المتشدد فويسلاف سيسيلي.

ويذكر ان منصب الرئيس الصربي بات شاغراً بعدما تولاه ميلوسيفيتش سبع سنوات، الى ان انتخب في تموز الماضي رئيساً للاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو. وكان سيسيلي احتل المرتبة الاولى في الانتخابات التي أجريت في الخامس من تشرين الاول الماضي بحصوله على ٤٩،١٠ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٧،٩٠ في المئة لزوران ليليتش المقرب من ميلوسيفيتش.

وفي محاولة لتعزيز حظوظه، سحب الحزب الاشتراكي ترشيح ليليتش وعين مرشحاً جديداً هو ميلوتينوفيتش الذي يشغل منصب وزير الخارجية منذ آب ١٩٩٥ وشارك في مفاوضات دايتون التي افضت الى اتفاق السلام. وأظهر استطلاع اخير للرأي ان ميلوتينوفيتش احتل المرتبة الاولى بحصوله على ٣٦ في المئة في مقابل ٣٣ في المئة لسيسيلي و١٥ في المئة لزعيم حركة التجديد الصربي القومي اليميني فوك دراسكوفيتش.

ولتكون الانتخابات صحيحة في الدورتين الاولى والثانية، ينبغي ان يشارك فيها أكثر من نصف الناخبين المسجلين البالغ ٧،٢ ملايين ناخب. واذا لم يتحقق ذلك، يدعو رئيس مجلس النواب دراغان توميتش، الذي يتولى رئاسة الجمهورية بالوكالة، الى انتخابات جديدة في غضون ٦٠ يوماً. وبلغت نسبة المقترعين في الدورة الاولى ٤٩،٠٧ في المئة فقط.

وأمل ميلوسيفيتش، فيما كان وزوجته ماريانا ماركوفيتش يدليان بصوتيهما في أحد مراكز الاقتراع في بلغراد، ان "يتمكن الصرب من اجراء انتخابات ناجحة"، بينما تمنى سيسيلي "النجاح للافضل".

وعزا مراقبون من منظمة الامن والتعاون في اوروبا، التي تشرف على الانتخابات، الاقبال الضعيف على مراكز الاقتراع الى مقاطعة احزاب المعارضة الديموقراطية والناخبين الالبان في اقليم كوسوفو الذين لا يعترفون بسلطة بلغراد، اضافة الى الطقس المثلج الذي لم يشجع الكثيرين على الخروج من منازلهم. ورجح بعضهم ألا تبلغ نسبة المقترعين الخمسين في المئة.

وصرح الناطق باسم "المركز من أجل انتخابات حرة ومن أجل الديموقراطية" ماركو بلاغويفيتش أن شجاراً وقع بين الاشتراكيين والقوميين بعد محاولة تزوير في دوبليتي حيث حاول أعضاء اللجنة الانتخابية وضع ٦٠٠ ورقة اقتراع باسماء أشخاص يعيشون في الخارج في الصناديق. اما الناطقة باسم منظمة الامن والتعاون ميليسا فليمينغ فقالت: "اننا نعتبر هذه الانتخابات عملية طويلة. لاحظنا ثغرات عدة في النظام علقنا عليها في المرة السابقة. ونريد أن نعرف ما اذا كانت هذه التوصيات أخذت في الاعتبار، أو أن ثمة تحسنا (...) لنعرف ما اذا كان يمكن اعتبار هذه الانتخابات صحيحة".

انتخابات "صربسكا"

الى ذلك، أظهرت النتائج الموقتة التي اعلنت في سارايبفو ان الحزب الديموقراطي الصربي يتصدر الانتخابات النيابية التي أجريت في ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في جمهورية صرب البوسنة "صربسكا" بحصوله على ٢٤ مقعدا من أصل ٨٣ مقعداً في مقابل ٤٥ مقعداً في البرلمان السابق. وحصل حليفه الحزب الراديكالي على ١٥ مقعدا في مقابل ستة مقاعد سابقا.

اما حزب التحالف الشعبي الصربي الذي اسسته رئيسة جمهورية صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش قبل ثلاثة اشهر، فحصل على ١٥ مقعدا. ويمكن الرئيسة الاعتماد على مقعدين اضافيين فاز بهما حزب الاشتراكيين الديموقراطيين. وحل في المرتبة الرابعة الحزب الاشتراكي بفوزه بتسعة مقاعد.

وفي الجانب الكرواتي – المسلم حيث اقترع اللاجئون المطرودون من الأراضي الصربية، حصل التحالف بقيادة حزب العمل الديموقراطي على ١٦ مقعدا والحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض على مقعدين.

(أ ب، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

موسكو اطلقت الاميركي المتهم بالتجسس

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن جهاز الامن الفيديرالي انه افرج السبت عن الاميركي ريتشارد بليس (٢٩ عاماً) الذي أوقف في ٢٥ تشرين الثاني الماضي ووجهت له تهمة التجسس في روستوف في جنوب البلاد، لكنه لا يزال في الاقامة الجبرية في المدينة.

وصرح ناطق باسم هذا الجهاز: "قرر محقق جهاز الامن الفيديرالي في منطقة روستوف وفقاً للقوانين الروسية، تغيير شروط مراقبة ريتشارد بليس بعد نداء السفير الاميركي في موسكو جيمس كولنز والضمانات الخطية من نائب رئيس شركة كالكوم التي يعمل فيها بليس، ونظراً الى المبادىء الانسانية وطبيعة العلاقات بين بلدينا".

ووجه القضاء الروسي الجمعة رسمياً تهمة التجسس الى بليس الذي يعمل تقنياً في شركة "كالكوم" الاميركية للاتصالات. وينسب اليه نقل معلومات الى الولايات المتحدة عن مواقع سرية، وهو يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن فترة تراوح بين ١٠ و٢٠ سنة.

مسؤولية دولية عن مأساة رواندا

بروكسيل – أب، و ص ف – تبنت لجنة تحقيق برلمانية بلجيكية تقريراً يلقي على سلطات بروكسيل والأمم المتحدة والجنرال الكندي روميو دالير القائد السابق لقوات الامم المتحدة في رواندا جزءاً من مسؤولية عملية الابادة التي تعرض لها التوتسي والهوتو المعتدلون في هذا البلد وذهب ضحيتها ٥٠٠ ألف الى ٨٠٠ ألف شخص ربيع ١٩٩٤.

وقال عضو اللجنة السناتور آلان ديستيكسي أن التقرير "القاسي جداً" يحمّل رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان ووزيري الخارجية والدفاع البلجيكيين آنذاك ويلي كلاس وليو دلكروا المسؤولية مباشرة. ورأى أن هذا التقرير الذي وضع بعد تحقيقات استمرت عشرة أشهر ويقع في ألف صفحة يجب أن يدفع الى وضع تقارير أخرى في فرنسا والأمم المتحدة توصلاً الى الاعتراف الرسمي بالمسؤولية الدولية عن المأساة الرواندية.

وكان الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد اعترف الجمعة بـ "اننا تلقينا برقية في ١١ كانون الثاني ١٩٩٤ (قبل ثلاثة أشهر من وقوع المجازر) تتحدث عن وجود مخابىء اسلحة وتهديدات بمجازر ضد التوتسي". لكن مجلس الامن لم يعط "العناصر أو التفويض" للقيام بالتحرك الملائم.

أكبر مسيرة للسلام في كمبوديا

بنوم بنه – أب، رويتر – نظم الزعيم المعارض البارز سام راينسي امس أكبر تظاهرة تشهدها كمبوديا منذ انتخابات عام ١٩٩٣ داعيا الى وضع حد للعنف السياسي في البلاد.

وسار في التظاهرة نحو ثلاثة آلاف من المواطنين العاديين والجنود المعاقين والرهبان البوذيين الذين راحوا يصفقون ويهتفون "سلام سلام سلام". فيما نشر نحو ٥٠٠ شرطي على طول طريق المسيرة التي بلغت تسعة كيلومترات اجراء وقائياً، كما كان ناشطون في حقوق الانسان ومراقبون من الامم المتحدة هناك.

ودعا راينسي وزير المال في حكومة الامير نورودوم راناريد المخلوعة، والذي كان خارج البلاد وقت الانقلاب وعاد الاسبوع الماضي، الى وقف النار بين الافرقاء، مناشداً جميع السياسيين "المساومة وحل كل القضايا الوطنية بالوسائل السلمية".

زعيم متشدد للشيوعيين السابقين في بولونيا

فرصوفيا – أب – أبدل مؤتمر عام للشيوعيين السابقين في بولونيا الذين خسروا الانتخابات العامة في ايلول الماضي، جوزف اولكسي المرتبط بفضائح عدة بالمتشدد ليشيك ميلر المعروف بانه تكنوقراط بارع زعيماً لهم.

وكان اولكسي اجبر على الاستقالة من رئاسة الوزراء عام ١٩٩٦ بعد ادعاءات انه عمل جاسوساً لروسيا. وقد عزا الاعضاء الـ ٦٠ الفاً في "الديموقراطية الاجتماعية لبولونيا" الى هذه الادعاءات – على رغم انها لم تثبت – خسارة الحزب الانتخابات.

وصرح ميلر (٥١ عاماً) الذي كان احد متشددي الحزب الشيوعي البولوني الذي حل عام ١٩٩٠ والذي رفض ابعاد نفسه عن عقود من الماضي الشيوعي، بان عليه ان "يغير كل شيء" زعيماً جديداً للحزب. واضاف ان الشيوعيين السابقين سيدعمون الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي، زعيمهم حتى ١٩٩٥، في الانتخابات الرئاسية المقبلة سنة ٢٠٠٠.

فتور في الانتخابات المحلية النيجيرية

لاغوس – أب، رويتر – رد الناخبون النيجيريون بفتور السبت على أحدث انتخابات في برنامج الحكومة العسكرية برئاسة الجنرال ساني أباشا لاعادة الحكم المدني في السنة المقبلة، مبدئياً.

ولم تلق دعوة من الجيش للناس الى اظهار ثقتهم بخطته للتحول الى الديموقراطية بالاقبال على الاقتراع الذي أجري السبت لاختيار المجالس الاشتراعية في الولايات النيجيرية الـ ٣٦، استجابة في معظم انحاء البلاد، حتى في المعاقل الشمالية للجنرال أباشا. فيما بدت الشوارع في معقل المعارضة في جنوب غرب البلاد حول العاصمة التجارية لاغوس مهجورة مع بقاء غالبية الناخبين في بيوتها.

ورأى مراقبون ان نسبة المقترعين في هذه الانتخابات الانتقالية اعراباً عن الثقة، أهم من النتائج الفعلية. في حين صرح السياسي المعارض لولو انيقووش: "أياً تكن النتائج التي سيعلنها العسكر لاحقاً، سيكون واضحاً ان هذه الانتخابات لا تحظى بدعم غالبية النيجريين".

وكانت آخر محاولة للانتقال من الحكم العسكري الى الحكم المدني انهارت عام ١٩٩٣ عندما الغيت نتائج الانتخابات الرئاسية التي أظهرت فوزاً كبيراً لرجل الاعمال موشود ابيولا المسجون حالياً بتهمة الخيانة.

◄ "النهار" في طهران عشية افتتاح القمة الاسلامية □ مواجهة بين سوريا وتركيا وفشل العراق في فك العزلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في القاهرة. ولاحظ ديبلوماسيون عرب ان المشروع لم يكن تصعيديا باعتباره يستند الى سابقة قرار قمة القاهرة. لذلك كانت المفاجأة في رد الفعل التركي الذي وصفه احد السفراء العرب بانه "شرس"، اذ قدم وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية مشروع قرار يتهم سوريا بمساندة ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذي تعتبره انقرة منظمة ارهابية.

ودخل وزراء خارجية كثيرون على خط الحوار في موضوع الخلاف التركي – السوري كان ابرزهم وزير الخارجية المصري عمرو موسى وكانت النتيجة اعلان تركيا انها مستعدة لسحب مشروعها اذا سحبت سوريا ايضا مشروعها.

وتداركا لتفاقم الامور، تمنى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز على وزير الخارجية المصري الدعوة الى اجتماع لوزراء الخارجية العرب لاتخاذ الموقف المناسب. وفعلا عقد اجتماعان لهؤلاء، الاول عفويا السبت والثاني امس. وكانت حصيلة الاجتماعين ان سحبت تركيا مشروعها وتقدمت سوريا بمشروع لا تذكر فيه تركيا بالاسم ضمن فقرة امن الدول الاسلامية ويتناول كل الدول التي لها علاقات استراتيجية عسكرية مع اسرائيل. وتبنت المجموعة العربية مشروع القرار السوري بالاجماع، ثم اقترن بموافقة المؤتمر. وجاء فيه: "(...) يعبر المؤتمر عن قلقه البالغ لاقامة بعض الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تعاونا عسكريا مع اسرائيل، ويطالب باعادة النظر في هذا التعاون العسكري بهدف الغائه لما يشكل من مخاطر على امن الدول الاسلامية".

وحدة الاراضي العراقية

وبالنسبة الى الموضوع العراقي، ساهمت اجتماعات وزراء الخارجية العرب في سحب المشروع العراقي وتقديم مشروع عربي يشدد على نقطتين:

١– يؤكد المؤتمر سيادة العراق واستقلاله ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

٢– يطالب بالكف عن اعمال التدخل في العراق والامتناع مستقبلا عن القيام بما حفاظا على سيادة العراق وسلامته الاقليمية وحرمة حدوده.

والملاحظ ان هذا المشروع الذي تبناه المؤتمر تجنب الاشارة الى تركيا وتدخلها العسكري، كما تجنب مطالبة العراق باسقاط العبارة الواردة في المشروع الكويتي الذي اقره مؤتمر وزراء الخارجية وملخصها "الآثار المترتبة على الاجتياح العراقي للكويت (...)".

وعن هذه المسألة قال لاحد السفراء العرب المشاركين في المؤتمر لـ"النهار" ان "الفيتو الكويتي على العراق هو فيتو عربي. وهذا الذي يفسر التحفظ عن اي قرار عراقي اذ هناك اصرار على ان آثار الاجتياح العراقي للكويت لا تزال ماثلة وان العراق لم يمتثل للقرارات الدولية حتى الآن".

والحقيقة ان الدول الخليجية برمتها تشاطر الكويت تشددها. كما ان بعض المشاركين في المؤتمر يتخوف من نتائج اي مرونة خليجية اذ يمكن ان ترتب تخليا اميركيا عن الكويت. ويتساءل هذا البعض ماذا لو حصل تفاهم اميركي – عراقي مجددا، واي انعكاس له على قطاعي البورصة والعقارات في الكويت؟

ليبيا

في موضوع ليبيا لا شيء جديد في الاتجاه الذي تبلور في جامعة الدول العربية من حيث الدعوة الى رفع الحصار عن الجماهيرية وان تكون محكمة لاهاي المكان المناسب لمحاكمة الليبيين المتهمين في قضية لوكربي. ولكن للمرة الاولى يعالج موضوع الحجاج الليبيين بحيث لم يعد يخضع لتوجيه مسبق. وحجة ذلك انه لم يرد في قرار مجلس الامن ما يشير الى منع ممارسة الشعائر الدينية.

القدس

وفي موضوع القدس كان ثمة تشديد على مواجهة تهويد المدينة المقدسة وضرورة دعم الفلسطينيين المقيمين فيها ومساندتهم واشراف السلطة الفلسطينية على الاماكن المقدسة فيها. وفي اللحظات الاولى تحفظ الوفد الاردني، غير ان وزير الخارجية فايز الطراونة ابدى في نهاية الامر مرونة ملحوظة وتمنى على لجنة الصياغة ان تأخذ في الاعتبار دور الملك حسين في رعاية المدينة المقدسة.

عملية السلام

وما تجدر الاشارة اليه ان "عملية السلام" في الشرق الاوسط لم تحض بشيء جديد على نقيض ما كان متوقعا. فأجواء المؤتمرات الاسلامية السابقة كانت هي هي بصورة عامة. وما يسترعي الانتباه ان ايران تبدو حريصة على تغليب المفاهيم والنقاط المشتركة وهي ترغب في ان تصدر القرارات على قاعدة الاجماع او ما يشبه الاجماع. حتى ان ديبلوماسيا عربيا قال لـ"النهار": "انا متفاجئ بان الموقف الايراني اكثر من معتدل. ولعل هذا الامر له صلة برغبة الرئيس الايراني محمد خاتمي في التأسيس لدور ايراني اقليمي ودولي عنوانه الاعتدال والانفتاح والحوار".

وقد يكون الوزير بويز الاكثر دقة في تحديد ما يميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات السابقة اذ قال لـ"النهار": "اهمية هذا المؤتمر تكمن في لحظة انعقاده ومكانه: اللحظة المرتبطة بوضع المنطقة والمكان الذي هو طهران بما تعنيه من موقع اقليمي استراتيجي ومن وضع مميز ضمن المجموعة الاسلامية".

مشاريع لبنانية

ولكن ماذا حقق بويز للبنان في اليومين الاخيرين.

كانت حصة لبنان ثلاثة مشاريع قرارات تبناها وزراء الخارجية:

١ – دعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

٢ – اطلاق المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية.

٣ – مساعدات اقتصادية ومالية للبنان.

ومهما يكن من امر، فان الانجاز الفعلي للمؤتمر سيتحقق في قمة الرؤساء. وعلى رغم المساعي الايرانية لعقد اجتماعات جانبية مثل جمع الرئيسين السوري حافظ الاسد والتركي سليمان ديميريل، فان الاجواء لا تبدو مشجعة كثيرا والدليل كما يرى عدد من وزراء الخارجية هو غياب الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل المغربي الحسن الثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

القمة المقبلة

اما مكان انعقاد القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي فمتروك للرؤساء. ولاتزال قطر المرشحة الوحيدة لاستضافة هذه القمة بعد سحب الغابون الدعوة الى استضافتها. وقالت مصادر مشاركة في الاجتماعات ان انعقاد القمة في قطر قد يواجه باعتراضات عدة على خلفية استضافتها مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في ١٦ تشرين الثاني الماضي على رغم الجمود الذي يسيطر على عملية السلام.

ونظرا الى هذه الاعتراضات تبدو مصر المرشحة الاوفر حظا لاستضافة القمة اذا حضر مبارك الى طهران.

والجواب في القمة التي تبدأ غدا والتي تقرر ان يفتتحها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي عوض الرئيس خاتمي "نظرا الى اهمية القمة ومستوى التمثيل الرفيع للدول الاعضاء"، كما صرح نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الناطق الرسمي باسم القمة.

وزيرا الخارجية اللبناني فارس بويز – الى اليمين – والمصري عمرو موسى لدى وصولهما الى مقر اجتماع وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران وبدا خلفهما وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. (أ ف ب تيليفوتو)

امرأة توزع معلومات على الوفود المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران امس. (أب تيليفوتو)

مشروع قرار عن العراق

مشروع القرار الذي قدمته الدول العربية الى اجتماعات وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في شأن العراق:

"ان مؤتمر القمة الاسلامية المنعقد في طهران،

اذ يدرك الاهمية الكبيرة لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة، التي بدونهما لا يمكن شعوبها ان تحقق تطلعاتها في التنمية والتقدم نحو حياة حرة وكريمة،

وحرصاً من المؤتمر على المصالح الاساسية للامة الاسلامية والتضامن الاسلامي:

١– يؤكد حرصه على سيادة العراق واستقلاله ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية،

٢– يطالب بالكف عن اعمال التدخل في العراق والامتناع مستقبلاً عن القيام بها حفاظاً على سيادة العراق وسلامته الاقليمية وحرمة حدوده.

٣– يدعو الامين العام الى متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير في شأنه الى المؤتمر الاسلامي المقبل لوزراء الخارجية".

مشروع قرار عن التعاون العسكري مع اسرائيل

هنا نص مشروع القرار الذي قدمته الدول العربية الى وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في شأن التعاون العسكري مع اسرائيل:

"ان مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في طهران،

مسترشداً باهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئه،

مستذكراً القرارات الصادرة عن المؤتمر حول امن الدول الاسلامية وتضامنها،

منبهاً الى سياسة اسرائيل المعادية للسلام واستمرار احتلالها للاراضي العربية والقدس الشريف واعتداءاتها المتكررة على الاماكن الاسلامية المقدسة وبخاصة المسجد الاقصى المبارك،

مدركاً مخاطر تعاظم التسلح الاسرائيلي والصناعة العسكرية الاسرائيلية وبخاصة في مجال السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل الاخرى وما يشكله ذلك من تهديد لامن عدد من الدول الاسلامية ولامن منطقة الشرق الاوسط واستقرارها،

(١) يعبر عن قلقه البالغ لاقامة بعض الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تعاوناً عسكرياً مع اسرائيل، ويطالب المؤتمر باعادة النظر في التعاون العسكري بهدف الغائه لما يشكل من مخاطر على امن الدول الاسلامية".

البابا وكاسترو يلتقيان ٣ مرات

هافانا – وص ف – سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني والزعيم الكوبي فيديل كاسترو ثلاث مرات خلال زيارة الحبر الاعظم لكوبا من ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٢٥ منه كما اعلن المونسنيور اميليو ارانغورين اتشيفيريا اسقف شينفويغوس والمحاور الاول للسلطات الكوبية لتحضير هذه الزيارة.

وقال ان "تفاصيل الاحتفالات البروتوكولية قد اتفق عليها: الاستقبال، بعد ظهر ٢١ كانون الثاني، وزيارة قصر الثورة بعد ظهر ٢٢ منه، والسفر بعيد الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي من ٢٥ منه". واكد ان كاسترو سيكون حاضراً في هذه المناسبات وسيلقي خطباً.

واوضح انه خلال زيارة قصر الثورة "لن يستغرق اللقاء الخاص سوى نصف ساعة او ٤٥ دقيقة على ابعد تقدير". واشار الى ان البابا سيلقي خطاباً خلال الزيارة على ان يبيت كل مساء في القاصدية الرسولية في هافانا التي يغادرها صباح كل يوم في الساعة ذاتها.

والى القداس الختامي في ٢٥ كانون الثاني في جادة الثورة في هافانا، سيحتفل البابا بثلاثة قداديس صباح ٢٢ في سانتا كلارا وصباح ٢٣ في كاماغوي وصباح ٢٤ في سانتياغو كوبا التي سينتقل اليها بالطائرة.

باكستان: اعتقال ٨ ايرانيين في اغتيال ٤ اميركيين

كراتشي (باكستان) – وص ف – افادت الشرطة الباكستانية امس ان الاجهزة الامنية الباكستانية اوقفت ثمانية ايرانيين في اطار التحقيق في اغتيال اربعة اميركيين الشهر الماضي في كراتشي.

واوضحت ان بين الموقوفين الثمانية شخصين متهمين بالتورط في سرقة سيارة استخدمها المهاجمون خلال الحادث الذي وقع في ١٢ تشرين الثاني الماضي واستهدف اربعة موظفين اميركيين في شركة نفطية. وعثر على السيارة التي سرقت قبل يومين من الهجوم في هذه المدينة الساحلية الكبيرة.

وقال احد المسؤولين عن الشرطة في كراتشي سعود ميرزا ان ثلاثة اشخاص اوقفوا بعد معلومات تلقتها الشرطة هذا الاسبوع واعقب ذلك توقيف خمسة آخرين السبت. واضاف ان المحققين يعملون على فرضيات عدة منها شبهات تطاول اصابع ايرانية في الهجوم. لكنه اكد ان اياً من الايرانيين الثمانية لم يعترف خلال الاستجواب بتورطه في عمليات القتل.

قنابل مسيلة للدموع على منتدين في باريس يناقشون تقسيم فلسطين

باريس – و ص ف – اعلنت مصادر متطابقة ان مجهولين القوا قنابل غاز مسيل للدموع وهتفوا "ليسقط العرب" في ندوة عقدت السبت في جامعة السوربون في باريس عنوانها "تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧".

وقد تلقى ١٧ شخصاً اسعافات أولية في المكان لتأثرهم بهذه القنابل.

وأوضح المنظمون ان الندوة التي اقامتها "لجنة العمل من اجل سلام حقيقي في الشرق الاوسط"، عقدت برئاسة كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في عهد الرئيس فرنسوا ميتران.

وقال شهود ان نحو ٢٠٠ شخص كانوا يحضرون هذه الندوة عندما دخلت مجموعة من أربعة او خمسة اشخاص الصالة وهم يهتفون "فلسطين غير موجودة. ليسقط العرب"! والقوا قنابل غاز مسيل للدموع.

وعثر في المكان على منشورات تحمل توقيع "كاهانا" كتب فيها: "الموت للعرب" و"العرب مثل النازيين سينتهون في مزبلة التاريخ".

وقال احد أعضاء اللجنة المنظمة للندوة ان اللجنة تلقت شكاوى عدة، في حين فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

سفينة لبنانية تنقل لاجئين جنحت الى اسرائيل

هرتزليا (اسرائيل) – وص ف – افاد مصدر عسكري ان البحرية الاسرائيلية اوقفت الجمعة الماضي سفينة لبنانية صغيرة كانت تائهة قبالة ساحلها وفتشتها، وسمحت لها بالمغادرة السبت بعدما قدمت لها المساعدة.

وكانت السفينة الصغيرة تقوم برحلة بين طرابلس في شمال لبنان وجزيرة كريت لكن الاحوال الجوية السيئة اجبرت السفينة على الخروج عن مسارها حتى دخلت المياه الاقليمية الاسرائيلية قبالة شواطئ هرتزليا الى شمال تل ابيب.

وكان على الباخرة ٢٨ شخصا بينهم نحو ٢٠ لاجئا كرديا وعراقيا.

واوضح المصدر ان بين الركاب امرأتين حاملين تلقتا اسعافات في مستشفى بارزيلاي في عسقلان جنوب تل ابيب وزودت سلطات المرفأ السفينة الماء والوقود.

قضايا النهار

الشيوعيون الروس: الدفاع عن الكنيسة الارثوذكسية دفاع عن روسيا!

ليديا سيماكوفا

يبحث زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف في كتابه "اومن بروسيا"* في مفارقات تطور روسيا المعاصرة، ويكشف النقاب عن اسباب فشل نهج "الاصلاحات" الذي يسير عليه النظام الحالي وعن دور الشيوعيين والوطنيين في المجتمع الروسي وما يقترحونه من سبل لاخراج البلاد من ازمتها.

في فصول الكتاب الاولى يركز الزعيم الشيوعي اهتمامه على ثلاث فترات متتابعة من تنامي اعمال التخريب الجيوسياسي ضد الاتحاد السوفياتي، فيقول ان الفترة الاولى بدأت بعد وفاة ستالين مباشرة وجرت تحت شعاري "التخلص من الستالينية" و"ذوبان الجليد في عهد خروشوف". وقد جاء عهد "الركود" البريجنيفي ليواصل بلا انقطاع هذه المسيرة المدمرة بالنسبة الى البلد. فبفضل جهود الكثير من ديموقراطيي اليوم "الافذاذ"، الذين تظاهروا بالامس باصولية عاتية تم تحنيط الافكار وتجميد العقائد التي بان استنفادها ذاتها منذ زمن بعيد.

وقد اتاح "تعاقب اجيال" ممسكي زمام الامور في الكرملين لاعداء روسيا ان يباشروا المرحلة الثانية من تفكيكهم الاتحاد السوفياتي، من خلال التأسيس ايديولوجيا لانهياره. ويتفق هذا زمنيا مع القسط الاعظم من "البيريسترويكا" الغورباتشيوفية خلال اعوام ١٩٨٥ – ١٩٩٠. ولم تحتل المرحلة الثالثة، الختامية، من هذا الفعل التخريبي الجيوسياسي الشامل ضد الاتحاد السوفياتي سوى سنتين (١٩٩٠ – ١٩٩١)، تم خلالهما الاعداد سياسيا لتفكيك اواصر الدولة الاتحادية الواحدة.

ويمكن القارئ تلمس القلق العميق الذي يساور الكاتب في الفصل المعنون "انبعاث روسيا والوضع الدولي" حيث يقول ان روسيا فقدت عمليا بنتيجة البيريسترويكا وانهيار الاتحاد السوفياتي صفة الدولة العظمى، وتخلت عن كافة حلفائها السابقين، وتدنى تدنيا شديدا مستوى سلامة الدولة والوطن على كل الاصعدة: عسكريا وسياسيا واقتصاديا وايديولوجيا. وقد اتاح التحليل العميق للمعلومات المتوافرة استشفاف بضع صيغ لاستخدام روسيا في اقامة "النظام العالمي الجديد". واولى هذه الصيغ كانت استمالة الولايات المتحدة لروسيا الى دائرة سياساتها وتحويلها اياها مصدرا للخامات و"الادمغة" ينهل منه الاميركيون بلا حساب، ويصبحون امنع من ان ينافسهم الالمان واليابانيون والصينيون، المكتسبون يوما بعد يوم ثقلا متزايدا.

وتنطلق الصيغة الثانية من انه اذا لم ينجح الغرب في "اشاعة الديموقراطية" في روسيا كما يفهمها هو، فتنتصر اخيرا القوى التي يسميها بـ"المحافظة"، فلتشتعل في كل اراضي الاتحاد السوفياتي السابق، وعبر كل خط الحدود مع روسيا، نزاعات حربية تورط فيها روسيا وتلهي عن السير في معارج التقدم.

ان ما يحدث الآن في العالم ليس حتى لازمة روسيا وشعبها، انه اعادة تقسيم غير معلنة للعالم كله. لنر في هذا السياق كيف يقوّم زعيم الحزب الشيوعي الروسي زيوغانوف الوضع الجيوسياسي الراهن لروسيا، واين يرى المخرج. في الفصل المعنون "على دروب الخير والعدالة" يتحدث زيوغانوف عن "الفكرة الروسية" التي ترتكز على قيمتين اساسيتين هما اولا الروحانية الروسية، عالم الروس الروحي الذي لا يعقل من دون الارثوذكسية في ملامسة الكون واستشعاره، في وعي حقيقة وجودهم على الارض والغرض من هذا الوجود؛ وثانيا الكيان الروسي المتميز. فمن دون تنقية النفوس في مطهر الاخلاق، من دون احلال الفضيلة محل التسيب الخلقي لا يمكن للوضع ان يستقر في الربوع المترامية اطرافها من البلطيق الى كامتشاتكا.

أن اي سياسي غير مدرك الدور الهائل والفريد الذي مثله المعتقد الارثوذكسي في صيرورة ونماء الكيان الروسي والثقافة الروسية، لن يفهم روسيا بذاتها ولن يقوى على اخراجها من مأزقها. وهنا يريد زيوغانوف ان يأتي موقفه، وموقف الحزب الذي يرأسه، متميزا ليس فقط عن موقف "الديموقراطيين" الروس الذين يريدون "غربنة" روسيا حتى ثقافيا ودينيا بفتح ابواب البلاد واعلامها امام شتى الدعوات البروتستانتية والكاثوليكية وحتى اتباع كريشنا، بل ايضا عن موقف شيوعيي المنظمات الاخرى ذوي النظرة الالحادية.

ويرى زيوغانوف ان التاريخ الوطني يجب ان ينظر اليه ككل واحد، في مداه الممتد الف سنة، فالارض الروسية عانت من ٢٤٥ غزوة من غزوات الفاتحين الطامعين. والقوة التي حسمت الامور دائما عندما كان الروس في ضائقة من عيشهم ما كانت قوة المال والثروة، بل قوة الروح المستمدة طمرها من الارثوذكسية والشادة أزرها بها. ففي سنوات الحرب الوطنية العظمى العجاف، حين ضيّق الفاشيست الخناق على بلادنا، رفعت الكنيسة الارثوذكسية الروسية صوتها عاليا دفاعا عن الوطن. ولعب هذا دورا كبير الاهمية في احراز النصر.

ويكتب زعيم الحزب الشيوعي الروسي زيوغانوف عن موقف الحزب من الكنيسة فيقول: "نحن نحترم الكنيسة الارثوذكسية، وقد اتخذنا اخيرا برنامجا ونظاما داخليا جديدين جاء فيهما ان الاقتناعات الدينية هي شأن شخصي يخص عضو الحزب دون غيره. والحق يقال: كانت في بعض الفترات في تاريخ بلادنا لدى الحزب الشيوعي السوفياتي مواقف مختلفة من الكنيسة، ولكننا استنتجنا ما انبغى لنا استنتاجه ولن تكرر الاخطاء".

ان خير ما يفصح عن توجهات الدولة ونظامها الموقف من الكنيسة والدين. فما هو الموقع الذي تحتله الكنيسة الارثوذكسية الروسية في بلادنا في الوقت الراهن؟ ظاهريا يرفع الحكام الحاليون لها التحية ويشركونها باعراس النصر، ويدعمون خطاها في اعادة بناء كنيسة المسيح المخلص في وسط موسكو. ولكنهم في الوقت نفسه يفسحون المجال للطوائف الغريبة عن روسيا وتقاليد شعبها بشن هجوم فظيع عليها؛ ولا يفعلون شيئا لاجل حماية البلاد من شتى الوعاظ القادمين من وراء البحار لمقارعة الكنيسة الارثوذكسية الروسية في عقر دارها؛ وللهجوم عليها بسعار يفوق سعار الهجوم بالامس على الحزب الشيوعي السوفياتي.

وهنا يطرح نفسه السؤال الآتي: لاجل ماذا يفعلون ما يفعلونه؟ فاذا تمكن اعداء روسيا من تدمير الركائز الروحية لحياة مجتمعنا فانها سوف تقهر، لقد قال غوبلز، وزير الدعاية في النظام الهتلري، حين كان يرسم الموقف من بلادنا، انه يمكن دحر الجيوش واحتلال الاراضي الخ، الا ان من غير الممكن الانتصار على هذا الشعب "ألم نزرع في كل قرية معتقدنا "نحن"، وها هم الآن يحاولون زرع معتقدهم في ارضنا، على الرغم من انه لا يتفق لا مع روحيتنا ولا مع تقاليدنا. ويطلع المبشرون الاجانب علينا بمواعظهم عبر شاشات التلفزة حتى في ايام الاعياد الارثوذكسية. وتتقدم يوما بعد يوم في اتجاه الارض الروسية جحافل الانبياء الكذبة الدجالين: فلا بد من وضع العوائق في وجه الطوائف الغريبة على تقاليد شعبنا، المتغلغلة تغلغل السارق الوقح، مستفيدة من سخاء مموليها في الغرب. ذلك ان المصالح القومية لروسيا تستدعي من الدولة ان تنهج سياسة تضمن الدعم للديانات الثلاث التقليدية في روسيا، المسيحية الارثوذكسية والاسلام والبوذية، التي ترفع القيم الروحية والخلقية فوق النزعة المركنتيلية والاستهلاكية، وهذا بالذات ما لا يروق قوى الشر التي تجهد لازاحة الديانات التقليدية، وفي الوقت نفسه لايجاد بؤر العداوة بين الناس. فالحرب الشيشانية، مثلا، هي محاولة لدق اسفين بين المسيحيين والمسلمين ولتوتر الاوضاع في كل اصقاع روسيا. والشيوعيون يرفضون رفضا باتا مثل هذا المنحى في تطور الاوضاع. كما يقول زيوغانوف. فالمسيحيون والمسلمون بقدورهم وعليهم ان يعيشوا في وئام.

* غينادي زيوغانوف. "أومن بروسيا" فورونج، ١٩٩٥.

كاتبة روسية مقيمة في لبنان

العرب بين الارتياب بالروس والترحّم على السوفيات!

عزت صافي

طرحت الديبلوماسية الروسية اخيرا مشروع "ميثاق الامن والسلام في الشرق الاوسط" ثم انكفأت وراء اسوار الكرملين تنتظر ردود الفعل في العواصم العربية، وفي عواصم العالم، خصوصا في واشنطن، فلم تلق صدى يشجعها على متابعة الموضوع.

لكن، هل كانت موسكو جادة في طرح المشروع الذي اختارت له العاصمة المصرية منبرا لاعلانه بعد جولة وزير خارجيتها يفغيني بريماكوف في المنطقة بدءا من بيروت؟

بعد مضي فترة على اعلان ذلك "الميثاق" يبدو ان موسكو قامت بمجرد خطوة دعائية ترمي الى غايتين: الاولى التأكيد للعرب انها مصرة على التمسك بدورها، او بحقها، في مشاركة واشنطن برعاية عملية السلام، والثانية: الاعلان بطريقة غير مباشرة، عن اغلاق ملف مؤتمر مدريد وسقوط المبادرة الاميركية.

... والا فما معنى ان تخلو بنود الميثاق من اي اشارة الى صيغة مدريد وتغفل القرارات الدولية التي هي اساس اي حل للصراع العربي – الاسرائيلي ثم تتجاوز الجغرافيا الطبيعية لهذا الصراع لترسم له حدودا تشمل منطقة الشرق الاوسط بكاملها وتضيف اليها شمال افريقيا؟

كان البديل الافضل من ذلك "الميثاق" ان تعلن موسكو بوضوح ان عملية السلام انهارت بسبب حكومة نتنياهو وان الامل باحياء هذه العملية يبدأ بالعودة الى النقطة التي توقفت عندها في آخر جولة مفاوضات بين سوريا واسرائيل او بالعودة الى مؤتمر مدريد برعاية اميركية – روسية اوروبية متوازنة.

لكن موسكو، عاصمة روسيا، هي غير موسكو عاصمة الاتحاد السوفياتي. والعاصمة "الجديدة" حسابات ومصالح داخلية واقليمية وشرق اوسطية وعربية ودولية غير حسابات ومصالح العاصمة القديمة. وهذا من حقها ولو كانت على خطأ.

ها هم الروس يطرقون ابواب المنطقة بمشروع "ميثاقهم" الفضفاض الذي يناسب اسرائيل، وقد تكون رحبت به سرا، لانه يلغي صيغة مدريد ويذهب بالصراع مع العرب الى اطراف ثلاث قارات (آسيا واوروبا وافريقيا) عبر ضم ايران وتركيا ودول المغرب العربي الى عضوية ميثاق ذلك السلام الذي تقترحه موسكو، وكأنه مشروع للمستحيل يشبه مشروع شمعون بيريس لسلام الشرق الاوسط.

***

هذا لا يعني التشكيك في نية موسكو عبر مشروعها فالدولة الروسية "الحديثة" تبحث عن دور في المنطقة تأخذه وتقوم به بصفتها "الراعي الثاني" وعلى قدم المساواة مع اميركا" في عملية السلام.

ولعل المهم ان تحصل موسكو على حقها بهذا الدور اولا ثم يصبح في الامكان تعديل مشروعها او تصحيحه بالتنسيق مع العرب الذين لم يساعدوا روسيا، بعد، بالقدر الكافي، للحصول على دورها.

وقد يكون الرئيس الروسي بوريس يلتسن اختار الاعلامي والديبلوماسي المعروف (ورجل المخابرات ايضا) يفغيني بريماكوف وزيرا للخارجية للقيام بهذا الدور لانه الخبير في شؤون منطقة الشرق الاوسط عموما، وفي شؤون الدول العربية خصوصا.

ومع فيكتور بوسافوليوف (نائب وزير الخارجية) تكتمل الامكانات المطلوبة لديبلوماسية روسية تتميز بالثقافة (العربية) وبالمرونة والمعرفة العميقة والشاملة في تاريخ منطقة واسعة طالما واجهت موسكو مع دولها المختلفة، بين يمين ويسار واعتدال وغلو وتطرف، علاقات صعبة، ومكلفة احيانا، وفي كل الحالات ليس من دون مقابل.

***

سقطت الامبراطورية السوفياتية، وبسقوطها اختلت موازين قوى ومعادلات كثيرة اقليمية ودولية، كان الاسوأ بنتائجها من نصيب البلاد العربية. وقد يصعب القول ان تلك الامبراطورية ستعود على الاقل بالصيغة التي ادت الى انهيارها دستوريا، واقتصاديا وعقائديا واجتماعيا واذا بحث العرب اليوم عن حليف من نوع الحليف السوفياتي السابق فلن يجدوه، ولكنهم يجدون روسيا ويجدون اوروبا ويجدون الصين وحتى اليابان غير ان جميع هذه الدول "اميركية" الهوى والمصلحة في السياسة والاقتصاد والمشكلة ان معظم الدول العربية في هذا الاتجاه، بعضها لحاجة اقتصادية، وبعض آخر لحاجة امنية.

ومن بين كل تلك الدول قد تبدو روسيا بحاجة الى العرب اكثر من حاجتهم هم اليها. فهي الآن دولة عظمى بترسانتها النووية فقط، لكنها دولة ضعيفة باقتصادها وبانتاجها وبصناعاتها المدنية والتكنولوجية وضعيفة بمواردها المستخرجة والمستثمرة على الاقل. وضعيفة بموازنتها وبعملتها الوطنية، وكذلك ضعيفة بنظامها السياسي وبروابطها القومية.

في المقابل فان العرب يملكون كل هذه المشاكل والعيوب الروسية، ما عدا بعضهم الذي يملك الثروات وبعض آخر يملك النظام والارادة والقدرة على الصمود.

الواقع الروسي السيئ حاليا، لا يرد الى النظام الشيوعي السابق اعتباره كما يريد الشيوعيون الروس الباقون على قيد الحركة، وعلى رأسهم زعيمهم غينادي زيوغانوف الذي يدحض النظريات القائلة ان روسيا مهيأة اجتماعيا واقتصاديا لان تكون دولة ليبرالية على النمط الغربي، فثمة احزاب وحركات لا تحصى داخل المجتمع الروسي ولدت بعد انهيار الامبراطورية تحاول الآن ان تكرس مفهوم الديموقراطية والحرية بأسلوب جديد ينتمي الى روح العصر.

والواقع العربي، السيئ ايضا، لا يبرر اليأس من "حليف" قوي غير اميركا فنرى هذا السباق الدائم على نقطة الوصول الى واشنطن.

روسيا لم تصل الى الديموقراطية والليبرالية والعدالة الاجتماعية في ظل نظامها الجديد. فقد اجتاحتها "الروح الاميركية" المعدة برسم التصدير الى الخارج.

وامام ما آلت اليه الاوضاع العامة في روسيا وفي بعض الجمهوريات الاخرى التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي برزت الدول العربية التي كانت من حلفاء موسكو، او من اصدقائها كأفضل مثال على سلامة الاستقلال بعيدا من التبعية ومن الالتزام المطلق بمراكز قيادات الحلفاء والاصدقاء وبقراراتها السياسية والعسكرية والثقافية.

ولذا كانت تلك الدول (العربية) فقدت دعم حليفها الكبير (السوفياتي) في المجالين العسكري والسياسي فانها استطاعت ان تحافظ على شخصيتها الذاتية وعلى هويتها القومية كما استطاعت ان تستمر في صمودها امام التحديات التي تواجهها.

هل من علاقة جديدة يمكن ان تقوم بين الدول العربية والعاصمة الروسية وتكون افضل من العلاقة التي كانت قائمة مع العاصمة السوفياتية؟

طبعا... لكن شرط هذه العلاقة ان تقوم على المصالح المشتركة والمتبادلة. فروسيا تأتي الى المنطقة هذه المرة بمشاريعها وعروضها الاقتصادية والزراعية والصناعية وليس بايديولوجيتها العقائدية والفكرية او بخططها السياسية التي تتطلب "التجييش الجماهيري".

والعرب لديهم الرساميل والاسواق الاستهلاكية.

ولدى روسيا الاسلحة التي لا يستغني عنها العرب مهما تطورت الصناعات العسكرية التكنولوجية. ولديها "الفيتو" في مجلس الامن الدولي ولديها الموقف الذي يجعل اسرائيل تعيد النظر في حساباتها المنفردة مع اميركا...

ثم لديها "ميثاق الامن والسلام في الشرق الاوسط" الذي يمكن ان يعاد ترتيبه وتعديله بصيغة جديدة طالما ان اساسه عدم اخلاء ساحة المنطقة لاميركا واسرائيل...

هذا من دون ان ننسى ان اوروبا هي ايضا "اميركية" الهوى والمصلحة في السياسة والاقتصاد.

صحافي

الكتائب: التركة المجمّدة والورثة الهامشيون

شارل شرتوني

ان الأزمة التي تعيشها الكتائب ما هي الا احد التعبيرات عن الافق السياسي المسدود الذي يعيشه المسيحيون اللبنانيون والذي تأتّى عن صراعات النفوذ الميتة التي ادت الى الدخول الطوعي الى ما ترمي اليه سياسات النفوذ الاقليمية مع تطويع حرية المبادرة السياسية عند المسيحيين، ثم تطويع الكيان اللبناني وهجره ضمن دائرة النزاعات الاقليمية المتعاقبة. فلبنان، قد اصبح اسير الاستحقاقات الاقليمية على تنوعها وتخاطرها. سؤالنا اليوم، كيف السبيل الى اعادة القرار الذاتي للبلاد وتحييدها عن الصراعات التي لا تمت الى مصالحها الحيوية ولا الى حقوقها على اي وجه. كيف السبيل وقد تحولت الحياة السياسية في البلاد الى امتدادات تتوسلها محاور الصراع الاقليمي، مواقع ومواطئ لسياساتها، كيف السبيل وقد تحولت مؤسسات الدولة الى مقاطعات سلطوية تعمل بوحي مصالح القيمين عليها.

كيف السبيل وقد سقطت الاحزاب السياسية بفعل فساد الحرب وبحكم التبعية لدوائر النفوذ السياسية الاقليمية وسواها.

وقد انخرطت الكتائب في هذا السياق بفعل مصالح القيمين عليها وانعدام افق مسيحي سياسي جامع رادع وتطور سياسة المداخلات الخارجية الى حد الاستتباع والاعلان الاخير عن نية المسؤولين الحاليين الانضمام الى الجبهة القومية، التي تشكل غطاء لتعطيل الحياة السياسية في البلاد.

وعلينا كمواطنين وكاعضاء فاعلين في العمل السياسي من خلال الكتائب ان نتواجه مع المجموعة الحالية بجدية وحزم دون سوء نية، وطرحنا في هذا المجال بسيط جدا، نحن ندعو الى لقاء غير مشروط بين مختلف الفئات والاتجاهات من اجل تقويم التركات السابقة على تنوعها وتقدير الاوضاع الحالية وآفاقها في حال التفاهم في الحد الادنى، والشروع في تحديد آلية عمل مساعد على الانتقال من حالة التناثر والتنازع الاعتباطي الى وضعية اعادة صوغ مشروع سياسي جديد وسياقات مؤسساتية فاعلة وتاليا العودة الى المناقشة العامة من خلال مؤسسة معافاة.

ان لعملية النهوض في الكتائب مفكرة عملية تفصل كالآتي:

١– ضرورة اعادة بناء فاعلية سياسية متجددة في الاوساط المسيحية تمر حتما باعادة صوغ مشروع سياسي جديد، واعادة دورة النخب السياسية وتركيز المؤسسات السياسية على اسس جديدة، وصوغ المواثيق الوطنية التي تحدد الثوابت والمبادئ والسياسات العملية في شتى مجالات الحياة العامة.

٢– تمتلك الكتائب معينا مهما من القدرات التنظيمية والامكانات العملية والتقليد السياسي والتوزع الجغرافي وقابلية التجدد انطلاقا من مشروع سياسي جديد، ما يجعلها حاضرة في حال توافرت الارادات الصالحة الى عملية نهوض سريعة وفاعلة.

٣– ان عودة الاحزاب السياسية بعد التحولات الجذرية التي طرأت على الثقافة السياسية في العالم ومنها سقوط الثقافة السياسية الشيوعية وتركاتها المتشعبة الامتداد حتى خارج اسوار هذه الاحزاب: يضاف اليها دينامية المجتمع الشمولي وولوج مرحلة ما بعد الرأسمالية وبروز جداول اعمال منبثقة من هذا الواقع الجديد، وتطور الحركات الاجتماعية والوجدانية المرتبط بتنامي ثقافة حقوق الانسان، وتقاليد دولة القانون والثقافة الديموقراطية وبروز المناقبية كبعد اساسي في الحياة العامة، وسحب منطق الحماية والرعاية في اتجاه البيئة الحيوانية والطبيعية كلها، ادت الى خلق مدى سياسي جديد. لم تعد الاحزاب تجمعات عقائدية مغلقة ومتمحورة حول تجمدات ايديولوجية تستّر بها استراتيجيات سيطرة او سيطرة مضادة. فالاحزاب اليوم هي تجمعات وظيفية تنطلق من آفاق ثقافية متنوعة تتمحور حول حقوق الانسان، ودولة القانون والتعاطي البراغماتي في شؤون الاقتصاد والعمل والتربية والاستشفاء وذلك بالتفاعل مع الحركات الاجتماعية والتجمعات الضاغطة التي تسعى كل من ضمن اهتماماتها الى دفع دينامية الحياة العامة. هذا الهدف مركزي في وضعيتنا الحاضرة المهددة في شكل جدي بردة فعلية الى ثقافة سياسية تتمتع باستقلال ظاهري وتدار من خلال "جبهات قومية" تحركها الطبقة السياسية المسيطرة. تاريخ الشيوعية غني في هذه التجربة وتطبيقاتها في المنطقة العربية غنية عن التعريف.

٤– ان عملية النهوض تبدأ بمراجعة شاملة تطاول مختلف الحقبات التي عاشتها الكتائب منذ التأسيس وحتى اليوم لتبين ملامح كل مرحلة ونوعية مشاكلها وآفاقها وامكاناتها والاستفادة من معطياتها وامثولاتها في عملية اعادة البناء وصوغ المشروع الجديد. لقد انطلقت الكتائب في بداياتها بدفع تأثيرات مختلفة: العمل الكاثوليكي الاجتماعي، الاحزاب الجماهيرية، الشعبوية المسيحية في جبل لبنان، حركية النخب في الاوساط المسيحية، دينامية التحديث السياسي والتمدين السريع والتحولات الاقتصادية الاجتماعية، والتحديات المطروحة على بقاء الكيان اللبناني مستقلا في النظام الاقليمي، وديناميات العلاقات بين الطوائف وتأثيرات الخارج الاقليمي على الموازين الداخلية...

اما الحقبة الثانية فقد تميزت بتثبيت الكتائب كفاعل سياسي مؤسسي في حياة البلاد وفي المجموعة المسيحية ودخلت الكتائب الحكم ودفعت بعملية تبدل النخب والتحديث السياسي في الاوساط المسيحية الامر الذي جعلها اول منافس جدي ومؤثر للنخب السياسية التقليدية والعائلية في الوسط المسيحي، يضاف الى ذلك فرض حضورها على المستوى اللبناني وفي اتجاه المسلمين كفريق مقابل. من هنا طورت الكتائب طروحاتها الوطنية في اتجاه ارساء صيغة التعايش الاسلامي المسيحي كنموذج سياسي واقليمي وتأكيدها على خصوصيات الوضع السياسي في لبنان وتركيزها على ضرورة اداء لبنان دورا مستقلا في حياة المجموعة العربية والاصرار على ضرورة حماية التوازنات اللبنانية من المفاعيل المدمرة للمداخلات الخارجية التي تجد لها مسوغا من خلال ايديولوجيات التوحيد. هذا الامر اصبح مركزيا في عمل الكتائب بقدر ما ارتبطت التوازنات الداخلية بوسط اقليمي متفجر ادى في خواتمه الى دخول البلاد دوامة حرب مستديمة، دمرت عافية البلاد واصابت تقاليدها السياسية الليبرالية بنكسات جدية. يضاف الى هذا الجانب نجاح الكتائب كحزب سياسي عامل في الحياة العامة في تجديد العمل السياسي في اتجاه الطرح الاقتصادي والاجتماعي والانمائي ومعالجة الملفات في شكل براغماتي ودفع العمل النقابي والطالبي والنسائي والتجمعي في البلاد، لقد ادى هذا الامر الى مساهمة جدية في حركة تجدد الحياة العامة وتنوع مواضيعها ومواقعها.

اما المرحلة الاخيرة التي ابتدأت مع الحرب فهي التي قضت بتحمل الكتائب مسؤوليات البديل من الدولة، الامر الذي حمّلها تبعات ومهمات وتناقضات ومشاكل لم تكن لها القدرة على تحملها. ان توسع دائرة الحرب وتشعب امتداداتها وابعادها ادى الى نشوء مراكز قوى متنافرة تتغذى من حالة الحرب وموازينها المتقلبة.

لقد ادت الكتائب في الحرب دورا مركزيا في تنظيم الدفاع عن المجموعات المسيحية التي تعرضت للاعتداء والتهجير وقامت في الوقت نفسه بدور تفاوضي في مختلف المراحل ودور تنظيمي في حياة المناطق الشرقية آنذاك في مجال ادارة الحياة العامة، وخصوصا تجربة المعاطاة مع القوى الاقليمية والدولية المعنية في شكل مباشر او غير مباشر بتطورات النزاع في لبنان. تفرّعت عن الكتائب حركات وتجمعات وابرزها القوات اللبنانية التي طرحت في ما بعد ذاتها مؤسسة جامعة لمختلف مؤسسات المقاومة في اوساط المسيحيين.

وما لبثت ان دخلت في صراع مع ما انتجته، وذلك بفعل تسريع وتيرة الاحداث وتبدل المعطيات وتطور المشاكل.

اما اليوم فأين الكتائب وسواها من المؤسسات السياسية في اوساط المسيحيين، انها تركات مجمّدة لماض فاعل وحافل بكل التناقضات والاحداث الايجابي منها والسلبي. فاعليتها شبه معدومة وما هي الا انعكاس لما يدور في مجمل الوسط المسيحي من تراجع للعمل المؤسسي والاحباط النفسي وحالة ضياع ذات اوجه عدة. الا انه يبقى شيء وهو في اساس كل امل ومحط لرجاء فاعل في حياة المسيحيين والبلاد وهو ان الناس لا تزال في ذواتها حاملة لارادة حياة حرة وكريمة وفاعلة، تعبر عنها من خلال مجتمع اهلي ذي حيوية بالغة الاهمية. فعلى رغم كل ما اصاب هذه الجماعة اسوة بكل المجموعات من مآس وانتكاسات وخيبات امل مميتة، عبرت وفي مناسبات عدة عن تصميمها على حماية حرياتها وحقوقها وضرورة بناء السلم الاهلي على اسس من الوفاق والاعتراف والعدالة التي لم نشهدها حتى الآن.

٥– ان المهمات الحاضرة تقوم على اعادة احياء المبادرات السياسية التنظيم والمؤسساتية في اوساط المسيحيين لتصير عملية المبادلة السياسية في البلاد عملية تعاط بين انداد. اما الهدف فهو اعادة صوغ البناء الوطني والسياسي على اسس جديدة قائمة على التوازن والتوافق بين مختلف الفئات من ضمن منظور اعترافي وتعددي قائم على تكريس الحريات من ضمن اطار دولة القانون. يضاف الى ذلك عودة الحياة السياسية والتجمعية الى حيويتها كونها الضامن الاوحد لمستقبل الديموقراطية والحريات المدنية في البلاد. اخيرا لا آخرا، ان بقاء لبنان كيانا فاعلا ومستقلا في الشرق الاوسط مرتبط بعودة حرية الحياة السياسية اليه، ولذا فكل من يستهدف استقلال لبنان يعمل على تقويض الحياة السياسية فيه، واما الرد على ذلك فهو التأكيد على هذه الحريات والعمل على ترجمتها اعمالا ومبادرات ومؤسسات فاعلة.

٦– اما المهمة المركزية الاخرى فهي عملية اعادة بناء المؤسسات العامة والحزبية منها وارتباطها الوثيق باعادة بناء التوازنات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والايكولوجية في البلاد. ولا وجود لمشروع سياسي ان لم يرتبط عضويا بمهمات اعادة الاعمار وترتيب الاوضاع الاجتماعية على اساس اولويات انمائية تفرضها مرحلة ما بعد الحرب.

هذه هي مفكرة اعادة النظر في اوضاع الكتائب. ما نطرحه هو موضوع مناقشة ودعوة كل من يعتبر نفسه معنيا في اطلاق عملية التشاور في هذا المجال. ان دعوتنا غير المشروطة للمجموعة الحالية هي دعوة للخروج من حالة التفرد والتعطيل التي تعيشها المؤسسة حاليا. الم تسأل المجموعة الحالية نفسها لماذا انتهى الحزب الى ما انتهى اليه من هامشية سياسية، وسوء ادارة والتفريط بامكاناته لحساب مصالح مالية شخصية، وتوظيف اسمه ورصيده في خدمة مشروع الاستتباع السياسي الذي يعيشه لبنان والامعان في حالة الاغتراب التي يعيشها المسيحيون، وعدم المساهمة في بناء دينامية مساعدة على تركيز الصيغة الوطنية – التي لم تر النور حتى اليوم – على اسس الاجماع والتوافق وليس انطلاقا من سياسات الامر الواقع التي يصورها البعض كأنها امور محتومة. اقتناعاتنا في هذا المجال هي على خلاف هذا المنطق، والوضع يتطلب تغييرا ونحن في صدد ذلك.

استاذ في الجامعة اللبنانية

فؤاد عجمي وادوارد سعيد: ردا على فريد الخازن

غسان غصن

اعتقد استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت، الدكتور فريد الخازن، انه افحمني بمقالته "ام المعارك: التخوين ومغالاة الاوهام" ("قضايا النهار"، ١٧/١١/١٩٩٧)، ولقنني درسا لن انساه، جاعلا مني عبرة حتى لمن لايعتبر! وتخيل العالم السياسي (!) انه – بين شاطر الكتابة ومشطور الترجمة، وما وضعه بينهما من كل الكوامخ الفكرية والسياسية واللغوية – حقق نصرا عظيما في معركته لتهشيمي وتهميشي، مترجما وكاتبا! وعلى الرغم من ان الاستاذ الجامعي لم يخزن لسانه (يحفظه)، فانني سعيد جدا لكوني – انا اللامنتمي، والحمد لله، الى اي سلطة، او حزب، او طائفة – اتحت له فرصة فتح خزانته، والتنفيس عن (بعض!) مخزونه من الغضب والعصبية.

ان احدى الآفات الكبرى للكثيرين من "المفكرين" و"المثقفين" و"الاكاديميين" في لبنان و(بقية) العالم العربي، هي المغالاة والغلو، فما هو استاذ جامعي وباحث، ومؤلف، ومحلل ومناظر... يأسف لان "قضايا النهار" كانت "مصدرا لصدمتين متواليتين"، دون ان يضيف كلمة "لي" او "لي، وللعديد من اصدقائي". وكأن هاتين الصدمتين عامتان اصابتا البلاد بأمها وأبيها! كانت صدمته الاولى ترجمة غسان غصن لما كتبه فؤاد عجمي عن الموروث العربي: "هذه الترجمة غير الموفقة تبتعد عن النص في مضمونه باللغة الانكليزية حينا وتقترب منه حينا آخر". ويتضح للاستاذ الخازن في مكان آخر من مقالته التي لا ادري كيف اصنفها، "ان غصن يرفض فهم النص رغم قراءته الدقيقة المفترضة له كي يتمكن من تعريبه" (كذا). الذي افهمه من كلام الدكتور الناقد انني لما ابتعدت، واما اقتربت، لكنني في رأيه لم اصل ابدا الى النص، بل ارفض فهمه! انا مؤمن بأن "من ينقد عليّ كمن يؤلف (اويكتب، او يترجم) معي"، كما يرد في قول رائع للشيخ عبدالله العلايلي يصدّر به الدكتور صادق جلال العظم كتابه الحديث العهد "ما بعد ذهنية التحريم" ("دار المدى"، ١٩٩٧).

وفي مفهومي للترجمة، كما عبرت عنه مرات في صحيفتي "الحياة" و"السفير"، واعبّر عنه باستمرار لطلابي الجامعيين الذين يتخصصون فيها، انها خلافية لا يتفق فيها اثنان، لا بل يختلف فيها المرء ونفسه بين يوم وآخر. وبصرف النظر عما قاله – ويقوله – عن ترجمتي طوال الاعوام الثلاثين الماضية، مسؤولو كبرى محطات الاذاعة في العالم وعدد من دور النشر والترجمة العربية والاجنبية، ومؤلفون يتقنون اللغتين، ومثقفون كانوا يتابعون ترجمتي الفورية عبر الاذاعة وفي مؤتمرات وندوات عالمية، فان للدكتور الخازن كل الحق في اعتبار ترجمتي لمقال عجمي بالذات... غير موفقة! لكن توجيه التهم جزافا، دونما اي ادلة وبراهين تثبت مثل هذه الاقوال الكبيرة، وتفيد المترجمين وطلاب الترجمة، لا يدل على كون المرء علميا، او عالما سياسيا، او جامعيا يتذكر ما تعلمه في المادة التي "تسمى بالانكليزية: ENGLISH 101. فالذي يعرف كيف يترجم ... يترجم، والذي لا يعرف... ينتقد وينظّر! الحرب بالنظارات حتى في "ام المعارك"، عملية سهلة جدا.

سوف اكتفي، من جانبي بمثل واحد، لا بل بكلمة واحدة وردت في عبارة استشهد بها عجمي وصدّر بها بحثه: SAT-URNS! المفرد من هذه الكلمة – الاسم معناه "اله الزراعة عند الرومان"، او "كوكب زحل" في علم الفلك. فماذا يفعل المترجم عندما تعني الجملة ان الاوان آن ليكف هؤلاء "الساتورنيون"، او "الزحليون" عن اكل اولادهم، في البدء، يقرأ عن دور "ساتورن" في اساطير الرومان، وبعد يأسه من اكتشاف اي شيء يوحي بالمعنى المطلوب، يسعى الى التعرف الى نظير ساتورن في الميثولوجيا الاغريقية، من منطلق لعل وعسى. وعندما يجد النظير اليوناني، كرونوس، يعود الى مراجعة ليتبين ان ذاك الاله القاسي اكل اولاده الاربعة و... الخ! عندئذ، يأتي دور اختيار الكلمة – او الكلمات – العربية المناسبة، فيثمر التفكير والتأمل كلمة "الطاغوت" (جمعها: طواغيت وطواغ)، وبخاصة لانها لا تعني فقط "الطاغي المعتدي"، او "الشيطان"، وانما ايضا – وهذا هو الاهم في رأيي – "كل ما عُبد من دون الله، من الجن والانس والاصنام". وفي القرآن الكريم: (فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى).

وهنا، لا اتحدى المترجمين، او الاساتذة الجامعيين، او اياً كان من المثقفين، بل أتمنى عليهم مخلصا اعطائي كلمة/ كلمات افضل من هذه، ولهم مني مسبقا – ومن كل طلاب الترجمة وعمالها مثلي – جزيل الشكر والامتنان. فأنا، شخصيا، أقبل بكل رحابة صدر اي تعليقات او ملاحظات منطقية تأتيني حتى ممن هم اصغر بكثير من فريد الخازن: عمراً، وفكراً، وقدراً!

يقول الخازن في الشق الثاني من تصريحه الاتهامي العشوائي، الاعلامي والاكاديمي، إن استعمالي "كلمات منمّقة ومعقّدة بدل كلمات بسيطة ومبسطة (كذا) – وهي طبعا موجودة في اللغة العربية – يتعب القارئ، ويثقل النص، ويبعده عن سلاسة الاسلوب الذي كتب فيه في الاصل الانكليزي"! هنا، أكرّر السؤال الذي وجّهته الى صديقين مشتركين، واقنعتهما به: هل يستعمل غسان غصن في كتاباته، او في ترجمة العديد من الروايات والكتابات "العادية" اللغة، كلمات "منمّقة ومعقّدة" (والتعقيد نسبي، اصلا)، او يحاول "إبهار القارئ بمعرفته (اللغوية)"، بحسب زعم الخازن؟ ثم، هل يجوز للمترجم ان يبسّط، او "يختزل"، او "يتصرف" – ما لم يطلب منه ذلك المؤلف، او الناشر، او المحرر – عندما يتعلق الامر بنوع من الكتابة هو في الاصل "مرهق، صعب، بل متعاظل احيانا"، إن جاز لي اقتباس هذا الوصف من مقدمة الدكتور كمال ابو ديب لترجمة كتاب "الثقافة والامبريالية" (دار الآداب، ١٩٩٧)؟ الجواب في الحالتين كلتيهما: لا! نقطة على السطر.

عندما ابديت رأيي، قارئا ومترجما، بلغة ادوارد سعيد وفؤاد عجمي، تساءل اثنان من "المحبين" بسخرية وغضب يثيران الاستغراب: هل يريد غسان غصن، الآن، تعليم هذين الكاتبين الكبيرين كيف يكتبان؟ وكان ردي على هذا الترهيب الفكري الجديد أنني ما كنت أعلم أن كتابات هذين الرجلين، على عظمتها اللغوية، صارت من الكتابات المنزلة، وأن مجرد التعبير عن رأي متزن صار كفراً والحاداً. ثم يأتيك فريد الخازن ليقول، دون أي مبالغة: "اذا كان من أمر لا يحمل الجدل (كذا) في كتابات فؤاد عجمي فهو لغته المميزة واسلوبه السلس ذو النفحة الادبية في الكتابة السياسية، وهو اسلوب لا يجاريه فيه أحد من الكتاب في شؤون السياسة الدولية باللغة الانكليزية (كذا)". لكن الدكتور الخازن، الذي يبدو أنني ضربت له على وتر حساس جدا فأثرت حفيظته، وأصبته بصدمة سياسية وثقافية وفكرية ولغوية، أعدّ ردّه المتسرّع للنشر قبل اطلاعه على مقال لمايكل يونغ في "الدايلي ستار" (١٣/١١/٩٧) – وشتان ما بين هذا وذاك! يقول يونغ إنه لا يدّعي الموضوعية في كتابته عن عجمي، اذ كان تلميذه في جامعة جونز هوبكنز (مثلما كان الخازن)، ومساعده في أحد الفصول الدراسية، ويعتبره "صديقا". مع ذلك، لم يتردد الباحث والكاتب الاميركي في وصف اسلوب عجمي "الذي يعجب به الجميع الى حد كبير"، بأنه "يبدو لي، احيانا، متفيقها!" (من معاني الكلمة الاصلية، GRAN-DILOQUENT للانسان: متقعر، مصطنع الكلام الفخم الطنان)؛ مضيفا باسلوب علمي منطقي أن قيمة مثل هذه الكتابات، في نهاية الامر، تكمن في محتواها وفحواها.

الصدمة الثانية، التي أفقدت الخازن صوابه، وأنسته اصول الكتابة العلمية والادبية والفكرية والسياسية، هي "تحوّل المترجم الى ناقد مهاجم لتوجهات فؤاد عجمي السياسية واختياراته اللغوية، كما يقول السيد غصن"! من علّم صاحب هذا الكلام الفريد في غرابته، أن ليس من حقي، كمترجم، او كماسح أحذية، ان اكتب، وأنقد، واهاجم؟ من يحرم المترجم، او اياً كان، هذا الحق، وهذه الحرية؟ أوليس من حقه، هو الخازن كل العلوم السياسية، ان ينقد ويهاجم – مثلا لا حصرا – برامج تلفزيونية تافهة، او حتى... ترجمة فاشلة؟ (كان على الخازن، هنا، ان يذكر عنوان مقالي وتاريخ نشره؛ لئلا يظن أحد أنني تحولت "الى ناقد مهاجم" في الترجمة نفسها).

يعترض الدكتور الخازن على عدم مناقشتي "فكرة واحدة او مسألة اساسية واحدة وردت في نص المؤلف"؛ ويستهجن مقارنتي بين فؤاد عجمي وادوارد سعيد، مضيفا باستياء أن "السؤال هو ما مناسبة هذه المقارنة وما معناها، خصوصا أنه لم ترد كلمة واحدة في نص عجمي عن سعيد او استشهاد واحد، مباشر او غير مباشر، من كتاباته". لا اصدق ان مثل هذه الاقوال تصدر عن انسان مثقف واعٍ، تلقّى علومه العليا في بعض أرقى الجامعات الاميركية ويدرّس في احدى أرقى جامعات الشرق الاوسط! الامر بسيط جداً: ترجمتُ مقالاً لهذا وآخر لذاك، ثم عبرت عن رأيي – في مقال يحمل توقيعي – بالنسبة الى سياسات الرجلين، ومواقفهما وكتاباتهما؛ مركّزا على "المندمج الذي (...) انعطف كليا عن سبيل الذات وبديهيات المنشأ"، والذي – رغم منزلته الفكرية والادبية والسياسية – "تخطّى... حتى من حيث القاعدة الاكاديمية، مسألة التجرد بين موقفين؛ وفي خروجه الطوعي من اطاره لم يتوقف في منتصف الطريق وانما عبر الجسر ثم هدمه خلفه"، كما يقول المعلّق السياسي والكاتب المعروف سمير عطاالله في "الاكاديميا العربية في الاكاديمية الاميركية" ("قضايا النهار"، ١٣ و١٤ تشرين الثاني ١٩٩٧)؛ وهو مقال استفدت منه كثيراً، الى جانب تمتّعي بمعلوماته، واسلوبه، وجدّيته – الامر الذي ارى استحالة قوله عن مقالة الخازن.

ماذا فعل فريد الخازن في مقاله الهجومي، لا الدفاعي كما يزعم؟ وجّه الى شخصي، وترجمتي، وكتاباتي، وآرائي جملة اتهامات تمثّل – في لغة القانون – قدحاً وذماً، وتشكّل اضعاف ما يدّعي انني اقدمت عليه بالنسبة الى فؤاد عجمي. فانا ذو كلام مكرّر وممل، متحوّر ومضلّل للقارئ، ضائع في نفق الفكر المترهل، اشتم، احقّر، اجرح، اتجنى، افتري، اتهكم، الجأ الى الاوهام والاهواء، اسعى الى ابهار القارئ بمعرفتي الواسعة او بهدف التشهير والاساءة والاهانة، اكتب على نحو يتكرر بيانات السلطة على انواعها: "وهو طبعا محاولة رخيصة تسمى بالانكليزية CHARACTER AS-SASSINATION" (ترى، لماذا لم يترجمها هذا العالم السياسي المتحول الى ناقد مهاجم لترجمتي؟)! ومن الامور الاخرى التي اتحفنا بها، بما في ذلك اسلوب غير مفهوم، وسائج احياناً:

١– عنوان فرعي (دفاعاً عن "من يهمه الامر"). يفسّره بالانكليزية(!).

٢– يقول إن فؤاد عجمي "حرّ في أن يعتبر نفسه ما يشاء... حتى عجمي"؛ مضيفاً بين هلالين اتهاماً لا يكشف فقط عن مراهقة فكرية، وانما ايضاً عن جهل في قواعد الكتابة والاقتباس، وهو انّ "هذا ما اشار اليه غصن بتهكّم"! كيف؟ جاء في الاصل: "عرب عنه لسانه" (المعجم الوسيط). ولانّ من واجب الناقل وضع الاسم – اكان "عجمي" ام "غصن"، ام "الخازن"، ام "الاخرس" – محلّ الهاء، بين معقوفين، صارت العبارة: "عربت عن [عجمي] لسانه"! هل انا، اذن، صاحب "المخيلة الخصبة"؟

٣– من الجمل والعبارات العديدة الغامضة، ولعلّ الخطأ في عدم فهمها يقع على عاتقي، هذه التالية (الاقواس الواردة ضمن المزدوجين موجودة في نصّ الخازن): "الجامع بين عجمي وسعيد اثنان، اوهام غصن والصدفة: التعريب (اي التصنيف) الذي ابتكره غصن وتعريبه (اي ترجمته) لكتاب سعيد "صور المثقف" (الذي اثار جدلاً لجهة التعريب) ولبحث عجمي الاخير. وهذا الجامع هو بلا شك خارج عن ارادة الكاتبين" (كذا)! الواضح، هنا، ان الخازن لا يقرأ جيداً، او يقرأ ولا يستوعب – اقلّه، ما نحن الآن بصدده. فلو قرأ، واستوعب، لادرك انني لا اعرّب مقالات او كتباً، بل اترجمها او انقلها الى العربية.

٤– اضحكني الخازن، وكاد يبكيني، بقوله إنّ ما سمّاه بافترائي على عجمي، "الكاتب والمفكر"، يذكّره "ببيانات السلطة – على انواعها"، وان "التجني الرخيص على الناس دون مناقشة افكارهم وآرائهم (كذا) لا يعدو كونه..." دخولاً "في نفق الفكر المترهل الذي كرره... غصن والذي يذكّرنا ببيانات مرت عليها الازمنة كلما وشبعت منها الاكثرية الصامتة"! حيّاك الله، ايها العالم السياسي الفذّ، وأزرك، واعطاك المزيد من الجرأة والجسارة والبأس، لتواصل رسالتك، ومهمّتك، كممثّل شرعي وحيد لهذه "الاكثرية الصامتة"! بالمناسبة، لماذا لم تخرج عن صمتك ووقارك، وتستأسد (مثلما فعلت معي)، في مجالات، او سجالات اخرى؟ لماذا لم تشترك في بحث موضوع هام جداً، هو من صلب اختصاصك، اعني به "حق" رؤوساء الجامعات في اتخاذ مواقف سياسية؟ لماذا لم تُبدِ رأيك السديد في هذه المسألة البالغة الحساسية، مثلما فعلت انا ("قضايا النهار"، ٢٠ و٢١ آب ١٩٩٧)؛ وتناقش – مثلما فعلت انا ايضاً – افكار (بعض) رؤوساء الجامعات وآراءهم؟ هل نكّرك مقالي ذاك "ببيانات السلطة على انواعها"، أم انك لم تقرأه – او قرأته ولم تستوعبه؟

٥– قلت، وما زلت مصرّاً على ذلك القول، رغم انف الخازن، اني "وجدت في مقال البروفسور عجمي كلمات وتعابير قاسية و"ملغومة" جداً، يصل بعضها – في رأيي – الى مستوى "الشارعية" في اللغة الاكاديمية والادبية والفكرية". وكل ما فعله الخازن في دفاعه الهش واللامنطقي، قوله ان "من غير المقبول ان يلجأ اي دارس او معلّق على نص الى تركيب جمل خارجة عن سياق الموضوع (كذا)... ومن غير المقبول ان يعطي تفسيرات وهمية لكلمات وعبارات واضحة في معانيها" (كذا، مكرّرة)! ماذا يقول الاستاذ الكبير لو ان انساناً على المستوى الجامعي والثقافي والفكري لمعلّمه، او حتى له هو نفسه، وصف زعيمه السياسي المفضّل، او احد مفكريه المفضلين بانه... HOUND، ومعنى هذه الكلمة: كلب، كلب صيد، شخص جدير بالازدراء، نوع صغير من سمك القرش يسمّى كلب البحر (راجع معجم "المورد")؟ وهل يعتبر الخازن ان توصيفات مثل "جندي"، او "جندرمة"، او "قاتل مأجور"، او ما شابه، لغة راقية – لمجرد انها تُطلق على اشخاص لا يحبهم؟ ومن محاولات الخازن اليائسة المستميتة للدفاع عن عجمي، قوله ان "تعريف عجمي الموجز عن الشيخ عمر عبد الرحمن بأنه "BLIND PREACHER" هو مثل "تعريفه الموجز عن المعارض السعودي محمد المسعري في سياق النص عينه بقوله انه درس في المانيا وتزوج من اميركية(كذا)! ان من التفاهة، مثلاً، تعريف مادلين اولبرايت بما هو واضح للجميع، ولكنه لا يتعلق بافكارها ومواقفها، كالقول: "تلك المرأة البدينة، العديمة الذوق في ثيابها"، او التعريف باستمرار عن ذلك الوزير البريطاني الجديد بانه... "مرح" لا يعاشر جنسياً الا الذكور، او التعريف الموجز عن عجمي بانه المفكر الاصلع، ذو الأسنان الاصطناعية! ويعرف المطلعون على اللغة السياسية والاعلامية في الولايات المتحدة مغزى تكرار مثل هذه اللاصقات والصيغ، عاما بعد عام. مثال اخير على ما اقوله وادّعيه: هل من الضروري لكاتب ومفكر كبير ان يصف خصمه السياسي الذي فقد احدى عينيه في حادث سيارة، بانه "لا يرى الا بعين واحدة"؟ وهل يكون مثل هذا "التعريف الموجز" بريئا في مثل هذه الحالة براءة التعريف بكاتب هذه السطور، خلال الهجوم على آرائه السياسية، بأن عينه اليمنى اضعف من اليسرى؟ على من يضحك هذا الاستاذ الجامعي، او ذاك؟

٦– ثمة جملة للخازن تبدو مشيدة، على نقيض ما ينويه، اذ يقول ان اسلوب عجمي لا يجاريه فيه احد من الكتاب في شؤون السياسة الدولية باللغة الانكليزية. اما الدليل فهو بسيط، قراءة نصوص فؤاد عجمي بالانكليزية مترجمة"! لا تعليق!

في الختام، لي سؤال هامشي وملاحظتان بسيطتان:

١– هل يجرؤ طلاب الاستاذ الخازن على ابداء آراء تخالف آراءه وتهاجم احبابه من المفكرين والسياسيين والمنظّرين؟ واذا فعلوا ذلك فهل ينقضّ عليهم، انقضاضه على شخصي وافكاري، مهشما محطّما "مقصّرا"؟

٢– لم ازعم ابدا ان ترجمتي، او كتابتي هي نسيج وحدها، او جيدة جدا، او حتى "موفقة" فهذا الحكم متروك لغيري. ما ازعمه على رؤوس الاشهاد هو انني أخلص لها واعاملها بمحبة ووفاء، واعطيها من روحي وفكري وجهدي قدر المستطاع.

٣– لربما يجد القارئ المحايد ان الشق الأول من عنوان مقالة العالم السياسي الدكتور فريد الخازن يلخصها بامتياز. فهي فعلاً اشبه بتلك المسماة زورا "ام المعارك": جعجعة هادرة وهزيمة منكرة، وكاتبها الصنديد يطلق ابواق حرب سياسية وفكرية ولغوية، وهو... اعزل!

معرض الكتاب بل معرض التوقيع الذي يزينه
تويني وخوري تصدرا حفل القلم والاهداء
وسائر المؤلفين: السيد ورعد ومطر وشرارة


رياض الريس ونبيل خوري وغسان تويني.

خوري وتويني يوقعان.


يوقعان للرئيس الحص.


الدكتور رضوان السيد يوقع.


الزميل فؤاد مطر يوقع.


انعام رعد يوقع للرئيس الحص ولمنح الصلح.

"آخر النهار" لنبيل خوري تأليفاً مع غسان تويني تقديماً لا يمكن له ان ينتهي كيفما اتفق. كيف ينتهي ومع الكتاب جليسان مثلهما استضافهما رياض الريس في الجناح الفسيح لداره السبت، في معرض بيروت العربي الدولي في سنته الحادية والاربعين، أكسبو بيروت.

مشفوعاً بكلمة التقديم والتوقيع بقلم غسان تويني، وقّع الزميل نبيل خوري كتابه الجديد لعشرات من نخبة الزائرين، ورصيده، كما يقول تويني مقدماً، "عند اجيال الفت صوته جيلاً بعد جيل، ثم خبرت قلمه فتستطيب ان تقرأ اليوم وفي كتاب، عصارة الارث، الوزن الكثيف".

استقطب كتاب "آخر النهار" وقلم كاتبه والمقدم له النسبة الكبرى من زوار ليلة السبت والنسبة الاعلى من الاضواء، في المعرض الى جناح الريس، فحضر الى حضرة الكتاب اياه وجليسيه، الرئيس سليم الحص والوزيران فاروق البربير وفؤاد السنيورة، الى نواب وشخصيات رسمية وديبلوماسية ووجوه ثقافية وفكرية وحشد من الاعلاميين والصحافيين.

كأنني بنبيل خوري يسأل ما سأله غسان تويني سؤال العارف: "هل تدري ايها القارئ؟"، مجيباً عنه بأيمان "أشهد انني بلغت".

ماذا بلّغ نبيل خوري؟ هو يقول ان اسم الكتاب استقاه من مقالات الصفحة الاخيرة في "النهار"، وضعها بين دفتي الكتاب، لأنها مرتبطة بقضايا لا تزال ساخنة، كقضية القدس وأوسلو والصراع العربي – الاسرائيلي.

وإذ تسأله: لماذا كل هذه المقالات عن القدس؟ يجيبك نبيل خوري جواب "المقدسي": انا ابن هذه المدينة المقدسة، انا ابن القدس. عندما تسقط القدس أو تضيع نهائياً يكون الصراع انتهى. في أي حال، أنا أتوقع هذه النهاية، كأنني أراها! فلا اسرائيل دون القدس، ولا فلسطين ولا عرب دون القدس. القضية الاساس آخذة بالتلاشي والخطر اصبح داهماً. القدس رمز وقلب ومشكلتها ما عادت مشكلة ارض وحسب.

اذ تقرأه، أو تستمع اليه "ينقل اليك العذابات الاورشليمية كما ينقلك الى جمالاتها، تناديك جهاداً".

أما لماذا تقرأ لنبيل خوري دون سواه؟ فجوابه عند الكاتب نفسه في مقالة له عام ١٩٩٥ عن المهنة وكيميائها: "كالمعادلة التي تجعل القارئ يقبل على قراءة مقالات كاتب معين ويرفض ان يقرأ لكاتب آخر، برغم ان "الاثنين" بذلا مجهوداً مماثلاً في جمع المعلومات واختيار الموضوعات، فالموضوع واحد والمعلومات واحدة، والفكرة هي هي، فإذا كتبها كاتب معين قرأت له، وإذا تناولها كاتب آخر عزفت عنه (...) ولا جواب".

السيد

كذلك وقّع الدكتور رضوان السيد كتابيه "الجماعة والمجتمع والدولة" و"سياسات الاسلام المعاصر" في جناح دار الكتاب العربي، وحضر الوزير البربير، والوزير السنيورة وآخرون.

رعد

وأقيم حفل توقيع كتاب "الصهيونية الشرق الاوسطية من هرتزل الى بيريز الى النفق والخطة المعاكسة" لرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد في جناح "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر".

مطر

ووقع الزميل فؤاد مطر كتابه الجديد: "تحت ظلال الذكريات، تأملات في تجارب الحكم والسياسة والديبلوماسية والاستشهاد، وتوريث الزعامة" الصادر عن دار "الناشر العربي".

شرارة

ووقعت امس الاحد الدكتورة عزة شرارة بيضون كتابها الجديد "صحة النساء النفسية بين أهل العلم وأهل الدين" في جناح دار الجديد، وحضر عدد كبير من الشخصيات والاكاديميين والاصدقاء.

علي بردى


عزة شرارة بيضون توقع. (ابرهيم الطويل)

وليد عربيد يوقع اليوم

في رعاية النائبة بهية الحريري، يوقع رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الاستاذ في معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس الدكتور وليد عربيد كتابه الجديد "التمثيل الديبلوماسي الفرنسي في لبنان واللبناني في فرنسا والاونيسكو"، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الاثنين في جناح النادي الثقافي العربي لمعرض الكتاب العربي الدولي، في قاعة "اكسبو بيروت".


وليد عربيد.

ويقع الكتاب الذي قدم له البروفسور جاك توبي في ١٨٥ صفحة، ويتضمن ثلاثة فصول، الاول عن التمثيل الفرنسي في لبنان، وفيه الاسماء الآتية: ارمان دو بلانكيت دو شايلا، جورج بالاي، لويس روش، روبير بربارة، بيار فاليز، بيار ميليه، برنار دوفورنييه، ميشال فونتين، هوبير ارغود، لوي دولامار، بول مارك متري، فرنان ويبو، كريستيان غراف، بول بلان، رينيه الا، دانيال موسون، ميشال شاتليه، جان بيار لافون ودانيال جوانو.

والثاني عن التمثيل اللبناني في فرنسا: الفونس ايوب، احمد بك الداعوق، موسى مبارك، فيكتور خوري، جورج نقاش، فيليب تقلا، جوزف حرفوش، نجيب صدقه، بطرس ديب، فاروق ابي اللمع، فؤاد الترك، جوني عبدو، وتلجي ابي عاصي.

والثالث عن التمثيل اللبناني في الاونيسكو: شارل داود عمون، فيكتور خوري، بطرس ديب، حليم ابو عز الدين، كميل ابو صوان، عادل اسماعيل، سيلفي فضل الله وسامي قرنفل.

لابيش أرسل الينا بيريشون
بدروس اجتماعية وسهام ظريفة كوميدية

المجتمع الجشع والوصولي الذي فصّل أوجين لابيش في القرن التاسع عشر قماشته المسرحية عليه، ما زال يتواصله وتشابهه في الزمان وكل مكان القلب الكوميدي، الكوميكي لدروس اجتماعية تلقى بالتلميحات الكاريكاتورية والسهام الظريفة التي تصيب ولا توجع أصول التصرف بين افراد المجتمع.

أكثر من قرن مضى على مسرحيات أوجين لابيش والاقبال عليها لم يذو لدى جمهور يتردد الى المسرح الضاحك، المسلي، المرفه ولا في خزانة المسرح الكوميدي منذ نشأته. فالفرق المسرحية الكبير تحيط بقدر المسرح كله منذ اطلالته. من الدراما الى الكوميديا، ومن المسرح الكلاسيكي الى المسرح الشعبي، ومن التجريدي والسوريالي. والممثل الناجح يجمع في ذاكرته شخصيات متنوعة يلبسها ويتوالد فيها.

أوجين لابيش من تاريخ مسرح القرن التاسع عشرالمتنوع والمتجدد. مسرحه في بوتقة كوميديا الاخلاق والعادات، على خط موازٍ للكوميديا الروحية التي تألق بها الفرد دي موسيه الكوميديا الفرضية التي اشتهر بها الكسندر دوماس.

على خشبة الحكمة (الاشرفية)، اشترك المحترف المسرحي الحديث الفرنسي وشركة v productions للانتاج، اللبنانية في تقديم مسرحية لابيش "رحلة السيد بيريشون" من اخراج جان لوك مورو وديكور شارلي ملتجيل، وملابس باسكال بوردي واضاءة جيلبير كروازي. فمحترف المسرح الفرنسي انتقل بتقنييه ومعداته ليبقى السيد بيريشون وعائلته في الاطار المعتاد.

جان – بيار دلراس هو السيد بيريشون وحوله زوجته كورين لاماي وابنته لورا بريجان، والعريسان سيدريك كولاس وبنجامين بوايه، والخادم لوران بونتانييه وهو في آن الدليل، والحانوتي ومراقب المحطة، والقومندان، برنار فرنجر، والموظف بيار دوماس ثانية على الخشبة والنص يتنقل كلمات وعبارات بين كل منهم، خصباً لامعاً، شاهداً على فكر المؤلف الانيق في صياغته جمله، والحذق في معالجة العلاقات بين طبقة اجتماعية وأخرى والصلة بين الرجل والمال، بروح خفيفة، تسرق الضحكة الظريفة من المصادفات غير المنتظرة.

لا ريب ان المسرح الفودفيلي، يملأ قاعته استمراراً بالسبر الاجتماعي وتحاليله النفسية فالجمهور لا يستعطي من المسرح دروساً واخلاقاً بقدر ما يقصده للتسلية والاسترخاء.

مسرح الحكمة غص بالجمهور، والسيد بيريشون لم يخيب الظن، فجان – بيار دلراس تقمص شخصية لابيش هذه وعلى كل كلمة وعبارة قالها وبأسلوبه الفكاهي، ضوء على مؤلف راقب بتأن أخلاق مجتمعه وصغائر البورجوازية فجسدها في شخصيات حية وموهبة كاريكاتورية حادة.

اذا النص للابيش فإن أسلوب التصرف به ومرافقته بالايماءة المرصعة له، هما من موهبة دلراس الجذابة.

بين الممثلين، لوران مونتانييه كان لافتاً لقيامه بخمسة ادوار. ولكل منها شخصية لها طابعها وانسانها، حضوره أضاف الى الجو فكاهة في دور الخادم جان.

وهناك الشابان المتنافسان على قلب المدموازيل بيريشون والمتنافسان، في اكتساب رضى والدها من الاول بتقديم الخدمات له والثاني في التظاهر باحتياجه اليه وفي السلوكين تضليل لثقة الوالد بهما. ولابيش اتقن الحبكة ولم يراوغ ولم يستفيض في رسمه كاريكاتورياته بل تفنن في دوزنتها وتتبيلها.

ويبقى من الرجال ماجوران الموظف المستقيم، والمحتال في آن وفي دوره شخصية ثالثة، حين يشي عالياً آفات بيريشون ومعايبه.

القومندان النظامي، العسكري في اصراره على تحصيل شرفه بمبارزة بيريشون يكتشف جبن بيريشون وتبجحه بنفسه.

الأدوار المتكاملة لاعطاء لوحة شاملة عن طبائع مجتمع لابيش، خصصها لابيش للذكور بينما السيدتان الجميلتان لم تحظيا بأكثر من أناقة الحضور وكانتا سبباً تحاك حوله الفاية.

مي منسى


من المسرحية وديكورها. (ميشال صايغ)

هشام قبلان: "مرافعات النائب العام"
قضايا شواغل للقضاء اللبناني وخلاصات

أعادني كتاب القاضي هشام قبلان "مرافعات النائب العام" الى هذه الكلمة لكاربونييه: يكفي لاسعاد المواطن ان ينتسب الى بلد له دولة وفيه نيابة عامة Dans un pays, un Etat et un Ministère Public peuvent suffire au bonheur des citoyens.

كما أعادني كتاب القاضي قبلان الى كلام لميشال لور راسا جاء فيه ان دور النائب العام لا يقف عند مباشرة الملاحقة الجزائية، بل هو دور من يسأل عن تحريك الدعوى العامة مع ما يرافق ذلك من مطالبة بتطبيق القواعد والنصوص الجزائية، في غير قهر، ولا غلبة، ولا استطالة بسلطان.

كما أعادني كتاب الاستاذ قبلان الى كتاب لزميله انطوان بوسون النائب العام التمييزي الفرنسي جاء فيه اذا كان العدل يحدد بما ليس هو، فإن للظلم طريقين، تخلية مجرم، وإدانة بريء.

في كتاب الاستاذ المؤلف كلام على قضايا شغلت القضاء اللبناني زمناً، وإنتهت الى ما إنتهت اليه من أحكام نشرها صاحب الكتاب مع خلاصات عن النواحي القانونية التي عولجت فيها، والمرافعات التي كانت له يوم كان محامياً لدى محكمة التمييز.

صحب هشام قبلان "الجزاء" عمراً طويلاً، فإذا هو صاحب معرفة بأصوله، وعلم بفروعه، وقيام على فصوله، واضطلاع بمختلف مشكلاته ومعضلاته، وبصر بوسائله ومسائله.

يلفتك في كتاب صاحبه انه يرى الى الدعوى المبسوطة امامه بذهن يدرك في ما يسر ما بين الواقع والقانون من علاقة، فيأخذ من هذا لذلك، ومن ذاك لهذا، ثم يتثال عليه فكر قانوني يديره على ما يختصم به الناس اليه، ويسألونه فيه.

وللأستاذ قبلان نسق في قيادة مرافعاته.

فهو يزاوج بين المنطق والعاطفة، ويوالي بين الامتاع والاقناع، ويراوح بين اللين والشدة، ويتصرف تصرف الأديب برقة ودقة وكلمة دافئة، كل ذلك في شخصية مهيمنة تساعدها بلاغات اللسان واليد والعين جميعاً.

يخلص اليك مما تقرأ في "مرافعات النائب العام" ان صاحبه تفقه على قضاة كبار، فسمع منهم، وانتفع بعلمهم، وأخذ عنهم قاعدة "ان تحكم هو ان تفهم" Juger c'est comprendre.

القاضي هشام قبلان لم يكن في ما قاله وعمل له خلال مطالعاته ومرافعاته الا راغباً في عدالة في منال الجميع Justice accessible à tous، عدالة اكثر استعجالاً plus rapide، واكثر ملاءمة لزمانها plus actuelle، وأكثر انشغالاً بالحرية plus soucieuse de liberté، واكثر استقلالاً وحياداً عن أية سلطة سواها plus indépendante et impartiale.

في الخاتمة من كتابه يتساءل الاستاذ قبلان" لماذا استنكف الكثير من ائمة المذاهب والعلماء من تولي القضاء".

فهل اذن لي المؤلف ان اعود به الى قاسم بن عبدالعزيز الفهري صاحب كتاب "الدلائل في شرح غريب الحديث" الذي دعي يوماً للقضاء في بلده سرقسطة، فامتنع من ذلك. فلما اضطره الامير وعزم عليه، استمهله ثلاثة أيام، يستخير فيها الله، عز وجل جلاله، فمات خلال تلك المدة.

فكان الناس يرون انه دعا الله تعالى في الاستكفاء، فكفاه وستره. وصار حديثه والحديث عنه موعظة في زمانه.

وهل اذن لي المؤلف ان اعود به، ايضاً، الى المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي الذي اراده الرشيد لولاية قضاء المدينة وجائزته اربعة آلاف دينار. فامتنع. فأبى الرشيد الا ان يلزمه، فقال: "والله، يا امير المؤمنين، لان يخنقني الشيطان احب الي من ان الي القضاء". قال الرشيد: "ما بعد هذا شيء". واعفاه، واجازه بالفي دينار.

وللاستاذ قبلان مشاركة في الحياة الأدبية يعتقد فيها مذاهب الأقدمين والمحدثين من كتابها.

قرأ القاضي الأديب الكلاعي، والقاضي الأديب الباجي، والقاضي الأديب التلمساني، وسواهم ممن تلمذ لهم، وتملأ من فكرهم، وأجرى بيانه على مناهجهم، ورفع نفسه الى منازلهم في الصفاء والنصاعة وسلامة الكلمة. قراءة هشام قبلان في كتابه "مرافعات النائب العام" ردتني الى كلمة لإدغار فور يوم سأله جاك شانسيل في دور الكلمة في مرافعاته، فإذا المحامي الأديب الفرنسي يقول، الكلمة مهنتي... هي عندي في مقام العين. لا غنى لي إلا بها، ولا غنى لي عنها.

سليم باسيلا

١٤ تشكيلياً في قلعة طرابلس

طرابلس – "النهار":

مجموعة من الفنانين الشماليين وعددهم ١٤ اشتركوا في المعرض التشكيلي الذي دعت اليه بلدية طرابلس في رعاية "مؤسسة رياض سلهب" وجاءه جمع من الفنانين في الشمال وبيروت وبعض المناطق اللبنانية غصت بهم القاعات في قلعة طرابلس وهم: خالد عبيط، نديم فتفت، وفاء منافيخي، فرح آقالي، فاطمة علمودي، ريما ابرهيم، محمد حسين، منى جمعة، مهى الجماس لحمد، دنيز الزير، سوسن حبل، جورجينا بوغصن، وسوني العقدي.

وعمد السيد رياض سلهب صاحب "مؤسسة سلهب" الى قص الشريط وألقى كلمة قال فيها: طرابلس هذه المدينة العزيزة، القديمة بتاريخها، الفنية بأثارها، العريقة بمواقفها في جميع المراحل وعلى امتداد العصور، أبت الا ان تكرم أبناءها وأبناء الشمال، وتفرح وتغتبط بأعمالهم الثقافية، والادبية ولا سيما الفنية. وهذا ما نحن في صدده اليوم؛ احتفالنا بمعرض فناني مدينة طرابلس والشمال الذين ارادوا ومن خلال رسوماتهم ولوحاتهم ان يعبروا وبكل صدق واخلاص عن احاسيسهم ومشاعرهم. كما انني في هذه المناسبة السعيدة، أشكر الفنانين على تقدمهم بأن يكون معرضهم هذه السنة في رعايتنا وحضورنا، وهذا يشد عزيمتنا، ويزيد ثقتنا بعملنا، ويقوي ايماننا بعطائنا ويضع علينا مسؤولية اكبر تجاه تطلعاتنا وبرامجنا للنهوض بمدينتنا طرابلس وبشمالنا الشامخ".

الفيلم وسيلة نقالة للتوعية

التقى جمهور من الشباب، لحضور فيلم وثائقي بعنوان "تايلاند برسم البيع" ومناقشته، بدعوة من جمعية الأدب والثقافة وحركة حقوق الناس، في مركز الجمعية في صيدا.

في مستهل اللقاء، كلمة ترحيب لرئيسة الجمعية ريما زعزع اطلقت فيها هذا النشاط الذي يقام للمرة الأولى مع الحركة. من ثم، كلمة لمنسق قسم السمعي البصري في الحركة ريشار بطيش، عرّف فيها بنشاطها وببرنامج سمعي بصري متنقل في المناطق، يتعاون مع الجمعيات والمدارس والنوادي والجامعات، من خلال معدات نقالة ومكتبة فيديو عالمية وعربية ومحلية، غنية المواضيع ومتيسرة باللغة العربية (اكثر من ٢٥٠ فيلماً).

"تايلاند برسم البيع" قصة انتهاك البيئة في تايلاند، عبر استملاك الشواطئ وخصخصتها خدمة للسياحة. ومن المحاور البارزة التي أثيرت في نقاش أداره بطيش: ضرورة ربط المسألة البيئية ببعدها السياسي والاقتصادي، أهمية التوازن بين متطلبات البيئة ومتطلبات السياحة، لأن السياحة المترفة ليست حتمية اقتصادية، التنبه من مخاطر الاتكال على السياحة كعنصر اقتصادي غير ثابت وعدم تعزيز الموارد الأساسية للبلاد، التنبه من مخاطر تدمير الثقافات المحليّة لخدمة السياحة المترفة، وأيضاً إنعاش طبقة من الناس على حساب سواها.

وفي الختام، مطلب ضرورة مواجهة مشاريع السيطرة على الشاطئ في لبنان.

أدب وفكر وفن

لور غريب وريتا عون وغريتا نوفل يحصدن جوائز بينالي الاسكندرية

الاسكندرية – "النهار":

خبر سريع من بينالي الاسكندرية لاحد اعضاء لجنة الاختيار المشاركين اللبنانيين في معرض الفنانين العربي الاوروبي جمعة شمله فقط البلدان المحيطة بالبحر المتوسط. خبر سريع اوصلته مرافقة الوفد اللبناني جهينة بدورة من قسم الفنون الجميلة في وزارة الثقافة، يقول ان ثلاث فنانات تشكيليات لبنانية من خمس يؤلفن الوفد الفني اللبناني حصلن على جوائز رئيسية في النسخة الرابعة المقامة الان في المدينة المصرية المتوسطة.

الزميلة الفنانة لور غريب: جائزة البينالي للرسم وريتا عون جائزة البينالي للتصوير وغريتا نوفل جائزة لجنة التحكيم من المكرمات يضاف اليهن ريم الجندي ونللي شمالي اذ، كما يقول الخبر، عن جميع اعضاء الوفد اللبناني اللواتي تميزن لدرجة استحقاق التهنئة الشخصية العالية من وزير الثقافة المصري فاروق حسني.

هذه هي المرة الثانية خلال شهور يتميز فيه الفن اللبناني بشكل لافت "لجرأة في التعبير" و"صلابة في المهنة" و"اصالة في الحداثة".

وكان لبنان قطف الجوائز لكل من حسن جوني وريتا النخل في بينالي اللاذقية العربية، لكونها محصورة فقط بالفنانين العرب ويحصد الان لكل من لور غريب وريتا عون وغريتا نوفل الجوائز في بينالي تتخطى الدول العربية لتشمل الفنون لفرنسا واسبانيا وايطاليا ويوغسلافيا واليونان وتركيا وقبرص ومالطا اضافة الى البلدان العربية على المتوسط.

ويذكر ان اللجنة التي اختارت الاعمال تشارك في البينالين تألفت من نزيه خاطر ونقولا النمار وجهينة بدورة.

فيلم: من الخفّة الهزلية الى الضحك الأسود اللاذع

تستكين حركة العروض في انتظار موسم الاعياد، ويقتصر الجديد هذا الاسبوع على كوميديا ذكية فريدة المذاق لستيف اوديكيريك: "لا شيء للخسارة"(*) مع تيم روبنز ومارتن لورنس تميل الى كوميديا الموقف والحوار اكثر منها الى الضحك الهزلي والتهريجي، القائم على الخفّة واللامعنى.

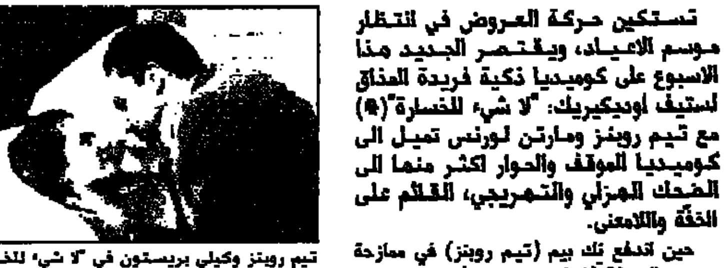
حين اندفع نك بيم (تيم روبنز) في ممازحة زوجته الجميلة (كيلي بريستون) حول اسباب قراره الطلاق منها، قائلاً انه لم يعد يشعر حيالها بشيء، وملاشته هي في اللعبة زاعمة ان السبب غياب الانسجام الجسدي، ظنّ كلا الزوجين السعيدين والمتحابّين ان الأمر لن يتعدى اطار الممازحة "السريرية" غير حاسبين للانقلاب الجدي في حياتهما حساباً، وان ناتجاً من مفارقة عبثية وخطأ وسوء تقدير. فتيم رجل الاعلان النشيط والمتفوق في عمله، رغم تعايشه وغلاظة رئيسه المنحرف (مايكل ماكني)، يصعق لدى ايابه الى زوجته حاملاً باقة الورد بالمشهد الذي سيحوّل ايامه كابوساً متواصلاً. كشف له المشهد (بحسب ما رأى) ان زوجته تخونه، ومع من؟ مع رئيس عمله الكريه، وعلى فراش حبهما. واذ يخرج الى الشارع محطماً، من المشهد الذي رآه ولم يكن يتوقعه من زوجته المخلصة، يهيم في سيارته بلا هدف حتى ظهور اللص الاسود تي بول (مارتن لورنس) رفيق الرحلة الكابوسية التي ستدوم طوال الفيلم تمتعنا بتطوراتها ومفارقاتها الكثيرة، على خلفية انسانية واجتماعية، طريفة وحزينة في آن معاً.

ما رآه نك يشبه الوهم. وبناء الاحداث اللاحقة على ذاك الوهم، وهم اليقين والمشاهدة، هو ما منح كوميديا اوديكيريك طابعها الاسود المميز. توّاً نعقد الصلة مع افلام مثل "بعد الدوام" لمارتن سكورسيزي، لأن الوهم والمفارقة يبنيان الحدث، يدفعانه ويطوّرانه. المقارنة ظالمة طبعاً لشريط سكورسيزي لأن الخفة فيه أقلّ بكثير، انما ثمة ملمح كوميدي هنا في جدية الكابوس الليلي، ونكهة سوداوية هنا في الرحلة الكابوسية الضاحكة المتنامية في الحدث الجدي. حتى اللص الاسود المتظارف يأتي من خيبة وحزن. رجل اسود ذكي وموهوب لا يجد عملاً للقيام به بأود امرأة وولدين وأم قوية لا تزال تصفعه (تلك دعابة الفيلم الطريفة جداً التي تقف على حدّي الضحك والمأساة) يضطر الى سلب المارة وعابري السبيل ليعيش، وما هو يقع في اليوم الخطأ على الرجل الخطأ، اي على الرجل المكسور والمحبط غير الأبه لشيء وغير المالك شيئاً يخسره، فيرى نفسه معه رفيق رحلة التيه.

ثنائي ابيض واسود على الشاشة كثنائيين عديدين رأيناهم من قبل في المغامرة الواحدة، رفاق الدرب، متخاصمين ومتآلفين، كما في "٤٨ ساعة" لوالتر هيل مع نك نولته وإدي مورفي. الا ان اوديكيريك (كاتب الفيلم بنفسه) يلعب في دهاء على مبدأ الثنائي ذاك، فينقله من الخفّة الهزلية المجانية الى الضحك الاسود اللاذع، على خلفية انسانية واجتماعية، رغم ميل مارتن لورنس احياناً الى تقليد إدي مورفي في ايماءات الوجه ونواح اخرى من شخصيته الفريدة. بيد ان الضحك لا ينشأ هنا من الحركة والمغامرة، بل من "نقيض التفوق والبطولة، ومن الوقوع في المآزق المتكررة، بعدما تحوّل الزوج المفترض مخدوعاً والاسود المحتاج المفترض سارقاً الى رفيقي طريق (هوم موفي) محكومين بالفشل وسوء الطالع وتوالي المفارقات. يسطوان على اماكن (بعدما رمى نك محفظته لحظة غضب) ولا يحسنان فعل ذلك، يواجهان لصين محترفين لا تنقذهما من الموت الا الصدفة، ويخططان لعملية ثأر من رئيس نك فتنقلب الامور على غير ما يشتهيان. وثمة في كل ذلك لحظات ذروة من المفارقات المقهقهة، كما في مشهد السطو على مخزن العجوز وتوجههما اليه بسؤال عن الأكثر اخافةً فيهما.

لا بد من ان يكون تيم روبنز، المنتمي الى سينما هوليوودية متميزة مخرجاً وكاتباً وممثلاً، رأى في سيناريو اوديكيريك ما رأيناه من تمايز وفرادة وتحويل للشكل الكوميدي (اللصان المطاردان كأنهما محاولة تقميش ذات قيمة لخفّة اللصين في سلسلة "وحيد في المنزل) ولشريط المغامرة الفارغ عن غايتهما الاصلية. يملك روبنز حس الممثل والمخرج القدير الذي يملي عليه "التورط" في كوميديا غير عادية، پارودية في معنى ما، ممتعة الى اقصى درجات الامتاع. كوميديا تقتفي اثر كوميديا الستينات (الجينيريك الزاهي الالوان يوحي بذلك) وتتبنّى ايقاعاً اقدم منها اسس له امثال هوارد هوكس وبيلي وايلدر. كوميديا تنطق بثقافة كاتبها ومخرجها الذي نتوقع له حرفة كوميدية مختلفة عن كم الهزل الماثل الذي تقذفه الماكنة الهوليوودية.

جورج كعدي



تيم روبنز وكيلي بريستون في "لا شيء للخسارة" لستيف اوديكيريك، كابوس المفارقة والضحك.

(*) "لا شيء للخسارة" (Nothing To Lose) – بلانيت ابراج وكسليك وطرابلس، كونكورد وفاندوم.

حدث: مكتبة الاسكندرية التاريخية المنبعثة من الرماد

في القرن السابع التهمت النيران مكتبة الاسكندرية العظيمة بامر من الخليفة عمر، فثوى في رمادها اكثر من ٥٠٠ الف مجلد كانت فخر المدينة وحضارتها.

المكتبة العريقة تلك التي بقيت على لسان التاريخ نموذجا للعلم والبحوث والثقافة، تقوم اليوم من بين الاطلال بمبادرة من الحكومة المصرية ومساعدة "منظمة الاونيسكو"، حيث سيتم تدشينها في نهاية سنة ١٩٩٨ مجهزة بثمانية ملايين كتاب ومئة الف مخطوط متصلة بنظام الانترنت.

الاسكندرية، المدينة الملكية التي كانت في ما مضى عاصمة العالم القديم هي اليوم سيدة عريقة.

مدينة عريقة بثقافتها وتجارتها وانفتاحها على الشعوب، اعاد اليها محمد علي في القرن التاسع عشر وبعد سبات طويل شيئا من رونقها، وتلك الهالة التي طالما توشحت بها كوطن الكتاب والفلاسفة والفنانين.

انها اليوم شأن مدن العالم الثالث، ملوثة، رثة، لا جديد فيها ولا تطور، سوى تكاثر السكان وزحام السير، وورش البناء المجينة. امام البؤس البارز على ارصفتها وفي بيوتها المهملة تعيش الاسكندرية خطر فقدان عظمتها المستقعة تحت اطنان الباطون.

في هذا الشمر وبين صخب الزمامير، يتحرك عالم الآثار جان – ايف اميرور المبعوث من المركز الوطني للبحوث العلمية لتركيز معلوماته الاثرية.

منذ عامين ذكرنا في هذا المجال الورشة العظيمة التي قام بها لانتشال ابو الهول واعمدة مدينة البطليموسيين من مياه الاسكندرية المالحة.

انه منقذ الآثار المهددة بالخطر.

هنا الماضي لا يغور في النسيان. فالاسكندرية حبلى بآثار صنعت في قديم الزمان عظمتها وتاليا تعدها بازدهار متجدد، ما دامت تحولها اليوم مسرحا من الابتعاث.

مكتبة الاسكندرية وكانت تعرف في زمن البطليموسيين "بيبليوتكا ألكسندرينا" هي تلك العودة الى الينابيع، تماما كالنوم الذي عادت فيه الالعاب الاولمبية الى اثينا مكان ولادتها. وستشيد في المكان ذاته الذي وجدت فيه آثار متحف البطليموسيين.

المؤرخ كريستيان جاكوب شرح في ندوة حديثة ان الفكرة القائمة ليست في اعادة اعمار المكتبة القديمة، انما في انعاش قوتها الرمزية واشعاعها الثقافي.

في الوقت الحاضر تحتل الرافعات والجبالات وحدها مساحة الارض حيث وبعد ٢٣٠٠ عام سينبعث حلم الملوك "اللاجيديين" هؤلاء الطغاة المثقفين الذين ارادوا جمع كتب العالم في مكان واحد.

في ذلك الزمان كانت الاسكندرية مدينة حديثة ولدت عام ٣٣٢ قبل الميلاد من نزوة غاز شاب في الرابعة والعشرين، وصل الى هذه الارض على صهوة خيله ودون ان يترجل عنها، رمى بمعطفه على الرمال ليرسم بحدوده شكل المدينة التي تراءت في حلمه. لكنه لم يرها البتة، يناديه حلمه المطلق في عبور حدود العالم.

بطليموس سوتر اوكل خلفه الـ دمتريوس الفاليري تلميذ ارسطو مشروعا، اخصب بعظمته جميع المكتبات المتعاقبة واسس مفهوم الثقافة.

اولى ادوات العمل قامت تحت اشراف دمتريوس وعالم الصرف والنحو كاليماك: بطاقيات، توطئات، ملخصات، وثائق وغيرها.

خمسمئة الف بحث ودراسة صنعت من مكتبة الاسكندرية بوتقة روت بعلمها حضارات العالم.

المكتبيون الاوائل كانوا من القراصنة. فبأمر من الملك يتصدون للسفن المحملة بالكتب ويطالبونها فديات ثم يصادرون المؤلفات ويترجمونها وينسخونها. وبعد ان يحتجزوا الاصلية منها يسلمون اصحابها نسخا واذنا بالانصراف.

المكتبة أسّست تحت اشراف الملك لذا لم تكن مفتوحة سوى للعلماء كأكليدوس، وهيروفيلوس، واريسطوفان البيزنطي واريستاك من ساموس وغيرهم فكانوا ينقبون في نصوص بلدان العالم وكل الازمنة.

في هذه البوتقة من ترجمات وتأملات طلب دمتريوس من ممثلي الطائفة الدينية اليهودية ان يترجموا نصوص الناموس وهكذا ظهرت في القرن الثالث قبل الميلاد، حسب رواية اريستي الترجمة الاولى للتوراة، باللغة اليونانية المعروفة بالترجمة السبعينية والتي اصبحت مرجعا للمسيحيين الاوائل.

كيف اشتغل المثقفون آنذاك في هذه المكتبة؟

الكتب كانت على شكل لفائف من ورق البردى يتراوح طولها بين المترين والاثني عشر مترا، وعلوها ستة عشر الى ثلاثين سنتيمترا. وكانت اللفيفة المتوسطة تحوي نصاً لتراجيديا بكاملها او اناشيد هوميرية. ولقراءتها تكر اللفيفة باليد اليمنى وتلف باليسرى. وبغياب الصفحات كانت لفيفة البردى تتطلب من القارئ ذاكرة. والذاكرة كانت تلعب دورا كبيرا في التفتيش عن كتاب او هوية كاتب.

مكتبة الاسكندرية كانت ومنارتها اجمل علامات. مدينة شيدت على نقطة لقاء بين اوروبا وافريقيا وآسيا.

مدينة متعددة الوجه. تستقبل العرفانيين كما الهرمسيين، ارض وحي الاطباء، للرهبان، للشعراء، للروائيين، قدر لها ان تعيش المجد كما تقلبات التاريخ والزلازل والمماليك والجيوش الافرنج. ممجدة، تاجرة جذابة، علامة، جامعة مختلف الاجناس على ارضها من مصريين ويونان ويهود وارمن ونوبيين. فعلى مدى عصور كانت الرمز الحي لمختلف اجناس البشرية. لذا تمثل "الكسندرينا" اليوم رجاء جديدا سيقوم على الرماد الذي افتعله حقد الخليفة عمر ضد الكتب والكتاب. هذه المكتبة ستشجع على الحوار بمختلف اشكاله، وقوامها ثمانية ملايين كتاب ومئة الف مخطوط وعشرة آلاف كتاب نادر وخمسون الف خريطة وتصميم.

وستكون دولية متعددة اللغات ومشرعة للجميع.

هي منسى
(عن نوفيل اوبسرفاتور)

لوحة ملونة من القرن التاسع عشر تمثل مكتبة الاسكندرية.

اسبوع السينما الاوروبية في بيروت: قريباً من الدراما بعيداً من الخدع والمؤثرات التقنية





"الطعم" للفرنسي برتران تافرنييه.

"الحياة ورشة" للالماني فولفغانغ بيكر.

"شارلوت صوفي بيتينك" للهولندي بن فربونغ.

مع جمهور شغوف بالسينما انطلق يوم الجمعة الفائت اسبوع السينما الاوروبية الذي تحييه بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان ويستمر الى الجمعة المقبل ١٢ كانون الاول، ببطاقات مجانية يمكن الحصول عليها يومياً على شباك تذاكر صالة امبير الاشرفية، حيث العروض، وعلى قدر الاماكن المتوافرة.

فيلم الافتتاح "بين الشيطان والبحر الازرق العميق" الذي يعاد عرضه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين، اتسم برقّة انسانية وبساطة تثبتان ان السينما ليست في حاجة الى خدع ومؤثرات وموازنات كبرى لتخلق التأثير في المشاهد، فمن خلال تلك القصة العادية لبحّار شاب يائس، ومتوحّد (يؤديه ستيفان ريا في احساس داخلي رائع) وفتاة صينية فقيرة على متن الباخرة التجارية، نفقه معنى الشعور الانساني الذي يمكن ان ينشأ بين رجل راشد وطفلة، من جنسيتين مختلفتين، وفي مكان بعيد، حيث كل يعيش حزنه وعزلته على طريقته وان توحدا انسانياً في الألم. احسنت المخرجة ماريون هينسل صوغ تلك اللحظات من الحنان البسيط والهادئ واسرتنا في مشهد الحنان الطويل بلغة متقشفة غير استعراضية، وضمن امكنة محدودة وزمن محدد.

وما خلا الشريط البريطاني الهادف الدعابة "التعري الكامل" الذي عرض مرة واحدة ويطلق قريباً في العرض التجاري، وشريط تورناتوري "رجل النجمة" الذي مر للفرابة مرة واحدة فقط، فان باقي الافلام التي عرضت من الجمعة الى أمس الأحد تمر في عروض ثانية بين اليوم الاثنين ويوم الجمعة المقبل، ولن يفوتها الهواة الراغبون حيث يمكنهم الاطلاع على اوقاتها المفصلة في الصالة نفسها. وتعريفاً بتلك الافلام مع اختصار لمضمونها نشاهد من اليوم الى الجمعة:

"كل شيء هوات"، سويدي للمخرج بو فيدربرغ، واحداثه في ١٩٤٣، قصة حب بين شاب في الخامسة عشرة ومعلمته الناضجة في السابعة والثلاثين. موضوع يذكرنا بـ"صيف ٤٢" الشهير لروبرت موليغان مع جنيفر اونيل، والذي اثار ضجيجاً في زمنه (اوائل السبعينات).

"الى هاراما" يوناني للمخرج الكسيس بيستيكاس، بطلته مغنية فاتنة تشعل اجواء الحب والخيانة واللوعة في حانة ليلية، الى طموح الشهرة والمجد... وهو الفيلم الروائي الطويل الاول للمخرج الآتي من اختصاصات مختلفة آخرها السينما والتلفزيون من لندن.

"القرية الملعونة" فنلندي للمخرج كاري فلنلن، جريمة وتحقيق في قرية فنلندية نائية، وتحرّ شاب عنيد يصر رغم الصعاب والعراقيل على كشف لغز الجريمة... فيلم اول لمخرجه القادم من تجارب مسرحية وتلفزيونية طويلة في بلاده.

"هن" برتغالي للمخرج لويس غالفاو توليس. خمس نساء في قصصهن ومتاعبهن على حافة سن معينة: مقدمة برامج تلفزيونية (كارمن مورا) ومدرّسة (ميو ميو) ومالكة معهد للتجميل (ماريزا بيرينسون) وممثلة ومغنية (غيش باتي) وصاحبة مطعم (مارت كيلر) يتقاسمن البوح والاسرار في معالجة تهمّ بالطبع جمهوراً نسائياً... والمخرج توليس ينجز افلاماً من اوائل السبعينات وحاز جوائز في مهرجانات عالمية.

"آي، كارميلا" اسباني للمخرج كارلوس ساورا حول ثنائي الاستعراض "كارميلا وبولينو" في الحرب الاهلية الاسبانية، حين ارسلا الى الجبهة للترفيه عن الجنود فاسرتهما قوات فرانكو... الصراع الابدي بين نقاء الفن وبشاعة الحروب في معالجة خاصة من السينمائي القدير المعروف، وفيلم جدير بالاكتشاف.

"فتيان اللوح" (ذي سلاب بويز) بريطاني للمخرج جون بايرن. التمرد الشاب من خلال فريق الروك، والسينما البريطانية اشتهرت كثيراً في الآونة الاخيرة بمعالجة موضوعات مماثلة لازدهار النوع الموسيقي في اوساط الشباب الانكليزي. والمخرج بايرن تناول فيلمه في مسرحية له كتبها عام ١٩٧٨.

"شارلوت صوفي بيتينك" هولندي للمخرج بن فربونغ. فيلم حقبة وملابس احداثه في القرن الثامن عشر. كونتيسة عاشقة عاشت وفق قيمها الخاصة الثائرة على اخلاقيات زمنها، وانتهت قصتها الى مأساة في شريط مليء بالرومانسية والفخامة واللحظات المؤثرة.

"الحياة ورشة" الماني للمخرج فولفغانغ بيكر. قصة يان العامل البسيط في احد مسالخ برلين يقع ذات ليلة صاخبة بين الشرطة والمتظاهرين في سلسلة غير منتهية من المفارقات. ضحك ذكي مقهقه وممتع جداً (شاهدنا الفيلم في مهرجان برلين العام الفائت) يعكس ازمات البطالة والفراغ في حياة الشباب الالماني الذي يعيش في المدن الكبرى. والفيلم هو الروائي الطويل الثالث لمخرجه.

"هل تثلج في الميلاد؟" فرنسي للمخرجة ساندرين فيسيه. صراع امرأة شابة في الريف الفرنسي من اجل تربية اطفالها السبعة الذين انجبتهم من عشيقها المزارع، بعدما تخلّى عنهم للمكوث مع عائلته الشرعية الحقيقية... مأساة تتراوح بين الواقع والخيال لمخرجة شابة عملت مساعدة مع ليو كاراكس السينمائي الاكثر غموضاً وهامشية في السينما الفرنسية. والنقد الجاد في فرنسا رحّب بفيلم فيسيه الاول الذي يستحق الاكتشاف.

"الطعم" فرنسي للمخرج برتران تافرنييه. شابان وفتاة منقادون لغوايات العصر المضللة وقيمه الاستهلاكية واحلامه السهلة بالثراء والنجاح، يرتكبون السرقة والقتل من غير تقدير للعواقب، دلالة على حالة الفراغ الشديد والضياع الماثل التي يكابدها الشباب الفرنسي والغربي عامة. في معالجة مثيرة لأحد أمهر السينمائيين الفرنسيين واوسعهم ثقافة سينمائية. والفيلم كان في العروض التجارية على شاشاتنا قبل بضعة اشهر ومر دون انتباه يستحقه من الجمهور والهواة، رغم انه حائز "الدب الذهبي" في مهرجان برلين لعام ١٩٩٥.

"فارينيللي" فرنسي لجيرار كوربيو، هو شريط الختام، يستعيد قصة كارلو بروسكي المغني المخصيّ الذي عاش في القرن الثامن عشر، وخصاه شقيقه الاكبر ليجعل منه "اداة موسيقية" استثنائية لموسيقاه، والتغلب على موسيقى هاندل... اجواء وصراعات موسيقية باروكية لعلها تذكرها بـ"اماديوس" فورمان. بيد اننا لا نعرف عن هذا الفيلم الذي تكتشفه في ختام هذه التظاهرة الاوروبية سوى ان شهرته سبقته الينا كأحد افضل انتاجات ١٩٩٤.

خمس مسرحيات اذاعية لأداموف

خمس مسرحيات اذاعية غير معروفة لارتور اداموف، احد ابرز كتّاب مسرح العبث، جمعت في خمس اسطوانات متراصة (سي دي) بغية ردّ الاعتبار الى الكاتب الروسي الذي عاش في فرنسا ولم يعد منذ فترة يلقى التقدير الذي يستحق. ومسرحيون كبار امثال روجيه بلانشون وروجيه بلان وجان فيلار كانوا يدافعون عنه ويحتجون على تجاهل بعض المخرجين والنقاد له. واداموف بحسب ما يروي في حواره مع جورج شاربونيه (والحوار موجود على جزأين من الاسطوانات الخمس) ولد عام ١٩٠٨ في القوقاز وترك روسيا الثورة عام ١٩٢٤ ليستقرّ في باريس حيث احتك بالطليعية الادبية. توفي عام ١٩٧٠. مسرحه – اعماله الاولى عاصرت اعمال بيكيت ويونسكو – تحرر من "العبثية" ليأخذ منحى اكثر واقعية يمزج البعد الذاتي بالهم الاجتماعي. في موقع ما بين ستريندبرغ (و)بريشت والرومنطيقيين الالمان، عرى اداموف الصراعات الحميمة بين شخوصه ليدرجها على نحو افضل في نسيج واقعي.

الأب بيار وعماوس باشرا الاتصال لبنانياً وهما بالصفة الدولية يتفقدان مشاريع


باقة ورد الى الاب بيار ويبدو رئيس الجمعية الحالي فرانكو بيتولي في مطار بيروت. (محمود الطويل)

بعد القداس السيدة منى الهراوي والاب بيار في كنيسة سيدة الملائكة.

عماوس، قرية قرب اورشليم القدس. تلميذان من تلامذة المسيح كانا يسيران نحوها، محبطين، يائسين، خائبين، فلا امل لتحرير بلادهما من الاستعمار الروماني. وجاء رجل ثالث، رافقهما، وكلمهما وفتح ذهنهما، وارتضى دعوتهما الى العشاء. وعندما كسر الخبز، فتحت اعينهما فعرفا انه مسيحهما الذي مات وقام، وبعد خيبة الامل واليأس، ولد الرجاء.

واصبحت لفظة "عماوس" رمزاً لاحياء الرجاء، عند المؤمنين وغير المؤمنين. وتبنى الاب بيار هذا الرمز وانشأ في ١٩٤٩ حركة عماوس، مؤسسة تعنى بالمهمشين اليائسين. مؤسسة لا تساعدهم ولا تحسن اليهم، بل تطلب منهم ان يتعهدوا ذاتهم وحياتهم اليومية وان يكسبوا حياتهم بعرق جبينهم وان يكتفوا بالعيش الكريم لكي يخصصوا ارباحهم لمؤسسات اجتماعية او لاشخاص في عوز.

والحركة الدولية بمؤسسها الاب بيار واعضائها في لبنان منذ اول من امس وصلوا على متن طيران الشرق الاوسط قرابة الثامنة مساء السبت. وكان في استقبالهم رئيسة جمعية التضامن المهني، عماوس لبنان، كريستيان شماعة صهيون وعدد من الاعضاء الى جمع من الاعلاميين.

وامس الاحد، احتفل الاب بيار قبل الظهر بالذبيحة الالهية بحسب الطقس اللاتيني في كنيسة سيدة الملائكة، بدلرو. وحضر حشد من المصلين تقدمتهم السيدة الاولى منى الهراوي.

مهرجان التضامن

وبعد الظهر، كان "مهرجان التضامن"، صرخة مدوية للذين طغت الانانية على صلاتهم فرددوا الكلمات دون سماع الآخر والحوار معه، دون التطلع الى حاجات الآخر ومساعدته لرفع المعاناة. المهرجان كان لقاء صلاة مختلفاً بعض الشيء قرأ في بدايته الاب بيار مقتطفات من كتابه "ذكريات مؤمن" فقال: "انا لا اؤمن الا بالله المحبة برغم كل ما يبدو مناقضاً ونافياً له. فكيانه بالذات، جوهره، محبة. لذلك انا مقتنع ان انشطار الانسانية الاساسي ليس بين من يقال عنهم مؤمنين، ومن يسمون انفسهم او يسميهم الناس غير مؤمنين. بل الانشطار هو بين عابدي انفسهم والمنفتحين على الآخرين...".

وكانت قراءات عديدة لاعضاء الجمعية من لبنان والعالم، بلغات عدة. وتنوعت النصوص بين الديانات والمذاهب فكانت آيات قرآنية وقصيدة صلاة لراهب بوذي وصلاة لطاغور ونص من كتاب "النبي" لجبران خليل جبران عن العطاء وفصل من رسالة القديس بولس الاولى الى اهل قورنتس موضوعه المحبة ومواد من الاعلان العالمي لحقوق الانسان وشهادة حياة لاحد المستفيدين من قروض الجمعية.

وتكلم المطران غريغوار حداد فقال:

"خرجت اليوم من اعتكافي، الذي بدأت به منذ ٦ سنوات، لان هذا الاحتفال عزيز على قلبي". ووجه نداء الى "الشبان والشابات كي يتحدوا بدون تميز او تفرقة، من اجل تجاوز كل احباط، وتجاوز كل تخاذل، سببتهما الحرب ومرحلة ما بعد الحرب، فلنوحد الجهود من اجل تغيير ما يجب تغييره في لبنان ومن ثم الاسهام في تغيير العالم".

والى الاب بيار عائداً بالذاكرة الى العام ١٩٦٠ خلال زيارته الى لبنان: "في نهاية محاضرتي في اطار الندوة اللبنانية وكانت بعنوان "لبنان ارض البرهان" قلت: لجميع اصدقائنا المجتمعين هذا المساء اقول، اني اتأكد اكثر فأكثر ان قدر هذا البلد الصغير، هذا الشعب القليل العدد، هذه الارض الضيقة المسماة لبنان، ان يكون ارض البرهان، البرهان ان الايمان محبة، وان المحبة ذات فاعلية، وان ذلك يحل المشكلات افضل مما تحلها قوى الامن العام".

والجمع في واحة الرجاء، شارع المتحف حيث المهرجان، كان يصغي بانتباه الى ما يقرأ ويقال. متنوعو الاتجاهات الفكرية والثقافية، متعددو الالسن واللغات، مختلفون، بعضهم فرنسيون عرفوا الاب بيار وناضلوا معه الى ايطاليين وسويسريين ورعايا افارقة مقيمين في لبنان يلغ عددهم مع اللبنانيين نحو ٥٠٠ شخص. وكانت رقصات تراثية لفرقة بشوات، البقاع، الى موسيقى رافقت النصوص والقراءة.

ويزور قبل ظهر اليوم ممثلو الجمعية الدولية عدداً من المشاريع التي مولتها الجمعية، فيما يعقد الاب بيار مؤتمراً صحافياً الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في مقر الجمعية، بدلرو.

غ. ح.



الاب بيار يقرأ نصاً في المهرجان.

حضور من مختلف الامم. (ابرهيم الطويل)

مدرسة الفيحاء حول نبيلة دبليز عبيد قلدها الوسام وأطلق عبراً


عبيد قدم شهادة التقدير الى نبيلة دبليز ثم قلدها الوسام. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اقامت الهيئة التعليمية في مدرسة الفيحاء الرسمية للبنات في طرابلس احتفالاً تكريمياً لمديرتها السيدة نبيلة الدويدي دبليز عقيلة نائب نقيب المحررين الزميل رياض دبليز مع نيلها وسام المعلم من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد في مركز الرئيس رشيد كرامي الثقافي في طرابلس. وحضر النائب محمد كبارة، نقيب المحررين ملحم كرم، رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، رئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحادة وانور السيد ممثلاً رئيس بلدية طرابلس العميدة سامي منقاره وفاعليات سياسية وتربوية واجتماعية.

النشيد الوطني اللبناني، فكلمة ترحيب للعريفة السيدة هدى حلواني، فالى كلمة للمربية هدى الموز باسم الهيئة التعليمية حول المحتفى بها.

ثم كلمة للمفتش التربوي عبد الفتاح الحسن الذي نقل شهادة تقدير اليها من مدير التعليم الابتدائي.

والى نقيب المحررين وكلمته ان هذا اللقاء على منزلة كبرى في المجال التربوي. وقال: "ان مهنة التعليم ليست كما يروجون مهنة الجحود بل انها مهنة الوفاء وتكريم السيدة نبيلة خير دليل".

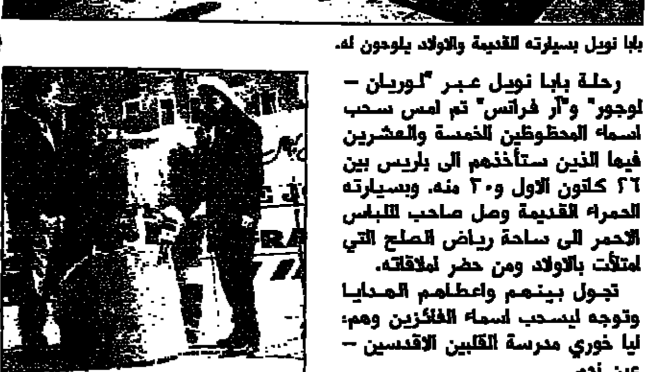
وبعد قصيدة للشاعر المربي عفيف بركة قدم الوزير عبيد الى السيدة نبيلة شهادة تقدير من رئيس الجمهورية وقلدها وسام المعلم تقديراً والقى كلمة: "في هذا المساء لا نوفي السيدة نبيلة حقها، هذه المرأة التي سلكت الدرب الشاق ونبتت في بيت عامر على الفضيلة. وتكرم هذا الوسام عندما علق على صدرها وتميز بها اكثر مما ميزها". ثم تحدث عن معاناة لبنان قبل الحرب وخلالها وبعدها وانها اثرت على النفوس وعلى الارض والحجر ايضاً. وعن المطالب قال: "هناك فرق بين المطالب والحقوق، فالحقوق ليست مطالب ولا شروطاً، والاستحقاقات على الارض هي التي يميزها العمل والجد، وانا اعرف معلمين تخلو سجلاتهم من ايام المرض والتغيب وعكسهم كثير يتسكعون عند السياسيين من اجل التغيب والتغطية ويهربون من العمل الى اللهو والكسل وان ما يعطى للمعلم المجد ليس بقدر عطائه والخطأ اذا وقع لا يعني ان الدولة هي المخطئة، فاذا اخطأ وزير لا يعني ان الحكومة اخطأت، واذا اخطأت الحكومة لا يعني ان الدولة اخطأت. فهذه دولتنا وعلينا حمايتها". وختم بانه لا يضيع حق عند رب العالمين، واستشهد بآيات من القرآن الكريم.

وفي الختام القت المربية هدى شفشق كلمة المحتفى بها، شاكرة الوزير عبيد والحضور، متمنية النجاح للجميع. وقالت ان السيدة دبليز تشعر بالاسى لبعدها عن الاسرة التعليمية تاركة اخوات مربيات في هذا المجال.

ثم حفل كوكتيل.

"لوريان – لوجور": ٢٥ فائزاً الى باريس


بابا نويل بسيارته القديمة والاولاد يلوحون له.



بابا نويل يختار وايناس ظريفة تعلن النتيجة. (ميشال صايغ)

رحلة بابا نويل عبر "لوريان – لوجور" و"ار فرانس" تم امس سحب اسماء المحظوظين الخمسة والعشرين فيما الذين ستأخذهم الى باريس بين ٢٦ كانون الاول و٣٠ منه. وبسيارته الحمراء القديمة وصل صاحب اللباس الاحمر الى ساحة رياض الصلح التي امتلأت بالاولاد ومن حضر لملاقاته.

تجول بينهم واعطاهم الهدايا وتوجه ليسحب اسماء الفائزين وهم: ليا خوري مدرسة القلبين الاقدسين – عين نجم

ربيع فريجي مدرسة السيدة الارثوذكسية – الاشرفية

رشا سميح بومغلبي سانت ايلي – قرنايل

نديم معتوق ثانوية السيدة للراهبات المخلصيات – عبرا

الياس اديب ايلو مدرسة المخلص – الاشرفية

جونا جان بلال مدرسة ماريوحنا – الخنشارة

فريدة سمير منصور – ثانوية فتاة لبنان لراهبات القربان الاقدس المرسلات – بيت حباق جبيل

اولفت حسين بعيني الليسيه ناسيونال السمقانية – الشوف

وليد سمعان الليسيه عبدالله الراسي – حلبا عكار

رلى علي مصطفى الليسيه ناسيونال – رملة البيضا

لورا طومي جعجع مدرسة سيدة الناصرة – الاشرفية

رالف مطر مدرسة القلبين الاقدسين – عين نجم

محمد حسن فاروق الحلبي مدرسة امجاد – الشويفات

اماني علي فواز الليسيه عبدالقادر – زقاق البلاط

مايا سمير مصري عائشة ام المؤمنين – صيدا

دومنيك انطوان رزق مدرسة الثلاثة اقمار – الاشرفية

بتول علي عشي مدرسة الحكمة – كليمنصو

امان عقيل خنافر مدرسة ماريوسف لراهبات القلبين الاقدسين – عين ابل

ايمان بزي مدرسة ماريوسف لراهبات القلبين الاقدسين – عين ابل

جيروم الياس داغر مدرسة الراهبات الانطونيات – الدكوانة

رلى سعيد ظاهر نصرالدين مدرسة ماريوسف للظهور – ساقية الجنزير

ساره محمد عياش مدرسة الليسيه ناسيونال – رملة البيضا

سينتيا وليد سماحة مدرسة ماريوحنا – الخنشارة

جواد وهبه عياش مدرسة سانت ايلي – قرنايل

نتالي خوسيه سرحان برمانا هاي سكول – برمانا

على الفائزين التقدم في رفقة احد ذويهم الى مكاتب "لوريان – لوجور" العكاوي – بناية ميديا سنتر – الطابق الثاني – الآنسة ايناس ظريفة:

– اعتبارا من الاربعاء ١٠ كانون الاول الى الجمعة ١٢ منه – مع جواز سفر صالح وصورتين لاجراء معاملات الفيزا.

الاهالي ومؤسسات التخلف

التأمت الهيئة العامة للاتحاد الوطني لجمعيات الاهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان في مركزها الموقت في مؤسسة الزورق في حضور ممثل لوزارة الداخلية.

وتمت مناقشة التقرير المالي والمصادقة عليه، وجرت الانتخابات الادارية الجديدة ففاز الدكتور موسى شرف الدين اميناً عاماً للاتحاد والهيئة الجديدة على الشكل الآتي: رولان تمرز، سناء الصلح، خالد الممتار، شمناز حيدر، امية خربطلي، دنيز خوري اعضاء ومستشارين.

"اجنحة الارز"

"اجنحة الارز" في العدد الثاني والاربعين لشهري كانون الاول ١٩٩٧ وكانون الثاني ١٩٩٨، مجلة المسافر من الخطوط الجوية اللبنانية، طيران الشرق الاوسط بعنوان "لبنان الشتاء". وفي العدد، مبدعون من لبنان، فيروز عنوان آخر للوطن، راشانا من ضيعة منسية الى نقطة مضيئة، صفبين فوقها الباروك وعلى قدميها بحيرة القرعون، هامبتون من روائع الفن المعماري في العالم، تديم كرم ومنحوتاته الاسطورية، نيبال في ١٩٩٨، الميلاد في باريس.

فرع البقاع لمتخرجي الاميركية

تابع فرع البقاع لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت نشاطاته الصحية التثقيفية في مدارس البقاع، وقدم رئيس الفرع الدكتور فيصل القاق ثلاث محاضرات في ثلاث لقاءات في مدارس الانجيلية، زحلة، وجب جنين الرسمية والمرج.

واعد الفرع لقاء عن الجامعي لطلاب مدارس زحلة، تعاونا مع مكتب التسجيل للجامعة الاميركية في بيروت.

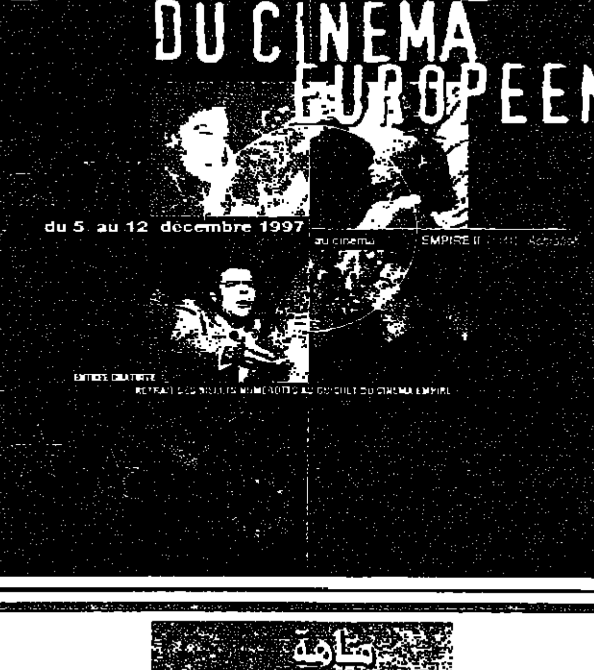
جويل بحلق

كرمت مؤسسة شبيبة ضد المخدرات في مركزها، في جبيل بدعوة من الاب بنوا سكر وتنظيم من المحامي سلقي ابي نادر ملكة جمال لبنان جويل بحلق من اجل مناهضتها ومشاركتها في الحملة التي التزمتها فور انتخابها وهي مكافحة الادمان ودعم تأهيل المدمنين.

معرض مريم شحرور

تفتتح مريم شحرور معرضا فنيا لها الساعة الخامسة عصر اليوم، في "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي. والدعوة مفتوحة للجميع.



سينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إنْ تبدلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "افق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول اندرسون).
٦ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم تلفزيونية فرنسيين في تجربة سينمائية لمواتها).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بتّ ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "ميناج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "ميناج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لإيستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ميناج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

• اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

• امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ماجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ميناج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

• بلانيت – الزوق (ت. ٠٩/٢٢١٢٦٢):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "ميناج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً، ٣،٣٠ و٨،٣٠).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مستمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٤ – "ماجور" (راجع برنامج أمباساد).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

• كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "افق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

• لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ميناج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " آنا كارينينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٤٣):
١ – "ميناج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي.

• مونتريال، الحمراء.
"بين" (راجع برنامج ايليت).

مسرح

• مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

• مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

• مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

• مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

• مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "مي... في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

• اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
حفل فرقة "ليجاند" (أشباه المشاهير).

• مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

• متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

• لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

• اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

• ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

فلك

• الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). الرياضة اكثر نفعا في العلاج من الدواء. مارسها بحكمة واعتدال وستتمتع بصحة اوفر.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تتقدم اليك المغريات المتعددة. لا تضعف كثيرا وحافظ على هيبتك الاجتماعية.
• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لا تستح من مقابلة المسؤولين ومواجهتهم بالحقائق التي تعرفها.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تحقق نجاحا محدودا في العمل ويكون لك حافزا للاستمرار.
• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). مناسبة تلتقي فيها بالناس ابتعدت عنهم منذ زمن وتكون فرصة لبدء علاقة جديدة.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). نفذ الامور وفق قناعاتك ولا تهتم لما يقوله الآخرون.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). التعبير عن الحب ليس عيبا ولا وقاحة. ما تحوجك الى التعبير لتسلك الطريق الصحيح.
• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). حافظ على علاقتك بالجيران ولا تكن انانيا وترفع لواء الحرية التي لا حدود لها.
• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). حاجتك الى الوحدة والابتعاد عن الضجيج هي انعكاس لانزعاجك من امور العمل.
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). اذا كنت مرتبطا بخطوبة فلا بد لك من التفكير جديا في المستقبل وتعديل الخطوات.
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تعيش تناقضات بين حياتك اليمانية والعملية. لا تحصر بالذنب وفكر في التوفيق بينهما.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). انت حساس جدا وتشارك الناس همومهم لهذه فرصة للمساعدة

تسالي

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مطرب عربي قديم
السابقة: سلزبانة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٢٠٤

حل الشبكة السابقة

الاعلاميون التقوا متوحدين في الفنار وتخرجوا من الفرعين

القيّمون الجامعيون عرضوا التطوّر الاتصالي المتسارع وبقيت غصّة لدى الطلاب وفرقة كامنة



شهادة من الرئيس دياب وبدا العميد النادري والمديران فرحا ورمال الى الطالب سليمان عودة.

والى الطالبة الزميلة مارلين خليفة.

الوحدة الوطنية وقصة التوحيد ودمج الفروع، كان فصل منها "مسرحي" بتخريج دفعة من الاعلاميين مساء امس في احتفال على اسم الياس ابو شبكة، موحد رفضه العديد من الطلاب وتكرست خلاله، وبدون قصد المسؤولين المنظمين، نظرية التفرقة وهم يحاولون تأكيد نظرية التآلف.

طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية جلسوا الى اليسار وارتدوا زياً مختلف نوعاً عن طلاب الفرع الثاني الذين جلسوا الى اليمين. وكانت كلمة من طلاب الفرع الاول واخرى من طلاب الفرع الثاني ولمدير الفرع الاول واخرى لمدير الفرع الثاني، واساتذة الفرع الاول حضروا بالاكثرية فيما غاب كثرة اساتذة الفرع الثاني وجلس من حضر منهم في صفوف الأمل بعيداً عن الصفوف الامامية الا الموالين فكانوا مع الرسميين ودارت الهمسات تنتقد، كل مع فريقه وضد الآخر، الا ان التشكيلات والمشاورة على الصعيد الرسمي تمتا على اكمل وجه بعفوية مدروسة ومجبرة فيما تشكى البعض من ضغوط على الطلاب للحضور او كان امسك بالشهادة عنهم.

ومن ٨٦ طالبا في الفرع الثاني حضر ٣١ وبدأ الاحتفال في قاعة المحاضرات في الفرع الثاني لكلية العلوم في الفنار، بالنشيد الوطني ونشيد الجامعة، ورحبت العريفة كاتي عيسى بالحضور: راعي الاحتفال رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والعقيد الركن انطوان سالم ممثلا قائد الجيش ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وعميد كلية الاعلام الدكتور اسعد النادري ومديري الفرعين الاول علي رمال والثاني جورج فرحا وعمداء بعض الكليات والاهل والطلاب.

والقت ايمان عبد النبي كلمة خريجي الفرع الاول وجاء فيها:

"نحن لن نطلب بسحر ساحر جامعة خاصة حديثة، متطورة، مبرمجة على الكومبيوتر كالجامعات التي اقاموها في احدى الولايات المتحدة الاميركية وخصصوا لها الاموال الطائلة التي بخلوا بها على الجامعة الوطنية، اذ ربما ضاقت بهم مساحات لبنان الشاسعة. نحن لن نطلب شيئاً من هذا كله بل نطلب من دولتنا الكريمة ان تحتضن هذا الصرح الوطني بأساتذته وطلابه مقدمة له العون اللازم، الكافي المستلزمات في سبيل رفع مكانته والحيلولة دون عدم تخفيض موازنته الفقيرة اصلاً.

عبر الجامعة اللبنانية وحدها تؤكد التحام لبنان الغد بكل طوائفه وفئاته لبنان الغد الذي نريد".

الى كلمة الفرع الثاني القتها مارلين خليفة وفيها: "اليوم ٧ كانون الاول ١٩٩٧ يوم الفرحة الكبرى التي لم تكتمل لنا نحن طلاب الاعلام الذين تعبنا وجاهدنا لاعوام اربعة من اجل الوصول الى هذه اللحظة لحظة تسلمنا الاجازة.

فرحتنا اليوم فيها غصّة لأن قسماً من زملائنا في الفرع الثاني رفض المشاركة في حفل التخريج، في فرحة تتويجهم صحافيين واعلاميين في بلاط صاحبة الجلالة(...).

اليوم سنتخرج صحافيين واعلاميين ونقسم اننا سنخدم المهنة والوطن يداً بيد مع زملائنا ولن ننقسم. وسيمتزج حبر اقلامنا من اجل الدفاع عن حقوق الصحافة وحرية الكلمة وسنظل اوفياء لجامعتنا اللبنانية ونهجها الاكاديمي والوطني.

وان اقلامنا لن ترحم اي شخص يحاول مس كرامة كليتنا وجامعتنا وكرامة الصحافيين والاعلاميين، نحن فوق المصالح الضيقة، نحن اعلى من الطائفية والمذهبية، نحن ارفع من الحساسيات، وسوف نشهر سلاح قلمنا في وجه كل من يحاول ان يفرقنا في هذه البؤر الخبيثة، او ان يفرقنا لكي يسود بسلطة الحساسيات الضيقة".

الحسيني

وتحدث ممثل الاساتذة (في الفرعين) الدكتور هاشم الحسيني عن تخريج للفرع الاول منذ اربع سنوات قائلاً: في مثل هذا المقام، وفي فندق الكارلتون في بيروت قبل اربعة اعوام، كان رعيل من طلاب الاعلام والتوثيق يتخرج، وكان الذين نحتفل بهم اليوم لا يزالون في بداية الطريق، وها هم ينضمون لصفوف الرفاق الذين سبقوهم الى ميدان الحياة العملية.

هل التاريخ يعيد نفسه كل عام، او التاريخ يعيد بعضاً من نفسه فقط؟ التخرج واحد، انما يتغير المتخرجون والظرف الذي فيه يتخرجون.

التخريج له بريق خاص في كل الحالات والظروف، انه تتويج لمراحل دراسية متعددة قطعها الانسان ليس بدون كبير عناء، وعلى امتداد جزء يسير من عمره. انه انجاز كبير طال انتظاره!

وتوجه الى المتخرجين قائلا، المتخرجون والمتخرجات الذين نحتفل بهم اليوم، يعلمون بان الطريق امامهم ليست مفروشة بالورود والرياحين، وهم يدركون ان سوق العمل ليست في متناول اليد، وان الوصول اليها لا يحتاج فقط الى الكفاءات العلمية يلزمها ايضا كفاءات من نوع آخر.

وهم يدركون ان عليهم ان يتقبلوا وبروح ايجابية مبدأ التدرج دون تهافت محموم نحو النجومية.

ويدركون على خلاف غيرهم من الاعلاميين بالخبرة، انهم اعلاميون بالاختصاص، فهم يحتاجون اذن الى الخبرة، وهذا موطن قوتهم".

رمال

والقى مدير الفرع الاول علي رمال كلمة:

قالوا، التخرج هناك.

قلت، ما هم هنا الارض طيبة نعانقها بمحبة وهناك الارض مقدسة نزرع فيها اجسادنا فتسمو روحها العظيمة ومن رحمها يخرج لبنان القوي فحيث نكون معا يكون الوطن وحيث نفترق او نتناحر نبتعد كل البعد عن كل المفاهيم الوطنية".

فرحا

والقى الدكتور جورج فرحا كلمة جاء فيها:

"نحن نعيش اليوم، فجر تحولات في مجتمعنا وما الاجماع على ان الارشاد الرسولي وثيقة تاريخية، الا لكونه يؤسس لميثاق وطني جديد يدعو الى هدم الجدران، والى بناء الجسور، والى انماء سبل التوافق والتلاقي، وذلك انطلاقا من مقولة اساسية تعتمد على ان المسيحيين والمسلمين يشكلون بالتساوي نسيج الوطن، وان الحضارة اللبنانية، هي حضارة متأصلة عربيا ومشرقيا، منفتحة على العالم، تجعل من هذا البلد الصغير جغرافياً، اكثر من وطن، انه رسالة تقوم على العيش معا مسلمين ومسيحيين بفضل مواطنية صالحة تستمد نظامها من القيم الروحية والاخلاقية في المسيحية والاسلام".

النادري

وتحدث العميد الدكتور اسعد النادري عن اسم الدورة وانجازات الكلية قائلا:

"الياس ابو شبكة يا صاحب غلواء والقيثارة وافاعي الفردوس والالحان ونداء القلب والى الابد وروابط الفكر والروح...

ايها الرومنسي الطليعي الرابض على قمة شاهقة من قمم الادب العربي المعاصر...

لا لقوم، ولا لدين
انت للناس اجمعين
سرت في الارض حاملا
مشعل الخلد في الجبين

الياس ابو شبكة نستعين بوحيك ونحن نقرن باسمك كوكبة من ابنائنا، ابنائك، متخرجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، ارادوا ان يطبعوا على جبين ذكراك الخمسين قبلة وفاء وعرفان لك، شاعرا واديبا مجيدا مجيدا، وصحافيا فذا ترك في "العاصفة" و"المعرض" و"صوت الاحرار" و"المكشوف" و"الجمهور" وفي الاذاعة اللبنانية، بصمات ابداع لا تزول (...)

(...) تعبيرا عن محاولاتنا المتواضعة في تأصيل مسار هذه الكلية ومراكمة الجهد الاكاديمي الذي بدأه اسلافي في عمادتها، انجزنا المرحلة الاولى من قوننة البرامج والمناهج المعمول بها، وستليها المرحلة الثانية التي سيقوم بها اساتذة الكلية مجتمعين عبر خلوة اكاديمية مخصصة لتوصيف هذه البرامج والمناهج المعمول بها، وتنسيق مضامينها، ولدراسة مشروع البرامج والمناهج الجديدة وتوصيفها، ودراسة امكان استحداث قسم دراسات عليا ودكتوراه. كما انجزنا وضع مشروع ملاك كلية الاعلام والتوثيق، وجرى اقراره في مجلس الجامعة. وعقدنا من خلال كرسي الاونيسكو القائم في الكلية ومع المكتب الاقليمي للاونيسكو والمكتبة العامة في مركز جورج بومبيدو في باريس مؤتمرا علميا حول تطبيق تقنيات التواصل الحديثة في مجال الاعلام والتوثيق والتعليم العالي، شهد له جميع المعنيين بالنجاح. وابرمنا اتفاق تعاون مع المكتبة العامة تلك. ونحضر لاتفاق تعاون مماثل مع جامعة القاهرة ومذكرة تفاهم مع جامعة الدول العربية، ولتفعيل التعاون الاكاديمي مع جامعة دمشق تفعيلا جرت دراسته مؤخرا مع حضرة عميد كلية الآداب في هذه الجامعة تنفيذا للاتفاق المبرم بينها وبين جامعتنا الوطنية".

البعلبكي

والقى النقيب محمد البعلبكي كلمة توجه فيها الى المتخرجين دعاهم الى تحمل مسؤولية اكبر من مسؤوليات الجيل السابق لانهم تزودوا بثقافة اكاديمية شاملة باحدث ما توصل اليه العلم ودعاهم الى المساهمة في تطوير الصحافة والاعلام ومواكبة العصر.

دياب

وتكلم رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب واعتبر ان للصحافة سلطة تظلل على السلطات كافة بمدى التزامها امية مهامها والسلطة لا تعطى بل يأخذها الشخص عندما يستحق ان يمارسها. وتطرق الى الاعلام الكوني واهميته اذ هو مبني على اقانيم ثلاثة. المعرفة والحرية والحقيقة. المعرفة لان هذه مهنة المتاعب والمعرفة واسعة واللحاق بها مضن ولكلية الاعلام ثقافة خاصة لان هناك حوارا بين الاختصاصات ولكن لا معرفة من دون اللحاق بالتطور.

والحرية، اذ لا اعلام من دون حرية ومن الضروري وجود اعلام واعلاميين احرار يمارسون مهماتهم بحرية وحقيقة مبنية على التجرد، لا حرية من دون تجرد واستقلالية. والتبعية في الفكر من دون تجرد لا يمكن ان تؤدي الى اعلام له مهابة".

وختاما وزع الرئيس دياب والعميد النادري والمديران رمال وفرحا الشهادات على الطلاب ليس بحسب الاقسام الثلاثة: الصحافة ووكالات الانباء، العلاقات العامة والاعلان والتوثيق، بل على طلاب الفرع الاول ثم الفرع الثاني.

وكانت الحفلة ناجحة شكلا ومن حيث التنظيم وكرست توحيد الطلاب لساعة ونصف لدى خروجهم من القاعة وعساه توحدا لا ينتهي، ولا يكون فيه اغراض خاصة، وانما يصب في مصلحتهم دائما.

رلى معوض

الحضور. (ر.م)

تحذير

إنّ شركة نقولا أبو خضر وأولاده ش. م .م. ناسكو الوكيلة الحصرية لزيوت GULF وتجارة قطع السيارات و الإطارات والبطاريات في لبنان تحذر زبائنها الكرام أن الموظف السابق لديها "خالد أحمد بيساني" لم يعدْ يعمل لديها وبالتالي لم يعد له أيّة صفة أو علاقة مع الشركة إبتداء من تاريخ ١٩٩٧/١٢/١ وأنّ الشركة تحذر أي شخص من التعامل معه بعد هذا التاريخ، لأنّ هذا التعامل سيكون بالصفة الشخصية وعلى كامل مسؤوليته الخاصة ولا علاقة للشركة به.
شركة نقولا أبو خضر وأولاده ش.م.م. ناسكو
بالوكالة المحامي الأستاذ خليل ملحم

الرابطة المارونية
دعوة لحضور جمعية عمومية

يدعو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم حتى العام ١٩٩٧ لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٦ الساعة ١٦.٠٠ في مدرسة الحكمة – بيروت الاشرفية.

وذلك للاستماع الى تقرير عن اعمال المجلس التنفيذي والمصادقة على قطع حسابات السنة المنصرمة – وفي حال عدم اكتمال النصاب في الوقت المحدد تنعقد الجمعية العمومية يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٤ الساعة العاشرة في سينما LA SAGESSE – بيروت – الاشرفية.

بيار حلو
رئيس الرابطة المارونية

للمزيد من المعلومات:
الرجاء الاتصال بالرابطة المارونية على الارقام الآتية:
٠١/٥٦٢٩١٤ – ٠١/٥٦٢٩١٥

مباراة عامة لاعداد اخصائيين

تنظم كلية العلوم الطبية – طب اسنان بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ مباراة عامة لاعداد اخصائيين في الاختصاصات المتفرعة من طب الاسنان للعام الجامعي ١٩٩٧ – ١٩٩٨. يحصر حق الاشتراك في هذه المباراة باطباء الاسنان الحائزين على شهادة دراسات عليا في علم الاحياء الفمي من الجامعة اللبنانية والحائزين على شهادة دراسات عليا من الجامعات الاخرى .C. E. S او D. E. S او .D. U او ما يعادلها.

تقبل طلبات الاشتراك في المباراة ابتداء من الخميس ١٩٩٧/١٢/٤ وحتى الثلثاء ١٩٩٧/١٢/١٦ ضمنا وذلك ضمن الدوام الرسمي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان داغر داغر
زوجته وداد اميل غاريوس
ابناه ايلي وعائلته
وجوزف وعائلته
بناته سيلفانا زوجة خليل الخوري وعائلتها
وماروتسيلا زوجة يوسف خليل وعائلتها
وداليدا روجة جميل الصياح وعائلتها
شقيقته مارسيل زوجة جوزف الصفير وعائلتها
خاله ايلي سماط واولاده وعائلاتهم
خالته ماري روز زوجة بديع داغر وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في كاتدرائية مارزخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزله في عجلتون ملك رياض حريق (هلا سابقا).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ محمد حسن بدير
زوجته حبيبة نمر حرب
ولداه حسن والدكتور فادي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في حسينية روضة الشهيدين.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ منه في منزله في البسطة الفوقا شارع المأمون ملك موسى خليفة الطابق الثالث.
الآسفون آل بدير وحرب وعموم اهالي النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس قزحيا اسطفان
اولاده عفيف وجان وسمير وجوزف
والعقيد في الامن العام انطوان والدكتور ايلي
بناته مارغريت زوجة عبدو حلو
واليس زوجة جورج ابوزيد
وسلوى زوجة جورج عطية
وسميرة زوجة فؤاد فواز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ منه في منزل ولده العقيد انطوان في سن الفيل شارع بيروت مول قبالة مؤسسة وديع جريصاتي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم حنا جرجس عازر
والدتها ميليا حنا عازر
شقيقها المهندس عازر
شقيقتها مرتا زوجة جورج عطوي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في كنيسة سيدة مغدوشة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل شقيقها المهندس عازر في جعيتا بناية جبرايل كريدي الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جنفياف الياس غصوب
ارملة المرحوم نصري حنا غصوب
اولادها عصام وعائلته
وحنا وعائلته
وبهيج وعائلته
ونجلاء زوجة العميد طارق نجيم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في منزلها في القنيطري بيت شباب قرب دير راهبات مارمارون في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق طانيوس مونس
زوجته تريزيا بويونان مونس
اولاده نبيل والمهندس عبده وربيع وسيدة زوجة بيار عبده فيصل وعائلتها في المهجر ودنيا مونس
اشقاؤه ضاهر ونعمة الله وايليا وماري ارملة المرحوم الياس غربي ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في منزل الفقيد في الحدث شارع الصمراء حي الضهر في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري مارون رحمة
ارملة المرحوم سهيل كرم حبيب
والدة كرم وطوني ووسيم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الحازمية شارع كامل الاسعد، بناية ستنا ماريا الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى فارس ابورجيلي
ارملة المرحوم جبرايل ابورجيلي
اولادها فارس وعائلته والياس وعائلة المرحوم جرجي (في المهجر) وانطوان وعادل وجوزف وعائلاتهم
وسميرة وماري زوجة جوزف سلوم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في كنيسة المخلص في محطة بحمدون شارع منصور ابورجيلي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل ولدها عادل في الاشرفية الجعيتاوي ملك الدكتور معلوف الطابق الرابع قرب بطريركية الارمن الكاثوليك فوق محلات حسون سبور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
علي ابرهيم عراجي
تقبل التعازي في منزله في بر الياس.
الآسفون اشقاؤه المحامي زين العابدين عراجي وسعد الدين عراجي وابناء المرحوم راشد عراجي وابناء المرحوم ماجد عراجي وعموم آل عراجي واهالي بر الياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عساف جرجس دحدح
زوجته ليندا جميل انطون
ولداه الدكتور جورج والمحامي جوزف وعائلاتهما
بناته ماري روز وتريز وماري انطوانيت وعائلاتهن
اشقاؤه المطران بولس وعائلة المرحوم محسن طنوس ومرشد وعائلته
شقيقاته نهاد وحسنة وجميلة وعائلاتهن.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ كانون الاول في منزله في زغرتا في حي الصليب قبالة كاتدرائية مار يوحنا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور باسكال آغوب سمرجيان
زوجته سلمى عبدالله ديب
ونجله الدكتور كلود وعائلته
ستاه ليليان زوجة بول روكبيد وعائلتها
وجوسلين زوجة اميل بردويل وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ كانون الاول في منزله في عين عار.

نقابة اطباء الاسنان في بيروت
تنعى فقيدها الغالي المأسوف عليه
الدكتور باسكال اغوب سمرجيان
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ كانون الاول في منزله في عين عار.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه
مروان عبد الرحمن شهاب الدين
زوجته رنده شجاع
والدته رجاء زكي سليمان حيدر
اولاده عبد الرحمن وفهد ورامية
اشقاؤه وليد وطارق وزياد وخالد
شقيقته ايمان زوجة آلن حداد.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل والده في بيروت شارع ليون بناية شهاب الدين.
الآسفون آل شهاب الدين وشجاع وحيدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور رضا محمد الحاج
والده الحاج محمد رضا الحاج (ابو رضا)
زوجته غادة موسى الحسيني
شقيقاه مرتضى وعلي
عماه الحاج علي والقاضي حسن الحاج (الرئيس الاول في الشمال)
اصهاره صلاح عبده والحاج احمد صفا والقاضي سميح الحاج وقاسم دياب ومحمد دياب.
ينقل جثمانه من امام منزله قبالة مسجد الصفا الساعة الثامنة صباح اليوم الاثنين ٨ كانون الاول ويصلى عليه الساعة الثانية بعد الظهر في مسجد الوردانية حيث يوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل والده في الوردانية.
الآسفون آل الحاج ودياب والحسيني وعموم اهالي الوردانية.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء السبت ٦ كانون الاول المأسوف عليها
اليس طانيوس حداد
ارملة المرحوم الياس طانيوس مقصود
اولادها المرحوم عصام وعائلته وسلام وعائلته وميام زوجة جان جمّال والهام زوجة جوزف مقصود
شقيقتاها لوريس ارملة المرحوم ابرهيم مقصود واولادها والمرحومة فيكتوريا
اشقاؤها عائلة المرحوم يوسف وعائلة المرحوم حنا وعائلة المرحوم الياس والمرحوم نقولا.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ كانون الاول في منزل ولدها سلام في درعون بناية جوزف الشمالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ايلي صوما نون
اولاده حبيب وعائلته وجورج وعائلته في المهجر ونوال وفيكتوريا وندى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
شفيق حبيب مرعي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ كانون الاول في منزله في فرن الشباك شارع المتنزه قرب كاراج الشمالي بناية الكويتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل يوسف مراد
ارملة المرحوم اميل ابرهيم صفير
اولادها جوزف وعائلته وانطوان وعائلته وجيزال زوجة طوني عيسى الخوري وعائلتها وكارمن زوجة جوزف فرحات بجاني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٨ كانون الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار فوقا في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في غادير – جونيه قرب المدرسة المركزية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت عبده ابي راشد
ارملة المرحوم الياس سليم فارس الاسطا
والدة القاضي سليم وعائلته والاستاذ جان والدكتور انطوان والمحامي جورج وساميا زوجة لويس خليل الغاوي وعايدة زوجة انطوان الجوخدار وليمه وندى
اشقاؤها جورج ومارون وجوزف وعائلاتهم وعائلة المرحوم جان.
شقيقتاها جانيت زوجة سليم صروف وعائلتها وتقلا زوجة ميشال سجيع الاسطا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغداً الثلثاء ٨ و٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

اولاد الفقيدة ايلي واميل وعائلته وادوار وعائلته وادغار وعائلته
بناتها ايلين وامال زوجة الامير عادل شهاب واحلام زوجة منير ستتروسي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
متيل نعمة الله الخوري
ارملة المرحوم الفرد يوسف غاوي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في تحويطة النهر في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الكاتب العدل
جيم يوسف ابي رزق
اولاده الكاتب العدل بيار وعائلته والمحامي الياس
اولاد المرحوم دانديه، جورج وانطوان وداليدا
بناته عدلا وسلوى وسميلة وسعاد ومرسال ولمية وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٨ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده بيار في البترون.

في وفاة المأسوف عليها
الحاجة رقية فقيه
ارملة المرحوم الشيخ سلمان تقي
اولادها المرحوم حسين ومحمود والحاج سليم وحسن والعقيد الركن توفيق
صهرها الحاج حسين حمود والحاج علي محيي الدين.
تقبل التعازي غداً الثلثاء ٩ كانون الاول في منزل ولدها العقيد الركن توفيق تقي في الحازمية مار تقلا منازل الضباط البناية الرقم ٤ بعد منزل السفير المصري.
الآسفون آل تقي وفقيه وحمود ومحيي الدين.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج توفيق خليل سليم
اولاده حسن والمهندس يحيى وحسين
اشقاؤه الحاج شفيق وعلي والمرحومان الحاج ابرهيم والحاج احمد
اصهاره الاستاذ خضر الزين وحسن منصور وهاشم كركي وحسين حسان واحمد ترمس وصافي فياض.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمود القنسه (ابو رياض) من الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة، وللنساء صباحا في منزل الفقيد في حارة حريك شارع المصري.
الآسفون آل سليم والسباعي ورعد وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سهام عبد الرحمن
زوجة العميد سامي الشيخة
اولادها المهندس وليد ومنى ومروان.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٩ كانون الاول من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في منزل الفقيدة في كورنيش المزرعة بناية البغري فوق غاليري ابرسيوزا قبالة مركز بريد المزرعة.

ذكرى سنة

تصادف غداً الثلثاء ٩ كانون الاول ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
عماد عبدالله الاسير
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في فردان شارع بشير القصار بناية داليا بعد صلاة العصر.
آل الفقيد يسألون له المولى عز وجل الرحمة والرضوان، راجين الذين عرفوه واحبوه ان يهدوه ثواب صورة الفاتحة وان يصلوا لاجله.

شكر على تعزية

الحاج حسين احمد فقيه واولاده وآل الفقيه وعموم اهالي حداثا يتقدمون بالشكر من السياسيين والعسكريين والامنيين والهيئات الدينية والاقتصادية والعائلية الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم
الحاجة منيرة منصور
سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

آل قشوع يشكرون اهالي كفرشيما وبسابا وجميع الاصدقاء لمؤاساتهم اياهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
اديب نجيب قشوع
كما يشكرون جميع الرسميين والعسكريين والفاعليات الاجتماعية سائلين الله الا يصيبهم بفقدان عزيز.

عائلة المرحوم
حافظ نجيب معلوف
المدير العام للاحوال الشخصية سابقا
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بارسال اكاليل وبرقيات او بالتبرع للكنيسة وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ونائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والقيادات السياسية والروحية والعسكرية والنقابية واهالي نيحا سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

في ضوء النهار

التضليل الامني... والسياسي

تزدهر سوق الرياء في تل ابيب وتتكشف جوانب جديدة من العفن الفضائحي المعشش:

هكذا، وبغض النظر عن الاضرابات العمالية والانقسامات السياسية التي تهدد مصير الحكومة الاسرائيلية، انهى بنيامين نتنياهو اسبوعه، باضافة حلقتين جديدتين الى مسلسل الفضائح والخديعة الذي يرسمه بتفوق واضح منذ وصوله الى السلطة.

حلقة عسكرية تتعلق بمسالك جهاز الاستخبارات "الموساد" الذي يتعرض لانهيار في سمعته وصدقيته. وحلقة سياسية تتعلق بمسالك رئيس الحكومة الذي ضرب رقما قياسيا في الاكاذيب يعرض علاقات اسرائيل الاميركية والاوروبية للاهتزاز.

في الموضوع الاستخباراتي جاءت "فضيحة التضليل" التي تعرض لها "الموساد" على ايدي عملاء متشددين وكادت ان تؤدي الى وقوع حرب مع سوريا في آب من العام الماضي، لتكشف تماما مدى الاخطار المجنونة التي يمثلها الغيتو الصهيوني المتطرف الذي اتحفنا حتى الان بمعتومين حقيقيين مثل: مئير كاهانا الذي دعا الى القاء العرب في البحر، وباروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي ثم نوعام غولدمان الذي فتح النار على المدنيين الفلسطينيين تنفيذا لاوامر السماء كما قال!

ولا يكفي ان نتوقف امام خطورة وقوع اسرائيل في التضليل الاستخباري حيال "الاحتمالات السورية"، مع ان في وسع المعتومين على ما يبدو افتعال حرب عبر هذا النوع من التضليل... ولا يكفي ان نتوقف امام "الضجة" التي اثارتها هذه الفضيحة في الاوساط السياسية والاعلامية في تل ابيب، ربما لان انكشاف هذه الفضيحة تزامن مع لفلفة فضيحة اخرى هي محاولة اغتيال خالد مشعل التي تحمل توقيع نتنياهو الشخصي.

وقد يكون من الملائم ان نتذكر ان قاتلا من طراز مئير كاهانا يمثل اليوم قمة في الوجدان الصهيوني، وان مجرما مثل غولدشتاين تحول قديسا للعصر يحج الاسرائيليون الى مقبرته... وان نتنياهو خرج من "الغابة النيويوركية" عينها، التي جاء منها هؤلاء.

وقد يكون من الملائم اكثر، ان نتذكر ان العناصر التي ضللت "الموساد" تنتمي الى "حزب موليديت" الذي يرفض الانسحاب من اي شبر من الجولان والاراضي العربية المحتلة ويدعو الى طرد الفلسطينيين من اراضيهم.

ولا ندري اذا كان من الضروري الانسياق اكثر في الاضاءة على الافكار السوداء التي تولد هذا التطرف، حيث يرى "الحسيديون" ان "الاخيار من اليهود سيتجمعون في مساحة ٤٠ كيلومترا حول الهيكل في انتظار ظهور الماشيح... بينما يكون الاخرون بمن فيهم اليهود قد لاقوا حتفهم".

انهم حاخامات الموت، لكن الجنون انهم باتوا يمسكون بالقرار الاسرائيلي في الامن وفي السياسة.

قد يكون الجنون الاكبر في واشنطن مثلا اذا استمرت اميركا في ممالأة نتنياهو وفي تصديق مناوراته وآخرها تلك التي استمعت اليها مادلين اولبرايت في باريس حيث كانت تنتظر تفاصيل خطة للانسحاب فحمل اليها مجرد وعود فارغة، سبقت اعلان ارييل شارون عن مناورة خادعة لابتلاع الضفة الغربية واتفاق اوسلو.

وقد يكون من الجنون المطبق ان يتخيل العرب ولو لوهلة ان من الممكن التوصل الى تسوية مع اسرائيل، قبل ان تقوم التسوية بين اسرائيل ونفسها اي بينها وهؤلاء المتطرفين الذين يعكفون على تحويلها ما يشبه "غيتو حقيقي" يمضي في صنع المآسي والتبشير بالموت.

راجح الخوري

الشجرة تزدان بالبطاقات والأضواء



الميلاد على الابواب، وهنا الشجرة تستقطب الانظار. والطفل يعلق المعايدات والتمنيات على الاخضر المزدان بالبطاقات. وتلك حال طوكيو وهي تستعد للاعياد. (أ ف ب تيليفوتو)

مرضعة توت عنخ أمون ظهرت ولعل بعض الغموض الفرعوني ينجلي

مصر – و ص ف – كشفت بعثة اثرية فرنسية بما يبشر بازالة جزء من الغموض الذي يحيط باصول الفرعون توت عنخ آمون الذي اشتهر اثر ظهور مقبرته بكامل كنوزها قبل ٧٥ عاماً عبر عالم الآثار الاميركي هوارد كارتر في طيبة القديمة او الاقصر، جنوب مصر.

وتوصل عالم الآثار الفرنسي الان زيفي، مدير الابحاث الاثرية في المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا وفريق "بعثة بوباستيون الفرنسية" الى اكتشاف قبر مايا، مرضعة توت، في سقارة جنوب القاهرة.

والمقبرة ضمن مقبرة كبيرة للقطط المحنطة من مرحلة لاحقة للحقبة التي عاش فيها توت عنخ آمون.

وهي تمتد عشرين متراً وعثر علماء الآثار داخلها على نحت في جدار صخري يمثل لمرأة غير معروفة تحمي بيدها وجه الملك الجالس فوق ركبتيها. وتشير الكتابات جانب النحت الى انها "المرضعة الملكية التي رضعت جسد الاله (الفرعون) والاكثر حظوة عند الملك".

وفي لوحتين مجاورتين نقشت اسماء توت عنخ آمون وهو ما اعطي له عندما اصبح ملكاً، و"نبخ بيروريه". وعلى الجانب يظهر ستة اشخاص ركوعاً او وقوفاً يمسكون بمراوح، دليلاً على السلطة.

وقال زيفي ان هؤلاء "هم بلا شك من كبار الشخصيات التي حكمت البلاد في عهد توت عنخ آمون".

وقال عالم الآثار الشهير جان لوكلان، السكرتير الدائم للاكاديمية الفرنسية لفن النقش والاداب، ان "من النادر ان نرى فرعوناً على قدمي مرضعته، ولذلك فان الكشف ذو اهمية كبيرة من الناحية العلمية لانه يتيح القاء الضوء على مرحلة من اكثر المراحل اضطراباً في تاريخ الاسرة الحديثة".

وفي حين لا تزال والدة الطفل – الملك مجهولة، يعتقد العلماء، ولا يجزمون، ان والده هو امينوفيس الرابع (١٣٥٣–١٣٣٥ قبل الميلاد) الذي عرف باسم اخناتون ويصور انه المبشر بعبادة اله واحد لانه اعطى الغلبة لاتون.

الارض تحتاج الى الجماعة

عندما تقنع ناشطون بيئيون بوجوه رؤساء كبار من الدول الصناعية قرب المبنى الذي يعقد فيه مؤتمر المناخ في اليابان، ورفعوا كرة هي الارضية ثم انزلوها وداسوها، كانوا حقاً يمثلون ما يمكن ان يحصل ما لم يتفق هؤلاء الكبار على ما يضع حداً لتزايد ارتفاع حرارة الارض من جراء سياساتهم الصناعية التي لا ترحم البيئة انتهاكاً واستنزافاً الى حدود الاجرام، بل الاجرام بعينه.

والكلمة ليست مبالغاً فيها على الاطلاق اذا ادركنا ان الاعوام الثلاثين الاخيرة من عمر الانسان على الارض تساوي كل ما حصل من عمليات انتهاك للطبيعة والبيئة بالحجة القديمة ان الله منح الانسان الارض وما عليها من نبات وحيوان وتربة ليتسلط عليها. ويقول عالم بيئي لاهوتي ويدعى نيقولاي كارتر الحائز جائزة عالمية لاعماله في حماية بيئة افريقيا، ان الانسان يتسلط على الارض اذا كان يستحقها اما اذا قام باعمال اسوأ من الحيوان، فهو آنذاك لا يكون يستحقها ولا تكون له ليتسلط عليها.

اليوم، في عاصمة اليابان القديمة كيوتو حيث اكثر من ١٥٠٠ مندوب من اكثر من ١٥٠ دولة في العالم، يرفع علماء مناخ تقارير عن الاحتمالات الراعبة التي تواجه الارض اذا استمر تصاعد الغاز من الوقود الحفري مثل البترول وغيره على حاله، وكذلك احتراق الاوكسيجين من بيئة لا نعود تستطيع تجديد ذاتها بسرعة صحية، وتكاثر ثاني اوكسيد الكربون وتكاثفه، وتحول هذا الغاز وغيره متصاعداً الى الفضاء، الى ما يشبه مظلة بلاستيك ضخمة تغلف فضاء الارض وتحفظ الحرارة داخلها على نحو ينعكس سلباً على المناخ. ولاحظ رواد الفضاء في السنوات الاخيرة فوارق بيئية اساسية بين ما كانت عليه الارض وغلافها في بداية الرحلات في الخمسينات والستينات وبين ما هي عليه اليوم.

ويلاحظ العلماء تغيرات كبيرة في المناخ قد تؤدي في القرن المقبل الى فيضانات كوارثية من جراء ذوبان تدريجي لجليد القطبين الشمالي والجنوبي حيث بدأت معالم شقوق تظهر في بعض اماكنهما.

وينذر استمرار ارتفاع الحرارة ولا عمل على ما يضبطها ويخفضها الى حدود وقائية بعواقب لن ينجو منها احد. لاننا على هذه الارض مثل نزلاء سفينة واحدة اما ننقذها من الانواء معاً واما نغرق معاً. اما يرفع حكام الارض الكبار رؤوسهم ناحية الخيمة الزرقاء ويحولون الانا الفردية الى انا جماعية بغية فكفكة الخيمة الجديدة القائمة، واما ينكسون رؤوسهم وقد لا يكون هناك نوح آخر ينقذ السلالة البشرية من الانقراض.

ليس هذا احباطاً جديداً من سلسلة احباطات الناس من حكامهم. انما هزة ضمير للتحرك الآن. عل الفجر الآتي ينبلج على قوس قزح جديد واتمام العهد الجديد.

مي ضاهر يعقوب

لينين جثة سرّية في القطار والمرافق زبارسكي يروي التحنيط غمراً

عام ١٩٤١ استقل اليا زبارسكي قطاراً من موسكو لمرافقة جثمان فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفياتية الى موقع سري في سيبريا والبقاء الى جانبها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

في ذلك الوقت كان لينين مات منذ عقدين، ولكن زبارسكي كلف ان يعيد جثته الى شكلها الاصلي.

وقال زبارسكي (٨٤ عاماً) الذي صدرت اخيراً مذكراته بعنوان "في ظل الضريح" ان مهمته "لم تكن ممتعة قط".

واضاف: "كنت في موقف خطير. كان يمكن ان يقبض عليّ اذا زلّ لساني لاي سبب وكان يمكن ان اقتل. اي خطأ بسيط كان يمكن ان يشكل خطورة لان ستالين هو الزعيم وكان ارهاب الدكتاتورية سائداً".

وخرج زبارسكي عن صمته منذ اعوام عندما بدأ للمرة الاولى يكشف عن تفاصيل عمل والده بوريس والبروفسور فلاديمير فوروبيوف وكيف حافظا على جثة لينين عام ١٩٢٤.

ويضيف كتاب زبارسكي الذي نشر بالفرنسية ويتوقع ان يترجم الى الانكليزية والالمانية تفاصيل اخرى للقصة الغريبة التي كانت سراً من اسرار الدولة في العهد السوفياتي. كان تشريح جثة لينين الاصلي يشمل قطع بعض الشرايين التي عادة تكون قناة لايصال سائل التحنيط الى الجسم. وبعدما قررت موسكو ضرورة الحفاظ على الرفات، كان على خبراء التحنيط ان يتوصلوا الى اسلوب جديد.

وخطرت لهم فكرة تجميد الجثة واقرّت الحكومة السوفياتية ذلك برغم شكوك علماء آخرين. ومن ارتفاع حرارة الجو فرضت خطة جديدة.

وقال زبارسكي "خلال هذه الفترة بدأت جثة لينين تتدهور. والمعدات الخاصة بالتجميد لم تكن جاهزة بعد".

ورأس فوروبيوف جهوداً جديدة للحفاظ على الجثة كيماوياً وتوصل الى اسلوب الغمر بالسوائل.

وقال موضحاً "غسلت الجثة بالماء الممزوج بتركيزات مختلفة من الكحول ثم محاليل لاسيتات البوتاسيوم ثم وضعت في حوض".

ويؤكد رعاة رفات لينين الحاليون ان هذا الاسلوب لا يزال مطبقاً ويقضي بغمر الجثة اشهراً عدة في حوض كل ١٨ شهراً.

وروى زبارسكي انه كان في بادئ الامر "خائفاً من لمس الجثة لانها جثة لينين ثم اصبح العمل روتينياً. وحتى في ذلك الوقت كان الخوف من الخطأ في معاملة جثة لينين يسيطر على فريق التحنيط كله. كان يمكن ان تعاقب على اي هفوة وكنا تحت ضغط دائم. وفقد زبارسكي وظيفته في الضريح عام ١٩٥٢ بعد القبض على والده في موجة قمع ستالينية.

ولا تزال جثة لينين المحنطة متاحة للجمهور الزائر في الميدان الاحمر خمسة ايام في الاسبوع، وان كان زبارسكي يقول انه لم يزرها منذ الخمسينات.

ويضيف انه لم يؤمن بالشيوعية في حياته على كونه عضواً في الحزب الشيوعي.

ويعتقد زبارسكي ان لينين قضى وقتاً كافياً فوق سطح الارض وان الوقت حان لدفنه وهي فكرة تثير حنق الشيوعيين القدامى.

وابدى الرئيس الروسي بوريس يلتسين تأييده لدفن لينين مراراً في اعوام مضت. وتراجع امام ضغط المنادين بمواصلة عرض رفات لينين كرمز مهم للثورة.

ادام تانر (رويتر)

المناخ لا بدّ أن يتحسن متى شاء الأرضيون ذلك

امام المجتمعين في مؤتمر المناخ في كيوتو يومان للوصول الى اتفاق حول ضبط كميات انبعاثات الغاز المسببة لارتفاع حرارة الارض.

وينتظر المشاركون في المؤتمر نائب الرئيس الاميركي آل غور لانقاذ المفاوضات التي تجري منذ الاثنين الماضي في جو من التوتر ولا نتائج تذكر.

ورفض الاوروبيون امس اقتراحاً من كبير المفاوضين في المؤتمر راوول استرادا، لخفض انبعاث الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الارض بنسب مختلفة بعشرة في المئة لاوروبا وخمسة في المئة للدول الصناعية الاخرى، و٢,٥ في المئة لليابان في السنة ٢٠١٠.

ويعتقد اعضاء الوفود انهم سيصلون الى حل وسط لخفض قد يكون اقصاه عشرة في المئة من نسبة انبعاث الغازات.

واقر ممثلو الاتحاد الاوروبي بأن اقتراحهم، خفضاً يصل الى ١٥ في المئة لن يعتمد، ورغم ذلك يمكن اقناع الولايات المتحدة بنسبة طموحة. وينتظر ان يوضح آل غور مدى استعداد الولايات المتحدة لتحديد نسبة مقبولة.

وكانت الولايات المتحدة اصرّت على ان يكون للدول النامية مساهمة مجدية. حين ترى هذه الدول ان فرض نسبة خفض محددة قد تقلّص فرص نموها الاقتصادي.

ويظهر ان الاطراف في المفاوضات، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان والصين، تراقب بعضها بعضاً في انتظار تنازلات من هذا الجانب او ذاك دون ان يكشف اي منها اوراقه. والباب مفتوح لمزيد من المحادثات على امل تحقيق النتائج المنقذة لمستقبل الارض.

(رويتر – و ص ف – بي. بي. سي.)

مندوب فرنسي سقط في بئر

كيوتو – و ص ف – ذكر رجال الاطفاء في العاصمة اليابانية السابقة ان المندوب الفرنسي الى مؤتمر كيوتو حول التبدلات المناخية سقط امس في بئر في حديقة القصر الامبراطوري وانتظر خمس ساعات الى ان تم انقاذه.

ونقل جان دافيد (٤٦ عاماً) الى المستشفى من بئر عميقة ستة امتار كانت شبه جافة.

وجلس المندوب الفرنسي على حافة البئر، وزلت قدمه دون أن يراه احد. وفتح القصر الامبراطوري الذي يغلق عادة امام الزوار في الشتاء، في نهاية الاسبوع الجاري خصيصاً للمشاركين في مؤتمر الامم المتحدة الذي يستمر حتى العاشر من كانون الاول الجاري في كيوتو.

أطول معكرونة وتنّين





اطول عجينة للمعكرونة في العالم ٣٩٩ متراً. اعدها اكثر من ٤٠ طاهيا في الحي الصيني في بانكوك. وفيها ٢٩٩ كيلوغراماً من الطحين و١٩٩٩ بيضة و٤٩ كيلوغراما من الزيت النباتي، وعلى رأسها رمز التنين. (أ ف ب تيليفوتو)

باغانيني: خروج الكمان – "المدفع" الثمين

ميلانو – و ص ف – كمان ثمين جداً للعازف الايطالي الراحل نيكولو باغانيني يسمى "المدفع" اخرج من خزنته الكريستال في احد قصور جنوى، واستخدمه سالفاتوري اكاردو في حفل موسيقي جذب جمهوراً كبيراً في ميلانو.

اقيم الحفل داخل كاتدرائية القديس امبروزيوس في مرور ١٦٠٠ عام على وفاة هذا القديس شفيع مدينة ميلانو، وحضره جمهور ضاق به المكان فامتد الى قاعة مسرح مجاورة فتحت للاستيعاب.

وكان باغانيني يطلق على كمانه تحبباً تسمية "المدفع" لقوة "صوته".

والكمان من صنع غوارنيري دل جيزو من كريمونا، وقدمه باغانيني الى بلدية جنوى علم ١٨٣٧. ومذّاك هو محفوظ في خزنة من الكرستال في قصر تورسي من القرن الخامس عشر مقر البلدية حالياً.

وفي القاعة نفسها من هذا القصر، حفظ رفات الرحالة كريستوف كولومبوس، مكتشف قارة اميركا، في صندوق آخر.

ونادراً يخرج "المدفع" من خزنته ومتى فعل، يحظى بمواكبة قوية.

ووصف سالفاتوري اكاردو كمان باغانيني في مقابلة معه نشرتها صحيفة "لا ريبوبليكا" بأنه "رائع" و"لا يقدر بثمن" و"يقترب من قمة الكمال".

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٢٩٤٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧١ – فاكس: [illegible]
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١٦/٦٨٨ [illegible]
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦٦٢٢٤ • [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: [illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العبادي – ص.ب. [illegible]
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٢٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb